



GENERAL
LIBRARY



Arthur Jeffrey
Baird. 1926.

— ❦ كتاب ❦ —

فقد اللغة وسر العرب بيت

❦ تأليف ❦

أبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي المتوفى سنة ٤٣٠

طبع طبق أصل مؤلفه لا كما طبعته الجمعية اليسوعية فحذفت منه
كل ما يتعلق بالاسلام وقسم أسرار العربية برمته

❦ الطبعة الاولى سنة ١٣٤١هـ - ١٩٢٣ ❦

وقد قوبلت على أصول متعددة فجاءت بحمد الله
أحسن نسخة

اعتنى بطبعه وتصحيحه الشيخ محمد منير الدمشقي أحد علماء الأزهر

طبع ببطبعة السخاوة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٩
6680
.T43

أما بعد حمد الله على آلائه . والصلاة والسلام على محمد وآله . فإن من أحب الله أحب رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم . ومن أحب النبي العربي أحب العرب . ومن أحب العرب أحب اللغة العربية التي بها نزل أفضل الكتب . على أفضل العجم والعرب . ومن أحب العربية عُنى بها وثابَر عليها . وصرف همتَه إليها . ومن هداه الله للإسلام . وشرح صدره للإيمان . وآتاهُ حُسن سريرةٍ فيه . اعتقد ان محمداً صلى الله عليه وسلم خيرُ الرسل . والإسلامَ خيرُ المِللِ . والعربَ خيرُ الأمم . والعربيةَ خيرُ اللغاتِ والأُسنةِ . والاقبال على تفهّمها من الديانة . إذ هي اداة العلم . ومفتاح التّفقّه في الدين وسبب إصلاح المعاش والمعاد . ثم هي

لا حراز الفضائل . والاحتواء على المروءة وسائر أنواع المناقب
 كالنبوع الماء . والزند للنار . ولو لم يكن في الاحاطة
 بخصائصها . والوقوف على مجاريها ومصارفها . والنبش في
 جلائها ودقائقها . الا قوة اليقين في معرفة اعجاز القرآن .
 وزيادة البصيرة في اثبات النبوة الذي هو عمدة الايمان . لكي
 بهما فضلا يحسن أثره . ويطيب في الدارين ثمره . فكيف
 وأيسر ما خصها الله عز وجل . من ضروب المباح ما يكل اقلام
 الكتبة . ويتعب انامل الحسبة . وما شرفها الله عز اسمه
 وعظماها . ورفع خطرها وكرمها . وأوحى بها الى خيره خلقه
 وجعلها لسان امينه على وحيه . وأسلوب خلفائه في ارضه .
 وأراد بقاءها ودوامها حتى تكون في هذه العاجلة لخير عباده
 وفي تلك الآجلة اساكني دار ثوابه . قبض لها حفظة
 وخزنة من خواص الناس وأعيان الفضل وأنجم الارض فندسوا
 في خدمتها الشهوات . وجابوا الفلوات . ونادموا لاقتنائها
 الداقر . وسامروا القماطر والمحابر . وكذوا في حصر
 لغاتها طباعهم . وأسهرروا في تقييد شواردها أجفانهم . وأجالوا

181165

1-5-16

MB

في نظم قلائدها أفكارهم . وانفقوا على تخييد كتبها اعمارهم .
 فعظمت الفائدة . وعمت المصلحة وتوفرت العائدة . وكلما بدأت
 معارفها تنفكر . او كادت معالمها تندثر . او عرض لها ما يشبه
 الفسوة . ردَّ الله تعالى عليه الكره . فأهبَّ ريمحها . ونفق سوقها
 بفرد من افراد الدهر اديب . ذي صدر رحيب . وعزيمة
 راتبة . ودراية صائبة . ونفس سامية . وهمة عالية . يُحِبُّ
 الأدب ويتعصب للعربية فيجمع شملها . ويكرم اهلها . ويحرك
 الخواطر الساكنة لا عادة رونقها . ويستثير المحاسن الكامنة
 في صدر المتحليين بها . ويستدعي التأليفات البارة في تجديد
 ما عفا من رجوم طرائفها ولطائفها . مثل الأُمير السيد
 الأُوحد . أبي الفضل عبد الله بن احمد الميـكالي . ادام الله
 بهجته . وحرس مهجته . وأين لا أين مثله . وأصله أصله
 وفضله فضله .

هيات لا يأتي الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخيل
 وما عسيت أن اقول فيمن جمع اطراف المحاسن . ونظم
 اشبات الفضائل . وأخذ برقاب المحامد . واستولى على غايات

المناقب . فان ذِكْرَ كَرَمِ المنصب وشرف المنتسب . كانت
 شجرته الميكالية في قرارة المجد والعلاء واصلمها ثابت وفرعها
 في السماء . وان وُصف حُسْن الصورة الذي هو اَوَّلُ السعادة
 وعنوان الخيرو سِمَةُ السيادة . كان في وجهه المقبول الصبيح .
 ما يستنطق الافواه بالتسييح . لاسيما اذا ترقرق ماء البشرى
 غرته وتفتق نور الشرف من أسرته . وان مُدح حُسن
 الخلق فله اخلاق خُلِقَ من الكرم المحض . وشيَمُ تُشام منها
 بارقة المجد . فلو مزج بها البحر اذُب طعمه . ولو استعارها
 الزمان لما جار على حرِّ حكمه . وان اجرى حديثُ بعد الهمة
 ضربنا به المثل . وتمثلنا همته على هامة زحل . وان نُعت
 الفكر العميق . والرأى الزنيق ^(١) فله منهما فلك يحيط
 بجوامع الصواب . ويدور بكواكب السداد . ومرآة تُريه
 ودائع القلوب . وتكشف له عن اسرار الغيوب . وان حُذث
 عن التواضع كان اولى بقول البحتری من قل فيه
 دنوت تواضعا وعلوت مجداً فشاناك انخفاضاً وارتفاعاً

(١) الزنيق الرصين المحكم كافي القاموس

كذلك الشمس تبعد أن تُسأى ويدنو الضوء منها والشعاعُ
 وأما سائر أدوات الفضل . وآلات الخير . وخصال المجد .
 فقد قسم الله تعالى له منها ما يُبارى الشمس ظهوراً . ويجارى
 القَطْرُ وفوراً . وأما فنون الآداب فهو ابن بجدتها . واخو
 جملتها . وابو عذرتها . ومالك ازمتها . وكأنما يُوحى إليه
 في الاستئثار بحاشتها . والتمقُّرُ ببدائنها . والله هو اذا غرس
 الدرَّ في ارض القرطاس . وطرز بالظلام رداء النهار . وألقت
 بحارُ خواطره جواهر البلاغة على أنامله . فهناك الحسنُ
 برُمَّته . والاحسان بكسبته . وله ميراث الترسيل بأجمعه .
 اذ قد انتهت إليه بلاغة البلاء . فما تظَلُّ الخضراء . ولا تُقَلِّ
 الغبراء . في زمننا هذا أجرى منه في ميدانها . وأحسن
 تصرفاً لعنانها . فلو كنتُ بالنجوم مصدقاً لقلت قد تأتق
 عطارِدُ في تدبيره . وقصر عليه معظم همته . ووقف في
 طاعته . عند اقصى طاقته . ومن أراد ان يسمع سرَّ النظم .
 وسحر النثر . ورؤية الدهر . ويرى صوبَ العقل . وذوب
 الظرف . ونتيجة الفضل . فليستَشِدْ ما اسفر عنه طبع مجده

وأمره عالي فكره • من ملّح تترج بأجزاء النفوس لنفاسها
وتشرب القلوب لسلامتها •

قَوَّافٍ إِذَا مَا رَوَاهَا الْمَشْوِ قُ هَزَّتْ لَهَا الْغَانِيَاتِ الْقُدُودَا

كَسَوْنَ عُبَيْدَا ثِيَابَ الْعَبِيدِ وَاضْحَى لَبِيدٌ لَدَيْهَا بَلِيدَا

وأيم الله ما من يوم اسعفتني فيه الزمان بمواجهة وجهه •

وأسعدني بالاققباس من نوره • والاغتراف من بحره • فشاهدتُ

نمارَ المجد والسُودد تنثر من شمائله • ورأيت فضائل افراد

الدهر عيالا على فضائله • وقرأت نسخة الكرم والفضل من

الحاظه • وانتهبت فوائد الفوائد من الفاظه • الا تذكرت

ما انشدنيهِ أدامَ اللهُ تَأْيِيدَهُ الْعَلِيَّ بْنَ الرَّومِي

لَوْلَا عَجَائِبُ صُنْعِ اللَّهِ مَا نَبَيْتُ تِلْكَ الْفَضَائِلَ فِي لَحْمٍ وَلَا عَصَبٍ

وانشدت فيما بيني وبين نفسي ورددت قول الطائي

قُلُوبُ صَوَّرَتْ نَفْسَكَ لَمْ تَزِدْهَا عَلَى مَا فِيكَ مِنْ كَرَمِ الطَّمَاعِ

وثلثت بقول كُشَاجِمِ

مَا كَانَ أَحْوَجَ ذَا السِّكَالِ إِلَى عَيْبِ يُوقِيهِ مِنَ الْعَيْنِ

وربعت بقول المتنبي

فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الفزال
ثم استعرت فيه لسان ابى اسحاق الصابى حيث قال للمصاحب
ورثه الله أعمارهما • كما ورثه في البلاغة أقدارهما
الله حسبي فيك من كل ما يعوذ العبد به المولى
ولا ترل ترل في نعمة انت بها من غيرك الاولى
وما أنس لأنسى أيامى عنده بفيروز اباد احدى قراء برستاق
جوين سقاها الله ما يحكى أخلاق صاحبها من سبيل القطر فانها
كانت بطامته البديريه • وعشرته المطريه • وآدابه العلويه •
والفاظه اللؤلؤيه • مع جلائل انعامه المذكوره • ودقائق
اكرامه المشكوره • وفوائد بحالسه المعموره • ومحاسن افواله
وافعاله التى يعياها الواصفون • انه وذجات من الجنة التى
وعيد المتقون ، فاذا تذكرتها فى تلك المراتب التى هى مراتب
النواظر • والمصانع التى هى مطالع العيش الناضر • والبساتين
التى اذا أخذت بدائع زخارفها • ونشرت طرائف مطارفها •
طوى لها الديباج الخسروانى • ونفى معها الوشئ الصناعى •
فلم تشبه إلا بشيمه • وآثار قلمه • وأزهار كلمه • تذكرت

سِحْرًا وَسِيًّا . وَخَيْرًا عَمِيًّا . وَارْتِياحًا مَقِيًّا . وَرُوحًا
وَرِيحَانًا وَنَعِيًّا . وَكَثِيرًا مَا أَحْكِي الْأَخْوَانَ وَالْأَصْدِقَاءَ أَنِي
اسْتَفْرَقْتُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ هُنَاكَ بِحَضْرَتِهِ . وَتَوَفَّرْتُ عَلَى خِدْمَتِهِ .
وَلَا زِمْتُ فِي أَكْثَرِ أَوْقَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى مَجْلِسِهِ . وَتَهَقَّرْتُ
عِنْدَ رُكُوبِهِ بِغُبَارِ مَوْكِبِهِ . فَبِاللَّهِ أَقْسَمُ يَمِينًا قَدْ كُنْتُ عَنْهَا غَنِيًّا .
وَمَا كُنْتُ أَوْلِيَهَا . لَوْ خِفْتُ حَتًّا فِيهَا . أَنِي مَا أَنْكَرْتُ طَرْفًا
مِنْ أَخْلَاقِهِ . وَلَمْ أَشْهَدْ إِلَّا مَجْدًا وَشَرَفًا مِنْ أَحْوَالِهِ . وَمَا
رَأَيْتُهُ أَغْتَابَ غَائِبًا . أَوْ سَبَّ حَاضِرًا أَوْ حَرَّمَ سَائِلًا . أَوْ
خَيَّبَ آتِلًا . أَوْ أَطَاعَ سُلْطَانَ الْغَضَبِ وَالْحَرَدِ . أَوْ تَصَلَّى بِنَارِ
الضَّحَرِ فِي السَّفَرِ . لَوْ يَطَّشَ بَطَّشِ الْمُنْتَجِبِ وَمَا وَجَدْتُ الْمَأْثُورَ
إِلَّا مَا يَتَعَاطَاهُ . وَلَا الْمَأْتَمِرَ إِلَّا مَا يَتَخَطَّاهُ . فَعَوَّذْتُهُ بِاللَّهِ وَكَذَلِكَ
الْآنَ مِنْ كُلِّ طَرْفٍ عَائِنٍ . وَصَدَرَ خَائِنٍ . هَذَا وَلَوْ أَعَارَتْنِي
خُطْبَاءُ إِبَادِ السِّنْتِهَا . وَكُتَّابُ الْعِرَاقِ أَيْدِيهَا . فِي وَصْفِ
أَيَادِيهِ الَّتِي أَنْصَلَتْ عِنْدِي كَاتِمَاتِ السُّعُودِ . وَأَنْتَضَمَتْ لَدَيَّ
فِي حَالَتِي حَضُورِي وَغَيْبَتِي كَاتِمَاتِ الْعُقُودِ . فَكَلْتُ فِي ذِكْرِهَا
طَالِبًا أَمَدَ الْأَسْهَابِ . وَكُنَيْتُ فِي شُكْرِهَا مَادًّا أَطْنَابِ الْأَطْنَابِ

لما كنتُ بعدَ الاجتهادِ إلا ما ثلاني في جانبِ القُصورِ . متأخراً
 عن الغرضِ المقصودِ . فكيفَ وانا قاصرُ سعيِ البلاغِ . قصيرُ
 ياع الكتابه . وعلى ذلكَ فقد صدقَ فهمي معَ بعدِ كانَ عن
 حضرته وتكدرَ ماءِ خاطري لتطاولِ العهدِ بخدمته . وتكسّرَ
 في صدري ما عجزَ عن الإفصاحِ به لسانی . فكانَ أبا القاسمِ
 الزعفراني . احدَ شعراءِ العصرِ . الذين أوردتُ ملاحظهم في
 كتابِ يتيمةِ الدهرِ . قد عبرَ عن قلمي بقوله

لي لسان كأنه لي مُعادي ليس يُنبئني عن كُنْه ما في فؤادي
 حكم الله لي عليه فلو أني — صف قلمي عرفتَ قدرَ ودادي
 قالي من جملَ الزمانِ بمجده . وشرفَ أهلِ الآدابِ بمناسبةِ
 طبعه . ونظرَ لذوي الفضلِ بابتدادِ ظله . ودأوى أحوالهم
 بطبِّ كرمه . أرغب في ان يجعلَ أيامه المسعُودةَ أعظمَ الايامِ
 السالفةِ يُمنّا عليه . ودُونَ الايامِ المُستقبلةِ فيما يُحِبُّ ويُحِبُّ
 اولياؤه له . وان يديمَ إمتاعه بظلِ النعمة . ولباسِ العافية .
 وفرّاشِ السلامة . ومركبِ الغبطة . ويُطيلَ بقاءه مصُوناً في
 نفسه وأعزته . متمكناً مما يقتضيه عالي هِمته . وأن يجمعَ له

المدد في العمر • الى النفاذ في الامر • والفوز بالثوبة من
 الخلاق والشكر من المخلوقين • ويجمع آماله في الدنيا والدين .
 وأعودُ ادا مَ اللهُ تأييد الامير السيد الاوحد . لما افتتحت له
 رسالتي هذه * فأقول إني ما عدتُ بمؤتماني الى هذه الغاية عن
 اسمه ورسمه . إخلالاً بما يلزمني من حق سُودده . بل إجلالاً
 له عما لا أرضاه المرور بسمعه ولحظه • وتحامياً لعرض بضاعتي
 المرزجة على قوّة نغده . وذهاباً بنفسي عن ان أهدي للشمس
 ضوءاً . او ان ازيدَ في القمرِ نوراً . فأكون كجباب المسك •
 الى ارض الترك • او العود • الى بلاد الهند • او العنبر •
 الى البحر الاخضر • وقد كانت تجرى في مجلسه آنسه اللهُ
 نُكَّتْ من اقويل ائمة الادب في اسرار الالفه وجوامعها •
 ولطائفها وخصائصها • مما لم يتنبهوا لجمع شمّله • ولم يتوصلوا
 الي نظم عقده . وانما اتجهت لهم في اثناء التأليفات • وتضاعيف
 التصنيفات . أمع يسيرة كالتوقيعات • وفقرته خفيفة كالاشارات .
 فيلوح لي ادا مَ اللهُ دولته • بالبحث عن امثالها • وتحصيل
 اخواتها • وتذليل ما يتصل بها • وينخرط في سلكها . وكسر

دَقِرَ جَامِعٍ عَلَيْهَا . وَاَعْطَاهَا مِنَ الذِّيقَةِ (١) حَقًّا . وَاَنَا أَلُوذُ
بِأَكْنَافِ الْمُحَاجِزَةِ . وَأَحُومٍ حَوْلِ الْمُدَافِعَةِ . وَارْعَى رَوْضَ
الْمُعَاطَلَةِ . لَا تَهَاوِنَا بِأَمْرِهِ الَّذِي أَرَاهُ كَالْمَكْتُوبَاتِ . وَلَا أَمِيرُهُ
عَنِ الْمَفْرُوضَاتِ . وَلَكِنْ تَفَادِيَا مِنْ قُصُورِ سَهْمِي عَنْ هَدْفِ
إِرَادَتِهِ . وَانْحِرَافًا عَنِ الثِّقَةِ بِنَفْسِي فِي عَمَلٍ مَا يَصْلِحُ لخدمته .
إِلَى أَنْ اتَّفَقْتُ لِي فِي بَعْضِ الْيَامِ الَّذِي هِيَ أَعْيَادُ دَهْرِي . وَاعْيَانُ
عَمْرِي . مُؤَاكِبَةُ الْقَمَرِينَ . بِمُسَايَرَةِ رِكَابِهِ . وَوِوَاصَلَةُ
السَّعْدَيْنِ . بِصِلَةِ جَنَابِهِ . فِي مُتَوَجِّهِهِ إِلَى فَيْرُوزَابَادِ أَحَدِي
قِرَاءِ مِنَ الشَّامَاتِ وَمِنْهَا إِلَى خِذَائِ دَاذِعَمَّرَ هُمَا اللَّهُ بِدَوَامِ عَمْرِهِ فَلَمَّا
أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا * وَسَأَلْتُ بِأَعْيَاقِ الْجِيَادِ الْأَبَاطِحِ
وَعَدْنَا لِلْعَادَةِ عِنْدَ الْإِلْتِمَاءِ فِي تَجَاذُبِ أَهْدَابِ الْأَدَابِ . وَفَتَقَ
نَوَافِجِ الْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ . أَفْضَتْ بِنَا شَجُونَ الْحَدِيثِ إِلَى هَذَا
الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ وَكَرَنِهِ شَرِيفَ الْمَوْضُوعِ . أَنْبِقَ الْمَسْمُوعِ
إِذَا خَرَجَ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ . فَأَحَاتَ فِي تَأْيِيفِهِ عَلَى بَعْضِ

(١) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْ تَنْبِقِ أَي تَجُودُ وَبِالْبَاقِ

حاشيته من اهل الادب • اذا أعاره أدام الله قدرته لمنحة من
 هدايته • وامدّه بشعبة من عنايته . فقال لي صدق الله قوله
 ولا أعدم الدنيا جماله وطوله • كما اذاق العدا بأسه وصوله •
 انك ان أخذت فيه أجذت وأحسنت • وايس له الأ أنت .
 فقلت له سمعاً سمعاً . ولم أستجز لامره دفعا • بل تلقّيته
 باليدين . ووضعته على الرأس والعين . وعاد أدام الله تمكينه
 الى البلدة عود الحلي الى العاطل . والغيث الى الروض الماحل
 فأقام لي في التأليف معالم أقي عندها . واقفوا حدّها . واهاب
 بي (١) الى ما اتخذته قبلة اصلي اليها . وقاعدة ابنى عليها . من
 التمثيل والتنزيل . والتفصيل والترتيب . والتقسيم والتقريب .
 وكنت إذ ذاك مقيم الجسم • شاخص العزم : فاستأذنته في
 الخروج الى ضيعة لي متناهية الاختلال بعيدة المزار فأجمع
 فيها بين الخلوّة بالتأليف وبين الاستعمار . فأذن لي ادام
 الله غبطته . على كره منه أفرقتي . وأمر أعلى الله امره •

بتزويدي من ثمار خزائن كتبه . عمَّرها الله بطول عمره .
 ما أمتظَّهَرُ به على ما أنا بصددَه . فكان كالدليل يُعين السُفْرَ
 بالزَّاد . والطَّيبِ يُتخف المريضُ بالدواء والغذاء . وحين
 مضيت لِطَيْبَتِي^(١) . والمَمْتُ بِمَقْصِدِي . وجدت بركة حُسن
 رأيه . ويُنَمِّنَ أعتزائي الى خدمته . قد سبقاني اليه وانتظراني
 به . وحصلت مع البعد عن حضرته . في مطرَح من شعاع
 سعادته . يُبشِّر بالصنع الجميل . ويؤذِن بالنجح القريب .
 وتركتُ والادبَ والكتبُ اتقى منها واتخِب . وافصل .
 وأبوِّب . وأقسَم . وأرتب . وأتجع من الأئمة منل
 الخليل . والاصمعي . وأبي عمرو الشيباني . والكسائي .
 والفراء . وأبي زيد . وأبي عبيدة . وأبي عبيد . وابن
 الاعرابي . والنضر بن شمبل . وأبوَي العباس^(٢) . وابن دُرَيْد
 ونفطوبه . وابن خالويه . والخارزنجي . والازهرى . ومن
 سِوَاهم من ظُرفاء الادباء . الذين جمعوا فصاحة العرب البلغاء .

(١) أي لموضعي (٢) ابو العباس ثعلب والمبرد

الى اتقان العلماء . ووهورة اللغة . الى سهولة البلاغة : كاصحاب
 ابي القاسم . وحمزة بن الحسن الاصبهاني . وابي الفتح المراغي .
 وابي بكر الخوارزمي . والقاضي ابي الحسن على
 ابن عبد العزيز الجرجاني . وابي الحسين احمد بن فارس بن
 زكريا القزويني . واجتلى من انوارهم . واجتني من نمارهم .
 واقفني آثار قوم قد اقفرت منهم البقاع . وأجمع في التأليف
 بين ابيكار الابواب والاوزاع . وَعُونَ اللغات والالفاظ . كما
 قال ابوتمام

أما المعاني فهي ابيكار اذا آفـتُضَّتْ ولكن القوافي عُون
 ثم اعترضتني اسباب وعرضت لي احوال أدت الي إطالة عنان
 الغيبة عن تلك الحضرة المسعوده . والمقام تحت جناح الضرورة
 من الضيعة المذكورة . بمدرجة من النوائب تصبكني فيها
 سفاتيح الاحزان . وترسل علي شواظاً من نار القفص (١)
 الذين طغوا في البلاد : فأكثرها فيها الفساد .

(١) القفص جبل من الناس متلصصون في نواحي كرمان

ولا ثبات على سَمِّ الاسودِ لى ولا قرار على زَارٍ مِنَ الاسدِ
 إلا أن ذكر الامير السيد الاوحد اَدَامَ اللهُ تاييده كان
 هجيراي في تلك الاحوال. والاستظهار بتميز الاعتراف الى
 خدمته شعاري في تلك الاحوال. فلم تبسط النكبة الى
 يدها إلا وقد قبضتها عنى سعادته. ولم تمتد بهى أيام المحنة إلا
 وقد قصرتها عنى بركته. وكانت كُتِبَهِ الكريمةُ الواردةُ على
 تنقيب لى أماناً من دهري. وتهدى الهدو الى قلبى وان
 كانت تسحر عالى. وتثقل بالمدن ظهري. الى ان وافق
 ما تفضل الله به من كشف الغمة. وحل العقدة. وتيسير
 المسير. ورفع عوائق التعسير. اشتمال النظام على ما دبته
 من تأليف الكتاب باسمه. ومشاركة الفراغ من تشييد
 ما استتته برسمه. راجياً ان يُعيرَهُ نظر التهذيب ويأمر بأجالة
 قلم الاصلاح فيه. وإلحاق ما يرتفع خزفهُ ويجهز كُسْرَهُ بحواشيه.
 ولما عاودت رواق العز واليمن من حضرته. وراجعت
 رُوح الحياة. ونسيم العيش بخدمته. وجاورت بحر الشرف
 والادب من على مجلسه. اَدَامَ اللهُ أنس الفضل به. فتجلى

لإقباله رِجَالُ التَّخْيِيرِ. وَأَزْهَرَ لِي قَرْبُهُ سِرَاجَ النَّبْصِ. فِي اسْتِمْتَامِ
 الْكِتَابِ. وَتَقْرِيرِ الْبَابِ. فَبَلَغَتْ بِهَا الثَّلَاثِينَ عَلَى مَهَلٍ
 وَرَوِيهِ. وَضَمَمْتُهَا مِنْ الْفُصُولِ مَا يُنَازَهُ سَمَائَةٌ. وَقَدْ اخْتَرْتُ
 التَّرْجُمَةَ. وَمَا أَجْمَلُهُ عُنْوَانُ مَعْرِفَتِهِ. مَا اخْتَارَهُ أَدَامُ اللَّهُ تَوْفِيقَهُ
 مِنْ (فَتْحِ اللَّغَةِ. وَشَفَعْتُهُ. بِسُرِّ الْعَرَبِيَّةِ) لِيَكُونَ إِسْمًا يُوَافِقُ
 مَسْمَاهُ. وَلَفْظًا يُطَابِقُ مَعْنَاهُ. وَعَهْدِي بِهِ أَدَامُ اللَّهُ تَأْيِيدَهُ
 يَسْتَحْسِنُ مَا أَنْشَدْتَهُ لِصَدِيقِهِ أَبِي الْفَتْحِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْبُسْتِيِّ
 وَرَّثَهُ اللَّهُ عَمْرَهُ

لَا تُنْكِرُنَّ إِذَا أَهْدَيْتُمْ نَحْوَكُمْ مِنْ
 عُلُومِكُمُ الْغُرُأَوْ آدَابِكُمُ النَّتْفَا
 فَحَقِّمِ الْبَاغِ^(١) قَدِيدِي لِمَا لَكَ
 بِرِسْمِ خِدْمَتِهِ مِنْ بَاغِهِ التُّحَفَا
 وَهَكَذَا أَقُولُ لَهُ بَعْدَ تَقْدِيمِ قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ طَبَّاطَبَا فَهُوَ
 الْأَصْلُ فِي مَعْنَى مَا سَقَيْتُ كَلَامِي إِلَيْهِ

لَا تُنْكِرُنَّ إِهْدَاءَنَا لَكَ مَنْطِقًا
 مِنْكَ اسْتَفَدْنَا حُسْنَهُ وَنِظَامَهُ
 فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَشْكُرُ فِعْلَ مَنْ
 يَتَلَوُ عَلَيْهِ وَحْيَهُ وَكَلَامَهُ

(١) - الباغ - البستان

والله الموفق للصواب . وهذا حينُ سِيّاقَةِ الأَبوابِ .

﴿ الباب الأول في الكلّيات ﴾

(وهي ما أطلق أئمةُ اللغة في تفسيره لفظة كلِّ)

(فصل فيما نطق به القرآن من ذلك وجاء تفسيره عن ثقات الأئمة)
 كلُّ ما عَلاكَ فأظَلَّك فهو سماءٌ . كلُّ أرضٍ مُستويةٍ فهي
 صعيدٌ . كلُّ حاجزٍ بينَ الشَّيْئَيْنِ فهو مَوقٍ . كلُّ بِناءٍ
 مُرَبَّعٍ فهو كُعبَةٌ . كلُّ بِناءٍ عالٍ فهو صَرحٌ . كلُّ شيءٍ دَبَّ
 على وجهِ الأرضِ فهو دابَّةٌ . كلُّ ما غابَ عن العيونِ وكان
 مُحَصَّلًا في القلوبِ فهو غَيبٌ . كلُّ ما يُستَحْيَا من كَشَفِهِ من
 أعضاءِ الإنسانِ فهو عَوْرَةٌ . كلُّ ما أَمْتيرَ عليه من الأبلِ
 والخيلِ والحَميرِ فهو عَيرٌ . كلُّ ما يُستَعَارُ من قَدُومٍ أو شَفْرَةٍ
 أو قَدَرٍ أو قِصعةٍ فهو ماعُونٌ . كلُّ حرامٍ قَبِيحٍ الذِّكْرُ يَلْزَمُ
 منه العارُ كَمَن الكلبِ والخنزيرِ والحَميرِ فهو سَخْتٌ . كلُّ
 شيءٍ من مَتاعِ الدنيا فهو عَرَضٌ . كلُّ أمرٍ لا يكونُ موافقًا

للحق فهو فاحشة . كل شيء تصير عاقبته الى الهلاك فهو تهاككة
كل ما هيّجت به النار اذا اوقدتها فهو حصب . كل فازلة
شديدة بالانسان فهي قارعة . كل ما كان على ساق من نبات
الأرض فهو شجر . كل شيء من النخل سوى العجوة فهو
اللين (واحده لينة) . كل بستان عليه حائط فهو حديقة
(والجمع حدائق) . كل ما يصيد من السباع والطيور فهو جارح
(والجمع جوارح)

﴿ فصل في ذكر ضروب من الحيوان ﴾

(عن الليث عن الخليل وعن أبي سعيد ان ضير وابن السكيت)
(وابن الاعرابي وغيرهم من الأئمة)

كل دابة في جوفها روح فهي نسمة . كل كريمة من النساء
والابل والخليل وغيرها فهي عقيلة . كل دابة استعملت من
ابل وبقر وحمر ورفق فهي نحة ولا صدقة فيها . كل امرأة
طروقة بعلاها وكل ناقة طروقة فلها . كل أخلاط من الناس
فهم أوزاع وأعناق . كل اله ناب ويعذو على الناس والدواب

فَيَقْتَرِسُهَا فَهُوَ سَبْعٌ . كل طائر ليس من الجوارح يُصَاد فَهُوَ
 بُغَاثٌ . كل ما لا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ كَالخُطَّافِ وَالخُمَّاشِ فَهُوَ
 رُهَامٌ . كل طائر له طَوْقٌ فَهُوَ حَمَامٌ . كل ما أشبه رأسه رؤس
 الحيات والحرايبي وسوام أبرص ونحوها فهو حنش

﴿ فصل في النبات والشجر ﴾

(عن الليث عن الخليل وعن ثعلب عن ابن الاعرابي)

(وعن سلمة عن الفراء وعن غيرهم)

كل نبت كانت ساقه أنابيب وكعوباً فهو قصب . كل شجر له
 شوك فهو عِضَاهُ . وكل شجر لا شوك له فهو سرح . كل نبت
 له رائحة طيبة فهو فاغية . كل نبت يقع في الأدوية فهو عَمَّارٌ
 (والجمع عَمَّاقِيرٌ) . كل ما يؤكل من البقول غير مطبوخ فهو
 من أحرار البقول . كل ما لا يُسْقَى إِلَّا بِمَاءِ السَّمَاءِ فَهُوَ عِذْيٌ .
 كل ما وأراك من شجر أو أكمة فهو خمر والحصار ما وارى من
 الشجر خاصة . كل ريحان يُحْيَا بِهِ فَهُوَ عَمَّارٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشى
 فَلَمَّا أَنَا نَا بُعِيدَ الْكُرَى سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعَمَّارَا

﴿ فصل في الأمكنة ﴾

(عن الليث وأبي عمرو والمؤرج وأبي عبيدة وغيرهم)
كل بُقعة ليس فيها بناء فهي عَرَصَة . كل جبل عظيم
فهو أُنْشَبُ . كل موضع حصين لا يُوصَلُ إلى ما فيه فهو حصن .
كل شيء يُخْتَفَرُ في الأرض إذا لم يكن من عمل الناس فهو
جُحْرٌ . كل بلد واسع تنخرق فيه الريح فهو خرق . كل منفرج
بين جبال وآكام يكون منفذاً للسيل فهو وادٍ . كل مدينة
جامعة فهي فُسْطَاط (ومنه قيل لمدينة مصر التي بناها عمرو
ابن العاص الفسْطَاط ومنه الحديث عليكم بالجماعة فإن يد الله
على الفسْطَاط بكسر الفاء وضمها) . كل مقام قامه الانسان
لأمر ما فهو مَوْطِنٌ (كقولك إذا أتيت مكة فوقف في تلك
المواطن فادع الله لي . ويقال للموطن المشهد من مشاهد
الحرب ومنه قول طرفة)

على مَوْطِنٍ يَخْشَى الفقى عنده الردى

مَتَى تَهْتَرِكُ فِيهِ الْفَرَائِصُ تُرْعَدُ

﴿ فصل في الثياب ﴾

(عن ابي عمرو بن العلاء والاصمعي وأبي عبيدة والليث)

كل ثوبٍ من قطنٍ أبيضٍ فهو سَحْلٌ . كل ثوبٍ من الإبريسمِ
 فهو حريرٌ . كل ما بلى الجسدَ من الثيابِ فهو شعارٌ . وكل ما بلى
 الشعارَ فهو دِثَارٌ . كل ملاء لم تكن لفقين فهي رِبْطَةٌ . كل ثوبٍ
 يُبْتَدَلُ فهو مِبْدَلَةٌ ومِعْوُزٌ . كل شيءٍ أودعته الثيابُ من جُونةٍ
 أو تَخْتٍ أو سَفَطٍ فهو صُوانٌ . كل ما وقى شيئاً فهو وِقَاءٌ له

﴿ فصل في الطعام ﴾

(عن الاصمعي وأبي زيد وغيرهما)

كل ما أذيب من الآية فهو حَمٌّ وحَمٌّ وحِمَّةٌ . وكل ما أذيب
 من الشَّحْمِ فهو صُهارةٌ وجَمِيلٌ . كل ما يؤتدَمُ به من سمنٍ أو
 زيتٍ أو دُهْنٍ أو وَدَكٍ أو شَحْمٍ فهو إهالةٌ . كل ما وقيت به
 اللحمُ من الارضِ فهو وَضْمٌ . كل ما يُلْعَقُ من دواءٍ أو عسلٍ
 أو غيرهما فهو لَعُوقٌ . كل دواءٍ يؤخذ غير معجون فهو سَفُوفٌ

﴿فصل في فنون مختلفة الترتيب﴾

(عن اكثر الائمة)

كل رِيحٍ تَهَبُّ بَيْنَ رِيحَيْنِ فِى نَكَبَاءٍ . كل رِيحٍ لَا تُحَرِّكُ
 شَجَرًا وَلَا تُعْفَى أَثْرًا فِى نَسِيمٍ . كل عَظْمٍ مُسْتَدِيرٍ أَجْوَفٌ
 فَهُوَ قَصَبٌ . كل عَظْمٍ عَرِيضٍ فَهُوَ أَوْحٌ . كل جِلْدٍ مَدْبُوعٍ
 فَهُوَ سَبْتٌ . كل صَانِعٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فَهُوَ إِسْكَافٌ . كل عَامِلٍ
 بِالْحَدِيدِ فَهُوَ قَيْنٌ . كل مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ نَجْدٌ . كل
 أَرْضٍ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا فَهِيَ مَرْتٌ . كل شَيْءٍ فِيهِ أَعْوِجَاجٌ
 وَانْعِرَاجٌ كَالْأَضْلَاعِ وَالْإِكْفِ وَالْقَتَبِ وَالسَّرِجِ وَالْأَوْدِيَةِ
 فَهُوَ حِنُوٌ . كل شَيْءٍ سَدَدَتْ بِهِ شَيْئًا فَهُوَ سَدَادٌ (وذلك مثل
 سَدَادِ الْقَارُورَةِ وَسَدَادِ النَّعْرِ وَسَدَادِ الْخَلَّةِ) . كل مَالٍ
 نَفِيسٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فَهُوَ غُرَّةٌ . فَالْفَرَسُ غُرَّةٌ مَالِ الرَّجُلِ
 وَالْعَبْدُ غُرَّةٌ مَالِهِ . وَالنَّجِيبُ غُرَّةٌ مَالِهِ وَالْأَمَةُ الْفَارِهَةُ مِنَ
 غُرِّ الْمَالِ . كل مَا أَظَلَّ الْإِنْسَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ سَحَابٍ أَوْ
 ضَبَابٍ أَوْ ظِلٍّ فَهُوَ غِيَابَةٌ ، كل قِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى

حياها من المنابت والمزارع وغيرها فهي قراح . كل
 ما يروغك منه جمال أو كثرة فهو رافع . كل شيء استحدثته
 فأعجبك فهو طرفة . كل ما حليت به امرأة أو سيقاً فهو
 حلى . كل شيء خف محمله فهو خف . كل متاع من
 مال صامت أو ناطق فهو علاقة . كل اناء يجعل فيه الشراب
 فهو ناجود . كل ما يستلذه الانسان من صوت حسن طيب
 فهو سماع . كل صائت مطرب الصوت فهو غرد ومُغرد .
 كل ما أهلك الانسان فهو غول . كل دُخان يسطع من
 ماء حار فهو بخار وكذلك من الندي . كل شيء تجاوز
 قدره فهو فاحش . كل ضرب من الشيء وكل صنف
 من الثمار والنبات وغيرها فهو نوع . كل شهر في صميم
 الحر فهو شهر ناجر . قال ذو الرمة
 صرى آجن يزوي له المر وجهه اذا ذاقه الظمان في شهر ناخر
 كل ما لا روح له فهو موات . كل كلام لا تفهمه العرب
 فهو رطانة . كل ما تطيرت به فهو لجمة (ومنه قول العرب

للرَّجُلِ إِذَا مَاتَ عَطَسَتْ بِهِ اللَّجْمُ) وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ بِنِ دَرِيدٍ -

* وَلَا أَخَافُ اللَّجْمَ الْعَوَاطِسَا *

وَاللَّجْمُ أَيضًا دُؤَيْبَةٌ . كُلُّ شَيْءٍ يُتَّخَذُ رَبًّا وَيُعْبَدُ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ الزُّورُ وَالزُّونُ . كُلُّ شَيْءٍ قَلِيلٍ رَقِيقٍ
 مِنْ مَاءٍ أَوْ نَبْتٍ أَوْ عِلْمٍ فَهُوَ رَكِيكٌ . كُلُّ شَيْءٍ لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ
 فَهُوَ نَفِيسٌ . كُلُّ كَامَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ عَوْرَاءٌ . كُلُّ فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ
 فَهِيَ سَوَاءٌ . كُلُّ جَوْهَرٍ مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ كَالذَّهَبِ
 وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ فَهُوَ الْفَلَزُ . كُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِالشَّيْءِ فَهُوَ -
 إِطَارَ لَهُ كِإِطَارِ الْمُنْخَلِ وَالذَّفِّ وَإِطَارِ الشَّفَةِ وَإِطَارِ الْبَيْتِ
 كَالنَّطْقَةِ حَوْلَهُ . كُلُّ وَسْمٍ بِمَكْوَى فَهُوَ نَارٌ وَمَا كَانَ بِغَيْرِ
 مَكْوَى فَهُوَ - وَحَرَقَ وَحَرَّ . كُلُّ شَيْءٍ لَانَ مِنْ عُدُوٍّ أَوْ حَبَلٍ
 أَوْ قَنَاةٍ فَهُوَ لَذَنٌ . كُلُّ شَيْءٍ جَلَسَتْ أَوْ نَمَتَ عَلَيْهِ فَوَجَدْتَهُ
 وَطَيْبًا فَهُوَ وَثِيرٌ

(فَصَلَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِيَّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ)

كُلُّ عِطْرِ مَائِعٍ فَهُوَ الْمَلَّابُ . وَكُلُّ عِطْرِ يَابَسٍ فَهُوَ الْكِبَابُ -

وكل عطر يُدق فهو الانجوج

(فصل يناسب ما تقدّمه في الأفعال عن الأئمة)

كل شيءٍ جاوز الحدّ فقد طغى . كل شيءٍ توسّع فقد
تفهُق . كل شيءٍ عَلا شيئاً فقد تسنّمه . كل شيءٍ يثور
للضرر يقال له قد هاج (كما يُقال هاج الفحل وهاج به الدّم
وهاجت الفتنه وهاجت الحرب وهاج الشرّ بين القوم وهاجت
الرياحُ الهوجُ)

(فصل وجدته عن أبي الحسين أحمد بن فارس)

(ثم عرضته على كتب اللغة فصحّ)

اقمّ ما على الخوان اذا أكله كُله . واشتفّ ما في الإيّناء اذا
شرب به كاه وامتكّ الفصيلُ ضرع أمّه اذا شرب كلّ ما فيه
سونهكّ الناقة حليباً اذا حلب لبنها كاه . ونزف البئر اذا
استخرج ماءها كاه . وسحفّ الشعر عن الجلد اذا كشطه
عنه كاه . واحتمفّ ما في القدر اذا أكله كاه . وسمدّ شعره
وسبّده اذا أخذه كاه

(فصل عن ابن قتيبة)

وَلَدٌ كُلُّ سَبْعٍ جَرَوْهُ . وَوَلَدٌ كُلُّ طَائِرٍ فَرَّخَ . وَوَلَدٌ
كُلُّ وَحْشِيَّةٍ طَفَلَ . وَكُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ نَتُوجُ وَعُقُوقُ . وَكُلُّ
ذَكَرٍ يَمْدِي وَكُلُّ أُنْثَى تَقْدِي

(فصل عن أبي علي لغدة الأصفهاني)

كُلُّ ضَارِبٍ بِمُؤَخَّرِهِ يَلْسَعُ كَالْمَقْرَبِ وَالزُّنْبُورِ . وَكُلُّ ضَارِبٍ
بِفَمِهِ يَلْدَعُ كَالْحَيْةِ وَسَامٌ أْبْرَصٌ . وَكُلُّ قَابِضٍ بِأَسْنَانِهِ
يَهْشُ كَالسَّبَاعِ

(فصل وجدته في تعليقاتي عن أبي بكر الخوارزمي)

يليق بهذا المكان

غَرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوْلَاهُ . كَبِدٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ . خَاتَمَةٌ كُلُّ
أَمْرِ آخِرِهِ . غَرَبٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدَّهُ . فَرَعٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ .
سَنَخٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ . جَذْرٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَمِثْلُهُ الْجَذْمُ
أَزْمَلٌ كُلُّ شَيْءٍ صَوْتُهُ . تَبَاشِيرٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوْلَاهُ (وَمِنْهُ
تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ) . نُقَايَةٌ كُلُّ شَيْءٍ ضِدُّ نُقَايَتِهِ . غَوْرٌ كُلُّ

شيء قعره .

(فصل يناسب موضوع الباب في الحكليات عن الأئمة)
 الجَمُّ الكثير من كل شيء . العِاقُ النَفِيسُ من كل شيء .
 الصَّريحُ الخالصُ من كل شيء . الرُحْبُ الواسعُ من كل شيء .
 الذَّرْبُ الحادُّ من كل شيء . المُطَهَّمُ الحَسَنُ التَّامُ من كل شيء .
 الصَّدْعُ الشَّقُّ في كل شيء . الطَّلَا الصَّغِيرُ من وَالدِّ كل شيء .
 الزَّرْيَابُ الأصْفَرُ من كل شيء . العَلَنَدِيُّ الغَلِيظُ من كل شيء .

﴿ الباب الثاني في التمثيل والتمثيل ﴾

(فصل في طبقات الناس وذكور سائر الحيوانات وأحوالها)

(وما يتصل بها عن الأئمة)

الأَسْبَاطُ في وِلْدِ اسْحَاقَ في مَنزِلَةِ القَبَائِلِ في وِلْدِ اسْمَاعِيلَ عَلَيهِمَا
 السَّلَامُ . أَرْدَافُ المُلُوكِ في الجَاهِلِيَّةِ بِمَنزِلَةِ الوِزَرَاءِ في الإِسْلَامِ
 والرِّدَاةُ كَالوِزَارَةِ . . قَالِ لِبَيْدِ
 وشهدتُ أنْجِيَةَ الإِفَاقَةِ عَالِيَا كَعْبِي وَأَرْدَافُ المُلُوكِ شُهُودُ
 الأَقْبَالِ لِحَمِيرِ كَالْبَطَارِيقِ لِلرُّومِ . المُرَاهِقُ مِنَ الغِلْمَانِ بِمَنزِلَةِ

المعصر من الجوارى . الكاعبُ منهنَّ بمنزلة الحزورَ منهم .
 الكهل من الرجال بمنزلة النصف من النساء . القارحُ من
 الخيل بمنزلة البازل من الابل . الطرف من الخيل بمنزلة
 الكريم من الرجال . البذحُ من أولاد الضان مثل العتود
 من أولاد المعز . الثماندُنُ من الظباء كأنهاض من الفراح .
 العجيرُ من الخيل كالسريس من الابل والعنين من الرجال .
 ربوضُ الغنم مثل برؤك الابل وجثوم الطير وجلوس
 الانسان . خلف الناقة بمنزلة ضرع البقرة وثدى المرأة .
 البرائنُ من الكلب بمنزلة الاصابع من الانسان . الكرش
 من الدابة كالمعدة من الانسان والحوصلة من الطائر . المهر
 من الخيل بمنزلة الفصيل من الابل والجحش من الحمير
 والعجل من البقر . الحافرُ للدابة كالفرسين للبعير . المنسمُ
 للبعير بمنزلة الظفر للإنسان والسنبك للدابة والمخاب للطيور .
 الخنانُ في الدواب كالزكام في الناس . اللغام للبعير كاللغاب
 للإنسان . المخاط من الأنف كالغاب من الفم . النثيرُ
 للدواب كالغطاس للناس . الناقة اللقوح بمنزلة الشاة اللبون

والمرأة المرضعة • الودج للدابة كالفصد للإنسان • خلافة
 البعير مثل حران الفرس • نفوق الدابة مثل موت الإنسان •
 الزهقة للحمار بمنزلة الهملجة للفرس • سنق الدابة بمنزلة
 اتحام الإنسان وهو في شعر الأعشى (١) الغدة للبعير كالطاعون
 للإنسان • الحاقن للبول كالحاقب للغائط • الحصر من الغائط
 كالأسر من البول • الهمج فيما يطير كالحشرات فيما يمشي •
 الصيق من الدابة كالفسو من الإنسان • الناتج للابل بمنزلة
 القابلة للنساء إذا وادن • صبارة الشتاء بمنزلة حمارة القيظ

* فصل في الابل عن المبرد *

البكر بمنزلة الفتى • والقملوص بمنزلة الجارية • والجمل بمنزلة
 الرجل • والناقة بمنزلة المرأة • والبعير بمنزلة الإنسان
 (فصل علقته عن أبي بكر الخوارزمي)

المخلاف لليمن كالسواد للعراق والرسانق لخراسان • والمربد
 لأهل الحجاز كالأندر لأهل الشام والبيندر لأهل العراق •

(١) ويأمر ليحوموم في كل ليلة * بقت وتعليق فقد كان يسنق

والازدبُ لاهل مصر كالفيز لاهل العراق

(فصل في أنواع من الآلات والادوات عن الأئمة)

الغرزُ للجمل كالركاب للفرس . الغرُضة للبعير كالخزام للدابة
السِّنَاف للبعير كاللَّبب للدابة . المِشْرَط للحجام كالمنضم للفاصد
والمبزع للبيطار

(فصل في ضروب مختلفة الترتيب عن الأئمة)

الرؤبة الإناء كالرُقعة للثوب . الدَّسَم من كل ذي دهن
كالودك من كل ذي شحم . العقاقير فيما يُعالج به الادوية
كاتوابل فيما يُعالج به الاطعمة والافواه فيما يُعالج به الطيب

﴿ فصل ﴾

البذرُ للحنطة والشعير وسائر الحبوب كالزرد للرياحين والبقول
الأنفح من الحر كالنّفح من البرد . الدَرَجُ الى فوق كالدرَك
الى أسفل (ومنه قيل ان الجنة درجات والنار دركات) . الهالة
للمر كالدارة للشمس . الغلّتُ في الحساب كالغلط في الكلام
البشْمُ من الطعام كالبغر من الشراب والماء . الضعْفُ في الجسم

كالضعف في العقل • الوهن في العظم والامر كالوهن في
 التوب والحبل • حلا في في مثل حلي في صدى • البصيرة
 في القلب كالبر في العين

﴿ فصل ﴾

الوعورة في الجبل كالوعورة في الرمل • العمى في العين مثل
 العمه في الرأي • البيدر للحنطة بمنزلة الجرين للزبيب
 والمربد للتمر

﴿ الباب الثالث في الاشياء تختلف اسمائها ﴾

(وأوصافها باختلاف احوالها)

(فصل فيما روى منها عن الأئمة وعن أبي عبيدة)

لا يقال كاس إلا اذا كان فيها شراب وإلا فهي زجاجة. ولا
 يُقال مائدة إلا اذا كان عليها طعام وإلا فهي خوان. لا يقال
 كوز إلا اذا كانت له عروة وإلا فهو كؤب. لا يقال قلم
 إلا اذا كان مبريا والآن فهو أنبوبة. ولا يقال خاتم
 إلا اذا كان فيه فصّ والآن هو فتحة ولا يقال قرو إلا اذا كان

عليه صوف والّا فهو جلد . ولا يقال رَيْطَة الا اذا لم تكن
لِثْمَيْنِ وإلا فهو مُلَاعَة . ولا يُقال أَرِيكَة إلا اذا كان عليها
حَبَلَة وإلا فهو سَرِيْرَة . ولا يُقال لَطِيْمَة إلا اذا كان فيها طيب
وإلا فهي عَيْرَة . ولا يُقال رُمَح إلا اذا كان عليه سِنَان
وإلا فهو قَنَازَة

(فصل في احتذاء سائر الأئمة)

(تمثيل أبي عبيدة من هذا الفن)

لا يُقال نَفَق الا اذا كان له مَنفذ والّا فهو سَرَب . ولا يُقال
عَيْن الا اذا كان مَصْبوغا والّا فهو صُوف . ولا يُقال لَحْم
قَدِيد الا اذا كان مُعَالَجاً بتوابل والّا فهو طَبِيخ . ولا يُقال
خِذْر الا اذا كان مُشْتَمِلاً على جَارِيَة مُخَدَّرَة والّا فهو سِتْر .
ولا يُقال مَغْوَل الا اذا كان في جَوْف سَوَظٍ والّا فهو مَسْمَل
ولا يُقال رَكِيَّة الا اذا كان فيها ماء قَلَّ أو كَثُرَ والّا فهي
بُتْر . ولا يُقال مِحْجَن الا اذا كان في طَرَفِهِ عَقَافَة والّا فهو
عَصَا . ولا يُقال وَقُود الا اذا اتَّقَدَّت فِيهِ النَّارُ والّا فهو

(٣ فقه اللغة)

حَطَب . ولا يُقالُ سَيَّاعٌ الا اذا كان فيه تَبَنٍ والا فهو طين .
 ولا يُقالُ عَوِيلٌ الا اذا كان مَعَهُ رَفَعٌ صَوْتٍ والا فهو بكاء .
 ولا يُقالُ مَوْرٌ للغبار الا اذا كان بالريح والا فهو رَهَج .
 لا يُقالُ تَرِيٌّ الا اذا كان نَدِيًّا والا فهو تُرَابٌ . لا يقال
 مَأَزِقٌ وَمَأِقِطٌ الا في الحَرْبِ والا فهو مَضِيْقٌ . لا يقال
 مُغْلَغَلَةٌ الا اذا كانت محمولةً من بَلَدٍ الى بَلَدٍ والا فهي
 رِسَالَةٌ . لا يُقالُ قَرَّاحٌ الا اذا كانت مَهِيَاةً للزراعة والا
 فهي بَرَّاحٌ . لا يُقالُ للعبد آبِقٌ الا اذا كان ذهابه من غير
 خَوْفٍ ولا كَدِّ حَمَلٍ والا فهو هَارِبٌ . لا يقال لِمَاءِ الفم .
 رُضَابٌ الا ما دامَ في الفم فاذا فَارَقَهُ فهو بُزَاقٌ . لا يقال
 للشُّجَاعِ كَمِيٌّ الا اذا كان شَاكِي السِّلَاحِ والا فهو بَطْلٌ .

(فصل فيما يقاربه ويناسبه)

لا يقال للطَّبِّقِ مُهْدِيٌّ الا ما دامت عليه الهَدِيَّةُ . ولا يقال
 للبعير راوية الا ما دام عليه الماء . لا يقال للمرأة ظَعِينَةٌ الا
 ما دامت رَاكِبَةً في الهَوْدَجِ . لا يقال للسرَّجِينِ قَرْنٌ الا

ما دام في الكرش . لا يقال للدنو سجل الا ما دام فيها ماء .
 قل أو كثر . ولا يقال لها ذنوب الا اذا كانت . لاى . ولا
 يقال للسرير نعش الا مادام عليه الميت . لا يقال للعظم عرق
 الا ما دام عليه لحم . لا يقال للخيط سمط الا ما دام فيه
 الخرز . لا يقال للثوب حلة الا اذا كان ثوبين اثنين من
 جنس واحد . لا يقال للحبل قرن الا أن يُقرن فيه بعيران .
 لا يقال للقوم رُفقة الا ماداموا منضمين في مجلس واحد أو
 في مسير واحد فاذا تفرقوا ذهب عنهم اسم الرُفقة ولم يذهب
 عنهم اسم الرفيق . لا يقال للبطيخ حدج الا ما دامت صغارا
 خضرا . لا يقال للذهب تبر الا ما دام غير مصوغ . لا يقال
 للحجارة رصف الا اذا كانت مُحماة بالشمس او النار . لا يقال
 للشمس الغزاة الا عند ارتفاع النهار . لا يقال للثوب مطرف
 الا اذا كان في طرفه عامان . لا يقال للمجلس النادى الا
 اذا كان فيه أهله . لا يقال للريج بديل الا اذا كانت باردة
 ومعها ندى . لا يقال للمرأة عاتق الا مادامت في بيت أبوها

(فصل في مثله)

لا يقال للبخيل شحيح الا اذا كان مع بخله حريصا . لا يقال
 الذي يجد البرد خريص الا اذا كان مع ذلك جائعا . لا يقال
 للماء الملح أجاج الا اذا كان مع ملوحته مرًا . لا يقال
 للاسراع في السير إهطاع الا اذا كان معه خوف . ولا
 إهراع الا اذا كان معه رعدة (وقد نطق القرآن بهما)
 لا يقال للجبان كرم الا اذا كان مع جبنه ضعيفا . لا يقال
 للمقيم بالمكان متلوم الا اذا كان على انتظار . لا يقال للفرس
 محجل الا اذا كان البياض في قوائمه الاربع أوفى ثلاث منها

(الباب الرابع في اوائل الاشياء وأواخرها)

(فصل في سياقة الاوائل)

الصباح أول النهار . الغسق أول الليل . الوسمي أول المطر .
 البارض أول النبات . الأعماق أول الزرع (وهذا عن الليث)
 اللبأ أول اللبن السلاف أول العصير . الباكورة أول

الباب الرابع في أوائل الأشياء وأواخرها ٣٧

الفأكمة • البكر أول الولد . الطليعة أول الجيش . التهلُّ
أول الشرب • النشوة أول السكر . الوخْطُ أول الشيب .
النعاس أول النوم • الحافرة أول الأمر وهي من قول الله
عز وجل (أئننا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ) أى فى أول امرنا
ويقال فى المثل النقدُ عند الحافرة أى عند أول كلمة . الفرط
أول الوراد (وفى الحديث) انا فرطكم على الحوض أى
أولكم • الزلْفُ أول ساعات الليل (واحدها زلفة عن ثعلب
عن ابن الاعرابى) • الزفير أول صوت الحمار والشهيق آخره
(عن الفراء) . النُّقبة أول ما يظهر من الجرب (عن الاصمعى)
العليقة أول ثوب يتخذ للصبي (عن ابى عبيد عن العدبَس)
الاستهلال أول صباح المولود اذا ولد . العقى أول ما يخرج
من بطنه . النبط أول ما يظهر من ماء البئر اذا حُفرت .
الرَّسُّ والرَّسيس أول ما يأخذ من الحمى . الفرعُ أول
ما تُنتجه الناقة وكانت العرب تذبجه لأصنامها تبركاً بذلك
(فصل فى مثلها)

صدر كل شئٍ وغرته أوله . فاتحة الكتاب أوله • شرخ

الشباب ورينانته وعنفوانه وميعته وغلواؤه أوله . ريق
 الشباب وريقه أوله . ريق المطر أول شؤبوبه . حدثان
 الامر اوله . قرن الشمس أولها . عثنون الريح أولها .
 غزالة الضحى أولها . عرونك الجارية أول بلوغها مبلغ النساء
 سرعان الخيل أوائلها . تباشير الصباح أوائله

﴿ فصل في الأواخر ﴾

الأهزاع آخر السهام الذي يبقى في الكنانة . الشكيت آخر
 الخيل التي تجيء في أواخر الحلبة . الغلس والغبش آخر
 ظلمة الليل . الزكوة والعجزة آخر ولد الرجل (عن أبي عمرو)
 السكبول آخر الصف (عن أبي عبيد) الفلثة آخر ليلة من
 كل شهر ويقال بل هي آخر يوم من الشهر الذي بعده
 الشهر الحرام . البراء آخر ليلة من الشهر (عن الأصمعي وعن
 ابن الأعرابي انه آخر يوم من الشهر وهو سعة عندهم قال الراجز
 إن عبيداً لا يكون غساً^(١) كما البراء لا يكون نحساً

(١) الغس بالضم الضعيف أو اللثيم

الباب الخامس في صغار الاشياء وكبارها ٣٩

الفائرةُ آخِرُ القائلةِ . الخاتمةُ آخِرُ الأمرِ . ساقَةُ العسكِرِ آخِرُهُ
عُجْمَةُ الرَمْلِ آخِرُهُ

(الباب الخامس في صغار الاشياء وكبارها وعظامها وضعفها)

(فصل في تفصيل الصغار)

الحصى صغار الحجارة . الفسيلُ صغارُ الشجر . الأشياءُ
صغار النخل . الفرشُ صغار الإبل (وقد نطقَ به القرآن)
النقدُ صغار الفئم . الحفانُ صغار النعام (وعن الأصمعي)
الحبلىقُ صغار المعز (عن الليث) . البهَمُ صغار أولاد الصَّانِ
والمعز . الدرْدَقُ صغارُ الناسِ والإبل (عن الليث عن الخليل)
الحشراتُ صغار دوابِّ الأرض . الدُّحُلُ صغار الطَّير .
الغَوْغَاءُ صغار الجراد . الذَّرُّ صغار النمل . الرِّغْبُ صغار
ريش الطَّير . القِطْقِطُ صغار المطر (عن الأصمعي) الوَقْشُ
والوَقْصُ صغار الحطَبِ التي تُشيعُ بها النار (عن أبي تراب)
اللاممُ صغار الذنوب (وقد نطقَ به القرآن) الضغاييسُ صغار
القِماءِ (وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أهدى إليه ضغاييس
قبيها وأكلها صلى الله عليه وسلم) بنات الأرض الأنهار

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

(فصل في تفصيل الصغير من اشياء مختلفة)

القرن الجبل الصغير (عن ابن السكيت) العنز الأكمة

الصغيرة السوداء (عن ابن الاعرابي) الحفش البيت الصغير

(عن الليث) الجدول النهر الصغير. الغمر القدح الصغير.

الناطل القدح الصغير الذي يرى فيه الخمار النموذج (هذا

عن ثعلب عن ابن الاعرابي وعن أبي عمرو أن الناطل مكبال

الحمر. الكرز الجواق الصغير (عن الأصمعي) الجرهموز

الحوض الصغير (عن أبي عمرو) القلهمزم الفرس الصغير.

أبي تراب. الهبيرة الضبع الصغيرة (عن ابن الاعرابي)

الشصرة الطيبة الصغيرة عنه أيضاً الحشيش الغزال الصغير

(عن الأزهرى) الشرخ الضفدع الصغير (عن الليث)

الحسانة الوسادة الصغيرة (عن ثعلب عن ابن الاعرابي

البخنق البرقع الصغير (عن الأزهرى) ويقال بل المقنعة الصغيرة

الكماناة الجمعة الصغيرة، الشكوة القرنة الصغيرة. الكفت

القدر الصغيرة (عن الأصمعي) الخصاص الثقب الصغير

الحَمِيْتُ الزَّقُّ الصَّغِيرُ. النَّبْلَةُ اللَّقْمَةُ الصَّغِيرَةُ (عن ثعلب
 عن ابن الاعرابي) الوَصَوَاصُ البرِّقُعُ الصَّغِيرُ. القَارِبُ
 السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ (قل الليث هي سفينة صغيرة تكون مع
 أصحاب السفن البحرية تُسَخَفُ لحوائجهم) السَّوْمَلَةُ الفِنْجَانَةُ
 الصَّغِيرَةُ الشُّوَابَةُ الشَّيْءُ الصَّغِيرُ مِنَ الكَبِيرِ كَالقِطْعَةِ مِنَ الشَّاةِ
 (عن خلف الأحمر) النُّوْطُ الجُلَّةُ الصَّغِيرَةُ فِيهَا تَمْرٌ (عن أبي
 عبيد عن أبي عمرو) الرُّسُلُ الجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ. وَمِنْهُ قَوْلُ
 عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

ولقد ألهو بيكر رُسلٍ شها أئين من مس الرذن

﴿ فصل في الكبير من عدة أشياء ﴾

الْيَفَنُ الشَّيْخُ الكَبِيرُ. القَلَمُ العَجُوزُ الكَبِيرَةُ (عن الليث)
 القَحْرُ البَعِيرُ الكَبِيرُ. الطَّبْعُ النُّهْرُ الكَبِيرُ وهو في شعر ألبيد^(١)
 الرِّسُّ البئرُ الكَبِيرَةُ. انْقَلَةُ الجِرَّةُ الكَبِيرَةُ. الفِرَاعَةُ القَمَلَةُ
 الكَبِيرَةُ (عن الأصمعي) التَّبْنُ القَدَحُ الكَبِيرُ. الشَّاهِينُ
 المِيزَانُ الكَبِيرُ. الخَنْجَرُ السَّكِينُ الكَبِيرُ. عَيْنٌ حَذْرَةٌ أَى كَبِيرَةٌ

(١) هو . : فتولوا فانرا مشيهم كروايا الطبع همت بالوحل

وهي في شعر امرىء القيس

﴿ فصل فيما أطلق الأئمة في تفسيره لفظة العِظَم ﴾

القَهَبُ الجبلُ العَظِيمُ (عن أبي عمرو) . العَاقِرُ الرَّمْلُ العَظِيمُ
 (عن أبي عبيدة) الشَّارِعُ الطَّرِيقُ العَظِيمُ (عن الليث) السَّوْرُ
 الحَائِطُ العَظِيمُ . الرَّتَاجُ البَابُ العَظِيمُ . الفَيْلَمُ الرَّجُلُ العَظِيمُ
 وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ذكر الدَّجَالَ فقال إنه
 أَقْرُ فَيْلَمٍ . الصَّخْرَةُ الحِجْرُ العَظِيمُ . المِقْرَى الإِنَاءُ العَظِيمُ
 الفَيْلَقُ العَظِيمُ . العَبْهَرَةُ المَرْأَةُ العَظِيمَةُ عن أبي عبيدة
 الدَّوْحَةُ الشَّجَرَةُ العَظِيمَةُ عن الليث . الخَلْدِيَةُ السَّفِينَةُ العَظِيمَةُ
 عن الأحياني . السَّبْحَلُ القَرْبَةُ العَظِيمَةُ عن أبي زيد . الغَرْبُ
 الدَّلْوُ العَظِيمَةُ عن الليث . الدَّجَالَةُ الرُّفْقَةُ العَظِيمَةُ عن ثعلب
 عن ابن الأعرابي . الثَّعْبَانُ الحَيَّةُ العَظِيمَةُ . القَرْمِيدُ الأَجْرَةُ
 العَظِيمَةُ . الفِطْطَسُ المَطْرَقَةُ العَظِيمَةُ . المَعْوَلُ الفَأْسُ العَظِيمَةُ
 الطَّرْبَالُ الصَّوْمَةُ العَظِيمَةُ عن أبي عبيدة . المَمْحَمَةُ الوَاقِعَةُ
 العَظِيمَةُ . المَحَالَّةُ البِكْرَةُ العَظِيمَةُ . الدُّبْلَةُ وَالدُّبْنَةُ الأَقْمَةُ
 العَظِيمَةُ . الرِّقُّ السُّلْحَمَةُ العَظِيمَةُ . الدُّدْلُ القَنْفُذُ العَظِيمُ

الباب الخامس في صغار الاشياء وكبارها ٤٣

القمحُ الذبابُ الأزرق العظيم . الحَلَمَةُ القُرَادُ العظيم . الفادر .
الوعلُ العظيمُ . البقَّةُ البعوضةُ العظيمة . الوَثِيَّةُ القِدْرُ العظيمة
(وفي المثل كَفْتُ الى وَثِيَّة)

(فصل فيما يقاربه عن الأئمة)

الجَرَافِشُ العظيمُ الخَلْقَةُ . الأُرْسُ العظيمُ الرَّأْسُ العَجَلُ
العظيمُ البطنُ . إمْرَأَةٌ تُذْيَا عَظِيمَةٌ التَّدْيُ . الأَزْكَبُ
العظيمُ الرُّكْبَةُ . الأُرْجُلُ العظيمُ الرَّجْلُ

(فصل في معظم الشيء)

المَحْجَمَةُ والجَادَّةُ معظمُ الطَّرِيقِ . حَوْمَةُ القِتَالِ مُعْظَمَةٌ
وكذلك مِنَ البَحْرِ والرَّمْلِ وغيرهما عن الأَصْمَى . كَوَكَبُ
كلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ يُقَالُ كَوَكَبُ الحَرِّ وَكَوَكَبُ المَاءِ . جَمَّةُ
المَاءِ مُعْظَمُهُ . القَيْرَوَانُ مُعْظَمُ العَسْكَرِ ومُعْظَمُ القَافِلَةِ (وهو
مَعْرَبٌ عن كَارَوَان)

(فصل في تفصيل الاشياء الضخمة)

الوَهْمُ الجَلُّ الضَخْمُ عن اللَّيْثِ . العُنُكُومُ النَّاقَةُ الضَخْمَةُ
عن الاصمعي . الجَحْنِبَارَةُ الرَّجُلُ الضَخْمُ عن ابن السكيت

عن الفراء الجأب الحمار الضخم عن ابن الاعرابي . القدس .
 الجبل الضخم عن الليث . الخرزق العنكبوت الضخم عن
 أبي تراب . الهراوة العصا الضخمة عن ابي عبيدة . الهكل
 الضخم من كل حيوان عن النضر بن شميل . السجيلة الدلو
 الضخمة عن الكسائي . الرقد القدح الضخم عن ابي عبيد .
 الجندب الجندب الضخم عن الأزهرى عن شهر . البالة
 الجراب الضخم عن عمرو عن ابيه ابي عمرو والشيباني . الوايجة
 الجواق الضخم عن الليث . الجحل الضب الضخم عن ابن
 السكيت . الكوشلة الفيشلة الضخمة عن الليث (قال الأزهرى
 الذى عرفته بالسين الا ان تكون الشين أيضاً فيه لغة) الهلوف
 اللحية الضخمة . الهقب النعامه الضخمة

﴿فصل يناسبه﴾

الجهضم الضخم الهامة عن الفراء البرظام الضخم الشفة عن
 ابي محمد الاموى . الحوشب الضخم البطن عن الاصمعي .
 القفندر الضخم الرجل عن ابي عبيدة

(فصل في ترتيب ضخم الرجل)

رَجُلٌ بَادِنٌ إِذَا كَانَ ضَخْمًا مَجْهُودَ الضَّخْمِ . ثُمَّ خَدَبٌ إِذَا زَادَتْ ضَخَامَتُهُ زِيَادَةً غَيْرَ مَذْمُومَةٍ . ثُمَّ مُخْتَبِجٌ إِذَا كَانَ مَفْرُطَ الضَّخَامَةِ عَنِ الْبَيْتِ . ثُمَّ جَلَنَدَحٌ إِذَا كَانَ نَهَائِيَةً فِي الضَّخْمِ (وهذا عن ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضل)

(فصل في ترتيب ضخم المرأة)

إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً فِي نِعْمَةٍ وَهِيَ عَلَى اعْتِدَالٍ فَهِيَ رِبْحَلَةٌ . فَإِذَا زَادَ ضَخْمُهَا وَلَمْ يَقْبَحْ فَهِيَ سَبْحَلَةٌ . فَإِذَا دَخَلَتْ فِي حَدِّ مَا يُكْرَهُ فَهِيَ مُفَاضَةٌ وَضَنَّاكٌ . فَإِذَا افْرَطَ ضَخْمُهَا مَعَ اسْتِرْخَاءِ لَحْمِهَا فَهِيَ عِفْضَاجٌ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ وَغَيْرِهِ

(الباب السادس في الطول والقصر)

(فصل في ترتيب الطول على القياس والتقريب)

رَجُلٌ طَوِيلٌ ثُمَّ طَوَالٌ فَإِذَا زَادَ فَهُوَ شَوْذِبٌ وَشَوْقَبٌ . فَإِذَا دَخَلَ فِي حَدِّ مَا يُذَمُّ مِنَ الطَّوْلِ فَهُوَ عَشَنَظٌ وَعَشَنَقٌ . فَإِذَا افْرَطَ طَوْلَهُ وَبَلَغَ النِّهَائِيَةَ فَهُوَ شَعْلَعٌ وَعَانَطَنْظٌ وَسَعَطَرِيٌّ

عن أبي عمرو والشيباني

(فصل في تقسيم الطول على ما يوصف به عن الائمة)

رَجُلٌ طَوِيلٌ وَشُغْمُومٌ • جَارِيَةٌ شَطِيبَةٌ وَعُطْبُولٌ • قَرَسٌ
 أَشَقُّ وَأَمَقُّ وَسُرْحُوبٌ • بَعِيرٌ شَيْظَمٌ وَشَعَشَعَانٌ • نَاقَةٌ
 جَسْرَةٌ وَفَيْدُودٌ • نَخْلَةٌ بَاسِقَةٌ وَسَحُوقٌ • شَجَرَةٌ عَيْدَانَةٌ
 وَعَمِيمَةٌ • جَبَلٌ شَاهِقٌ وَشَامَخٌ وَبَاذِخٌ • نَبْتٌ سَامِقٌ • تَدَى
 طُرْطُوبٌ (عن ابن الاعرابي) وَجَهٌ مَخْرُوطٌ وَحَلِيَةٌ مَخْرُوطَةٌ
 إِذَا كَانَ فِيهِمَا طَوْلٌ مِنْ غَيْرِ عَرَضٍ • شَعْرٌ فَيْنَانٌ وَوَارِدٌ
 كَأَنَّهُ يَرِدُ الْكَمَلَ وَمَا تَحْتَهُ • وَقَدْ أَحْسَنَ ابْنُ الرَّومِيِّ فِي قَوْلِهِ
 وَفَاحِمٌ وَارِدٌ يُقْبَلُ تَمَّ شَاهٌ إِذَا اخْتَالَ مُسْبِلًا غُدْرَهُ
 وَأَحْسَنَ فِي السَّرِقَةِ مِنْهُ وَزَادَ عَلَيْهِ ابْنُ مَطْرَانَ حَيْثُ قَالَ
 وَالْحَدِيثُ شَجُونٌ

ظِبَاءُ أَعَارَتِهَا الْمَاهُ حَسَنٌ مَشِيهَا كَمَا قَدَّاعَارَتِهَا الْعَبُونَ الْجَاذِرُ
 فَمِنْ حُسْنِ ذَلِكَ الْمَشْيِ جَاءَتْ فَعَبَّتْ مَوَاطِيءٌ مِنْ أَقْدَامِهِنَ الضَّفَائِرُ
 ﴿ فصل في ترتيب القصر ﴾

رَجُلٌ قَصِيرٌ وَدَحْدَاحٌ • ثُمَّ حَنْبَلٌ وَحَزَنْبَلٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو

ابن العلاء والاصمعي . ثم حنزاب وكهمس . عن ابن
 الاعرابي ثم بختر وحبتر . عن الكسائي والفرّاء : فاذا كان
 مفرطاً القصر يكاد الجلوس يُوازيه فهو حنتار وحنديل .
 عن الليث وابن دُرَيْد فاذا كان كأن القيام لا يزيد في قدّه .
 فهو حنزقرّة (عن الاصمعي وابن الاعرابي)
 ﴿ فصل في تقسيم العرّض ﴾

دُعاء عريض . رأس فطاح عن ابن دُرَيْد . حَجَر صَادِح
 عن الليث سيف مصفّح عن ابي عبيد

(الباب السابع في اليبس واللين)

(فصل في تقسيم الاسماء والاصناف الواقعة على)

(الاشياء اليابسة عن الائمة)

الخبيز الخبيرُ اليابسُ . العليلد الماء اليابسُ . الجبن اللينُ
 اليابسُ . القديد والوشيق اللحم اليابس . القسبُ التمرُ
 اليابسُ . القشعُ الجلد اليابس . القفةُ الشجرة اليابسة .
 الحشيشُ الكلاءُ اليابس . القتُ الاسفست اليابس . البعرُ

الرَّوْثُ الْيَابِسُ . الخِشْلُ الْمُقْلُ الْيَابِسُ . الْجَزْلُ الحَطْبُ
 الْيَابِسُ . الضَّرْبُ الشَّبْرُقُ الْيَابِسُ . الصَّكْدُ الحَجَرُ الْيَابِسُ .
 العَصِيمُ العَرَقُ الْيَابِسُ . الجَسَدُ الدَّمُ الْيَابِسُ . الصَّاصَالُ
 الطَّيْنُ الْيَابِسُ

﴿ فصل في تفصيل اشياء رطبة ﴾

الرُّطْبُ النَّمْرُ الرُّطْبُ . العُشْبُ الكَلَا الرُّطْبُ . الفِصْفِصَةُ
 سَالَتْ الرُّطْبُ . الشَّرْبُطَةُ الطَّيْنُ الرُّطْبُ (عن ثعلب عن الفراء)
 الاُرْتَةُ العَجِينُ الرُّطْبُ (عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

﴿ فصل في تفصيل الأسماء والصفات الواقعة على ﴾

(الاشياء اللينة عن الأئمة)

السَّهْلُ مالان من الارض . الرُّغَامُ مالان من الرَّمْلِ .
 الزَّعْفَةُ مالان من الدَّرُوعِ . الأُلُوقَةُ مالان من الاطعمَةِ .
 الرِّغْدُ مالان من العيش . الحَوْقَلَةُ مالان من أمتعة المشيخة .
 النَّمْدُ مالان من البُسْرِ . الحَرَّعَةُ من النساء اللينة القَصَبِ

﴿ فصل في تقسيم اللين على ما يوصف به ﴾

نَوْبُ لَيْنٍ . رِيحٌ رُخَاءٌ . رُمُحٌ أَدْنٌ . لَحْمٌ رَخِصٌ . بَنَانٌ

حَظْل • شَعْرٌ سَخَام • حُصْنٌ أَمْلُود • فِرَاشٌ وَثِير • أَرْضٌ
دَمِيمَةٌ • بَدَنٌ نَاعِمٌ • امْرَأَةٌ لَمِيمِسٌ إِذَا كَانَتْ لِينَةَ الْمَلَمَسِ
فَرَسٌ خَوَّارٌ الْعِنَانُ إِذَا كَانَ لِينٌ الْمِعْطَفِ

﴿ الباب الثامن في الشدة والشديد من الاشياء ﴾

(فصل في تفصيل الشدة من اشياء وافعال مختلفة)

الْأَوَّارُ شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ • الْوَدِيقَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ • الصَّرُّ
شِدَّةُ الْبَرْدِ • الْإِنْهَالُ شِدَّةُ صَوْتِ الْمَطْرِ • الْغَيْهَبُ شِدَّةُ
سَوَادِ اللَّيْلِ • الْقَشْمُ شِدَّةُ الْأَكْلِ • الْقِحْفُ شِدَّةُ الشُّرْبِ •
الشَّقُّ شِدَّةُ الْعُغْمَةِ • الدَّحْمُ شِدَّةُ النَّكَاحِ (وفي الحديث أنه
سُئِلَ عَنِ نِكَاحِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقَالَ دَخَمَادِحًا) التَّسْبِيخُ شِدَّةُ
النَّوْمِ (عن أبي عبيد عن الأودي) الْجَشَعُ شِدَّةُ الْحَرِصِ •
الْخَفَرُ شِدَّةُ الْحَيَاءِ • الشُّعَارُ شِدَّةُ الْجُوعِ • الصَّدَى شِدَّةُ
الْعَطَشِ • اللِّخْفُ شِدَّةُ الضَّرْبِ الْمَحْكُ شِدَّةُ الْجَجَاجِ •
الْهَدُّ شِدَّةُ الْهَدْمِ • الْقَحْلُ شِدَّةُ الْيُبْسِ • الْمَاقُ شِدَّةُ الْبُكَاءِ
عن أبي عمرو • الرِّزَاحُ شِدَّةُ الْهَزَالِ • الصَّلَاقُ شِدَّةُ
(٤ فقه اللغة)

الصياح (ومنه الحديث ليس منا من صلق أو حلق^(١)). الشنف
 شدة البغض. الشذا شدة ذكاء الريح (عن الفراء • الضرمزة
 شدة العَضّ) عن الليث عن الخليل. القرَضبة شدة التقطع
 عن ثعلب عن ابن الاعرابي. الحَمَحَمَة شدة السَّير (وفي
 الحديث شر السَّير الحَمَحَمَة) • الوَصَب شدة الوجع •
 الخبز شدة السَّوق عن أبي زيد وأنشد

* لا تخبزنا خبزنا وبسابسًا * الرِّقْمُ شدة الضراطِ عن الليث

﴿ فصل فيما يحتاج عليه منها بالقرآن ﴾

الهَلَع شدة الجزع • اللَدْدُ شدة الخصومة • الحَسُّ شدة
 القتل • البَثُّ شدة الحزن • النصب شدة التعب • الحسرة
 شدة الندامة

(فصل في تفصيل ما يوصف بأشدة عن الاصمعي)

(وأبي زيد والليث وأبي عبيد)

ليل عكاس شديد الظلمة . رجل صَمَحَمَح شديد المنّة .

(١) يعني من رفع الصوت عند المهيبة أو تفت شعره

أسد ضَبَارِمٍ شَدِيدُ الْخَلْقِ وَالْقُوَّةِ . رَجُلٌ مُعْصَلِبِيٌّ وَصَمَعَرِيٌّ
 كَذَلِكَ ، امْرَأَةٌ صَمَصَلِقٌ شَدِيدَةُ الصَّوْتِ . رَجُلٌ أَقْشَرُ
 شَدِيدُ الْحَمْرَةِ . رَجُلٌ خَصِيمٌ شَدِيدُ الْخِصُومَةِ . شَعْرٌ قَطَطٌ
 شَدِيدُ الْجُمُودَةِ . ابْنٌ طَخْفٌ شَدِيدُ الْحَوْضَةِ . مَاءٌ زُعَاقٌ
 شَدِيدُ الْمُلُوحَةِ . وَأَنَا اسْتَظَرَفْتُ قَوْلَ اللَّيْثِ عَنِ الْخَلِيلِ الذُّعَاقِ
 كَالزُّهَاقِ سَمَعْنَا ذَلِكَ مِنْ بَعْضِهِمْ وَمَا نَدْرِي أَلغَةَ أَمْ لُغَةَ •
 رَجُلٌ شَقْدٌ شَدِيدُ الْبَصْرِ سَرِيعُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ . وَكَذَلِكَ
 جَلَمَبِيٌّ عَنِ اللَّيْثِ وَغَيْرِهِ فَرَسٌ ضَالِعٌ شَدِيدُ الْاضْلَاعِ •
 يَوْمٌ مَعْمَانِيٌّ شَدِيدُ الْحَرِّ • عُودٌ دَعْرٌ شَدِيدُ الدُّخَانِ

﴿ فصل في التقسيم عن الأئمة ﴾

يَوْمٌ عَصِيبٌ وَأَرْوَانَانٌ وَأَرْوَانِيٌّ . سَنَةٌ حِرَاقٌ وَحَسُوسٌ .
 جُوعٌ دَيْقُوعٌ وَيَرْقُوعٌ . دَاءٌ عَضَالٌ وَعُقَامٌ . دَاهِيَةٌ عَنَقَقِيرٌ
 وَدَرْدَيْسٌ . سَيْرَزَعَزَاعٌ وَحَقْحَاقٌ . رِيحٌ عَاصِفٌ . مَطَرٌ
 وَابِلٌ . سَيْلٌ زَاعِبٌ . بَرْدٌ كَارِسٌ • حَرٌّ لَاقِحٌ . شِتَاءٌ
 كَلْبٌ . ضَرْبٌ طَلَخِيْفٌ . حَجَرٌ صَيْخُودٌ . فِتْنَةٌ صَمَاءٌ . مَوْتُ

صُهَابِيٌّ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ شَدِيدًا

✽ الباب التاسع في القلة والكثرة ✽

(فصل في تفصيل الاشياء الكثيرة)

الدَّثْرُ الْمَالِ الْكَثِيرِ . الْغَمْرُ الْمَاءِ الْكَثِيرِ . الْمَجْرُ الْجَيْشِ
 الْكَثِيرِ . الْعَرَجُ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ . الْكَلْعَةُ الْغَنَمِ الْكَثِيرَةِ .
 الْخَشْرَمُ النَّحْلِ الْكَثِيرَةِ . الدَّيْلَمُ النَّحْلِ الْكَثِيرِ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو
 عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . الْجُمْفَالُ الشَّعْرِ الْكَثِيرِ .
 الْفَيْطَلُ الشَّجَرِ الْكَثِيرِ . الْكَيْسُومُ الْحَشِيشِ الْكَثِيرِ . عَنْ
 اللَّيْثِ عَنْ الْخَلِيلِ . الْحَشِيْلَةُ الْعِيَالِ الْكَثِيرِ عَنْ اللَّيْثِ وَابْنِ
 شَمِيْلٍ . الْجَيْهَرُ الْأَهْلُ وَالْمَالُ الْكَثِيرِ عَنْ الْكِسَائِيِّ . الْكُوْتُرُ
 الْغُبَارِ الْكَثِيرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . الْجُبْلُ وَالْقَبِيْضُ الْجَمَاعَةُ
 الْكَثِيرَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْأَصْمَعِيِّ

(فصل يناسبه في التقسيم عن الأئمة)

مَالٌ لُبْدٌ . مَاءٌ غَدَقٌ . جَيْشٌ أَعْجَبٌ . مَطَرٌ عُجَابٌ .

فَاكَةٌ كَثِيرَةٌ

(فصل يقارب موضوع الباب)

أوقرت الشجرة وأوسقت اذا كثر حمارها . أثري الرجل اذا
اذا كثر ماله أبيضت الارض اذا كثر يابسها . أعشبت اذا
كثر عشبها . أراعت الايبل اذا كثر أولادها

(فصل في تفصيل الاوصاف بالكثرة)

رجل ثرثار كثير الكلام . رجل مثر كثير النكاح . عن
ابي عبيد . رجل جراضم كثير الأكل عن الاصمعي
وغيره رجل خضرم كثير العطية . فرس غمزوجموم
كثير الجري . امرأة ثور كثيرة الاولاد عن ابي
عمرو . امرأة . مهزاق كثيرة الضحك . عين ترّة كثيرة
الماء عن الليث . بحر هموم كثير الماء . سحابة حبير كثيرة
الماء عن الليث . شاة درور كثيرة اللبن . رجل لجوج
ولجوجة كثير اللجاج . رجل منونة كثير الإمتنان .
رجل أشعر كثير الشعر . كبش أصوف كثير الصوف . بغير
أوبر كثير الوبر

﴿ فصل في تفصيل القليل من الأشياء ﴾

النَّمْدُ والوَشْلُ الماء القليل . الغَبِيَّةُ والبَغْشَةُ المَطَرُ القليل عن
 أبي زيد . الضَّهْلُ الماء القليلُ عن أبي عمرو . الحَتْمُ العَطَاءُ
 القليلُ . عن ابن الاعرابي . الجُهْدُ الشيء القليل يعيش
 به المقلُّ من قوله تعالى (ولذين لا يمجِدون إلاَّ جُهْدَهُمْ) .
 اللَّمَّظُ . والعائِقَةُ الشيء القليلُ الذي يُتَبَاغُ به وكذلك الغَفَّةُ
 والمُسْكَةُ . الصُّوَارُ القليلُ من المسكِ عن أبي عمرو

﴿ فصل عن الفارابي صاحب كتاب ديوان الأدب ﴾

الحَفَفُ قِلَّةُ الطَّعَامِ وكثرة الأكلِ . والضَفْفُ قِلَّةُ الماءِ وكثرة
 الوُرَادِ والضَفْفُ أيضاً قِلَّةُ العَيْشِ

(فصل في تفصيل الأوصاف بالقلة عن الأئمة)

ناقة غَرُوزٍ قليلةُ اللبنِ . شاةٌ جَدُودٌ قليلةُ اللَّحْمِ . امرأةٌ
 نَزُورٌ قليلةُ الولدِ . امرأةٌ قَتِينٌ قليلةُ الأكلِ . رَكِيَّةٌ بكيةٌ
 قليلةُ الماءِ . شاةٌ زَمَرَةٌ قليلةُ الصُّوفِ . رَجُلٌ زَمِرٌ قليل
 المروءةِ . رَجُلٌ جَدْدٌ قليلُ الخَيْرِ . رَجُلٌ أَزْعَرٌ قليلُ الشَّعْرِ

(فصل في تقسيم القلة على أشياء توصف بها)

ماءٌ وشلٌّ . عطاءٌ ورتح . مالٌ زهيدٌ . شربٌ غشاشٌ

نومٌ غرارٌ

.....
 ﴿الباب العاشر في سائر الأوصاف والأحوال المتضادة﴾

(فصل في تقسيم السعة على ما يوصف بها)

أرضٌ واسعةٌ . دارٌ قوراءٌ . بيتٌ فسيحٌ . طريقٌ مهيبٌ .

عينٌ نجلاءٌ . طعنةٌ نجلاءٌ . إناءٌ منجوبٌ ومنجوفٌ . قدحٌ

رخرأحٌ . وعاءٌ مستجافٌ . ميكالٌ قباعٌ . سبرٌ عنقٌ .

عيشٌ رفيعٌ . صدرٌ رحيبٌ . بطنٌ رغيبٌ . قميصٌ

فضفاضٌ . سراويلٌ مُخرفجةٌ أي واسعةٌ والسراويلُ مؤنثةٌ

لأنَّ لفظها لفظ الجمع وهي واحدة وعن أبي هريرة أنه كره

السراويلَ المخرفجةَ وحكى أبو الفتح عثمان بن جني أن أعرابياً

قال لخياط أمره بخياطة سراويل خرفجٍ منطقتها وجدلٌ

مُسوّقها . أي وسّع معظمها وضيق مدخلها

(بقية الفصل في تقسيم السعة)

فلاة خيفق . عن الليث . نهر جلاواخ . عن أبي عبيد . بهر
خوقاه عن ابن . شميل . ظل وارف . عن الفراء . طنت
رهرة عن الليث

(فصل في تقسيم الضيق)

مكان ضيق . صدر حرج . معيشة ضنك طريق لزب
عن سلمة عن الفراء . جوف زقب عن ثعلب عن ابن
الاعرابي . واد ترك عن الازهرى عن بعضهم

(فصل في تقسيم الجدّة والطراوة على ما يوصف بهما)

ثوب جديد . برد قشيب . لحم طري . شراب حديث .
شباب غض . دينار هبرزي عن ثعلب عن ابن الاعرابي .
حلة شوكة « اذا كانت فيها خشونة الجدّة »

﴿ فصل في تفصيل ما يوصف بالخلوقة والبلية ﴾

العظمُ الرُّ الثوبُ الخلقُ . النسيمُ الفرو الخلقُ . الشنُّ القربةُ
البالية . الرمةُ العظمُ البالي

﴿ فصل في تقسيم الخلوقة والبلية على ما يوصف بهما ﴾

شَيْخٌ هِمٌّ • ثَوْبٌ هَدْمٌ • بُرْدٌ سَخِقٌ • رِيظَةٌ جَرْدٌ • نَعْلٌ
نَقْلٌ • عَظْمٌ نَحْرٌ • كِتَابٌ دَارِسٌ • رُبْعٌ دَائِرٌ • رَسْمٌ طَامِسٌ

(فصل في تقسيم القِدَم)

بِنَاءٌ قَدِيمٌ • دِينَارٌ عَتِيقٌ • رَجُلٌ دُهُرِيٌّ • ثَوْبٌ مُعْدَمِلِيٌّ •
شَيْخٌ قَنْسَرِيٌّ • عَجُوزٌ قَنْفَرِيٌّ • مَالٌ مُتَمَلِّدٌ • شَرَفٌ مُقْدَمُوسٌ •
حِطَّةٌ خَنْدَرِيْسٌ • خَمْرٌ عَاتِقٌ • قَوْسٌ عَاتِكَةٌ • ذَبِيحٌ كَالِدٌ

عن الليث وهو ولد الضبيع كل ذلك اذا كان قديما

(فصل في الجيد من اشياء مختلفة)

مَطَرٌ جَوْدٌ • فَرَسٌ جَوَادٌ • دِرْهَمٌ جَيِّدٌ • ثَوْبٌ فَاحِرٌ • مَتَاعٌ
نَفِيْسٌ • غَلَامٌ فَارِهٌ • سَيْفٌ جُرَّازٌ • بَدْرٌ حَصْدَاءٌ • أَرْضٌ
عَدَاةٌ (اذا كانت طيبة التربة كريهة المنبت بعيدة عن الأحساء
والنزوز • ناقة هيظَل اذا كانت طويلة في حُسن منظر وسمان

(فصل في خيار الاشياء من الأئمة)

سَرَوَاتُ النَّاسِ • خَمْرُ النَّعَمِ • جِيَادُ الْخَيْلِ • عِتَاقُ الطَّيْرِ •
لِهَامِيْمُ الرِّجَالِ • حَمَائِمُ اللَّيْلِ • وَاحِدُهَا حَمِيْمَةٌ • عَنِ ابْنِ

السكيت : أحرار البقول • عقيلة المال حرُّ المتاع والضباع
(فصل في تفصيل الخالص من اشياء عدة)

(عن الأئمة)

السِّبْرَاءُ الخالص من البرود . الرَّحِيقُ الخالص من الشراب •
الإِثْرُ الخالص من السمن • اللَّغْظِيُّ الخالص من اللَّهَبِ . النَّضَارُ
الخالص من جواهر التبرِّ والخشبِ عن الليث . اللَّبَّابُ
الخالص من كل شيء وكذلك الصَّمِيمُ

(فصل في التقسيم)

حَسَبُ أَبَابِ . مَجْدُ صَمِيمِ . عَرَبِيُّ صَرِيحِ • سَمِعَتْ أبا بكر
الخَوَارِزْمِيُّ يقول سمعت الصاحبَ يقول في المذاكرة أعرابي
قُحِحَ . وَرُسْتاقِيٌّ كُحِحَ • ذَهَبٌ إِبْرِيزُ • وَكَبْرِيَّتٌ وَهُوَ فِي
رَجَزِ لِرُوَيْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ • مَاءُ قَرَّاحِ • ابْنُ مَخْضُ ، خُبْرُ
بَحْتِ ، شَرَابُ صَرْدِ عَنْ أَبِي زَيْدِ . دَمُ عَيْطِ خَرُّ صَرَّاحِ
عَنْ اللَّيْثِ وَكَتَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَصْرِ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ
يَسْتَجِيبُهُ شَرَابًا

عِنْدِي إِخْوَانٌ وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا أَخٌ لِلْأُنْسِ آخِيَّةٌ
 وَمَا لَجَعَ الشَّمْلُ مِثْلَ سَوَى رَاحِ صُرَاحٍ ^(١) فِي صُرَاحِيَّةٍ
 ﴿فصل يناسبه عن الأئمة﴾

نُفَاوَةُ الطَّعَامِ . صِفْوَةُ الشَّرَابِ . خُلَاصَةُ السَّمَنِ . لِبَابِ الْبُرِّ
 صِيَابَةُ الشَّرَفِ . مُصَاصُ الحَسَبِ

﴿فصل في مثله﴾

يَوْمٌ مُصْرِحٌ وَمُنْصَحٌ إِذَا كَانَ خَالِصًا مِنَ الرِّيحِ وَالسَّجَابِ .
 وَمَلْ نَقَحَ إِذَا كَانَ خَالِصًا مِنَ الحَمَى وَالتَّرَابِ . عَبْدٌ قَنَّ إِذَا
 كَانَ خَالِصًا العُبُودِيَّةِ . وَأَبُوهُ عَبْدٌ وَأُمُّهُ أُمَّةٌ . مَارِجٌ مِنْ نَارٍ
 إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً مِنَ الدُّخَانِ . كَذِبٌ سُمَاقٌ وَخَنَبَرِيَّةٌ إِذَا
 كَانَ خَالِصًا لَا يُخَالِطُهُ صَدَقٌ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
 (فصل يقارب ما تقدم في التقسيم)

دَقِيقٌ مَحْوَرٌ • مَائَةٌ مُصَمِّقٌ • شَرَابٌ مَرَوِّقٌ • كَلَامٌ مُنْقَحٌ .
 حِسَابٌ مُهَذَّبٌ

(فصل يناسبه في اختصاص الشيء ببعض من كله)

سَوَادُ الْعَيْنِ • سُوَيْدَاءُ الْقَلْبِ • مِخُّ الْبَيْضَةِ • مِخُّ الْعَظْمِ
زُبْدَةُ الْخَيْضِ • سُلَافُ الْعَصِيرِ • قَلْبُ النَخْلَةِ • لُبُّ الْجَوْزَةِ
وَإِسْطَاقَةُ الْقِلَادَةِ

(فصل في تفصيل الأشياء الرديئة)

(عن أئمة اللغة)

الْخُلْفُ الْقَوْلُ الرَّدِيُّ • الْحَشْفُ التَّمْرُ الرَّدِيُّ • الْخَنِيْفُ
الْكُتْبَانُ الرَّدِيُّ • السَّفْسَافُ الْأَمْرُ الرَّدِيُّ • الْمُرَاءُ الْكَلَامُ
الرَّدِيُّ • الْمَهْمَلَةُ الدَّرْعُ الرَّدِيئَةُ • الْبَهْرَجُ وَالزَّيْفُ الدَّرْهَمُ الرَّدِيُّ
(فصل فيما لا خير فيه من الأشياء الرديئة)

(والفضالات والائتقال)

خُشَارَةُ الدَّاسِ • خُشَّاشُ الطَّيْرِ • نُفَايَةُ الدَّرَاهِمِ • قُشَامَةُ
الطَّعَامِ حُمَالَةُ الْمَائِدَةِ • حُسَافَةُ التَّمْرِ • قِشْدَةُ السَّمَنِ • عَكْرَةٌ
الرَّيْتِ • رُذَالَةُ الْمَتَاعِ • غُسَالَةُ الثِّيَابِ • قُمَامَةُ الْبَيْتِ • قَلَامَةُ
الظُّفْرِ : خَبَثُ الْحَدِيدِ

(فصل أظنه يقار به فيما يتساقط وينثائر من أشياء متغايرة)
 النَسَال والنُّسِيل ما يَنْسَاقُط من وَبَر البعير وريش الطائر
 العُصَافَة ما يَسْقُط من الشَّنْبِل كالتبن وغيره ، المَشَاطَة ما يَسْقُط
 من الشَّعْر عند الإِمْتِشَاط ، الخُلَّالَة ما يَسْقُط من الفم عند
 التخليل ، القُرَاطَة ما يَسْقُط من أنف السَّراج إذا عَشِيَ ففُطِع
 عن الليث ، البُرَايَة ما يَسْقُط من العود عند البري ، الخُرَاطَة
 ما يَسْقُط منه عند الخُرْط ، النُّشَارَة ما يَسْقُط من الخشب
 عند النَّشْر ، النَّحَاتَة ما يَسْقُط منه عند النَّحْت ، الفَسِيط
 والقَلَامَة ما يَسْقُط من الظفر عند التقليم

(فصل في مثله)

بُرَايَة العود ، بُرَادَة الحديد ، قُرَامَة القرن ، قَلَامَة الظفر
 سَحَالَة الفِضَّة والذَّهَب . مُكَاكَة العَظْم ، فُتَاتَة الخيزر ، حُمَالَة
 المائدة ، قِرَاضَة الحَلَم ، حُرَازَة الوَسَخ

(فصل في تفصيل أسماء تقع على الحسان من الحيوان)

الوَضَاح الرَّجُل الحَسَن الوجه . الغَيْلَم والغَانِيَة المَرَاة الحَسَنَاء ،

الأسْجَحُ الوجه المعتدل الحَسَنُ المطهَّمُ الفَرَسُ الحَسَنُ الخَلْقُ العَيْطَمُوسُ النَّاقَةُ الحَسَنَةُ الخَلْقُ والفَتِيَّةُ . وكذلك الشَّمْرَدَلَةُ

﴿ فصل في ترتيب حسن المرأة . عن الأئمة ﴾

إذا كانت بها مَسْحَةٌ من جمال فهي وضيئةٌ وجَمِيلَةٌ . فإذا أشبه بعضها بعضاً في الحَسَنُ فهي حُسَانَةٌ . فإذا استغنت بجمالها عن الزينة فهي غَانِيَةٌ . فإذا كانت لا تبالى أن لا تلبس ثوباً حَسَناً ولا تتقلد قِلَادَةً فاخرة فهي مِعْطَالٌ . فإذا كان حُسْنُهَا ثابتاً كأنه قد وُسمَ فهي وِسِيمَةٌ . فإذا قسم لها حظ وافرٌ من الحَسَنُ فهي قَسِيمَةٌ . فإذا كان النظرُ إليها يسُرُّ الرُّوعَ فهي رَائِعَةٌ . فإذا غَدَّبت النساءَ بحسنها فهي باهرٌ

﴿ فصل في تقسيم الحَسَنُ وشروطه ﴾

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي وغيرهما)

الصَّبَاحَةُ في الوجه ، الوَضَاءَةُ في البشرة ، الجَمَالُ في الأنف ، الحَلَاوَةُ في العينين ، المَلَاحَةُ في الفم ، الغَارْفُ في اللسان ،

الرَّشَاقَةُ فِي الْقَدِّ ، اللَّبَاقَةُ فِي الشَّمَائِلِ ، كَمَالُ الْحُسْنِ فِي الشُّعْرِ

﴿ فصل في تقسيم القبح ﴾

وَجْهٌ دَمِيمٌ ، خَلْقٌ شَتِيمٌ ، كَلِمَةٌ عَوْرَاءٌ ، فَعْلَةٌ شَتْنَاءٌ ، امْرَأَةٌ سَوَاءٌ ، أَمْرٌ شَتِيحٌ ، خَطْبٌ فَطِيحٌ

(فصل في ترتيب السمن . عن الأئمة)

رَجُلٌ سَمِينٌ . ثُمَّ لَحِيمٌ . ثُمَّ شَحِيمٌ . ثُمَّ بَلَنْدَحٌ وَعَكَّوْكَ .
وَامْرَأَةٌ سَمِينَةٌ . ثُمَّ رَضْرَاضَةٌ . ثُمَّ خَدَّجَلِيَّةٌ . ثُمَّ عَرَكْرَكَةٌ
وَعَضْنَكَةٌ

(فصل في ترتيب سمن الدابة والشاة)

(عن ابن الأعرابي والاحمدي ونحو ذلك عن أبي معاذ الكلابي)
يَقَالُ مَهْرُؤُلٌ . ثُمَّ مُنْقٌ إِذَا سَمِنَ قَلِيلًا . ثُمَّ شَنُونٌ . ثُمَّ
سَاحٌ . ثُمَّ مُنْرَطَمٌ إِذَا تَنَاهَى سَمْنًا قَالُوا زَهْرِي هَذَا وَالصَّحِيحُ

﴿ فصل في ترتيب سمن الناقة ﴾

(عن أبي عبيد عن أبي زيد والأصمعي)

إِذَا سَمِنَتْ قَلِيلًا قِيلَ أَمَحَّتْ وَأَنْقَتْ . فَإِذَا زَادَ سَمْنُهَا قِيلَ

مَلَحَّتْ . فاذا غَطَّاهَا اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ قِيلَ دَرِمَ عَظْمُهَا دَرِمًا .
 فاذا كان فيها سمن وليست بتلك السمينية فهي طَمُوم . فاذا
 كثرت لحمها ولحمها فهي مُكْدَنَةٌ فاذا سَمِنَتْ فهي ناوية .
 فاذا امتلأت سمنًا فهي مستوكة . فاذا بلغت غاية السمن فهي
 متوهبة ونهية .

(فصل في تقسيم السمن)

(عن الليث والأصمعي والفراء وابن الاعرابي)

صبيٌ خُنْفَح . غُلامٌ سَمَهْدَر ، رجلٌ تارٌ . امرأةٌ مَتْرَبَلَةٌ
 فرسٌ مَشِيْطٌ ناقةٌ مُكْدَنَةٌ . شاةٌ مُمِخَةٌ

(فصل في ترتيب خفة اللحم)

(عن عدة من الأئمة)

رجلٌ نَحِيفٌ اذا كان خفيف اللحم خِلافةً لاهزالا ، ثم قضيف
 ثم ضرب ، ثم شِخْتٌ ثم مرعزَعٌ

* فصل في ترتيب هزال الرجل *

رجلٌ هَزِيلٌ ، ثم أعجفٌ ، ثم ضامرٌ ، ثم ناحلٌ

فصل في ترتيب هزال البعير

(عن ثعاب عن ابن الاعرابي)

بَعِيرٌ مَهْزُولٌ ، ثم شَائِبٌ ، ثم شَائِفٌ ، ثم خَائِفٌ ، ثم رِضْوٌ ، ثم رَازِحٌ ، ثم رَازِمٌ ، وهو الذي لا يتحرك هزالاً
(فصل في تفصيل الغنى وترتيبه : عن الأئمة)

الكفّاف ، ثم الغني ، ثم الاحراف وهو أن ينمي المال ويكثر
عن الفراء ، ثم الثروة ، ثم الاكثار . ثم الاثراب وهو أن
تصير أمواله كعدد التراب . ثم القنطرة وهو ان يملك الرجل
القناطر من الذهب والفضة عن ثعاب عن ابن الاعرابي وفي
بعض الروايات قنطر الرجل اذا ملك أربعة آلاف دينار

(فصل في تفصيل الاموال)

اذا كان المال موروثاً فهو تِلاَدٌ . فاذا كان مكتسباً فهو طَارِفٌ ،
فاذا كان مدفوناً فهو رِكَازٌ . فاذا كان لا يُرْجى فهو ضِمَارٌ ،
فاذا كان ذهباً وفضةً فهو صَامِتٌ . فاذا كان إبلاً وغنماً فهو
فَاطِقٌ . فاذا كان ضيعةً ومُستغلاً فهو عَقَارٌ

(فصل في تفصيل الفقر وترتيب أحوال الفقير)

إذا ذهب مالُ الرَّجُلِ قِيلَ أَنْزَفَ وَأَنْفَضَ عَنِ الْكِسَافِيِّ .
 فإِذَا سَاءَ أَتْرُ الْجَدْبِ وَالشَّدَّةِ عَلَيْهِ وَأَكَلَتِ السَّنَةُ مَالَهُ قِيلَ
 عَصَبَ فُلَانٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) . فإِذَا قَوَّعَ حَلِيْبَةً سَيْفِهِ لِلْحَاجَةِ
 وَالخَلَّةُ قِيلَ أَنْقَعَ فُلَانٌ عَنْ ثَمَابٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . فإِذَا
 أَكَلَ خُبْزَ الدُّرَّةِ وَدَاوَمَ عَلَيْهِ لَمَدَمَ غَيْرِهِ قِيلَ طَهَّرَ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا . فإِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ طَعَامٌ قِيلَ أَقْوَى . فإِذَا ضَرَبَهُ
 الدَّهْرُ بِالْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ قِيلَ أَصْرَمَ وَالْفَجَّ . فإِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ
 قِيلَ أَعْدَمَ وَأَمَلَقَ . فإِذَا ذَلَّ فِي فَقْرِهِ حَتَّى أَصِقَ بِالذَّقْعَاءِ
 وَهِيَ التَّرَابُ قِيلَ أَذْقَعَ . فإِذَا تَنَاهَى سُوءَ حَالِهِ فِي الْفَقْرِ قِيلَ
 أَفْقَعَ عَنِ الْأَيْثِ عَنِ الْخَلِيلِ

﴿ فصل لآح لى فى الرّد على ابن قنينة حين ﴾

(فرق بين الفقير والمسكين)

قال ابن قنينة الفقيرُ الذي له بُعْثَةٌ مِنَ الْعَيْشِ وَالْمَسْكِينُ الَّذِي
 لَا شَيْءَ لَهُ وَاحْتِجَ بَيْتُ الرَّاعِي

أما الفقير الذي كانت حلوبتهُ وفاق العيال فلم يُترك له سببٌ
وقد غايط لأن المسكين هو الذي له البلغة من العيش أما سمع
قول الله عز وجل (أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في
البحر) فأثبت لهم سفينة وقول الله عز وجل أولى ما يحتاج به
وقد يجوز أن يكون الفقير مثل المسكين أو دونه في القدرة
على البلغة

(فصل في تفصيل أوصاف السنة الشديدة المحل)

وما أنساها إلا الشيطان أن أذكرها في باب الشدة
والشديد من الأشياء فأوردتها هنا عند ذكر الفقر لكونها
من أقوى أسبابه . إذا احتبس القطر في السنة فهي سنة
قاحطة وكاحطة فاذا ساء أثرها فهي محل وكحل . فاذا أتت
على الزرع والضرع فهي قاشورة ولاحسة وحالقة وحراق
فاذا أتفت الأموال فهي مجحفة ومطبة وجداع وحصاء
شبهت بالمرأة التي لا شعر لها . فاذا أكلت النفوس فهي الضمغ
وفي الحديث ان رجلاً قال يا رسول الله أكلتنا الضمغ

(فصل في الشجاعة وتفصيل أحوال الشجاع)

إذا كان شديد القلب رابط الجاش فهو مزير . فإذا كان أزوماً
 للقرن لا يفارقه فهو حنابس عن الكسائي . فإذا كان شديد
 القتال أزوماً لمن طالبه فهو غلث عن الأصمعي . فإذا كان
 جريئاً على الليل فهو ميخش وميخشف عن أبي عمرو . فإذا
 كان مقدماً على الحرب عالماً بأحوالها فهو ميخرب . فإذا كان
 منكراً شديداً فهو ذمر عن الفراء . فإذا كان به عبوس
 الشجاعة والغضب فهو باسل . فإذا كان لا يذري من ابن يوتي
 لشدة بأسه فهو يهمة عن الليث . فإذا كان يبطل الأشداء
 والدماء فلا يدرك عنده ناره فهو بطل . فإذا كان يركب
 رأسه لا يثنيه شيء عما يريد فهو غشمشم (عن الأصمعي . فإذا
 كان لا ينعاش لشيء فهو أيهم عن الليث)

﴿ فصل في ترتيب الشجاعة ﴾

(عن ثعاب عن ابن الاعرابي وروي نحو ذلك)

﴿ عن سلمة عن الفراء ﴾

رجل شجاع . ثم بطل . ثم صمة . ثم بهمة . ثم ذمير .
 ثم حلس وحلبس . ثم أهيس أليس . ثم نكل . ثم نهيك
 ومحرب . ثم غشمشم وأيهم

﴿فصل في مثله عن غيرهم﴾

شجاع . ثم بطل . ثم صمة ثم بهمة . ثم ذمير . ونكل .
 ثم نهيك ومحرب . ثم حلس وحلبس . ثم أهيس أليس .
 ثم غشمشم وأيهم

(فصل في تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها)

رجل جبان وهيابة . ثم مفلؤد اذا كان ضعيف الفؤاد . ثم
 ورع ضرع اذا كان ضعيف القلب والبدن . ثم فععاع .
 ووعواع وهاع لاع اذا زاد جنبه وضعفه عن المورج والليث
 ثم نخبوب ومستوزهل اذا كان نهاية في الجبن . ثم هوهاة
 وهجهاج اذا كان نفوراً فثوراً (عن ابي عمرو . ثم رعديدة
 ورعشيشة اذا كان يرتعد ويرتعش جبناً . ثم هردبة اذا
 كان مُنتفخ الجوف لا فؤاد له . عن ابي زيد وغيره

﴿ الباب الحادى عشر فى الملء والامتلاء والصفورة والخلاء ﴾

(فصل فى تفصيل الملء والامتلاء على ما يوصف بهما)

(كما نطق به القرآن واشتملت عليه الاشعار)

(وأفصح عنه كلام البلغاء وقد يوضع)

(بعض ذلك مكان بعض)

فذلك مشحون . كأس دهاق . وادٍ زاخرٌ . بحرطامٍ . نهر

طافج . عين ثرة . طرف مغرورق . جفن مترع . عين

شكرى . فؤاد ملآن . كيس أعجز . جفنة رذوم . قرنة

مماقة . مجاس غاص بأهله . جرح مقصع اذا كان ممتلئاً بالدم

عن الليث عن الخليل . دجاجة مرّجة وممكنة اذا امتلأ بطنها

بيضا . عن أبي عبيد

﴿ فصل فى تفصيل كمية ما تشتمل عليه الاوانى ﴾

(عن الكسائى)

اذا كان فى قعر الاناء أو القدح شىء فهو قعران . فاذا بلغ

ما فيه نصفه فهو نصفان وشطران . فاذا قرب من ان يمتلىء

فهو قربان فاذا امتلأ حتى كاد ينصب فهو نهدان

(فصل فى تقسيم الخلاء والصفورة على ما يوصف)

(بهما مع تفصيلهما)

أرض قفر ليس بها أحد . ومرت ليس فيها نبت . وجرز ليس
 فيها زرع . دار خاوية ليس فيها أهل . غمام جهام ليس فيه
 إمطر . بئر نزح ليس فيها ماء (عن الكسائى . انا . صفر ليس
 فيه شىء . بطن طائر ليس فيه طعام . لبن جهير ليس فيه
 زبدة عن سلامة عن الفراء . بستان خم ليس فيه فاكهة عن
 ثعلب . عن ابن الاعرابى . شهدة هف ليس فيها عسل عن
 الليث عن الخليل . قلب فارغ ليس فيه شغل . خد أمرد
 ليس فيه شعر . امرأة عطل ليس عليها حلى . بعير عط
 ليس عليه وشم . محبوبس طلق ليس عليه قيد . خط غفل
 ليس عليه شكل . شجرة سلب ليس عليها ورق . جارية
 زلاء ليست لها عجيذة

(فصل يأخذ بطرف من مقاربتة)

رجل أقلف لم يخن . رجل قرحان لم يصبه الجدرى

رجل صرُورَة لم يَحْبُج • رجل مكسَّع لم يتزوج • رجل غر
 لم يجرَّب الأمور • سيف خشيب لم يُصَقَل • ناقة قضيب لم
 تَدَلَّ • مهر ربيض لم تُسْتَمَّ رياضة • امرأة بكر لم تُفَرَّغ
 روض أنف لم يُرْعَ • أرض فل لم تُطَر • عجين فطير لم يخبز
 (فصل يناسبه فى الخاؤ من اللباس والسلاح)

رجل حافٍ من النعل والخف • عزيان من الثياب • حامر
 من العمامة • أعزل من السلاح • أكشف من الترس •
 أميل من السيف • أجم من لرمح • أنكب من القوس
 * فصل يقاربه فى خلو أشياء مما تختص به *

شاة جماء لا قرن لها سطح أجم لا جدار عليه • قرية جلعاء
 لا حصن لها • هودج أجلح لا رأس عليه • امرأة أيم لا بعل
 لها • رجل عزب لا امرأة له • إبل همل لا راعى لها

* فصل فى تقسيم ما يليق به *

المنجاب سهم لا ريش له • القرقر قبيص لا كم له • الثبان
 صراويل لا ساق لها • الكوب كوز لا عزوة له • الفتحة خاتم

لا فَنَسَّ لَهُ

﴿فصل أراه ينخرط فى سلكه﴾

حَسَرَ عَنِ رَأْسِهِ - سَفَرَ عَنِ وَجْهِهِ - اِفْتَرَّ عَنِ نَابِهِ - كَشَرَ
عَنِ اَسْنَانِهِ - اَبَدَى عَنِ ذِرَاعِهِ - كَشَفَ عَنِ سَاقِهِ - هَبَكَ
عَنِ عَوْرَتِهِ

(فصل فى خلاء الأعضاء من شعورها)

رَأْسٌ اَصْلَعُ . حَاجِبٌ اَمْرَطٌ وَاَطْرَطٌ . جَفَنٌ اَمْعَطٌ . خَدٌ
اَمْرَدٌ . عَارِضٌ اَنْطٌ . جَنَاحٌ اَحْصٌ . ذَنْبٌ اَجْرَدٌ . رِكْبٌ
اَدْقَعٌ . بَدَنٌ اَمْلَطٌ . قَالَ اللّٰيْثُ الْاَمْلَطُ الَّذِى لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ .
كُلُّهُ اِلَّا الرَّأْسَ وَاللّٰحِيَةَ وَكَانَ الْاَحْنَفُ بِنِ قَيْسٍ اَمْلَطًا

﴿فصل فى تفصيل الصلغ وترتيبه﴾

اِذَا اِنْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنِ جَانِبِى جِهَةِ الرَّجْلِ فَهُوَ اَنْزَعٌ . فَاِذَا
زَادَ قَلِيلاً فَهُوَ اَجْلَحٌ . فَاِذَا بَلَغَ الْاِنْحِسَارُ نِصْفَ رَأْسِهِ فَهُوَ اَجْلَى
وَأَجْلَهُ . فَاِذَا زَادَ فَهُوَ اَصْلَعٌ ، فَاِذَا ذَهَبَ الشَّعْرُ كُلُّهُ فَهُوَ
اَحْصٌ ، وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْقِرَاعِ وَالصَّلْعِ اَنْ الْقِرَاعَ ذَهَابُ الْبَشْرَةِ .

والصانع ذهاب الشعر منها

(الباب الثاني عشر في الشيء بين الشيئين)

(فصل في تفصيل ذلك)

البرزخ ما بين كل شيئين . وكذلك الموبق وقد نطق بهما
 القرآن وقد قيل ان البرزخ ما بين الدنيا والآخرة . الرقدة
 همدة ما بين العاجلة والآجلة . المذبح ما بين البئر والحوض
 عن أبي عمرو . الركب ما بين نهري الكرم . عن الليث
 المنحاة ما بين البئر الى منتهى السانية عن الأصمعي . الرهو
 ما بين التين . الظم ما بين الوردين . الذنابة ما بين التلعتين
 من المسائل . الفاجئة متسع ما بين كل مرتفعين عن ابن الاعرابي
 الفواق ما بين الحلبتين لانها تحلب تم تترك ساعة حتى تدر
 ثم يعاد حلبها عن أبي عبيد . عن ابي عبيدة . القر مركب
 للرجال بين السرج والرحل عن أبي عبيد أيضا . الذببة
 ما بين دقتي الرحل والسرج عن الأصمعي . الفرط اليوم

بين اليَوْمين عن ثعلب عن ابن الاعرابي . السُّدْقَة ما بين
 المغرب والشفق وما بين الفجر والصلاة عن عمارة بن عقيل
 ابن بلال بن جرير . قَوَسُ الفرس ما بين اذنيه عن أبي
 عبيدة . المَرَاثُ القري التي بين البرِّ والرَّيف كالانبار
 والقادسية عن أبي عبيد عن أبي عمرو

﴿فصل يناسبه في الاعضاء﴾

الصدخ ما بين لحاظ العين الى أصل الاذن . الوترَة ما بين
 المنخرين . النثرة فُرْجَة ما بين الشاربين حبال وترَة الأنف
 عن اللبث عن الخليل . البآدل ما بين العنق الى الترفوة عن
 أبي عمرو . الكند والتبج ما بين الكاهل والظهر . اليَسْرَة
 فرجة ما بين أسرارِ الرَّاحَة يَتِمَّن الكفُّ بها وهي من علامات
 السخاء عن الفراء . الطَّفْطَفَة ما بين الخاصرة والبطن . القطن
 ما بين الوركين المريطاء ما بين السرة والعانة . العجان
 ما بين الخُصْبَة والفححة

﴿ فصل في تفصيل ما بين الأصابع ﴾

(عن ابن دريد عن الاشناندي)

عن التوزي عن ابي عبيدة ورؤي مثله عن ابي الخطاب في نوادر ابي مالك . الشبر ما بين طرف الخنصر الى طرف الابهام وطرف السبابة . الرتب ما بين طرف السبابة والوسطى . العتب ما بين طرف الوسطى والبنصر . البصم ما بين البنصر والخنصر . الفوت ما بين كل اصبعين طولاً

(فصل يقارب موضوع الباب ويحتاج فيه الى فضل استقصاء)
 الهجين بين العربي والعجمية . المقرف بين الحر والامة .
 الفلنتس كالهجين بين العربي والعجمية . البغل بين الحمار والفرس . السمع بين الذئب والضبع . العسبار بين الضبع والذئب . وقيل العسبار بين الكلب والضبع عن ابن دريد الصرصراني بين البخقي والعربي . الاسبور بين الضبع والكلب . الورشان بين الفاخمة والحمام ، النهسر بين الكلب والذئب

﴿فصل يناسبه عن الأئمة﴾

وهو على صَدَدِهِ يَجْرِي بِجُرَى خُرَافَاتِ الْعَرَبِ ، الْعُخْسُ بَيْنَ
الانسي والجنية . الغملوق بين الآدمي والسعملة . العلبان
بين الآدمي والملاك . ومن ذلك زعموا أن جُرْهُمًا كانوا من
نتاج حدث بين الملائكة والانس . وزعموا أن بلقيس ملكة
سبأ كانت من مثل ذلك النَجَلِ والترتيب . وزعموا أن النسناس
ما بين الشقِّ والانسان . وان خَلَقًا من وراء السدِّ تركبُ
من الناس والنسناس . وان الشقِّ وياجوج وماجوج هم
نتاج ما بين النبات وبعض الحيوان . وزعمت أعراب بني مُرَّة
أن سنان بن أبي حارثة لما هام على وجهه استفتحلته الجن
تطلبُ كرم فجمله وروى الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن
عباس أن قريشا كانت تقول سروات الجن بنات الرحمن فأنزل
الله تعالى عما يقولون علواً كبيراً (وجهوا بينه وبين الجنة
نسباً) وزعموا أن ذا القرنين كانت أمه قبرى وأبوه عبري وان
هبرى كان من الملائكة وقبرى من الآدميين وزعموا أن

التناكح والتلاقح قد يَقَعَان بين الجنّ والانس لقول الله تعالى
 (وشاركهم في الأموال والأولاد) لان الجنيات انما يَعْرِضْنَ
 لصرع الرجال من الانس على جهة العشق لهم وطلب الفساد
 وكذلك رجال الجنّ النساء بنى آدم وأنا بريء اليك من ههده
 هذا الكلام والسلام

(فصل يقارب ما تقدم)

المعجر بين المنقعة والرداء . المطرد بين العصا والرمح .
 الاثمة بين النبل والجبل . البضع بين الثلاث والعشر .
 الرتبة من الرجال بين القصير والطويل وكذلك من النساء .
 الشنون من الابل والشاء بين الممخة والعجماء . العريض
 من المعز بين الفطيم والجذع . النصف من النساء بين
 الشابة والعجوز

(الباب الثالث عشر في ضروب من الالوان والآثار)

(فصل في ترتيب البياض)

أبيض . ثم يقق . ثم لوق . ثم واضح ثم ناصع ، ثم

هجان وخالص

(فصل في تقسيم البياض واللغات فيه على كثير ما يوصف به)

(مع اختيار أشهر الألفاظ وأسماها)

رَجُلٌ أَزْهَرُ • امْرَأَةٌ رُعبُوبَةٌ • شَعْرٌ أَشْمَطُ • فَرَسٌ أَشْهَبُ
بَعِيرٌ أَعْيَسُ • ثورٌ لِهَقٌ • بَقْرَةٌ لِيَّاحٌ • حِمَارٌ أَقْمَرُ • كَبْشٌ
أَمْلَحٌ • ظَبْيٌ آدَمٌ • ثَوْبٌ أَيْضٌ • فِضَّةٌ يَقَقُ • خُبْزٌ حَوَّارِيٌّ
عِنَبٌ مُلَّاحِيٌّ عَسَلٌ مَازِيٌّ • مَاءٌ صَافٍ • وَفِي كِتَابِ تَهْذِيبِ
اللُّغَةِ • مَاءٌ خَالِصٌ أَيْ أَيْضٌ • وَثَوْبٌ خَالِصٌ كَذَلِكَ

(فصل في تفصيل البياض)

إذا كان الرَّجُلُ أَيْضٌ بِياضاً لَا يَخَالِطُهُ شَيْءٌ مِنَ الْحُمْرَةِ
وَلَيْسَ بِنَبِيرٍ وَآكِنِهِ كَلَوْنِ الْجِصِّ فَهُوَ أَمَهَقٌ • فَإِذَا كَانَ أَيْضٌ بِياضاً
مَحْمُوداً يَخَالِطُهُ أَدْنَى صُفْرَةٍ كَلَوْنِ الْقَمَرِ وَالذُّرِّ فَهُوَ أَزْهَرُ •
وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَزْهَرَ
وَلَمْ يَكُنْ أَمَهَقاً • فَإِذَا عَلَنَتْهُ أَوْ غَيْرَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ حُمْرَةٌ
بَسِيرَةٌ فَهُوَ أَقْهَبٌ وَأَقْمَدٌ • فَإِنْ عَلَنَتْهُ مُغْبَرَةٌ فَهُوَ أَعْمَرٌ وَأَغْمَرٌ

(فصل في بياض أشياء مختلفة)

السَّحْلُ الثَّوْبُ الأَبْيَضُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . انْتَمَا الرَّمْلَ الأَبْيَضُ
 (عَنِ اللَّيْثِ . الصَّبِيرُ السَّحَابُ الأَبْيَضُ) (عَنِ الأَصْمَعِيِّ . الوَائِبِ
 الوَزْدِ الأَبْيَضُ) (عَنِ ثَعْلَبِ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . القَشْمُ البُسْرُ
 الأَبْيَضُ الَّذِي يُؤْكَلُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ وَهُوَ حُلْوٌ . الخَوْعُ الجَبَلُ
 الأَبْيَضُ) (عَنِ ثَعْلَبِ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . الرَّيْمُ الظُّبِيُّ الأَبْيَضُ
 البَرَمَعُ الحَجَرُ الأَبْيَضُ . النُّورُ الزَّهْرُ الأَبْيَضُ . القَضِيمُ الجِلْدُ
 الأَبْيَضُ) (عَنِ أَبِي عَمِيْدَةَ وَأَنشَدَ لِلنَّبَاغَةِ

كَانَ جَرَّ الرَّامِسَاتِ ذِيوَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقْتَهُ الصَّوَانِعُ

* فصل يناسبه *

الْوَضْحُ بَيَاضُ العُرَّةِ . التَّحْجِيلُ والدِّرْهُمُ والبَرَصُ
 البَهْقُ بَيَاضٌ يَمْتَرِي الجِلْدَ يَخَالِفُ لَوْنَهُ وَليْسَ مِنَ البَرَصِ
 الكَوْكَبُ بَيَاضٌ فِي سَوَادِ العَيْنِ ذَهَبَ البَصْرُ لَهُ أَوْلَمٌ يَذْهَبُ
 (عَنِ أَبِي زَيْدٍ . القُرْحَةُ بَيَاضٌ فِي جَبْهَةِ الفَرَسِ . السَّفَرُ بَيَاضُ
 النِّهَارِ ، المُلْحَةُ بَيَاضُ المِلْحِ . العُوفُ البَيَاضُ الَّذِي فِي أَظْفَارِ

الاحداث . الهجانة أحسن البياض في الرجال والنساء والابل

﴿ فصل في ترتيب البياض في جبهة الفرس ووجهه ﴾

إذا كان البياض في جبهته قدر الدرهم فهو القرحة . فإذا زادت

فهي الغرّة . فإذا سالت ودقت ولم تجاوز العينين فهي العصفور

فإن جاملت الخيشوم ولم تبلغ الجحفة فهي شمراخ فإن ملأت

الجبهة ولم تبلغ العينين فهي الشادخة . فإن أخذت جميع

وجهه غير أنه ينظر في سواد قبل له مبرقع . فإن رجعت

غرته في أحد شقي وجهه إلى أحد الحدين فهو أطم . فإن

فشت حتى تأخذ العينين فتبيض أشفارهما فهو مغرب .

فإن كان بجفنه العليا بياض فهو أرثم . فإن كان باللهملي

فهو المظ

﴿ فصل في بياض سائر أعضائه : عن الأئمة ﴾

إذا كان أبيض الرأس والعنق فهو أذرع . فإن كان أبيض أعلى

الرأس فهو أصقع . فإن كان أبيض القفا فهو أقنف . فإن كان

أبيض الرأس كله فهو أغشي وأزخم . فإن كان أبيض الناصية

كلها فهو اسعف . فإن كان أبيض الظهر فهو أرجل . فإن كان

أبيض العجز فهو آزرٌ . فان كان أبيض الجنب او الجنبين فهو أخصفٌ . فان كان أبيض البطن فهو أنبطٌ . فان كانت قوائمهُ الأربعة بيضاً يبلغ البياضُ منها ثلثَ الوظيف أو نصفهُ أو ثلثيهِ ولا يبلغ الركبتين فهو مُحجَلٌ . فان أصاب البياضُ من التحجيلِ حقويه ومغابنه ومرجعٍ مرققيه فهو أبلقٌ ، وقد قيل انه اذا كان ذا لونين كل منهما متميز على حدة وزاد بياضه على التحجيل والغرة والشعل فهو أبلقٌ ، فاذا كانت بلمتته في استطالة فهو مؤلغٌ فان بلغ البياضُ من التحجيل رُكبة اليدِ وعُرُقوب الرجلِ فهو مُحجَبٌ ، فان تجاوز البياضُ الى العضدين أو الفخذين فهو أبلقٌ مُسرولٌ فان كان البياضُ بيديه دون رجليه فهو أعصمٌ فان كان البياضُ باحدى يديه دون الاخرى قيل أعصمٌ اليمنى او اليسرى فان كان البياضُ في يديه الى مرققيه دون الرجلين فهو أقفزٌ وأرقفٌ فان كان البياضُ برجله دون اليدِ فهو مُحجَلُ الرجلِ اليمنى أو اليسرى فان كان البياضُ متجاوزاً للارباع في ثلاث قوائمٍ دون رجلٍ أو دون يديهِ فهو مُحجَلٌ ثلاثٍ مُطلقٌ يديهِ او

رِجْلٍ فَاِنْ كَانَ الْبِيَاضُ بِرِجْلِ وَاحِدَةٍ فَهُوَ اَرْجَلٌ فَاِنْ لَمْ
يَسْتَمِدِرِ الْبِيَاضُ وَكَانَ فِي مَا خَيْرَ اَرْسَاعِ رِجْلِيْهِ اَوْ يَدَيْهِ فَهُوَ
مَنْعَلٌ رِجْلٍ كَذَا اَوْ يَدٍ كَذَا اَوْ الْيَدَيْنِ اَوْ الرَّجْلَيْنِ فَاِنْ كَانَ
بِيَاضُ التَّحْجِيلِ فِي يَدٍ وَرِجْلٍ مِنْ خِلَافٍ فَذَلِكَ الشَّكَالُ وَهُوَ
مَكْرُوهٌُ فَاِنْ كَانَ اَبْيَضُ الثَّنِّ وَهِيَ الشُّعُورُ الْمَسْبُوتَةُ فِي مَا خَيْرِ
الْوَضِيفِ عَلَي الرَّسْغِ فَهُوَ اَكْسَعٌ فَاِنْ اَبْيَضَتِ الثَّنُّ كُلُّهَا وَلَمْ
تَتَّصِلْ بِبِيَاضِ التَّحْجِيلِ فَهُوَ اَصْبَغٌ فَاِنْ كَانَ اَبْيَضَ الذَّنْبِ
فَهُوَ اَشْعَلُ

✽ فصل يتصل به في تفصيل الوانه وشيائه ✽

(على ما يستعمل في ديوان العرض)

اِذَا كَانَ اسْوَدَ فَهُوَ اَذْهَمٌ . فَاِذَا اَشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ غَيْبِيٌّ
فَاِذَا كَانَ اَبْيَضَ يَخَالطُهُ اَدْنَى سَوَادٍ فَهُوَ اَشْهَبٌ فَاِذَا نَهَضَ بِيَاضُهُ
وَخَالَصَ مِنَ السَّوَادِ فَهُوَ اَشْهَبٌ قَرِطَاسِيٌّ فَاِنْ كَانَ يَصْفَرُّ فَهُوَ
اَشْهَبٌ سَوَسَنِيٌّ فَاِذَا غَابَ السَّوَادُ وَقَلَّ الْبِيَاضُ فَهُوَ اَحْمَرٌّ
فَاِذَا خَالطَ مُشَبَّهَةً حَمْرَةً فَهُوَ صِنَابِيٌّ فَاِذَا كَانَتْ حَمْرَتُهُ فِي
سَوَادٍ فَهُوَ كُمَيْتٌ فَاِذَا كَانَ اَحْمَرٌ مِنْ غَيْرِ سَوَادٍ فَهُوَ اَشْقَرٌ

فاذا كان بين الاشقر والكميت فهو وورد فاذا اشتدت
 حمرته فهو اشقر مدمي فاذا كان ديزجا فهو اخضر فاذا
 كان سواده في شقرة فهو ادبس فاذا كانت كمتته بين
 البياض والسواد فهو وزد اغبس وهو السمند بالفارسية .
 فاذا كان بين الدهمة والخضرة فهو احوى . فاذا قاربت
 حمرة السواد فهو اصدا مأخوذ من صدا الحديد . فاذا كان
 مصمنا لا شبة به ولا وضح اى لون كان فهو بهيم ، فاذا كانت
 به نكت بيضه واخرى اى اون كان فهو ابرش فاذا كانت
 به نقط سود وبيض فهو امش فاذا كانت به نكت فوق
 البرش فهو مدتر فاذا كانت به بقع تحالف سائر لونه
 فهو ابقع

(فصل في ألوان الأبل)

اذا لم يخاط حرة البعير شىء فهو احمر . فان خالطها السواد
 فهو ازمك فان كان اسود يخاط سواده بياضه كدخان الرمث
 فهو اورق فان اشتد سواده فهو جون فان كان ابيض
 فهو آدم فان خالطت بياضه حرة فهو اصهب فان خالطت

بياضه شُقْرَةٌ فهو أَعْيَسُ فان خالطت حمرة صَفْرَةٌ وسواد
 فهو أَحْوَى فان كان أحمرَ يخالط حمرة سواد فهو - و أ كلف
 (فصل في ألوان الضأن والماعز وشياتها عن أبي زيد)

إذا كان في الشاة أو العنز سواد وبياض فهي رَقْطَاءٌ وَبَغْثَاءٌ
 وَنَمْرَاءٌ . فان اسودَّت رأسها فهي رأساء فان ابيضت رأسها
 من بين سائر جسدها فهي رَحْمَاءٌ فان اسودَّت أرنبتها
 اذقنها فهي دَغْمَاءٌ فان ابيضت خاصرتاها فهي خَصْفَاءٌ فان
 ابيضت شاكلتها فهي شَكْلَاءٌ فان ابيضت رجليها مع
 وخالصرتين فهي خَرْجَاءٌ فان ابيضت إحدى رجليها فهي
 رَجْلَاءٌ فان ابيضت أوظفتها فهي حَجْلَاءٌ وَخَدْمَاءٌ فان
 اسودَّت قوائمها كلها فهي رَمْلَاءٌ فان ابيضت وسطها فهي
 جَوْزَاءٌ فان ابيضت طرف ذنبها فهي صَبْغَاءٌ فان كانت
 سوداء مشربة حمرة فهي صَدَأٌ فان كانت حمرة - أقل
 فهي دَهْسَاءٌ فان كانت بيضاء الجنب فهي نَبْطَاءٌ فان كانت
 مَوْشِحَةً ببياض فهي وَشِحَاءٌ فان كانت بيضاء ماحول العينين
 فهي عَرْمَاءٌ فان كانت بيضاء اليدين فهي عَصْمَاءٌ (وهذا كله)

اذا كانت هذه المواضع مخالفة لساائر الجسد من سوادٍ وبياض

✽ فصل في الوان الطبء عن الاصمعي وغيره ✽

اذا كانت بيضا تعلوها غبرة فهي الأذم . فان كانت بيضا

خالصة البياض فهي الأرام . فان كانت حمرا يعلو حمرتها بياض

فهي العفر

(فصل في ترتيب السواد على الترتيب والقياس والتقريب)

أسود . وأسحم . ثم جون وفاحم . ثم حالك وحانك .

ثم حلكوك وسحكوك . ثم خدأري ودجوجي . ثم غريب

وغدافي

(فصل في ترتيب سواد الانسان)

اذا علاه أدنى سواد فهو اسمر . فان زاد سواده مع صفرة

تعلوه فهو أصحم . فان زاد سواده على السمرة فهو آدم .

فان زاد على ذلك فهو اسحم . فان اشتد سواد . فهو أدلم

✽ فصل في تقسيم السواد على اشياء توصف به ✽

مع اختيار أفصح اللغات

ليل دجوجي . سحاب مدلم . شعر فاحم . فرس أدهم .

عين دَعَجَاء . شَمَّة لَعَسَاء . نَبْتُ أَحْوَى . وجه الكَفْ .
دُخَانٌ يَحْمُومٌ

(فصل في سواد اشياء مختلفة)

الحَاثِمُ الغُرَابُ الأَسْوَدُ . السَّلَابُ الثَّوْبُ الأسود تلبسه المرأة
في حَدَادِهَا . الوَيْنُ الغنْبُ الأسود عن ثعلب عن ابن الأعرابي
وانشد في وصفِ شَعْرِ امرأة * كأنه الوَيْنُ إذا يُجْنَى الوَيْنُ *
وَبُرْوَى إذ يُجْنَى وَيْنٌ . الحالُ الطَّيْنُ الأسودُ ومنه حديث
مروى ان جبريل عليه السلام قال لما قال فِرْعَوْنُ آمَنْتُ انه
لا إله إلا الذي آمَنْتُ به بنو اسرائيل اخذتُ من حال البحر
فَضَرَبْتُ به وجهه

فصل في مثله

الظِّلُ سَوَادُ اللَّيْلِ . السُّخَامُ سَوَادُ القَدْرِ . السَّعْدَانَةُ واللَّوْعُ
السَّوَادُ الذي حَوْلَ النَّدى عن ثعلب عن ابن الأعرابي . التَّدْسِيمُ
السَّوَادُ الذي يُجْعَلُ على وجه الصبي كيلا تصيبه العَيْنُ وفي
حديث عثمان رضي الله عنه أنه نظر الى غلام مَلِيحٍ فقال دَسَمُوا
نُوتَهُ والنُّونَةُ حُمْرَةُ الذَّقْنِ عن ابن الأعرابي ايضاً

✽ فصل في نواحق السواد ✽

أخْطَبُ • أغْبَشُ • أغْبَرُ • قاتمٌ • أصدأ • احوى • أكْبُ •
أزبد • أعترُ • أدغمُ ، أطمى • أوزقُ • أخصفُ

(فصل في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه)

فرَسُ أباقُ • تيسُ أخرجُ • كبشُ أبلحُ • ثورٌ أشيه •
غُرَابُ ابقعُ • جبلُ ابرقُ • أبوسُ ملمعُ • سحابُ نمر •
فَعْوَانُ ازرَقُ • دجاجة رقطاء

✽ فصل في تقسيم الحمرة ✽

ذهبٌ أحمَرُ • فرَسُ اشقرُ • رجلٌ اقشَرُ • دمٌ أشكلُ •
لحمٌ شَرِقُ • ثوبٌ مُدْمَى • مُدَامَةٌ صهباء

✽ فصل في الاستعارة ✽

عَيْشٌ أخضرُ • مَوْتُ أحمَرُ • نِعْمَةٌ بيضاءُ • يومٌ أسودُ •
عدوٌّ ازرَقُ

(فصل في الإشباع والتأكيد)

أسودٌ حالِكٌ • أبيضٌ يَتَقَقُ • أصفرٌ فاقعٌ • أخضرٌ ناضرٌ •
أحمَرٌ قانيٌ

(فصل في الوان متقاربة عن الأئمة)

الصُّبْهَةُ مُحْمَرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى بِياضِ . الكُّهْبَةُ صُفْرَةٌ . تَضْرِبُ إِلَى
 مُحْمَرَةٍ . القَهْبَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى خُضْرَةٍ . الدُّكْنَةُ لَوْنٌ إِلَى
 الغُبْرَةِ بَيْنَ الحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ الكُمْدَةُ : لَوْنٌ يَبْقَى أَرْتُهُ وَيَزُولُ
 صَفَاؤُهُ (يُقَالُ اكْمَدَ القَصَّارُ الثُّوبَ إِذَا لَمْ يُنْتَقِ بِيَاضَهُ . الشُّرْبَةُ
 بِياضٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ . الشُّبْهَةُ بِياضٌ مُشْرَبٌ بِأَدْنَى سَوَادٍ .
 العُفْرَةُ بِياضٌ تَعْلُوهُ مُحْمَرَةٌ . الصُّحْرَةُ غُبْرَةٌ فِيهَا مُحْمَرَةٌ .
 الصُّحْمَةُ سَوَادٌ إِلَى صُفْرَةٍ . الدُّبْسَةُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ .
 القُمْرَةُ بَيْنَ البِياضِ وَالغُبْرَةِ . الطَّلْسَةُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالغُبْرَةِ

(فصل في تفصيل النقوش وترتيبها)

النَّقْشُ فِي الحَائِطِ . الرَّقْشُ فِي القَرِطَاسِ . الوَشْيُ فِي الثُّوبِ
 الوَشْمُ فِي اليَدِ . الوَسْمُ فِي الجِلْدِ . الرَّشْمُ فِي الحِنِطَةِ وَالشَّعِيرِ
 الطَّبْعُ فِي الطَّيْنِ وَالشَّمْعِ . الاِثْرُ فِي النَّصْلِ

﴿ فصل في تفصيل آثار مخالفة ﴾

النَّدْبُ اِثْرُ الجُرْحِ أَوْ البَثْرِ ، الخَدَشُ وَالخَمَشُ اِثْرُ الظَّفْرِ .
 الكَذْحُ وَالجَحْشُ اِثْرُ السَّقَطَةِ وَالانْسِجَاجِ . الرَّسْمُ اِثْرُ الدَّارَةِ

الزُّحْلُوقةُ بالفاء والقافِ أثرُ تزياجِ الصبديانِ من فوقِ الى أسفلِ
 عن الليثِ • الدَّودَاةُ أثرُ أرجوحةِ الصبديانِ عن الأصمعيّ •
 العَلْبُ أثرُ الجبلِ في جنبِ البعيرِ • الطَّرْقَةُ أثرُ الإبلِ اذا
 كان بعضها في أثرِ بعضِ • العَصِيمُ أثرُ العرقِ • الوَسْحَةُ أثرُ
 الشمسِ على الوجهِ عن ثعلبِ عن ابنِ الاعرابيِّ . السَّكِيُّ أثرُ
 النارِ . الوَعَكَةُ أثرُ الحمى . النَّهْكَةُ أثرُ المرضِ . السَّجَادَةُ أثرُ
 السُّجودِ على الجبهةِ . المَجْلُ أثرُ العملِ في الكفِّ يُعالجُ بها
 الإنسانُ الشَّيْءَ حتَّى تَغْلُظَ جِلْدَتُهَا . السِّينَاجُ أثرُ دُخَانِ السِّراجِ
 على الجدارِ وغيره . الأُسُّ أن تَمُرَّ النحلُ فتنسَقُطُ منها نقط
 من العسلِ فيستدلُّ بذلك على مواضعها عن أبي عمرو . الرَّذَعُ
 أثرُ الزعفرانِ وغيره من الأصباغِ

﴿ فصل في تقسيم الآثار على اليد ﴾

(هذا فن واسع المجال فما روى عن الفراء وابن الاعرابي)
 (والاحياني وغيرهم من قولهم يدي من كذا فعلة ثم زاد)
 (الناس عليه ألفاظاً كثيرة بعضها على القياس وبعضها على)
 (التقريب وقد كتبت منها ما اخترته وإطمأن قلبي اليه)

الباب الثالث عشر في ضروب من الالوان ٩١

تقول العرب . يَدِي من اللحم غَمِرَة . ومن الشحم زَهْمَة .
ومن السمك صَمِرَة . ومن الزيت قَنِمة . ومن البيض زَهْمَة
ومن الدهن زَنْخَة . ومن الخَلِّ خَمِطَة . ومن العمل
والناطفِ لَزِجَة . ومن الفاكَة لَزِقَة . ومن الزَّعْفَرانِ
رَدِغَة . ومن الطَّيِّبِ عَبَقَة . ومن الدَّمِ ضَرِجَة . ومن الماءِ
لَثِقَة . ومن الطَّيْنِ رَدِغَة . ومن الحديدِ سَهْمَة . ومن العَدِرَة
حَطْفَة . ومن البَوْلِ وشِلَة . ومن الوَسَخِ دَرِنَة . ومن العملِ
مَجَلَة . ومن البُرْدِ صَرِدَة

(فصل في التأثير عن الأئمة)

صوخته الشمس ولوخته اذا أذوته وأذته . صهده الحر
وصخذه وصحره وصهره اذا أثر في لونه . محشته النار
ومهشته اذا أثرت فيه وكادت تُحرقه . خدشته السقطة
وخشته اذا أثرت قليلا في جلده . وعكته الحمى ونهكته
اذا غيرت لونه وأكلت لحمه

* فصل في ترتيب الخدش *

(عن أبي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه)

الْحَذَشُ وَالْحَمَشُ . ثُمَّ السِّكْدُحُ وَالسَّحْبُجُ . ثُمَّ الْجَحْشُ .
ثُمَّ السَّلْنُخُ

(فصل في سمات الابل عن الأئمة)

الدُّمْعُ فِي مَجَارِي الدَّمْعِ . العُدْرُ فِي مَوَاضِعِ العِذَارِ . العِلاطُ
فِي العُنُقِ بِالْعَرَضِ . السَّطَاعُ فِيهَا بِالطُّوْلِ . الهِنَعَةُ فِي مُنْخَفِضِ
العُنُقِ . الصِّدَارُ فِي الصِّدْرِ . الذَّرَاعُ فِي الاذْرُعِ . اليَسْرَةُ
فِي الفِخْذَيْنِ

﴿ فصل في أشكائها ﴾

قَيْدُ الفَرَسِ لَفْظِيوَاقِفٌ مَعْنَاهُ . المُنْفَعَةُ كَالِافْعِي . المِنْفَازَةُ كَالِاثَافِي .
الصَّايِبُ وَالشَّجَارُ كُهُمَا . التَّحْجِينُ سِمَةٌ مَعْوَجَةٌ

(الباب الرابع عشر في اسنان الناس والدواب وتنقل)

(الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف اليهما)

﴿ فصل في ترتيب سن الغلام ﴾

عن أبي عمرو عن أبي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي (

يقال للصبي إذا وُلد رَضِيعٌ وَطِفْلٌ ثُمَّ فَطِيمٌ . ثُمَّ دَارِجٌ .
ثُمَّ حَفِيرٌ . ثُمَّ يَافِعٌ . ثُمَّ شَرِيحٌ . ثُمَّ مُطَبَّخٌ . ثُمَّ كَوَكَبٌ
(فصل أشفي منه في ترتيب أحواله وتنقل السن به)

(الى أن يتناهى شبابه عن الأئمة المذكورين)

مادام في الرحم فهو جنين • فإذا وُلد فهو وليد . وما دام لم
يستتم سبعة أيام فهو صديغ لانه لا يشتد صدغه الى تمام السبعة .
ثم مادام يرضع فهو رضيع . ثم اذا قُطع عنه اللبن فهو فطيم
ثم اذا غلظت وذهبت عنه ترارة الرضاع فهو جحوش عن
الأصمى وأشد للهذلي

قَتَلْنَا مَخْلَدًا وَأَبْنَى حُرَاقٍ وَآخَرَ جَحُوشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ
قال الأزهري كأنه مأخوذ من الجحش الذي هو ولد الحمار
ثم هو اذا دبَّ ونما فهو دارج • فاذا بلغ طوله خمسة أشبار
فهو خماسي فاذا سقطت روضعه فهو مشغور عن أبي زيد .
فاذا نبتت أسنانه بعد السقوط فهو متغر بالتاء والتاء عن أبي
عمرو . فاذا كاد يجاوز العشر السنين او جاوزها فهو مترعرع
وناشيء فاذا كاد يبلغ الحلم او بلغه فهو يافع ومرأق

فاذا احتلم واجتمعت قوته فهو حَزَوْرٌ واسمه في جميع هذه
 الاحوال التي ذكرنا غُلامٌ . فاذا اخضرَّ شاربه وأخذ عذاره
 يسيل قيل بَقْلَ وجهه . فاذا صار ذا فتاءٍ فهو فتىٌ وشارخ
 فاذا اجتمعت لحيته وبلغ غاية شبابه فهو مُجْتَمِعٌ . ثم ما دام
 بين الثلاثين والاربعين فهو شابٌ . ثم هو كهلٌ الى أن
 يستوفى الستين

﴿فصل في ظهور الشيب وعمومه﴾

يقال للرجلِ أوَّل ما يظهرُ الشيبُ به قد وَخَطَهُ الشيبُ . فاذا
 زاد قيل قد خَصَمَهُ وخَوَّصَهُ . فاذا ابيضَّ بعضُ رأسه قيل
 أخلسَ رأسهُ فهو مُخْلِسٌ . فاذا غلبَ بياضه سوادهُ فهو اغتمُّ
 عن ابي زيد . فاذا شَمِطَتْ مواضعُ من لحيته قيل قد وَخَزَهُ
 القتير ولمزه . فاذا كثر فيه الشيبُ وانتشر قيل قد تَقَشَّعَ فيه
 الشيبُ عن ابي عبيد عن ابي عمرو

﴿فصل في الشيخوخة والكبر﴾

(عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

يقالُ شابُ الرَّجُلِ . ثم شَمِطٌ . ثم شاخٌ . ثم كَبِيرٌ . ثم

تَوَجَّهَ • ثم ذَلَفَ • ثم دَبَّ • ثم مَجَّ • ثم هَدَجَ • ثم ثَلَبَ •
ثم الموتُ

(فصل في مثل ذلك جمع فيه بين اقاويل الأئمة)

يقال عَنَّا الشَيْخُ وَعَسَا • ثم تَسَعَسَعَ وَتَقَعَمَسَ • ثم هَرَمَ
وخرِفَ • ثم افنَدَ وأهترَ • ثم لعق اصبغهُ وضحا ظله إذا مات

﴿ فصل يقاربه ﴾

إذا شاخ الرَّجُلُ وَعَلَّتْ سِنُهُ فهو قحْرٌ وقهْبٌ • فإذا ولى وساء
عليه أثر الكبر فهو يَفَنٌ ودِرْدِجٌ • فإذا زاد ضعفه ونقص
عقله فهو جِلْجَابٌ ومُهْتِرٌ

﴿ فصل في ترتيب سن المرأة ﴾

هي طفلة ما دامت صغيرة • ثم وَايِدَةٌ إذا تحركت • ثم
كَاعِبٌ إذا كعبت ثديها • ثم نَاهِدٌ إذا زاد • ثم مُعَصِرٌ إذا
أدركت • ثم عَارِسٌ إذا ارتفعت عن حد الأعمار • ثم خَوْدٌ
إذا توسطت الشباب • ثم مُسَافٍ إذا جاوزت الأربعين • ثم
نصف إذا كانت بين الشباب والتعجيز • ثم شَهْلَةٌ كَمَلَةٌ إذا
وجدت مس الكبر وفيها بقية وجلد • ثم شَهْبْرَةٌ إذا عجزت

وفيها تماسك . ثم حيز بون إذا صارت عالية السن ناقصة
القوة . ثم قلعم وإطلط إذا انحى قدها وسقطت أسنانها
(فصل كليلي في الاولاد)

وَلَدُ كُلِّ بَشَرٍ ابْنٌ وَابْنَةٌ . وَوَلَدُ كُلِّ سَبُعٍ جَرَوْ . وَوَلَدُ كُلِّ
وَحْشِيَّةٍ طَلَاءٌ . وَوَلَدُ كُلِّ طَائِرٍ فَرَخٌ

(فصل جزئي في الاولاد)

وَوَلَدُ الْفَيْلِ دَغْفَلٌ . وَوَلَدُ النَّاقَةِ حُوَارٌ . وَوَلَدُ الْفَرَسِ مُهْرٌ .
وَوَلَدُ الْحِمَارِ جَحْشٌ . وَوَلَدُ الْبَقْرَةِ عَجَلٌ . وَوَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ
بَحْمَزَجٌ وَبَرْغَزٌ . وَوَلَدُ الْإِثْمَةِ حَمَلٌ . وَوَلَدُ الْعَنْزِ جَدْيٌ . وَوَلَدُ
الْأَسَدِ شَيْبَلٌ . وَوَلَدُ الظَّبْيِ خَشْفٌ . وَوَلَدُ الْإِرْوِيَّةِ وَعَلٌ
وَعُفْرٌ . وَوَلَدُ الضَّبْعِ فُرْعُلٌ . وَوَلَدُ الدَّبِّ دَيْسَمٌ . وَوَلَدُ الْخَنَزِيرِ
خِنْوَصٌ . وَوَلَدُ الثَّعْلَبِ هَجْرَسٌ . وَوَلَدُ الْكَلْبِ جَرَوْ . وَوَلَدُ
الْفَأْرَةِ دِرْصٌ . وَوَلَدُ الضَّبِّ حَسَلٌ . وَوَلَدُ الْقِرْدِ قَشَّةٌ . وَوَلَدُ
الْأَرْنَبِ خَرْنَقٌ . وَوَلَدُ الْبَيْرِ خَنْصَبٌ (عن الخارزنجي عن
أبي الزحف النيمي . وَوَلَدُ الْحَيَّةِ حَرْبِشٌ وَوَلَدُ الدَّجَاجِ
فَرُوجٌ . وَوَلَدُ النَّمَامِ رَأَلٌ

﴿ فصل في المسان ﴾

البيجال الشبيخ المَسْنُ • القَلَمُ العجوز المِسْنَة • العود الجمل
 المَسْنُ • النَّابُ النَّاقَةُ المِسْنَة • العِلج الحمار المَسْنُ • الشَّبَبُ
 الثَّور المَسْنُ • الفارض البقرة المِسْنَة • الهجف الظليم المَسْنُ
 العِشْمَة الشاة المِسْنَة

﴿ فصل في ترتيب سن البعير ﴾

ولد الناقة ساعة تضعه أمه سَلِيل • ثم سَقَبٌ وُحَوَّاءُ فاذا
 استكمل سنة وفصل عن أمه فهو فَصِيل • فاذا كان في السنة
 الثانية فهو ابن مَخَاض • فاذا كان في الثالثة فهو ابن لَبُون •
 فاذا كان في الرابعة واستحقَّ ان يُحْمَل عليه فهو حَقٌّ • فاذا
 كان في الخامسة فهو جَدَع • فاذا كان في السادسة وأتى ثَلِيثَه
 فهو ثَنِي • فاذا كان في السابعة وأتى رباعيته فهو رِبَاع • فاذا
 كان في الثامنة فهو سَدِيس • فاذا كان في التاسعة وفطر نابه
 فهو بازل • فاذا كان في العاشرة فهو خَلْفٌ ثم مُخَاف عامٍ
 ثم مُخَاف عامين فصاعداً • فاذا كان يهزم وفيه بقية فهو عَوَد
 فاذا ارتفع عن ذلك فهو قَحْر • فاذا انكسرت أنيابه فهو

ثَلْبٌ فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ مَاجٌ . لِأَنَّهُ يَمْجُ رِيْقَهُ وَلَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجْبَسَهُ مِنَ الْكَبْرِ . فَإِذَا اسْتَحْكَمَ هَرَمَهُ فَهُوَ
كَيْحِكْحِكْحٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْأَصْمَعِيِّ

﴿ فصل في سنّ الفرس ﴾

إِذَا وَضَعَتْهُ أُمُّهُ فَهُوَ مُهْرٌ . ثُمَّ فِلْوٌ . فَإِذَا اسْتَكْمَلَ سِنَةَ فَهُوَ حَوْلِيٌّ .
ثُمَّ فِي الثَّانِيَةِ جَدَعٌ . ثُمَّ فِي الثَّلَاثَةِ ثَنِيٌّ . ثُمَّ فِي الرَّابِعَةِ رِبَاعٌ
بِكَسْرِ الْعَيْنِ . ثُمَّ فِي الْخَامِسَةِ قَارِحٌ . ثُمَّ هُوَ إِلَى أَنْ يَتَنَاهَى
عَمْرُهُ مَدَكٌ

(فصل في سن البقرة الوحشية)

وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ مَا دَامَ يَرْضَعُ فَرْزٌ وَفَرْفَدٌ وَفَرِيرٌ . فَإِذَا
ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ يَعْفُورٌ وَجُوذِرٌ وَبَنْجَزَجٌ . فَإِذَا شَبَّ فَهُوَ
مَهَاةٌ فَإِذَا أَسَنَّ فَهُوَ قَرْهَبٌ

﴿ فصل في سن ولد البقرة الاهلية ﴾

(عن أبي قحسب الأسدی)

وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْإِهْلِيَّةِ أَوَّلُ سِنَتِهِ تَبْيِيعٌ . ثُمَّ جَدَعٌ . ثُمَّ ثَنِيٌّ . ثُمَّ
رِبَاعٌ . ثُمَّ سَدِيسٌ . ثُمَّ صَالِغٌ

﴿ فصل في مثله عن غيره ﴾

ولد البقرة عجل . فاذا شبَّ فهو شَبُوب . فاذا أسنَّ فهو فارِض

(فصل في سن الشاة والعنز)

ولد الشاة حين تضعه أمه ذكراً كان او انثى سَخْلَةً وبَهْمَةً .

فاذا فُصل عن أمه فهو حَمَلٌ وخَرْوْفٌ . فاذا أكل واجتَرَّ

فهو بَدَجٌ والجمع بَدَجَانٌ . وفرْفُورٌ . فاذا بلغ التزوَّ فهو

عَمْرُوسٌ . وولدُ المعز جَفْرٌ . ثم عَرِيضٌ وعتودٌ . ثم عَنَاقٌ .

وكل من اولاد الضأن والمعز في السنة الثانية جَدَعٌ . وفي الثالثة

ثَنِيٌّ . وفي الرابعة رِبَاعٌ . وفي الخامسة سَدِيسٌ . وفي السادسة

صَالِحٌ وَايسٌ له بعد هذا اسم

﴿ فصل في سن الظبي ﴾

اوّل ما يولد الظبي فهو طَلًا ثم خَشْفٌ وَرَشًا . ثم غزال

وشادِنٌ . ثم شَصْرٌ . ثم جَدَعٌ . ثم ثَنِيٌّ الى ان يموت

(الباب الخامس عشر في الاصول والرؤس والاعضاء والاطراف)

(و أوصافها وما يتولد منها وما يتصل بها ويذكر معها عن الأئمة)

﴿ فصل في الاصول ﴾

الجُرْثُومَةُ والارْزُومَةُ أصل النسب . وكذلك المَنْصِبُ والمُحْتَدُ
والعُنْصُرُ والعَنْصُ والنُّجَارُ والذُّمِيُّ . الغَلْصِمَةُ والعَكْدَةُ أصل
اللسان . المَقْدُّ أصل الأذن . السِّنْحُ أصل السن . وكذلك
الجُذْمُ . القَصْرَةُ أصل العنق . العَجْبُ أصل الذنب . الزِّمَكِيُّ
أصل ذنب الطائر

﴿ فصل في مثله ﴾

الرَّسِيسُ أصل الهوى . الجَعِينُ أصل الشجرة . الجُذْلُ أصل
الخطب . الحَضِيضُ أصل الجبل

﴿ فصل في الرؤس ﴾

الشَّعْفَةُ رأس الجبل والنخلة . الفَرْطُ رأس الأكمة . النخرة
رأس الأنف عن ابن الاعرابي . الفَيْشَلَةُ رأس الذكركر . البُسْرَةُ
رأس قضيب الكلب عن ابن الاعرابي . الحَلَمَةُ رأس الثدي .
الكراديس والمُشَاشُ رؤس العظام مثلُ الرِكْبَتَيْنِ والمِرْقَتَيْنِ
والمُنْكَبَيْنِ وفي الخبر انه صلى الله عليه وسلم كان ضَخْمَ الكراديس
وفي خبر آخر انه صلى الله عليه وسلم كان جَلِيلَ المُشَاشِ .

الحجبتان رأسا الوركين • القتير رؤس المسامير • عن أبي عبيد
 البوق رؤس المكحلة عن عمرو وعن أبيه أبي عمرو والشيباني •
 الخشل رؤس الحلي عن أبي عبيد عن أبي عمرو
 (فصل في الأعالى عن الأئمة)

الغارب أعلى الموج • والغارب أعلى الظهر • السافرة أعلى
 العنق • الزور أعلى الصدر • فرع كل شيء أعلاه • صدر
 القناة أعلاها

(فصل في تقسيم الشعر)

الشعر للانسان وغيره • المرعزي والمرعزاء للمعز • الوبر
 للأبل والسباع • الصوف للغنم • العفاء للحمير • الريش
 للطير • الزغب للفرخ • الزف للنعام • الهلب للخنزير • قال
 الايث الهلب ما غلظ من الشعر كشعر ذنب الفرس

(فصل في تفصيل شعر الانسان)

العقيقة الشعر الذي يؤاد به الانسان • الفروة شعر معظم
 الرأس • الناصية شعر مقدم الرأس • الذؤابة شعر مؤخر

والمعطُ . فاما الزَجْبُ فِدِقَّةُ الحاجبَيْنِ وامتدادُهما حتى كأنهما
 خَطًّا بقلم . وأما البَلَجُ فهو ان تكون بينهما فُرجة والعرب
 تَسْتَحِبُّ ذلك وتكره القَرْنَ وهو اتصاليهما . والزَبُّ كثرة
 شعرهما والمعطُ تساقط الشعر عن بعض أجزائهما

﴿ فصل في محاسن العين ﴾

الدَّعَجُ ان تكون العين شديدة السواد مع سعة المقلة . البرجُ
 شدة سوادها وشدته بياضها . النَجَلُ سعتها . الكحلُ سواد
 جفونها من غير كحل . الحورُ اتساع سوادها كهو في أعين
 الأطباء . الوطفُ طول أشعارها وتماؤها وفي الحديث أنه
 صلى الله عليه وسلم كان في أشعاره وطف . الشَّهْلَةُ حمرة
 في سوادها

﴿ فصل في معايبها ﴾

الحوصُ ضيق العينين . الخوصُ نحوُرُهما مع الضيق . الشَّيرُ
 انقلاب الجفن . العمشُ أن لا تزال العين تسيل وترومضُ .
 الكمشُ أن لا يكاد يبصر . الغطشُ شبه العمش . الجهرُ أن
 لا يبصر نهارة . العشاُ أن لا يبصر ليلاً . الخزرُ أن ينظر

بمؤخرهينه • الغَضَنُ أن يكسر عينه حتى تتغضن جفونه .
القبَلُ ان يكون كأنه ينظر الى انفه وهو أهون من الحَوَلِ
قال الشاعر

أشتمتني في الطفلة القبلا لا كثيرا يشبه الحولا
الشطور أن نراه ينظرُ اليك وهو ينظرُ الى غيرك وهو قريب
من صفة الأحوال الذي يقول متبيحا بجوله
حمدتُ إلهي إذ بليت بحبه على حَوَلِ أغنى عن النَّظَرِ الشَّرِّ
نظرتُ إليه والرقيب يخالني نظرت إليه فاسترحمت من العذر
الشَّوَصُ ان ينظر بإحدى عينيه ويميل وجهه في شق العين
التي يُريد أن ينظرَ بها • الخَمَشُ صغر العينين وضعف البصر
ويقال انه فسادٌ في العين يضيق له الجفن من غير وجع ولا
قرح • الدَّوَسُ ضيق العين وفساد البصر . الاطراق استرخاء
الجفون . الجحوظ . خروج المقلة وظهورها من الحجاج .
البخق أن يذهب البصر والعين منفتحة . الكمه أن يولد الانسان
أعمى . البخص أن يكون فوق العينين او تحتها لحم نائي
* فصل في عوارض العين *

الرَّأْسُ • الفرع شعر رأس المرأة • الغديرة شعر ذؤابتها •
 الغفر شعر ساقها • الدَّب شعر وجهها • عن الأصمعي وأشد
 * قشر النساء دَبَّ العروس * الوفرة ما بلغ شحمة الأذن
 من الشعر • اللمة ما ألم بالمنكب من الشعر • الطرة ما غشى
 الجبهة من الشعر • العجمة والغفرة ما غطى الرأس من الشعر •
 الهذب شعر أجفان العينين • الشارب شعر الشفة العليا •
 العنققة شعر الشفة السفلى • المسربة شعر الصدر وفي الحديث
 أنه صلى الله عليه وسلم كان دقيق المسربة • الشعرة شعر
 العانة • الأسنب شعر الإسنت • الزبب شعر بدن الرجل •
 ويقال بل هو كثرة الشعر في الأذنين

(فصل في سائر الشعور)

الغنن شعر الناصية • العذرة الشعر الذي يقبض عليه الراكب
 عند ركوبه • العرف شعر عنق الفرس • الفيد شعرات فوق
 حنقلة الفرس • عن ثعلب عن ابن الاعرابي • الذئبان الشعر
 الذي على عنق البعير ومشفره عن أبي عمرو • الثمة الشعر

المتدلى في مؤخر الرُشخ من الدابة . العُشُونُ شعرات تحت
 حنك المعز . زبرة الأسد شعرة قفاه . عفرية الديك عرفه .
 البرائل ما ارتفع من ريش الطائر فاستدار في عنقه عند التناقر .
 الشكير من الفرخ الزغب

﴿ فصل في تفصيل أوصاف الشعر ﴾

شعره جفال اذا كان كثيراً . ووحف اذا كان متصلاً .
 وكث اذا كان كثيفاً مجتمعاً . ومعدنكس ومعدنك اذا
 زادت كثافته عن الفراء . ومنسدر اذا كان منبسطاً . وسبط
 اذا كان مسترسلاً . ورجل اذا كان غير جعد ولا سبط .
 وقطط اذا كان شديد الجمودة . ومقلعظ اذا زاد عن القطط
 ومقلفل اذا كان نهاية في الجمودة كشمعور الزنج . وسخام اذا
 كان حسناً ليناً . ومغدودن اذا كان ناعماً طويلاً . عن
 أبي عبيدة

﴿ فصل في الحاجب ﴾

من محاسنه الزجج والبليج . ومن معائبه القرن والزبب

حسرت عينه اذا اعتراها كلال من طول النظر الى الشيء .
 زرت عينه اذا توقدت من خوف أو غيره . سدرت عينه
 اذا لم تكد تبصر . اسمدرت عينه اذا لاحت لها سمادير وهي
 ما يتراى لها من أشباه الذباب وغيره عند خال يخللها .
 قدعت عينه اذا ضعفت من الاكباب على النظر عن أبي زيد .
 حرجت عينه اذا حارت قل ذو الرمة

* وتخرج العين فيها حين تنتقب *

هجمت عينه اذا غارت . وتفتقت اذا زاد غورها . وكذلك
 حجبت وهجبت عن الأصبى . ذهب عينه اذا رأت ذهباً
 كثيراً فخارت فيه . شخصت عينه اذا لم تكد تطرف
 من الحيرة

﴿ فصل في تفصيل كيفية النظر وهيئاته في اختلاف احواله ﴾
 اذا نظر الانسان الى الشيء بمجامع عينه قيل رمقه . فان نظر
 اليه من جانب أذنه قيل لحظه . فان نظر اليه بعجلة قيل
 لمح . فان رماه ببصره مع حدة نظره قيل حدجه بطرفه .
 وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه حدثت القوم ما حدجوك

بأبصارهم . فان نظر اليه بشدةٍ وحدّةٍ قبل أرشقه وأسفّ
 النظرَ اليه وفي حديث الشعبي أنه كره أن يُسِفَّ الرَّجُلُ
 نظره إلى أمّه وأخته وابنته . فان نظر اليه نظر المتعجب
 منه أو الكاره له أو المبغض إياه قيل شَفَنَهُ وشَفَنَ اليه شَفُونًا
 وشَفْنًا . فان أعاره أحظ العداوة قيل نظر اليه شَزْرًا . فان
 نظر اليه بعين المحبة قيل نظر اليه نظرة ذى علق . فان نظر
 اليه نظر المُسْتَنبِت قيل توضحه . فان نظر اليه واضعاً يده على
 حاجبه مُسْتَظلاً بها من الشمس ليستبين المنظورَ اليه قيل
 استكفّه واستوضحه واستشرفه . فان نشر الثوب ورفعـه
 لينظر الى صفاقته أو سخافته أو يرى عواراً ان كان به قيل
 استشفّه . فان نظر الى الشيء كاللمحة ثم خفي عنه قيل لاحه
 لوحه كما قال الشاعر * وهل تنفعني أوحه لو أوحها *
 فان نظر الى جميع ما في المكان حتى يعرفه قيل نفضه نفضاً
 فان نظر في كتاب أو حساب إلهدي به أو ليستكشف صحته
 وسقمه قيل تصدّحه فان فتح جميع عينيه لشدة النظر قيل

حَدَقَ • فان لَأَهْمَا قِيلَ بَرَقَ عَيْنِيهِ • فان انقلبَ حِمْلَاقَ
 عَيْنِيهِ قِيلَ حَمَلَقَ فان غابَ سوادُ عَيْنِيهِ من الفزعِ قِيلَ
 بَرِقَ بِصَرِّهِ • فان فتحَ عَيْنَ مُفَزَّعٍ أَوْ مُهَدَّدٍ قِيلَ حَمَّيْجَ •
 فان بالغَ في فتحها وأحدَّ النظرَ عند الخوفِ قِيلَ حَدَجَ
 وَفَزَعَ • فان سَرَ عَيْنَهُ فِي النِّظَرِ قِيلَ دَنَقَسَ وَطَرَفَشَ عَنْ
 أَبِي عَمْرٍو • فان فتحَ عَيْنِيهِ وَجَمَلَ لَا يَطْرِفُ قِيلَ شَخَصَ وَفِي
 الْقُرْآنِ (شَاخِصَةَ أَبْصَارِهِمْ) فان أدامَ النظرَ مع سُكُونِ قِيلَ
 أَسْجَدَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا • فان نظرَ الى أفقِ الهلالِ لِلَيْلَتِهِ
 لِيَرَاهُ قِيلَ تَبَصَّرَهُ • فان أتبعَ الشَّيْءَ بِصَرِّهِ قِيلَ أُنَارَهُ بِصَرِّهِ

﴿فصل في ادواء العين﴾

الغَمَصُ ان لا تزالَ العَيْنُ تَرَمَصُ • اللَّحَجُ أسوأُ الغَمَصِ •
 اللخَصُ التصاقُ الجُفُونِ • العائرُ الرَّمَدُ الشَّدِيدُ وَكَذَلِكَ
 السَاهِكُ • الغَرَبُ عند أئمة اللغة وَرَمَ فِي المَاتِي وَهُوَ عندِ الاطباءِ
 ان ترشحَ مَاتِي العَيْنِ وَيَسِيلُ مِنْهَا إِذَا غَمَزَتْ صَدِيدٌ وَهُوَ
 النَّاسُورُ أَيْضًا • السَّبَلُ عندهم ان يكونَ على بياضها وَسوادِها

شبهه غشاءً يَنْتَسِجُ بعروق حُمْرٍ . الجَسَأُ أن يَعْسُرَ على الانسان
فتح عَيْنِهِ إذا انْتَبَهَ من النَّوْمِ . الظَّفَرُ ظهور الظَّفَرَةِ وهي
جَلِيدَةٌ تَغْشَى العين من تلقاء المآقي وربما قُطِعَتْ وان تَرَكْتَ
غَشِيَتْ العين حتى تَكَلَّ والاطباء يقولون لها الظَّفَرَةُ وكأنها
عربية باحثة . الطارفة عندهم أن يحدث في العين نقطة حمراء
من ضربةٍ أو غيرها . الاِنتِشار عندهم ان يَتَّسِعَ ثقب الناظر
حتى يلحق البياض من كل جانب . الحَثْرُ عند اهل اللغة أن
يَخْرُجَ في العين حبٌّ أحمر وأظفه الذي يقول له الأطباء
الجَرَبُ . القَمَرُ أن تَعْرِضَ للعين فِتْرَةٌ وفساد من كثرة
النظر الى الناج يقال قَمِرَتْ عينه

(فصل يليق بهذه الفصول)

رجل ملوّزُ العينين اذا كانتا في شكل اللوزتين . رجل
مكوكبُ العين اذا كان في سوادها نُكْةٌ بياض . رجل
شَقْدٌ اذا كان شديد البصر سريع الاصابة بالعين عن الفراء

(فصل في ترتيب البكاء)

اذا تهبَّ الرَّجُلُ للبكاءِ قَبِلَ أَجْهَشَ . فان امتلأت عينه دموعاً
 قيلَ اغرورقت عينه وترقرقت . فاذا سالت قيل دَمَعَتْ
 وهمعت . فاذا حاكَّت دموعها المطرَ قيل هَمَّت . فاذا كان
 لبكائه صوت قيل نَحَبَ ونشج . فاذا صاح مع بكائه قيل أغول

﴿ فصل في تقسيم الانوف عن الائمة ﴾

انفُ الانسان . مَخْطَمُ البعير . نَحْرَةُ الفرس . مَخْرَطُومُ
 الفيل . هَرْتَمَةُ السبع . خِنَابَةُ الجارح . قِرْطَمَةُ الطائر
 فنطيسة الخنزير

(فصل في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة)

الشمم ارتفاع قصبه الأنف مع استواء أعلاها . القنأ طول
 الأنف ودقة أرنبته وحدب في وسطه . الفطس تطامن
 قصبته مع ضخم أرنبته . الخنس تأخر الأنف عن الوجه .
 الدلف سخوص طرفه مع صغر أرنبته . الخشم فقدان حاسة
 الشم . الخرم شق في المنخرين . الخشم عرض الأنف يقال
 نورأخشم . القعم اهوجاج الانف

﴿ فصل في تقسيم الشفاء ﴾

الباب الخامس عشر في الاصول والرؤس ١١١

شفة الانسان . مشفر البعير . جحفلة الفرس . خطم السبع .
مقمة الثور . مرمة الشاة . فنطيسة الخنزير . برطيل الكلب
عن ثعلب عن ابن الاعرابي . منسر الجراح . منقار الطائر
* فصل في محاسن الاسنان *

السنب رقة الاسنان واستواؤها وحسنها . الرتل حسن
تنصيدها واتساقها . التفليج تفرج ما بينها . الشدت تفرقها
في غير تباعد بل في استواء وحسن ويقال منه ثغره شديت اذا
كان مفلجاً أبيض حسناً . الاشر تمزيز في اطراف الثنايا
يدل على حداثة السن وقرب المولد . الظلم الماء الذي يجري
على الاسنان من البريق لا من الريق

* فصل في مقابحها *

الروق طولها . الكسس صغرها . الثعل تراكبها وزيادة سن
فيها . الشغا اختلاف منابتها . الاصص شدة تقاربها وانضمامها .
اليلل اقبالها على باطن الفم . الدفق انصبابها الى قدام .
الفقم تتدم سفلاها على العليا . القلح صفرتها . الطرامة
خضرتها . الحفر ما يلزق بها . الدررد ذهابها . الهتم

انكسارها • اللطط سقوطها لا استناخها

﴿ فصل في معايب الفم ﴾

الشدقُ سعة الشدقين • الضجْمُ ميل في الفم وفيما يليه • الضرَزُ
لهوق الحنك الأعلى بالحنك الأسفل • الهدلُ استرخاء الشفتين
وغلظهما • اللطعُ بياض يعتريهما • القلبُ انقلابهما • الجذعُ
قصورهما عن الانضمام وكان موسى الهادي أجلمع فوكل به ابوه
المهدي خادماً لا يزال يقول له موسى أنطبق قلبك به •
البرطمة ضخمهما

﴿ فصل في ترتيب الاسنان عن ابي زيد ﴾

للانسان أربع ثنايا • وأربع رباعيات • واربعة انياب •
وأربع ضواحك • وثلثا عشرة رحي في كل شق سِت • وأربع
نواجذ وهي أقصاها

﴿ فصل في تفصيل ماء الفم ﴾

مادام في فم الانسان فهو ربقٌ ورَضاب • فاذا علك فهو
عصيب • فاذا سال فهو أعاب فاذا رُمي به فهو بزاقٌ وبُصاقٌ

﴿ فصل في تقسيمه ﴾

الْبَرَاقُ لِلانسان . الْعَابُ لِلعبي . اللُّغَامُ لِلبعير . الرُّوَالُ لِلدابة

﴿ فصل في ترتيب الضحك ﴾

التبسم أول مراتب الضحك . ثم الإهلاس وهو إخفاؤه . عن الاموى ثم الافترار والانكلال وهما الضحك الحسن . عن أبى عبيد . ثم التمسكتة أشد منهما . ثم القهقهة . ثم القرقرة . ثم السكركرة . ثم الاستغراب . ثم الطخطة وهي أن يقول طيخ طيخ . ثم الاهزاق والزهزقة وهي أن يذهب الضحك به كل مذهب . عن أبى زيد وابن الاعرابى وغيرهما

(فصل في حدة اللسان والفصاحة)

إذا كان الرجلُ حاداً اللسان قادراً على الكلام فهو ذرِبُ اللسان وفَتِيقُ اللسان . فإذا كان جيباً اللسان فهو لَسِنٌ . فإذا كان يضعُ لسانه حيث أراد فهو ذَلِيقٌ . فإذا كان فصيحاً بين اللهجة فهو حَذَاقٌ عن أبى زيد . فإذا كان مع حِدَّةِ لسانه بليغاً فهو مِسْلَاقٌ . فإذا كان لا تعترض لسانه عُقْدَةٌ ولا يتحيفُ بيانُهُ عَجْمَةٌ فو مصقَعٌ . فإذا كان اسان القوم والمنكلم عنهم

فهو مدرّة

(فصل في عيوب اللسان والكلام)

الرتبة حُبْسَةٌ في لسانِ الرجلِ وَعَجَلَةٌ في كلامِهِ . اللُّكْنَةُ
وَالْحُكْنَةُ عَقْدَةٌ في اللِّسَانِ وَعَجْمَةٌ في الكَلَامِ . الِهْتِهَاتَةٌ
وَالِهَشْهَشَةُ بِالتَّاءِ وَالدَّاءِ أَيْضاً حِكَايَةُ صَوْتِ السَّحْيِ وَالْأَلْكَنُ .
اللُّثَغَةُ أَنْ يُصَيِّرَ الرَّاءَ لَاماً وَالسِّينَ ثَاءً في كَلَامِهِ . الْغَافَاةُ أَنْ
يَتَرَدَّدَ في الْغَاءِ . التَّمْتَمَةُ أَنْ يَتَرَدَّدَ في التَّاءِ . الَّلَّفُفُ أَنْ يَكُونَ
في اللِّسَانِ ثِقَلٌ وَانْعِقَادٌ . اللَّيغُ أَنْ لَا يُبَيِّنُ الكَلَامَ . عَنْ أَبِي
عَمْرٍو . الَّلَجْلَجَةُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ عِيٌّ وَإِدْخَالُ بَعْضِ الكَلَامِ فِي
بَعْضٍ . الَّلِنْخَنَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ لَدُنْ أَنْفِهِ وَيَقَالُ هِيَ أَنْ لَا يُبَيِّنَ
الرَّجُلُ كَلَامَهُ فَيُخْزِنُ فِي خِيَاشِيمِهِ . الْمُتَمَقَّةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ
أَقْصَى حَلْقِهِ عَنِ الْفَرَاءِ .

﴿ فصل في حكاية العوارض التي تعرض لألسنة العرب ﴾

الكَشْكَشَةُ تُعْرَضُ في أَلْسِنَةِ تَمِيمِ كَقَوْلِهِمْ في خُطَابِ المَوْنِثِ
مَا الَّذِي جَاءَ بِشِ يُرِيدُونَ بِكَ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ قَدْ جَعَلَ رِيشِ

تحتش سرياً لقوله تعالى (قد جعل ربك تحمك سرياً)
 الكساسة تعرض في لغة بكر وهي إلحاقهم لكاف المؤنث سيدناً
 عند الوقف كقولهم أكرمكس وبكس يريدون أكرمك
 وبك . العننة تعرض في لغة تميم وهي ابدالهم العين من الهمزة
 كقولهم ظننت عنك ذاهب أي انك ذاهب وكما قال ذو الرمة
 أعن توست من خرقاء منزلة ماء الصباية من عينيك مسجوم
 اللخاخرية تعرض في لغات أعراب الشجر وعمان كقولهم
 مشا الله كان يريدون ماشاء الله كان . الطمطمانية تعرض في
 لغة حمير كقولهم طاب أمهوا يريدون طاب الهواء

﴿ فصل في ترتيب المعى ﴾

رجل عي وعى . ثم حصير . ثم فه . ثم مفحيم . ثم جلاج
 ثم أبكم

﴿ فصل في تقسيم العض ﴾

العض والضعف من كل حيوان . الكدم والزر من ذى الخف
 والحافر . النقر والنسر من الطير . اللسب من العنقرب .

اللسعُ والنهشُ والنشطُ والذغُ والنكزُ من الحية إلا أن
النكزُ بالانف وسائر ما تقدم بالناب

﴿ فصل في اوصاف الأذن ﴾

الصممُ صغرها ، والسككُ كونها في نهاية الصغر . القنفُ
استرخاؤها وإقبالها على الوجه . وهو من الكلاب الغضفُ .
الخطلُ عظمها

(فصل في ترتيب الصمم)

يقال باذنه وقر . فاذا زاد فهو صمم . فاذا زاد فهو طرش .
فاذا زاد حتى لا يسمع الرعد فهو صدح

﴿ فصل في أوصاف العنق ﴾

الجيدُ طواها . التمعُ اشرافها . الهمعُ تطامنها . الغلبُ غلظها .
البتعُ شدتها . الصعرُ ميلها . لوقصُ قصرها . الخضعُ
خضوعها . الحدلُ عوجها

(فصل في تقسيم الصدور)

صدرُ الانسان . كركرة البعير . لبانُ الفرس . زوز

السبع . قصُّ الشاة . جَوْجُو الطائر . جَوْشَنُ الجرادَة

(فصل في تقسيم الثدي)

ثُدَّةُ الرَّجُلِ . ثُدَى المِراة . خِافُ النِّاقَةِ . ضَرَعُ الشاة
والبقرة . طَبِيُّ الكلبة

(فصل في أوصاف البطن)

الدَّحْلُ عِظْمُهُ . الحَمَّابُ خروجه ، الثَّجَلُ استرخاؤه .
القَمَلُ ضَخْمُهُ . الضَّمُورُ اطافته . البَجْرُ شخوصه . النِّخْرُ خُرُ
اضطرابه من العِظْمِ عن الاصمعي

﴿فصل في تقسيم الاطراف﴾

ظَفْرُ الانسان . مَنَسِمُ البعير . سُنْبُكُ الفرس . ظَلْفُ الثور .
بُرْثَنُ السَّبْعِ . مِخْلَبُ الطائر

﴿فصل في تقسيم اوعية الطعام﴾

المَعِدَّةُ من الانسان ، الكَرِشُ من كل ما يَجْتَرُ . الرَّحْبُ من
ذوات الحافر . الحَوَصَلَةُ من الطائر

﴿فصل في تقسيم الذكور﴾

أَيْرُ الرَّجُلِ • زُبُّ الصَّبِيِّ • مَقْلَمُ البَعِيرِ • جُرْدَانُ الفَرَسِ •
عُزْمُولُ الحِمَارِ • قَضِيبُ النِّيسِ • عُقْدَةُ الكَلْبِ • نَزْكُ الضَّبِّ
مَيْتُ الذَّبَابِ

(فصل في تقسيم الفروج)

الكَعْبُ لِلْمَرْأَةِ • الحَيَا لِكُلِّ ذَاتِ خَفٍ وَذَاتِ ظَلْفٍ • الظُّبْيَةُ
لِكُلِّ ذَاتِ حَافِرٍ الثَّفَرُ لِكُلِّ ذَاتِ مَخَابٍ وَرَبْمَا اسْتَعِيرَ لغيرها
كَمَا قَالَ الأَخْطَلُ

جَزَى اللهُ فِيهَا الأَعْرَابِينَ مَلَامَةً وَفَرَوَةَ ثَفَرَ الثَّوْرَةِ المِتْضَاجِمِ (١)

* فصل في تقسيم الأستاه *

اسْتُهُ الْإِنْسَانُ • مَبْعَرُ ذِي الخِفِّ وَذِي الظِّلْفِ • مَرَاثُ
ذِي الحَافِرِ • جَاعِرَةُ السُّبْعِ • زِمِكِيُّ الطَّائِرِ

(١) فروة اسم رجل والثفر بدل منه على انه لقب
ذم له والمتضاجم الممعوج الفم صفة الثفر وجر للمجاورة
والثورة مونت الثور

(فصل في تقسيم القاذورات)

خُرُّ الانسان . بَعْرُ البعير . ثَلَطُ الفيل رَوْثُ لَدَّاة .
 خِشْيُ البقرة . جَعْرُ السبع . ذَرَقُ الطائر . سَلْحُ الحبارى
 صَوْمُ النعام . وَنِيمُ الذباب . قَزْحُ الحية . عن ثعلب عن ابن
 الاعرابي . تَقَضُّ النحل عنه أيضاً . جِيهَبُوقِ الفار عن
 الأزهري عن ابن الهيثم . عَقِي الصَّبِي . رَدَجُ المهور والجحش .
 سَخَتْ الحُوَار عن ثعلب عن ابن الاعرابي

(فصل في مقدمتها)

ضُرَاطُ الانسان . رُدَامُ البعير . حُصَامُ الحمار . حَبِقُ العنز
 (فصل في تفصيلها عن أبي زيد والليث وغيرهما)

اذا كانت ليست بشديدة قيل أُنْبِقَ بها . فاذا زادت قيل عَفَقَ
 بها وحبج بها وخبج . فاذا اشتدت قيل زَمَعَ بها

(فصل في تفصيل العروق والفروق فيها)

في الرَّأْسِ الشَّانَانِ وهما عِرْقَانِ يَنحَدِرَانِ مِنْهُ إِلَى الحَاجِبَيْنِ ثُمَّ
 إِلَى العَيْنَيْنِ . فِي اللِّسَانِ الصُّرْدَانِ . فِي الذَّقَنِ الذَّقِينُ . فِي
 العُنُقِ الوَرِيدُ وَالْأَخْدَعُ . إِلَّا أَنَّ الْأَخْدَعَ شُعْبَةٌ مِنَ الوَرِيدِ

وفيهما الودجان . في القلب الوتين والنياطُ والابهران . في
 النحر الناحرُ . في أسفل البطن الحالبُ . في العضد الابجلُ .
 في اليد الباسليق وهو عند المرفق في الجانب الانسى مما يلي
 الابطاط . والقيمالُ في الجانب الوحشي^(١) والاكلُ بينهما وهو
 عربي فاما الباسليقُ والقيفالُ فمعربان . في الساعد جبل
 الذراع . فيما بين الخنصر والبنصر الأسيلمُ وهو معرب .
 في باطن الذراع الرواهشُ . في ظاهرها التواشر . في ظاهر
 الكف الأشاجعُ . في الفخذ النساءُ . في العجز الفائل .
 في الساق الصافنُ . في سائر الجسد الشرياناتُ

(فصل في الدماء)

التامورُ دمُ الحياة . المهجة دمُ القلب الرعافُ دمُ الأنف .
 الفصيدُ دمُ الفصد . القضة دمُ العذرة . الطمثُ دمُ الحيض .
 العلقُ الدمُ الشديد الحرارة . التجميعُ الدمُ الى السواد . الجسدُ

(١) الوحشي الجانب الأيمن من كل شيء والأنسى
 الجانب الأيسر كذلك

الدَّمُ اذا يبس . البَصِيرَةُ الدَّمُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَةِ قَالَ أَبُو
 زَيْدٌ هِيَ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ . الْجَذِيَّةُ مَا لَزِقَ بِالْجَسَدِ مِنَ الدَّمِ
 قَالَ اللَّيْثُ الْوَرَقُ مِنَ الدَّمِ هُوَ الَّذِي يَسْطُطُ مِنَ الْجِرَاحِ عَلَقَةً
 قِطْعًا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . الْوَرَقَةُ مِقْدَارُ الدَّرْهِمِ مِنَ الدَّمِ .
 الطَّلَاءُ دَمٌ الْقَتِيلِ وَالذَّبِيحِ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ هُوَ شَيْءٌ
 يُخْرَجُ بَعْدَ سُؤْبُوبِ الدَّمِ يَخَالِفُ لَوْنَهُ عِنْدَ خُرُوجِ النَّفْسِ
 مِنَ الذَّبِيحِ

فصل في اللحوم

النَّحْضُ اللَّحْمُ الْمَكْنُوزُ الشَّرِيقُ اللَّحْمُ الْأَحْمَرُ الَّذِي لَا دَسْمَ لَهُ .
 الْعَبِيْطُ اللَّحْمُ مِنْ شَاةٍ مَذْبُوحَةٍ لغير علة . الْعُدَّةُ لَحْمَةٌ بَيْنَ
 الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ تَمُورٌ بَيْنَهُمَا . فَرَّاشُ اللِّسَانِ اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَهُ .
 النَّفْثَةُ لَحْمَةُ الْإِهَاءِ . الْأَثِيَّةُ اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْإِبْهَامِ . ضَرَّةُ
 الضَّرْعِ لَحْمَةٌ . الْفَرِيصَةُ اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْكَتِفِ الَّتِي
 لَا تَزَالُ تَرْتُدُّ مِنَ الدَّابَّةِ عَنِ الْأَصْحَى . الْفَهْدَتَانِ لَحْمَتَانِ فِي
 لِبَانِ الْفَرَسِ كَالْفَهْرَيْنِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا فَهْدَةٌ . الْكَازَةُ لَحْمٌ
 ظَاهِرُ الْفَخْذِ . الْحَادُّ لَحْمٌ بِأَطْنَمِهَا . الْحَمَّاءُ لَحْمَةُ السَّاقِ . الْكَيْنُ

لحمة داخل الفرج • الكدنة لحم السمين . الطَّفِظَةُ اللحمُ
المضطربُ ويقالُ بل هو لحمُ الخاصرة . الغلُّ اللحمُ الذي
يترك على الاهداب اذا سلخ

(فصل في الشحوم عن الأئمة)

النرب الشحم الرقيق الذي قد غشيه الكرش والامعاء . الهنائة
القطعة من الشحم . السَّحْمَةُ الشحمة التي على ظهر الشاة .
الطُّرُق الشحم الذي تكون منه القوة . الصهارة الشحم المذاب .
وكذلك الجليل . الكُشِيَّة شحمة بطن الضب . الفُرُوق شحم
الكليتين عن الاموى • السَّدِيفُ شحم السنّام عن أبي عبيد

(فصل في العظام)

الخُشَاءُ العظم الناريء خلف لاذن عن الاصمعي . الحِجَاجُ
عظم الحاجب . العُصْفُور عظم ناريء في جبين الفرس وهما
عصفوران يئمة ويسرة . الناهقان عظامان شاخصان من ذى
الخافر في مجرى الدمع قال ابن السكيت يُقالُ لهما النواهق
الترقوة العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق • الدَّاعِصَةُ

العظم المدور الذي يتحرك على رأس الركبة . الرينم عظم يبقى
بعد قسمة الجزور

﴿ فصل في الجلود ﴾

الشوى جِلْدَةُ الرَّأْسِ . الصَّفَاقُ جِلْدَةُ الْبَطْنِ . السَّمْحَاقُ
جِلْدَةُ رَقِيقَةٌ فَوْقَ قَعْفِ الرَّأْسِ . الصَّفَنُ جِلْدَةُ الْبَيْضَتَيْنِ .
السَّلَى مَقْصُورًا الْجِلْدَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْوَلَدُ وَكَذَلِكَ الْغَرَسُ .
الْجَلْبِيَّةُ الْجِلْدَةُ تَمَلُّو الْجُرْحَ عِنْدَ الْبَرِّ . الظَّفْرَةُ جِلْدَةٌ تَغْشَى
الْعَيْنَ مِنْ تَلْقَاءِ الْمَآقِي

﴿ فصل في مثله ﴾

السَّبْتُ الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ . الْأَرْتَدَجُ الْجِلْدُ الْأَسْوَدُ . الْجِلْدُ
جِلْدُ الْبَعِيرِ يَسَاحُ فَيُلْبَسُ غَيْرَهُ مِنَ الدَّوَابِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
الشَّكْوَةُ جِلْدُ السَّخْلَةِ مَا دَامَتْ تَرْضَعُ فَذَا فَطَمَتْ فَسَكَّهَا الْبَدْرَةُ
فَذَا أُجْدَعَتْ فَسَكَّهَا السَّقَاءُ

﴿ فصل في تقسيم الجلود على القياس والاستعارة ﴾

مَسْكُ الثَّوْرِ وَالثَعْلَبِ . مَسْلَاحُ الْبَعِيرِ وَالْحِمَارِ . إِهَابُ الشَّاةِ

والعنز . شكوّة السخلة . خرشاه الحية . دواية اللبن

(فصل يناسبه في القشور)

القطمير قشرة النواة . الفتيل القشرة في شق النواة . القيضُ

قشرة البيض . العرقى القشرة التي تحت القيض . القرفة قشرة

القرحة المندملة . اللحاء قشرة العود . الليط قشرة القصبية

﴿ فصل يقاربه في الغلاف ﴾

الساهورُ غلاف القمر . الجفُّ غلاف طلح النخل . الجفَنُ

غلاف السيف . الثَّيْلُ غلافُ مِقلَم البعير . القُنْبُ غلاف

قضيب الفرس

﴿ فصل في تقسيم ماء الصلب ﴾

المنى ماء الانسان . العيسُ ماء البعير . البرُونُ ماء الفرس

الزَّاجِلُ ماء الظليم

(فصل في المياه التي لا تشرب)

السَّابِيَاءُ والحَوْلَاءُ الماء الذي يخرجُ مع الولد . الفَطُّ الماء الذي

يخرج من الكَرِش . السخْدُ الماء الذي يكون في المَشِيْمَة .

الكِرَاضُ الماء الذي تَلْفِظُهُ النَّاقَةُ من رحمها . السَّقِيُّ الماء
الأصفر الذي يَقَعُ في البطن . الصِدِيدُ الماء الذي يَخْتَلِطُ مع
الدم في الجُرْحِ . المَذْيُ الماء الذي يخرج من الذَّكَرِ عند
الملاعبة والتقبيل . الوَدْيُ الماء الذي يخرج على إثر البول
(فصل في البيض)

البييض للطائر . المكنُّ للضبِّ . المازِنُ للئمل . الصرَّابُ للقمل
السَّرُّاءُ للجراد

(فصل في العرق)

إذا كان من تعب أو من حمى فهو رَشْحٌ وفَضِيحٌ ونَضْحٌ .
فإذا كثرت حتى احتاج صاحبه الى ان يمسحه فهو مَسِيحٌ . فإذا
جف على البدن فهو عَصِيمٌ

(فصل فيما يتوَلَّدُ في بدن الانسان من الفضول والايوساخ)
إذا كان في العين فهو رَمَصٌ . فإذا جف فهو غَمَصٌ . فإذا
كان في الانف فهو مُخَاطٌ . فإذا جف فهو نَغَفٌ . فإذا كان
في الاسنان فهو حَمَرٌ . فإذا كان في الشَّدَقِينَ عند الغضب وكثرة

الكلام كالزبد فهو زَب . فاذا كان في الاذن فهو أَف . فاذا كان في الاظفار فهو تَف . فاذا كان في الرأس فهو حَزَاز . وهنبرية وإبرية . فاذا كان في سائر البدن فهو دَرَن

فصل

النسكة رائحة الفم طيبة كانت او كريهة . الخلوف رائحة فم الصائم ، السهك رائحة كريهة تجدها من الانسان اذا عرق هذا عن الليث وعن غيره من الائمة ان السهك رائحة الحديد . البحر للفم ، الصنان للأبط ، الاخن للفرج ، الدفر لسائر البدن (فصل في سائر الروائح الطيبة والكريهة وتقسيمها)

العرف والاريجة للطيب ، القنار للشواء ، الزهومة للحم . الوضر للسمن ، الشياط للقطنة أو الخرفة المحترقة ، العطن للجلد غير المدبوغ

(فصل يناسبه في تغير رائحة اللحم والماء)

خَمَّ اللحم وأخَمَّ اذا تغير ريحه وهو شواء أو قدير (١) وأصل وصل اذا تغيرت ريحه وهو نى . أجن الماء اذا تغير غير أنه

(١) القدير ما يطبخ في القدر

شروب ، وأسِنَّ اذا أنتن فلم يقدر على شربه
 (فصل يقار به في تقسيم أوصاف التغير والفساد على اشياء مختلفة)
 أزوح اللحم أسِنَّ الماء ، خنز الطعام ، سنخ السمن ،
 زنج الدهن ، قتم الجوز ، دحن الشراب ، مذرت البيضة
 نمست الغالية ، نمس الاقط ، خمج الثمر اذا فسد جوفه
 وحمض ، تخ العجين اذا حمض (١) ورخف اذا استرخى وكثر
 ماؤه ، سن الحمأ من قوله تعالى (من حمأ مسنون) وغفر
 الجرح اذا نكس وازداد فساداً ، غير العرق اذا فسد وينشد
 فهو لا يبرأ ما في صدره مثل ما لا يبرأ العرق الغبر
 عككت المسرجة اذا اجتمع فيها الوسخ والدردى ، نقد الضرس
 والحافر اذا انكلا وتكسرا عن ابي زيد والاصمى ، ارق
 الزرع ، حفر السن ، صدى الحديد ، نغل الاديم ، طبع
 السيف ، ذربت المعدة

(فصل في مثله)

تلجن رأسه ، كاعت رجله درن جسمه ، وسخ ثوبه

(١) قوله حمض مثلت الميم عام وبكسرهما في اللبن خاصة

الباب السادس عشر في صفة الامراض والادواء سوى ما

مرَّ منها في فصل ادواء العين وذكر الموت والقتل

(فصل في سياق ما جاء منها على فعال)

أكثرُ الادواء والاولجاع في كلام العرب على فعال . كالمشَدَّاع .

والمشعال . والزمك . والبُحاح . والفُحَّابِ . والُخُنَّانِ .

والدُّوَارِ . والنَّحَّازِ . والصَّدَّامِ . والِهْلَاسِ . والسُّلَّالِ

والِهَيْامِ . والرُّدَّاعِ . والبَكْبَادِ . والُخُنَّارِ . والزُّحَارِ .

والصَّفَارِ . والسَّلَاقِ . والكَزَازِ . والفُوقِاقِ . والُخُنَّاقِ . كما

ان اكثر أسماء الادوية على فَعُولِ . كالجُورِ . واللُّدُودِ .

والسَّعُوطِ : واللَّعُوقِ . والسَّنُونِ . والِبَرُودِ . والذَّرُورِ .

والسَّفُوفِ . والغَسُولِ والنَّطُولِ

(فصل في ترتيب احوال العليل)

عليل . ثم سقيم ومريض . ثم وقيد . ثم دنف . ثم حرص

(١) الصدماء داء في رؤس الدواب بوزن كتاب ولا

يضم وان كان هو القياس

ومحرّض وهو الذي لا حتى فيرجى ولا ميت فيُنسى
 (فصل في تفصيل أوجاع الاعضاء وأدوائها على غير استقصاء)
 اذا كان الوجع في الرأس فهو صداع . فاذا كان في شق
 الرأس فهو شقيقة . فاذا كان في العين فهو عائر . فاذا كان في
 اللسان فهو قلاع . فاذا كان في الحلق فهو عُذْرَة وذُبْحَة .
 فاذا كان في العنق من قلتي وسادٍ أو غيره فهو كَبِن وإجل .
 فاذا كان في الكبد فهو كَبَاد . فاذا كان في البطن فهو قُدَاد
 عن الاصمعي . فاذا كان في المفاصل واليدين والرجلين فهو
 رثية فاذا كان في الجسد كله فهو رُدَاع ومنه قول الشاعر
 فَوَاحِزْنِي وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي وَكَانَ فِرَاقُ ابْنِي كَالْحِدَاعِ
 فاذا كان في الظهر فهو خُزْرَة عن أبي عبيد عن العَدْبَسِ وأُشِد
 دَاوِ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ أَوْجَاعِهِ مِنْ خُزْرَاتٍ فِيهِ وَانْقِطَاعِهِ
 فاذا كان في الاضلاع فهو شَوْصَة . فاذا كان في المثانة فهو
 حصاة وهي حَجَرٌ يَتَوَلَدُ فِيهَا مِنْ خِطِّ غَلِيظٍ يَسْتَحْجِرُ

(فصل في تفصيل أسماء الادواء وأوصافها عن الأئمة)

الدَّاءُ اسم جامع لكل مَرَضٍ وَعَيْبٍ ظاهر أو باطن حتى يُقال داء الشيخ أشدُّ الأَدْوَاءِ . فاذا أعيأ الاطباء فهو عَيَاءٌ . فاذا كان يزيد على الايام فهو عُضَالٌ . فاذا كان لادواء له فهو عُقَامٌ . فاذا كان لا يبرأ بالعلاج فهو نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ . فاذا عتق وأتت عليه الازمنة فهو مَزْمَنٌ . فاذا لم يعلم به حتى يظهر منه شَرٌّ وَعَرٌّ . فهو الدَّاءُ الدَّفِينُ

(فصل في ترتيب أوجاع الحلق عن أبي عمرو)

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

الْحَرَّةُ حَرَارَةٌ فِي الْحَلْقِ . فاذا زادت فهي الْحَرَزَةُ . ثم النَّحْشَةُ . ثم الْجَازُ . ثم الشَّرْقُ . ثم الفَوْقُ . ثم الْجَرَضُ . ثم الْعَسْفُ وهو عند خروج الروح

(فصل في مثله عن غيره)

النَّحْشَةُ ، ثم السُّعَالُ ، ثم البُحَّاحُ ، ثم القُحَابُ ثم الخُنَاقُ ثم الذَّبْحَةُ

﴿ فصل في أدواء تعترى الانسان من كثرة الأكل ﴾

اذا أفرطَ شَبِعَ الانسان فقاربَ الاِثْمَامَ فهو بَشْمٌ. ثم سَنِقٌ
 فاذا اتخَمَ قيل جَفِسَ. فاذا غَلَبَ الدَّسَمُ على قلبه قيل طَسِيءٌ
 وطينخٌ فاذا أكل لحم نعجة فثقل على قلبه قيل نعجٌ ويُشدُّ
 كأن القومَ عَشَوْا اِحْمَ ضَائِنٍ فهُم نَعِجُونَ قدما لتُطالَهُم
 فاذا أكل التمرَ على الرِّيقِ ثم شَرِبَ عليه فأصابه من ذلك
 دا، قيل قَبِضٌ

(فصل في تفصيل أسماء الامراض وألقاب العلل والأوجاع)

(جمعت فيها بين أقوال أئمة اللغة واصطلاحات الاطباء)

الوَبَاءُ المرض العام . العِدَادُ المرض الذي يأتي لوقت معلوم مثل
 حمى الرِّبَعِ والغِبِّ وعادِيَةِ السَّمِّ • الخَلَجُ أن يشتكي الرجل
 عظامه من طول تعبٍ أو مشى . التَّوَصِيمُ شبه فِتْرَةٍ يجدها
 الانسان في أعضائه ، العَلَزُ القَلْقُ من الوجع • العِلْوَصُ
 الوجع من النخمة . الهَيْضَةُ أن يُصيب الانسان مغصٌ وكَرْبٌ
 يحدثُ بعدهما قِيءٌ واختلافٌ • الخَلْفَةُ أن لا يلبث الطعام في

البطن اللبث المعتاد بل يخرج سريعاً وهو يجله لم يتغير مع
 لذع ووجع واختلاف صديدي ، الدوار أن يكون الانسان
 كأنه يدار به وتظلم عينه ويهمم بانسقوط ، السبات أن يكون
 ملقى كالنائم ثم يحس ويتحرك إلا أنه مغمض العينين وربما
 فتحهما ثم عاد . الفالج ذهاب الحس والحركة عن بعض
 أعضائه . اللقوة أن يتعوج وجهه ولا يقدر على تغميض
 إحدى عينيه . التشنج أن يتقلص عضو من أعضائه . الكابوس
 أن يحس في نومه كأن إنساناً ثقيلاً قد وقع عليه وضغطة
 وأخذ بأنفاسه . الاستسقاء أن ينتفخ البطن وغيره من الأعضاء
 ويدوم عطش صاحبه . الجذام علة تعفن الاعضاء وتشنجها
 وتعوجها وتبج الصوت وتمرط الشعر . السكتة أن يكون
 الانسان كأنه ملقى كالنائم يغط من غير نوم ولا يحس اذا جس .
 الشخوص أن يكون ملقى لا يطف وهو شاخص . الصرع
 أن يخرج الانسان ساقطاً ويلتوي ويضطرب ويفقد العقل .
 ذات الجنب وجمع تحت الاضلاع ناخس مع سعال وحمى .

ذاتُ الرِّئَةِ قُرْحَةٌ فِي الرِّئَةِ يَضِيقُ مِنْهَا النَّفْسُ . الشَّوْصَةُ رِيحٌ
تَمْتَعِدُ فِي الاَضْلَاعِ . الْفَتْقُ أَنْ يَكُونَ بِالرَّجْلِ نَتْوًى فِي مَرَأَقِ
الْبَطْنِ فَإِذَا هُوَ اسْتَلْتَمَى وَغَمَزَهُ إِلَى دَاخِلِ غَابٍ وَإِذَا اسْتَوَى
عَادَ . الْقَرْوَةُ أَنْ يَعْظُمَ جِلْدُ الْبَيْضَتَيْنِ لِرِيحٍ فِيهِ أَوْ مَاءٍ أَوْ نَزُولِ
الْأَمْعَاءِ أَوْ الثَّرَبِ . عِرْقُ النَّسَاءِ مَفْتُوحٌ مَقْصُورٌ وَجَمْعُ يَمْتَدُّ
مِنْ لَدُنِ الْوَرِكِ إِلَى الْفَخْذِ كُلِّهَا فِي مَكَانٍ مِنْهَا بِالطُّوْلِ وَرَبْمَا بَاغِ
السَّاقِ وَالْقَدَمِ مَمْتَدًّا . الدَّوَالِي عُرُوقٌ تَظْهَرُ فِي السَّاقِ غِلَظٌ
مَلْتَوِيَةٌ شَدِيدَةٌ الْخُضْرَةَ وَالغَاطِظَ . دَاءُ الْغَيْلِ أَنْ تَتَوَرَّمِ السَّاقُ
كُلُّهَا وَتَغَاطِظَ . الْمَالِيخُوِيَا ضَرْبٌ مِنَ الْجِنُونِ وَهُوَ أَنْ يَحْدُثَ
بِالْإِنْسَانِ أَفْكَارٌ رَدِيثَةٌ وَيَغْلِبُهُ الْحُزْنُ وَالْخَوْفُ وَرَبْمَا صَرَخٌ
وَنَاقٌ بِتِلْكَ الْإِفْكَارِ وَخَلَّطَ . فِي كَلَامِهِ . السَّلُّ أَنْ يَنْقُصَ لَحْمُ
الْإِنْسَانِ بَعْدَ سُعَالٍ وَمَرَضٍ وَهُوَ الْهَلَسُ وَالْهَلَسُ . الشَّهْوَةُ
الْكَلْبِيَّةُ أَنْ يَدُومَ جُوعُ الْإِنْسَانِ ثُمَّ يَأْكُلُ الْكَثِيرَ وَيَتَقَلُّ ذَلِكَ
عَلَيْهِ فَيَقِيئُهُ أَوْ يُقِيمُهُ يَقَالُ كَلَبَتْ شَهْوَتُهُ كَلْبًا كَمَا يَقَالُ كَلَبَ

(١) الثرب شحم رقيق يغشى الكرش والامعاء

البرد اذا اشتد ومنه الكلبُ الكلبُ الذي يُجَنّ . البيرقان
والأرقانُ هو أن يَصْفَرَّ عينا الانسان ولونه لامتلاء مرارته
واختلاط المرّة الصفراء بدمه . القوانجُ اعتقال الطبيعة
لا نسداد المعى المسمى قولون بلرُومية . الحصاة حَجَر يتولد
في المثانة أو الكليّة من خِاطِ غليظٍ ينعقدُ فيها ويستخرجُ .
سلسُ البول أن يُدثر الانسان البولَ بلا حُرقة . البواسير
في المقعدة أن يخرجَ دَمٌ عبيطٌ وربما كان بها نتوءٌ أو غوزٌ
يسيلُ منه صديدٌ وربما كان معلقاً

﴿فصل يناسبه في الأورام والخراجات والبثور والقروح﴾

النقرسُ وَجَعٌ في المفاصلِ لموادٍ تنصب اليها . الدَّمَلُ خُرَاجٌ
دمويٌّ يسمي بذلك لانه الى الإندمال مائل . الدَّاحِضُ وَرَمٌ
يأخذ بالأظفار ويظهر عليها شد يد الضربان وأصله من الدخس
وهو وَرَمٌ يكونُ في أطرة حافر الدابة . الشَّرِي داءٌ يأخذ
في الجرادِ أحمرٌ كهية الدَّراهم . الحصبَةُ بُثورٌ الى الحمرة
ماهى . الحَصَفُ بُثورٌ تشور من كثرة العرق . الحماقُ مثل

الجدري عن الكسائي . السعفة في الرأس أو الوجه قروح
 ربما كانت قحلة يابسة وربما كانت رطبة يسيل منها صديد .
 السرطان ورم صلب له أصل في الجسد كبير تسقيه عُروق
 خضراء . الخنازير أشباه العُدد في العنق . السلعة زيادة تحدث
 في الجسد فقد تكون من مقدار حمصة الى بطيخة . القلاع
 يشور في اللسان . النملة يثور صغار مع ورم قليل وحكة
 وحرقة وحرارة في اللمس تسرع الى التقريح . النار الفارسية
 نفاخت مملئة ماء رقيقاً نخرج بعد حكة ولب

﴿ فصل في ترتيب البرص ﴾

إذا أصابت الانسان لمع من برص في جسده فهو مومع .
 فإذا زادت فهو مومع فإذا زادت فهو مومع . فإذا زادت
 فهو أقشر

(فصل في انحميات عن أبي عمرو والأصمعي وسائر الأئمة)
 إذا أخذت الانسان الحمى بحرارة وإفلاق فهي مملئة ومنها
 ما قيل فلان يتململ على فراشه . فإذا كانت مع حرها قرّة

فهي العرواءُ . فاذا اشتدت حرارتها ولم يكن معها برْدُ فهي صَالِبٌ . فاذا أعْرَقَتْ فهي الرَّحْضَاءُ . فاذا أرْعَدَتْ فهي النَّافِضُ . فاذا كان معها برْسَامٌ (١) فهي المُوْمٌ . فاذا لازمته الحمى أياماً ولم تفارقه قبل أرْدَمَتْ عليه وأغْبَطَتْ

(فصل يناسبه في اصطلاحات الأطباء على ألقاب الحميات)
 اذا كانت الحمى لا تدورُ بل تكون نوبةً واحدةً فهي حُمى يومٍ . فاذا كانت نائمة كل يومٍ فهي الورْدُ . فاذا كانت تنوب يوماً وبوماً لا فهي الغِبُّ . فاذا كانت تنوب يوماً وبومين لا ثم تعود في الرابع فهي الرَّبْعُ وهذه الاسماء مُستعمارة من أوزاد الابل . فاذا دامت وأفلقت ولم تُقْلَعْ فهي المطبقة . فاذا قويت واشتدَّت حرارتها ولم تفارقِ البدنَ فهي المُحْرِقَةُ . فاذا دامت مع الصداع أو الثقل في الرأس والحُمرة في الوجه وكراهة الضوء فهي البرسام . فاذا دامت ولم تُقْلَعْ ولم تكن قوِيَّة الحرارة ولا لها أعراض ظاهرة مثل القلق وعظم

الشَّفَتَيْنِ وَيُبْسِ اللِّسَانَ وَمَوَادِّهِ وَاتَّهَى الْإِنْسَانَ مِنْهَا إِلَى ضَنَى
وَذُبُولٍ فَهِيَ دِقٌّ

(فصل في أدواء تدل على أنفسها بالانتساب إلى أعضائها)
العَضْدُ وَجَعُ الْعَضُدِ • الْقَصْرُ وَجَعُ الْقَصْرِ (١) الْكِبَادُ وَجَعُ
الْكَبِدِ • الطَّحَلُ وَجَعُ الطَّحَالِ • المِثْنُ وَجَعُ المِثَانَةِ •
رَجُلٌ مَصْدُورٌ يَشْتَكِي صَدْرَهُ • وَمِثْبُونٌ يَشْتَكِي بَطْنَهُ •
وَأَنْفٌ يَشْتَكِي أَنْفَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ هَيْنٌ لَيْنٌ كَالجِلِّ الْأَنْفِ
إِنْ قِيدَ انْقَادًا وَإِنْ أُنِخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتِنَاخَ

﴿ فصل في العوارض ﴾

غَشِيَتْ نَفْسَهُ • ضَرَبَتْ أَسْنَانَهُ • سَدِرَتْ عَيْنُهُ • مَدَاتِ (٢)
يَدَهُ • خَدِرَتْ رِجْلَهُ

﴿ فصل في ضروب من الغشي ﴾

إِذَا دَخَلَ دُخَانُ الْفِضَّةِ فِي خِيَاشِيمِ الْإِنْسَانِ وَفِيهِ نَفْسِي عَلَيْهِ

(١) القصرة أصل العنق (٢) مدت وخذرت بمعنى فترت

قيل أسن يأسن ومنه قول زهير

يُعَادِرُ الْقِرْنَ مَصْفَرًّا أَنَا مَلُهُ يَمِيدُ فِي الرَّمْحِ مِثْلَ المَائِحِ الأَسْنِ
فَإِذَا عُغِشِيَ عَلَيْهِ مِنَ الفِرْعِ قَيْلٌ صَعِقَ . فَإِذَا عُغِشِيَ عَلَيْهِ فَظُنَّ
أَنَّهُ مَاتَ ثُمَّ تَثُوبَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ قَيْلٌ أَعْمَى عَلَيْهِ . فَإِذَا عُغِشِيَ عَلَيْهِ
مِنَ الدُّوَارِ قَيْلٌ دِيرٌ بِهِ . فَإِذَا عُغِشِيَ عَلَيْهِ مِنَ السَّكْمَةِ قَيْلٌ
أَسَكِتٌ . فَإِذَا عُغِشِيَ عَلَيْهِ فَخَرَّ سَاقِطًا وَالتَّوَى وَاضْطَرَبَ
قَيْلٌ مُصْرَعٌ

﴿فصل في الجرح﴾

(عن الأصمعي وأبي زيد والآموي والكسائي)

إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ جَرْحٌ فَجَمَلَ يَنْدَى قَيْلٌ صَهِيٌّ يَصْهِي .
فَإِذَا سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ قَيْلٌ فَصٌّ يَفْصُّ وَفَرٌّْ يَفِرُّ . فَإِذَا سَالَ بِمَا
فِيهِ قَيْلٌ نَبَجٌّ يَنْبَجُ . فَإِذَا ظَهَرَ فِيهِ الْقَيْحُ قَيْلٌ أَمْدٌ وَأَعْتٌ وَهِيَ
الْمِدَّةُ وَالْعَيْثِيَّةُ فَإِذَا مَاتَ فِيهِ الدَّمُّ قَيْلٌ قَرَّتْ يَقْرَتُ قُرُوتًا .
فَإِنْ انْتَقَضَ وَنَكَسَ قَيْلٌ غَفَرٌ يَغْفَرُ غَفْرًا وَزَرْفٌ زَرْفًا
(فصل في صلاح الجرح عنهم أيضاً)

إِذَا سَكَنَ وَرَمَهُ قَيْلٌ حَمَصٌ يَحْمُصُ . فَإِذَا صَلَحَ وَتَمَّالَ قَيْلٌ

أرِك يَأْرِكُ وَانْدَمَل يَنْدَمِلُ • فَاذَا عَلَتْهُ جِلْدَةٌ لِلْبَرِّ قَبْلَ جَلْبِ
يَجِابُ • فَاذَا تَقَشَّرَتِ الْجِلْدَةُ عَنْهُ لِلْبَرِّ قَبْلَ تَقَشُّشِ

(فصل في ترتيب التدرج الى البرء والصحة عن الأئمة)

اِذَا وَجَدَ الْمَرِيضُ خِفًا وَهَمًّا بِالْإِنْتِصَابِ وَالْمَثُولِ فَهُوَ مِمَّا تَلُّ •
فَاذَا زَادَ صِلَاحَهُ فَهُوَ مُفْرَقٌ • فَاذَا أَقْبَلَ إِلَى الْبَرِّ غَيْرَ أَنْ فُؤَادَهُ
وَكَلامَهُ ضَعِيفَانِ فَهُوَ طَرَعَشٌّ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ • فَاذَا
تَمَآثَلَ وَلَمْ يَثْبُتْ إِلَيْهِ تَمَامَ قُوَّتِهِ فَهُوَ نَاقِهٌ • فَاذَا تَكَمَّلَ بُرُؤُهُ فَهُوَ
مُبَلِّ • فَاذَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ قُوَّتُهُ فَهُوَ مُرْجِعٌ وَمِنْهُ قَبْلُ أَنَّ الشَّيْخَ
يَمْرَضُ يَوْمًا فَلَا يَرْجِعُ شَهْرًا أَى لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِ قُوَّتُهُ

✽ فصل في تقسيم البرء ✽

أَفَاقٌ مِنَ الْعَشَى • صَاحٌّ مِنَ الْعِلَّةِ • صَاحًّا مِنَ الشُّكْرِ • انْدَمَلُ
مِنَ الْجُرْحِ

✽ فصل في ترتيب احوال الزمانه ✽

اِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ مُبْتَلَى بِالزَّمَانَةِ فَهُوَ زَمِينٌ • فَاذَا زَادَتْ زَمَانَتُهُ
فَهُوَ ضَمِينٌ • فَاذَا أَقْعَدَتْهُ فَهُوَ مُقْعَدٌ • فَاذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ حَرَآكُ

فهو المعضوب

﴿ فصل في تفصيل أحوال الموت ﴾

إذا مات الانسان عن علةٍ شديدةٍ قيل أراح . قال العجاج
 * أراح بعد الغم والتغمم * فإذا مات بعلةٍ قيل فاضت نفسه
 بالضاد . فإذا مات فجأةٍ قيل فاظت نفسه بالطاء . وإذا مات
 من غير داءٍ قيل فطس وقفس عن الخليل . فإذا مات في شبابه
 قيل مات عبطةً واختضر . فإذا مات عن غير قيل مات
 حتف أنفه وأول من تكلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم .
 فإذا مات بعد الهرم قيل قضى نحبهُ عن أبي سعيد الضرير .
 فإذا مات نزفاً قيل صفرت وطأبه عن أبي الاعرابي وزعم انه
 يراد بذلك خروج دمه من عروقه

﴿ فصل في تقسيم الموت ﴾

مات الانسان . نفق الحمار . طفس البرذون . تنبل البعير .
 همدت النار . قرت الجرح إذا مات الدم فيه

﴿ فصل في تقسيم القتل ﴾

قتل الانسان . جزر البعير ونحره . ذبح البقرة والشاة .

أَصْمَى الصَّيْدِ . فَرَكَ الْبُرْغُوثُ . قَصَعَ الْقَمَلَةَ . صَدَّغَ النَّمْلَةَ
 عَنْ أَبِي هَيْبٍ عَنِ الْأَحْمَرِ . وَحَطَمَ أَحْسَنُ وَأَفْصَحُ لِأَنَّ
 الْقُرْآنَ نَطَقَ بِذَلِكَ فِي قِصَّةِ سَلِيمَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَطْفَأَ
 السِّرَاجَ . أَخَذَ النَّارَ . أَجْهَزَ عَلَى الْجَرِيحِ

(فصل في تفصيل احوال القتيل)

اذا قتل الانسان القاتلُ ذَبْحاً قَيْلَ ذَعَطُهُ وَسَحَطُهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
 فَاذَا خَنَقَهُ حَتَّى يَمُوتَ قَيْلَ ذَرَعَهُ عَنِ الْأَمْوِيِّ . فَاِنْ أَحْرَقَهُ
 بِالنَّارِ قَيْلَ شَيْبَعَةَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو . فَاِنْ قَتَلَهُ صَبْرًا قَيْلَ أَصْبَرِهِ .
 فَاِنْ قَتَلَهُ بَعْدَ التَّعْذِيبِ وَقَطَعَ الْأَطْرَافَ قَيْلَ أُمَثَلِهِ . فَاِنْ قَتَلَهُ
 بِقَوْدِ قَيْلَ أَقَادِهِ وَأَقَصَّهُ

﴿الباب السابع عشر في ذكر ضروب الحيوان﴾

(فصل في تفصيل أجناسها وأوصافها وجمل منها عن الأئمة)

الْأَنْبِيَاءُ مَاظَهَرَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ . الثَّقَلَانِ الْجَنُّ
 وَالْإِنْسُ . الْحَنُّ حَيٌّ مِنَ الْجَنِّ . الْبَشَرُ بَنُو آدَمَ . الْهَدَّابُ
 يَقَعُ عَلَى كُلِّ مَاشٍ عَلَى الْأَرْضِ عَامَّةً وَعَلَى الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ

والحمير خاصة . النَّعَمُ أَكْثَرُ مَا يَقَعُ عَلَى الْإِبِلِ . الْكَرَاعُ يَقَعُ عَلَى الْخَيْلِ . الْعَوَامِلُ يَقَعُ عَلَى الْبُيُوتِ . الْمَاشِيَةُ تَقَعُ عَلَى الْبَقَرِ وَالضَّائِنَةُ وَالْمَاعِزَةُ . الْجَوَارِحُ تَقَعُ عَلَى ذَوَاتِ الصَّيْدِ مِنَ السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ . الضَّوَارِي تَقَعُ عَلَى مَا عَلِمَ مِنْهَا . السَّكَلُ يَقَعُ عَلَى الْعَجَمِ مِنَ الْبَهَائِمِ وَالطَّيُورِ

﴿ فصل في الحشرات ﴾

الْحَشْرَاتُ وَالْأَحْرَاشُ وَالْأَحْنَاشُ تَقَعُ عَلَى هَوَامِّ الْأَرْضِ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْهَوَامَّ مَا يَدَبُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالسَّوَامَّ مَا هَا سَمَّ قَتَلَ أَوْ لَمْ يَقْتُلْ وَالْقَوَامَّ كَالْقَنَاقِدِ وَالْفَارِ وَالْبِرَابِيعِ وَمَا أَشْبَهَهَا
(فصل في ترتيب الجنّ عن أبي عثمان الجاحظ)

قَالَ إِنْ عَرَبٌ تَنَزَّلَ الْجِنُّ مَرَاتِبَ . فَإِنْ ذَكَرُوا الْجِنْسَ قَالُوا الْجِنُّ . فَإِنْ أَرَادُوا أَنَّهُ يَسْكُنُ مَعَ النَّاسِ قَالُوا عَامِرٌ وَالْجَمْعُ عَمَّارٌ . فَإِنْ كَانَ مِنْهُمْ يَتَعَرَّضُ لِلصِّبْيَانِ قَالُوا أَرْوَاحٌ . فَإِنْ خَبُثَ وَتَعَرَّمَ (١) قَالُوا شَيْطَانٌ . فَإِنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا مَارِدٌ .

(١) تعرم أي اشتد إذاه

فان زدَ على التَّوَّةَ قالوا عَفْرِيَّتْ ء فان طَهَّرَ ونظَّفَ وصار
خَيْراً كَلَّهُ فهو مَلَكٌ

فصل في ترتيب صفات المجنون

اذا كان الرَّجُلُ يَهْتَرِيهِ اَدْنَى جُنُونٍ وَاَهْوَنُهُ فهو مُوسِسٌ .
فاذا زادَ ما به قَبِلَ به رُئِيَ من الجِنِّ . فاذا زادَ على ذلك فهو
مَجْرُورٌ . فاذا كانَ به اَمَمٌ ومَسَّ من الجِنِّ فهو مَلُومٌ ومَمْسُوسٌ .
فاذا اسْتَمَرَّتْ ذلكَ به فهو مُعْتَوٍهٌ ومَأْلُوقٌ ومَأْلُوسٌ وفي الحديث
نعوذ بالله من الاثْقِ والْاَثْسِ . فاذا تِكَمَلَّ ما به من ذلك
فهو مَجْنُونٌ

(فصل يناسبه في صفات الاحمق)

اذا كانَ به اَدْنَى حَمَقٍ وَاَهْوَنُهُ فهو اَبْلَهُ . فاذا زادَ ما به من
ذلكَ وانْضَافَ اليه عَدَمَ الرَّفَقِ في اَمُورِهِ فهو اُخْرَقٌ . فاذا
كانَ به مَعَ ذلكَ تَسْرَعٌ وفي قَدِّهِ طُولٌ فهو اَهْوَجٌ . فاذا
لم يَكُنْ له رَأْيٌ يُرْجَعُ اليه فهو مَأْفُونٌ ومَأْفُولٌ . فاذا كانَ
كأن عَقْلَهُ قد اُخْلِقَ وتَمَزَّقَ فاحتاج الى اَنْ يُرَقَّعَ فهو رَقِيعٌ .

فاذا زاد على ذلك فهو مَرَقَمَانٌ ومَرَقَعَانَةٌ . فاذا زاد حَمَقَه
 فهو بُوهة وعبًا ماءً ويهفوف عن الفراء . فاذا اشتد حَمَقَه فهو
 حَنْفَمٌ وهَبَنْقَمٌ وهَلْبَاجَةٌ وعَفَنْجَجٌ عن أبي عمرو وأبي زيد .
 فاذا كان مُشْبَعًا حَمَقًا فهو عَفِيكٌ ولَفِيكٌ عن أبي عمرو وحده
 فصل في معايب خلق الانسان سوى ما مر منها فيما تقدمه
 اذا كان صغير الرأس فهو أَصْعَلٌ وَسَمَمَعٌ . فاذا كان فيه عَوَجٌ
 فهو أَشْدَفٌ عن ابن الاعرابي . فاذا كان عربضه فهو أَفْطَجٌ
 فاذا كانت به شَجَّةٌ فهو أَشْجٌ . فاذا أدبرت جبهته وأقبلت
 هامته فهو أَكْبَسٌ . فاذا كان ناقص الخلق فهو أَكْشَمٌ .
 فاذا كان مُعَوَجَّ القَدِّ فهو أَخْهَجٌ . فاذا كان مائل الشق فهو
 أَحْدَلٌ . فاذا كان طويلًا مُنْحَنِيًا فهو أَسْقَفٌ . فاذا كان
 مُنْحَنِي الظُّهْرِ فهو أَدَنٌ . فاذا خرج ظهره ودخل صدره فهو
 أَحْدَبٌ . فاذا خرج صدره ودخل ظهره فهو أَقْعَسٌ . فاذا
 كان مجتمع المنكبين يكادان يَمَسَّانِ أذنيه فهو أَلْصٌ . فاذا
 كان في رقبته ومنكببيه انكباب الى صدره فهو أَجْنَأٌ وأَدْنَأٌ .

فاذا كان يتكلم من قبل خيشومه فهو أعن . فاذا كانت في
 صوته بُحّة فهو أصحل . فاذا كان في وسط شفته العليا طول
 فهو أنظر . فاذا كان معوجّ الرُسخ من اليد والرّجل فهو
 أفدع . فاذا كان يعمل بشماله فهو أعسر . فاذا كان يعمل
 بكلا يديه فهو أضبط وهو غير معيب . فاذا كان غير منضبط
 اليدين فهو أظبق . فاذا كان قصير الأصابع فهو أكرم .
 فاذا ركبت إبهامه سبّابته فرؤى أصلها خارجا فهو أوكع .
 فاذا كان معوجّ الكفّ من قبل الكوع فهو أكوّع . فاذا
 كان متباعد ما بين الفخذين والقدمين فهو أخرج والافجّ
 أقيح منه . فاذا اصطكّت ركبتاه فهو أصكّ . فاذا اصطكّت
 فخذاه فهو أمذح . فاذا تباعدت صدور قدميه فهو أحنف
 فاذا مشى على صدرها فهو أقفد . فاذا كان قبيح العرج فهو
 أقزل . فاذا كان في خصيته نفخة فهو أنفخ . فاذا كان عظيم
 الخصيتين فهو آدر . فاذا كان متلاصق الايتين جدا حتى
 تشحجا فهو أمشق . فاذا كان لا تلتقي ألياته فهو أفرج .

فاذا كانت إحدى خصيتيه أعظم من الأخرى فهو أشرح .
 فاذا كان لا يزال ينكشف فرجه فهو أعفث . فاذا كانت قدمه
 لا تثبت عند الصِّراع فهو قَلِيع

(فصل في معائب الرِّجل عند أحوال النِّكاح)

(عن أبي عمرو عن ثعلب عن ابن الأعرابي)

إذا كان لا يحتمل فهو مُحزَرٌ تَلٌّ . فاذا كان لا يُنزل عند النِّكاح
 فهو صَلَوْدٌ . فاذا كان يُنزل بالمحادة فهو زُمَلِقٌ . فاذا كان
 يُنزل قبل أن يولج فهو رَدْوَجٌ . فان كان لا يُنعِظُ حتى
 ينظر الى نائِكٍ ومَنِيكٍ فهو صُمَجِيٌّ . فاذا كان يُحدث عند
 النِّكاح فهو عَذْبَوْتُوطٌ . فاذا كان يعجز عن الاقتضاض فهو
 فسِيلٌ . فاذا كان يعجز عن النِّكاح فهو عَنِينٌ

﴿فصل في اللُّؤْمِ والخِيسَةِ﴾

إذا كان الرِّجل ماقط النفس والهمة فهو وَغْدٌ . فاذا كان
 مُزْدَرِيٌّ في خلقه وخلقه فهو نَذَلٌ . تم جُعسوس عن الليث
 عن الخليل . فاذا كان خبيث البطن والفرج فهو دَنِيٌّ عن

أبي عمرو . فاذا كان ضدًا للكرم فهو أئيم . فاذا كان ردلاً
 نذلاً لا مروءة له ولا جلد فهو فسّل . فاذا كان مع لؤمه
 وخسته ضعيفاً فهو نكس ونكس ونكس وجبس وجبر . فاذا زاد
 لؤمه وتناهت خسته فهو عكل وقد عل وزمّح عن أبي عمرو
 فاذا كان لا يدرك ما عنده من اللؤم فهو أبل

﴿ فصل في سوء الخلق ﴾

إذا كان الرجل سيئ الخلق فهو زعر وعزور . فاذا زاد
 سوء خلقه فهو شرس وشكس عن أبي زيد . فاذا تناهى في
 ذلك فهو عكس وعكص عن الفراء

﴿ فصل في العبوس ﴾

إذا زوى ما بين عينيه فهو قاطب وعابس . فاذا كثر عن
 أنيابه مع العبوس فهو كالح . فاذا زاد عبوسه فهو باسر
 ومكفهر . فاذا كان عبوسه من الهم فهو ساهم . فاذا كان
 عبوسه من الغيظ وكان مع ذلك متفخفاً فهو مبرطم عن الليث
 عن الأصمعي

﴿ فصل في الكبر وترتيب اوصافه ﴾

رجل مُعْجَب • ثم تَائِه • ثم مَزْهُوٌّ وَمَنْخُوٌّ مِنَ الزَّهْوَةِ
 وَالنَّخْوَةِ • ثم بَادِخٌ مِنَ الْبَذْخِ • ثم أَصِيدٌ إِذَا كَانَ لَا يَلْتَفِتُ
 يَمْنَةً وَيَسْرَةً مِنْ كِبَرِهِ • ثم مُتَغَطِّرٌ إِذَا تَشَبَّهَ بِالْفَطَارِفَةِ
 كِبَرًا • ثم مُتَغَطِّرِسٌ إِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ

﴿ فصل في تفصيل الاوصاف بكثرة الاكل وترتيبها ﴾

﴿ عن الأئمة ﴾

إِذَا كَانَ الرَّجْلُ حَرِيصًا عَلَى الْأَكْلِ فَهُوَ نَهْمٌ وَشَرِيهٌ • فَذَا زَادَ
 حَرَصَهُ وَجُودَهُ أَكَلَهُ فَهُوَ جَشَعٌ • فَذَا كَانَ لَا يَزَالُ قَرِمًا إِلَى
 اللَّحْمِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ أَكُولٌ فَهُوَ جَعِمٌ • فَذَا كَانَ يَتَّبِعُ
 الْأَطْعِمَةَ بِحَرِصٍ وَنَهْمٍ فَهُوَ أَعْوَسٌ وَأَحْوَسٌ • فَذَا كَانَ رَغِيبٌ
 الْبَطْنُ كَثِيرَ الْأَكْلِ فَهُوَ عَبْصُومٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو • فَذَا كَانَ
 أَكُولًا عَظِيمَ اللَّقْمِ وَاسِعَ الْحُنْجُورِ فَهُوَ هَبْلَمٌ عَنِ اللَّيْثِ •
 فَذَا كَانَ مَعَ شِدَّةٍ أَكَلَهُ غَايِظَ الْجِسْمِ فَهُوَ جَعْظَرِيٌّ • فَذَا كَانَ
 يَأْكُلُ كُلَّ الْحَوْتِ الْمُلْتَقِمِ فَهُوَ هَلْقَامَةٌ وَتَلْقَامَةٌ وَجَرَّاضِمٌ عَنِ
 الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِمَا • فَذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَكْلِ مِنْ طَعَامِ

غيره فهو مُجْلِحٌ عن أبي عمرو . فاذا كان لا يُبقي ولا يذرُ من
الطَّعام فهو قَحْطِيٌّ وهو من كلام الحاضرة دون البادية . قال
الأزهري أظنه نُسبَ إلى القحط لكثرة أكله كأنه نجاً من
القحط . فاذا كان يُعْظَمُ اللقْمَ ليسابق في الأكل فهو مَدْهَبِلٌ
عن ثعاب عن ابن الأعرابي . فاذا كان لا يزال جائعاً أو يُرى
أنه جائع فهو مُسْتَجِيعٌ وشَحْدَانٌ ولهم . فاذا كان يتشَمَّم
الطَّعام حِرْصاً عليه فهو أَرْشَمٌ . فاذا كان شَهْوَاناً شَرِهاً
حريصاً فهو أَعْمَظٌ وأَعْمُوْظٌ . عن أبي زيد والفراء . فاذا دخل
على القوم وهم يَطْعَمُونَ ولم يذعَ فهو وارِشٌ . فاذا دخل
عليهم وهم يشربون ولم يذعَ فهو واغِلٌ . فاذا جاء مع الضيف
فهو ضيفنٌ وقد ظرَّفَ أبو الفتح البستيُّ في قوله
* ياضيفنًا ما كُنْتَ إِلَّا ضيفنًا *

(فصل في قلة الغيرة)

إذا كان يُغْضَى على ما يسمعُ من هَنَاتِ أهله فهو دَيُّوثٌ . فاذا
كان يُغْضَى على ما يَرى منها فهو قُنْدُوعٌ . فاذا زادت جفنته

وعدمت غَيْرَتُهُ فهو طَسِيعٌ وطَزِيعٌ عن الليث . فاذا كان يتغافلُ عن فجورِ أمْرَأَتِهِ فهو مغْلُوبٌ . فاذا تغافل عن فجورِ أُخْتِهِ فهو مَرْمُوثٌ عن ثعلب عن ابن الاعرابي
(فصل في ترتيب أوصاف البخيل)

رَجُلٌ بَخِيلٌ . ثم مُسْكٌ اذا كان شديد الإِمْسَاكِ لِمَالِهِ عن أبي زيد . ثم أَحْزٌ اذا كان ضَيِّقَ النَّفْسِ شديد البخلِ عن أبي عمرو . ثم شَحِيحٌ اذا كان مع شِدَّةِ بَخْلِهِ حَرِيصاً عن الأصمعي ثم فاحش اذا كان متشدداً في بخله عن أبي عبيدة . ثم حَلِيزٌ . اذا كان في نهاية البخل عن ابن الاعرابي
(فصل في كثرة الكلام : عن الأئمة)

رَجُلٌ مُسَهَّبٌ بفتح الهاء . ومَهْدَارٌ . ثم ثَرْنَارٌ . وَوَعَوَاعٌ . ثم بَقْبَاقٌ وِفْقَاقٌ . ثم أَقَاعَةٌ وِتَلْقَاعَةٌ
(فصل في تفصيل أحوال السارق وأوصافه)

اذا كان يَسْرِقُ المَتَاعَ من الأَحْرَازِ فهو سَارِقٌ . فاذا كان يَقْطَعُ على القَوَافِلِ فهو إِصْبٌ وَقُرْضُوبٌ . فاذا كان يَسْرِقُ الإِبِلَ فهو خَارِبٌ . فاذا كان يَسْرِقُ الغنمَ فهو أَحْصٌ والجَمِيصَةُ

الباب السابع عشر في ضروب من الحيوان ١٥١

الشاة المسروقة عن عمرو عن أبيه أبي عمرو الشيباني . فاذا
كان يسرق الدرّاهم بين أصابعه فهو قفّاف . فاذا كان
يشقّ الجيوبَ وغيرها عن الدرّاهم والدنانير فهو طرّار .
فاذا كان داهياً في اللصوصية فهو سبذُ أسباد كما يقال هُنرُ
أهتار عن الفراء . فاذا كان له تخصص بالتلصص والغبث
والفسق فهو طمّل عن ابن الاعرابي . فاذا كان يسرق ويزني
ويؤذي الناس فهو داعر عن النضر بن شميل . فاذا كان
خبيثاً منكرّاً فهو عفر وعفريّة نفريّة عن اللبت عن الخليل .
فاذا كان من أخبث اللصوص فهو عُمُرُوط عن الأصمعي
فاذا كان يدلُّ اللصوص ويندس لهم فهو شص . فاذا كان
يأكل ويشرب معهم ويحفظ متاعهم ولا يسرق معهم فهو أغيف
عن ثعلب عن عمرو عن أبيه

(فصل في الدعوة)

إذا كان الرجلُ مدخولاً في نسبه مضافاً الى قوم ليس منهم
فهو دعي . ثم ملصق ومُسند . ثم مزاج . ثم زعيم
﴿ فصل في سائر المقابح والمعائب سوى ما تقدّم منها ﴾

اذا كان الرجل يُظهِرُ من حَذَقِهِ أ كثر مما عنده فهو متحذاق
 فاذا كان يُبدي من سخائه ومُرُوئته ودينه غير ما عليه سَجِيئته
 فهو متلهوق . وفي الحديث كان خُلقه صلى الله عليه وسلم
 سَجِيَّةً لا تلهوقاً . فاذا كان يتظرفُ ويتكيسُ من غير
 ظرفٍ ولا كَيْسٍ فهو مُتَبَلِّغٌ عن الأصمعي . فاذا كان خبيثاً
 فاجراً فهو عتريفٌ عن أبي زيد . فاذا كان سريعاً الى الشر
 فهو عتيلٌ عن الكسائي . فاذا كان غليظاً جافياً فهو عتلٌ .
 عن الليث عن الخليل . وقد نطق به القرآن . فاذا كان جافياً
 في خشونة مَطعمه وملبسه وسائر أمورهِ فهو عُنجبه ومنه قبل
 ان فيه عُجْبِيَّةٌ . فاذا كان ثقيلاً فهو هبلٌ عن ابن الاعرابي
 فاذا كان من ثقله يَقَطَعُ على الناس أحاديثهم فهو كانون .
 وهو في شعر الحطيئة معروف . فاذا كان يَزُكُّ الأُمور
 فيأخذُ من هذا ويعطى ذاك ويدعُ لهذا من حقّه ويخاطبُ في
 مقاله وفعاله فهو مُغذِّمٌ وهو في شعر ابيد . فاذا كان دخالاً
 فيما لا يعنيه متعرِّضاً في كل شيء فهو معنٌ متبيخٌ عن أبي عبيد

عن أبي عبيدة قال وهو في تفسير قولهم بالفارسية أنذروا بستان .
 فاذا كان عبيياً ثقيلاً فهو عباتم . فاذا جمع القدامة والمعنى
 والثقل فهو طباقاء . فاذا كان في نهاية النقل والوخامة فهو
 علامض وجرامض عن أبي زيد . فاذا كان يقول لكل أحد
 أنا معك فهو إامة . فاذا كان يتنفح لحيته من هيجان المرار
 به فهو حنتوف عن ثعلب عن ابن الأعرابي

﴿ فصل في تفصيل أوصاف السيد عن الأئمة ﴾

الحلاحل ' السيد الشجاع . الهمام السيد البعيد الهمة .
 القمقام السيد الجواد . العظريف السيد الكريم . الصنديد
 السيد الشريف . الأروع السيد الذي له جسم وجهارة .
 الكونر السيد الكثير الخير . البهلؤل السيد الحسن البشر .
 المعمم المسود في قومه

(فصل في الكرم والجود)

العنداق الكريم . الجواد الواسع الخلق الكثير العظيمة .
 السميذع والجحججاح نحوه . الأريحي الذي يرتاح للندي .
 الخضرم الكثير العظيمة . اللهموم الواسع الصدر . الاسقي

الذي بلغ النهاية في الكرم عن الجوهري في كتاب الصحاح

﴿ فصل في الدهاء وجودة الرأي ﴾

إذا كان الرجل ذا رأى وتجربة فهو داهية . فإذا جال بقاع
الأرض واستفاد التجارب منها فهو باقعة . فإذا نقّب في البلاد
واستفاد العلم والدهاء فهو نقّاب . فإذا كان ذا كَيْسٍ وَبٍّ
وَنُكْرٍ فهو عِضٌّ . فإذا كان حديد الفؤاد فهو شهيم .
فإذا كان صادق الظنّ جيّد الحدس فهو لوزدي . فإذا كان
ذكياً متوقّداً مصيب الرأى فهو أعمى . فإذا ألقى الصواب
في روعه فهو مروع ومحدّث وفي الحديث إن لكل أمة
مروعين ومحدّثين فإن يكن في هذه الأمة أحد منهم فهو عمر
(فصل في سائر المحاسن والممادح)

إذا كان الرجل طيب النفس ضحوكاً فهو فكّه عن أبي زيد .

فإذا كان سهلاً ليناً فهو داهم عن الأصمعي . فإذا كان

واسع الخلق فهو قلّمس عن ابن الأعرابي . فإذا كان كرم

الطرفين شريف الجانبين فهو عجم مخول عن الليث عن الخليل

فإذا كان عبقاً لبقاً فهو صعترى عن النضر بن شميل . فإذا

كان ظريفاً خفيفاً كيساً فهو بزيع ولا يوصف به إلا
 الاحداث . وحكى الأزهري عن بعض الأعراب في وصف
 رجل بالخفة والظرف فلان قلقل بلبل . فاذا كان حركاً
 ظريفاً متوقداً فهو زول . فاذا كان حاذقاً جيد الصنعة في
 صناعته فهو عبقرى . فاذا كان خفيفاً في الشيء احذقه فهو
 أحوذي وأحوزي عن أبي عمرو . فاذا حذكته مصابير
 الأمور ومعارف الدهور فهو مجرس ومضرس ومنجد

(فصل في تقسيم الأوصاف بالعلم والرجاحة)

(والفضل والحدق على أصحابها)

عالم محير • فياسوف نقر يس • فقيه طين • طبيب نظري •
 سيد أيد • كاتب بارع • خطيب مصقع • صانع ماهر •
 قارئ حاذق • دليل خربت • فصيح مدزه • شاعر مقلق •
 داهية باقعة • رجل مفن معن • مطر ظريف • عبق لبق •
 شجاع أهيس أليس • فارس ثقف أكف

﴿ فصل في تفصيل الأوصاف المحمودة في محاسن خلق المرأة ﴾

(عن الأئمة)

اذا كانت شابةً حَسَنَةً الخلق فهي خَوْدٌ فاذا كانت جَمِيلَةً
 الوجه حَسَنَةً المَعْرَى فهي بِهَكْمَةٌ . فاذا كانت دَقِيقَةً المحاسن
 فهي مَمْكُورَةٌ . فاذا كانت حَسَنَةً القَدِّ لَيِّنَةً القَصَبِ فهي خَرَعَبَةٌ
 فاذا لم يَرَكَبْ بَعْضُ لِحْمِهَا بَعْضًا فهي مُبْتَلَةٌ . فاذا كانت اَطِيفَةً
 البطن فهي هَيَفَاءٌ وَحُمُصَانَةٌ . فاذا كانت لَطِيفَةً الكَشْحِينَ
 فهي هَضِيمٌ . فاذا كانت لَطِيفَةً الخَصْرِ مع امتداد القامة فهي
 مَشْوُوقَةٌ . فاذا كانت طَوِيلَةً العُنُقِ في اعتدال وَحُسْنِ فهي
 عُطْبُولٌ . فاذا كانت عَظِيمَةً الوَرِكَيْنِ فهي وَرْكَاءٌ وَهَرَكُولَةٌ .
 فاذا كانت عَظِيمَةً العَجِيزَةِ فهي رَدَّاحٌ . فاذا كانت سَمِينَةً
 مَمْتَلِئَةً الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ فهي خَدَّاجَةٌ . فاذا كانت تَرْتَبِجُ من
 سَمَنِهَا فهي مَرْمَارَةٌ . فاذا كانت كَأَنَّهَا تَرُعَدُ من الرُّطُوبَةِ
 وَالغَضَّاضَةِ فهي بَرَهْرَهَةٌ . فاذا كانت كَأَنَّ المَاءَ يَجْرِي فِي
 وَجْهِهَا من نَضْرَةِ النَّعْمَةِ فهي رَقْرَاقَةٌ . فاذا كانت رَقِيقَةً
 الجِلْدِ نَاعِمَةً البَشْرَةِ فهي بَضَّةٌ . فاذا مُعْرِفَتْ فِي وَجْهِهَا نَضْرَةٌ
 النَّعِيمِ فهي فُنُقٌ . فاذا كَانَ بِهَا فُتُورٌ عِنْدَ القِيَامِ لِسِمَنِهَا فهي

أناةٌ وَوَهَانَةٌ . فإذا كانت طيبةَ الرِّيحِ فهي بَهْمَانَةٌ . فإذا كانت عظيمةَ الخَلْقِ مع الجمالِ فهي عَبْهَرَةٌ . فإذا كانت ناعمةَ جميلةَ فهي عَبَقَرَةٌ . فإذا كانت متشبهةً من اللَّيْنِ والنَّعْمَةِ فهي غَيْدَاءٌ وَغَادَةٌ فإذا كانت طيبةَ الغَمِّ فهي رَشُوفٌ . فإذا كانت طيبةَ رِيحِ الأَنْفِ فهي أَنْوْفٌ . فإذا كانت طيبةَ الخَلْوَةِ فهي رِصُوفٌ . فإذا كانت لَعُوباً ضَحُوكاً فهي شُمُوعٌ . فإذا كانت تَامَةً الشَّعْرُ فهي فَرَعَاءٌ فإذا لم يكن لِمُرْفَقَيْهَا حَجَمٌ مِنْ سَمِّهَا فهي دَرْمَاءٌ فإذا ضاقَ مُلْتَقَى فخذَيْهَا لِكثْرَةِ لِحْمِهَا فهي لَفَاءٌ

✽ فصل في محاسن أخلاقها وسائر أوصافها ✽

(عن الأئمة)

إذا كانت حَيِيَّةً فهي خَفِرَةٌ وَخَرِيدَةٌ . فإذا كانت مُنْخَفِضَةً الصَّوْتِ فهي رَخِيمَةٌ . فإذا كانت مُحِبَّةً لَزَوْجِهَا مُتَحَبِّبَةً إِلَيْهِ فهي عَرُوبٌ . فإذا كانت نَفُوراً مِنَ الرِّيْبَةِ فهي نَوَارٌ ، فإذا كانت تَجْتَنِبُ الأَقْدَارَ فهي قَدُورٌ . فإذا كانت عَفِيفَةً فهي حَصْبَانٌ . فإذا أَحْصَنَهَا زَوْجُهَا فهي مُحْصَنَةٌ فإذا كانت عَامِلَةً الكَثْمَيْنِ فهي صَنَاعٌ . فإذا كانت خَفِيفَةَ اليَدَيْنِ بِالغَزْلِ فهي

ذَرَاعٌ . فَاذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْوَالِدُ فِيهِ نَثُورٌ . فَاذَا كَانَتْ قَلِيلَةً
 الْأَوْلَادُ فِيهِ نَزْرُورٌ . فَاذَا كَانَتْ تَتَزَوَّجُ وَابْنَهَا رُجُلٌ فِيهِ
 بَرُوكٌ . فَاذَا كَانَتْ تَلدُّ الذُّكُورَ فِيهِ مَذَكَارٌ . فَاذَا كَانَتْ
 تَلدُّ الْإِنَاثَ فِيهِ مِثَاثٌ . فَاذَا كَانَتْ تَلدُّ مَرَّةً ذَكَرًا وَمَرَّةً
 أَنْثَى فِيهِ مِعْقَابٌ . فَاذَا كَانَ لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ فِيهِ مِقْلَاتٌ
 فَاذَا أَتَتْ بِتَوَامِينٍ فِيهِ مِتَامٌ . فَاذَا كَانَتْ تَلدُّ النِّجْبَاءَ فِيهِ
 مَنجَابٌ . فَاذَا كَانَتْ تَلدُّ الْحَمَقِيَّ فِيهِ مِحْمَاقٌ . فَاذَا كَانَتْ
 يُعِيشِي عَلَيْهَا عِنْدَ الْبِضَاعِ فِيهِ رِبُوخٌ . فَاذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا
 وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فِيهِ لَقُوتٌ . فَاذَا كَانَ لَزَوْجِهَا امْرَأَتَانِ وَهِيَ
 نَالَتْهُمَا فِيهِ مُنْفَاةٌ شَبِهَتْ بِأَثْنَى الْقِدْرِ . فَاذَا مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا
 أَوْ طَلَّقَهَا فِيهِ مُرَاسِلٌ . عَنِ الْكِسَائِيِّ . فَاذَا كَانَتْ مُطَلِّقَةً فِيهِ
 مَرْدُودَةٌ . فَاذَا مَاتَ زَوْجُهَا فِيهِ فَاقِدٌ . فَاذَا مَاتَ وَلَدُهَا فِيهِ
 تَكُولٌ . فَاذَا تَرَكَّتْ الزَّيْنَةَ لِمَوْتِ زَوْجِهَا فِيهِ حَادٌّ وَمُحَدِّدٌ .
 فَاذَا كَانَتْ لَا تَحْضِي عِنْدَ أَزْوَاجِهَا فِيهِ صَلِيفَةٌ . فَاذَا كَانَتْ غَيْرَ
 دَاتِ زَوْجٍ فِيهِ أَيِّمٌ وَعَزْبَةٌ وَأَرْمَلَةٌ وَفَارِغَةٌ . فَاذَا كَانَتْ تَيْمِيًّا

فهي عوان فاذا كانت بمخاتم ربها فهي بكر وعذراء • فاذا
 بقيت في بيت أبونها غير مزوجة فهي عانس فاذا كانت
 عروسا فهي هدى . فاذا كانت جميلة تظهر للناس ويجلس
 اليها القوم فهي برزة . فاذا كانت نصفاء عاقلة فهي شملة كملة
 فاذا كانت تلتقي ولدها وهو مضغة فهي مُمصل فاذا قامت
 على ولدها بعد موت زوجها ولم تزوج فهي مُشيلة • فاذا
 كان ينزل ابنها من غير حبل فهي حبل . فاذا أرضعت
 ولدها ثم تركته لتدرجه الى الفطام فهي معفرة

﴿ فصل في نوعها المذومة خلقا وخلقا ﴾

(عن الأئمة)

اذا كانت نهاية في السم والعضم فهي قينغة • فاذا كانت
 ضخمة البطن مسترخية اللحم فهي عفضاج ومفأضة • فاذا
 كانت كثيرة اللحم مضطربة الخلق فهي عركرة وعضنكة
 فاذا كانت ضخمة الثديين فهي وطباء • فاذا كانت طويلة
 الثديين مسترخيةما فهي طرطبة فاذا لم تكن لها عجيذة

فهي زلاء ورسحاء وقد قيل ان الرسحاء القبيحة . فاذا كانت صغيرة الثديين فهي جداء فاذا كانت قليلة اللحم فهي قصرة فاذا كانت قصيرة دميمة فهي قنبضة وحنكلة . فاذا كانت غير طيبة الخلوة فهي عفلق . فاذا كانت غليظة الخلق وهي جادب . فاذا كانت دقيقة الساقين فهي كرواء . فاذا لم يكن على فخذيه لحم فهي مصواء . فاذا لم يكن على ذراعيه لحم فهي مدشاء . فاذا كانت مُنمّنة الريح فهي لحناء فاذا كانت لا تمسك بولها فهي مشاء فاذا كانت مُفضاة فهي الشريم . فاذا كانت لا تبيض فهي ضهياء . فاذا كانت لا يستطاع جمعها فهي رتقاء وعفلاء . فاذا كانت لا تختضب فهي سلطاء . فاذا كانت حديدية اللسان فهي سايطة . فاذا زادت سلاطها وأفرطت فهي سلمانية وعزقانة . فاذا كانت شديدة الصوت فهي صهصليق . فاذا كانت جريئة قليلة الحياء فهي قرثع وقد قيل هي البهاء . فاذا كانت بدية فحاشة وقحة فهي سلفعة وفي الحديث شرهن السلفعة . فاذا كانت تكلم

بالفحش فهي مَجْبَعَةٌ . فاذا كانت تُنَلَقَى عَنْهَا قِنَاعَ الحِباءِ فهي
جَالِمَةٌ . فاذا كانت تُنَطَّلَعُ رَأْسُهَا لِيَرَاهَا الرِّجَالُ فهي طَلَعَةٌ
مُجَبِّعَةٌ . فاذا كانت شديدة الضحك فهي مَهزَاقٌ فاذا كانت
تَصْدِفُ عَنْ رُؤُوسِهَا فهي صَدُوفٌ (١) فاذا كانت مُبَغِضَةً لِرُؤُوسِهَا
فهي فَارِكَةٌ . فاذا كانت لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ وَتَقْرَأُ لَمَّا يُصْنَعُ
بِهَا فهي قَرُورٌ . فاذا كانت فَاجِرَةٌ مَتَهَالِكَةٌ عَلَى الرِّجَالِ فهي
هَلُوكٌ وَمُؤَمِّسَةٌ وَبَغِيٌّ وَمُسَافِحَةٌ . فاذا كانت نِهَايَةً فِي سُوءِ
الْخُلُقِ فهي مَعْقَاصٌ وَزَبَعِيٌّ . فاذا كانت لَا تُهْدِي لِأَحَدٍ شَيْئاً
فهي عَضِيرٌ . فاذا كانت حَمَقَاءَ خَرَقَاءَ فهي دِفْنِسٌ وَوَرَهَاءٌ ثُمَّ
عَوَّ كَيْلٌ وَخَدْعَلٌ

﴿ فصل في أوصاف الفرس بالكرم والعنق ﴾

اذا كان كريم الأصل رائح الخلق مُسْتَعِدّاً لِلْجَرْمِ وَالْعَدُوِّ
فهو عَتِيقٌ وَجَوَادٌ . فاذا اسْتَوَفَى أَقْسَامَ الكَرَمِ وَحُسْنَ الْمَنْظَرِ
وَالْمَخْبَرِ فهو طَرِفٌ وَعَنْجُوجٌ وَهُمُومٌ . فاذا لم يكن فيه عِرْقٌ

(١) تصدِف اي تصرف وتميل

هجين (١) فهو معرّب عن الكسائي . فاذا كان يُقرّب مُربطه ويُدنى
ويُكرّم لنفسته ونجابتِه فهو مُقرّب، عن أبي عبيدة . فاذا كان
رائعاً جواداً فهو أفق وأنشد

أرجلِ لِمَتِي وأجرِ ثَوْبِي وتحملِ شِكَايَ أفقِ كُمَيْتِ (٢)

(فصل في سائر أوصافه المحمودة خلقةً وخلقاً عن الأئمة)

إذا كان تاماً حسن الخلق فهو مُطهّم . فاذا كان سامى الطرف
حديد البصر فهو طمّوح . فاذا كان واسع النعم فهو هريّت .
فاذا كان مُشرف العنق والكاهل فهو مُفروع . فاذا كان سابغ
الضلوع فهو جرّ شع . فاذا كان حسن الطول فهو شَيْظَم .
فاذا كان طويل العنق والقوائم فهو سلّاب . فاذا كان طويلاً
مع الدقة من غير عَجَفٍ فهو أشق وأمقّ فاذا كان مُنطوى
الكشح عظيم الجوف فهو أقبُّ نهد . فاذا كان بعيد ما بين

(١) أى أصل غير كريم كالبرزون (٢) أرجل أى اسرح

الرجلين من غير فجاج فهو مجنَّب . فاذا كان مُحكَم الخَلْق زائد
 الأَسْر فهو مُكْرَب وَعَجَز . فاذا كان طويل الذَّنْب فهو ذِيَال
 وِرْفَلٌ وِرْفَن . فاذا كان مستتمَّ الخَلْق مستعداً للعدو فهو
 طِمْرٌ عن أبي عبيدة . فاذا كان رقيق شعر الجلد فصيرة فهو
 أجردٌ . فاذا كان سريع السِّمَن فهو مِشِيَاط . فاذا كان
 لا يحنى فهو رَجِيل . فاذا كان كثير العرق فهو هِضْبٌ . فاذا
 كان كأنه يعرف من الأرض فهو سُرحوب . فاذا كان
 منقاداً لسائسه وفارسه فهو قوُد . فاذا كان يجاوز حافر
 رجليه حافر يديه فهو أقدرُ

﴿ فصل في أوصاف للفرس جرت مجرى التشبيه ﴾

إذا كان طويلاً ضخماً قيل له هَيْكَلٌ تشبيهاً إِيَّاه بالهَيْكَل وهو
 البناء المرتفع . فاذا كان طويلاً مديداً قيل له مُشْدَبٌ تشبيهاً
 بالنخلة المُشْدَبَة . فاذا كان مُحكَم الخَلْقة قيل له صِلْدِمٌ تشبيهاً
 بالصلْدِم وهو الحجر الصلْد

(فصل في أوصافه المُشْتَقَّة من أوصاف الماء)

إذا كان الفرسُ كثير الجزى فهو غَمْرٌ شبه بالماء الغمر وهو

الكثير فاذا كان سريع الجري فهو يعبوبُ شبةً باليعبوب وهو الجدول السريعُ الجري. فاذا كان كلما ذهب منه إحضار جاءهُ إحضار فهو جمومُ شبةً بالبر الجموم وهي التي لا ينزحُ ماؤها. فاذا كان متابعَ الجري فهو مسحُ شبةً بسح المطر وهو تابع شأبيده • فاذا كان خفيف الجري سريعاً فهو فيض رسكبُ شبةً بفيض الماء وانسكابه وبه سمى أحدُ أفراس النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا كان لا ينقطعُ جزيهُ فهو بحر شبةً بالبحر الذي لا ينقطعُ ماؤه وأول من تكلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم في وصف فرسٍ ركبهُ

(فصل في ذكر الجموح عن الأزهري)

فرس جموح له معنيان أحدهما عيب وهو اذا كان يركب رأسه لا يثنيه شيء فهذا من الجماح الذي يردُّ منه بالعيب . والجموح الثاني الذشيط السريع وهو ممدوح . ومنه قول امرئ القيس وكان من أعرف الناس بالخيول وأوصفهم لها جموحاً مروحاً وإحضرها كعمعة السعف المؤقد

﴿ فصل في عيوب خلقة الفرس ﴾

إذا كان مُسْتَرخِيَ الأذنين فهو أَخْدَى . فإذا كان قَلِيلَ شَعْرِ النَّاصِيَةِ فهو أَسْفَى . فإذا كان مُبْيَضَّ أَعْلَى النَّاصِيَةِ فهو أَسْعَفُ . فإذا كان كَثِيرَ شَعْرِ النَّاصِيَةِ حَتَّى يُغْطِيَ عَيْنَيْهِ فهو أَعْمُ . فإذا كان مُبْيَضَّ الأَشْفَارِ مع الزَّرَقِ فهو مُغْرَبٌ . فإذا كانت إِحْدَى عَيْنَيْهِ سَوْدَاءَ وَالْأُخْرَى زَرْقَاءَ فهو أَخْيَفُ . فإذا كان قَصِيرَ العُنُقِ فهو أَهْنَعُ . فإذا كان مُتَطَانِ العُنُقِ حَتَّى يَكَادَ صَدْرُهُ يَدْنُو مِنَ الأَرْضِ فهو أَدْنُ . فإذا كان مُنْفَرَجَ مَا بَيْنَ الكَتِفَيْنِ فهو أَكْتَفُ . فإذا كان مُنْضَمَّ أَعْلَى الصُّلُوعِ فهو أَهْضَمُ . فإذا أَشْرَفَتْ إِحْدَى وَرَكَبَتْهُ عَلَى الأُخْرَى فهو أَفْرَقُ . فإذا دَخَلَتْ إِحْدَى فَهْدَيْتِهِ فَخَرَجَتْ الأُخْرَى فهو أَزُورُ . فإذا خَرَجَتْ خَاصِرَتُهُ فهو أَتَجَلُّ . فإذا أَطْمَأَنَّ صُلْبُهُ وَارْتَفَعَتْ قَطَاتُهُ فهو أَقْعَسُ . فإذا أَطْمَأْنَتْ كِلْتَاهُمَا فهو أَبْرَخُ . فإذا النَّوَى عَسِيبُ ذَنْبِهِ حَتَّى يَنْبُرُ بِهَضْبِ بَاطِنِهِ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ فهو أَعْصَلُ . فإذا زَادَ ذَلِكَ فهو أَكْشَفُ . فإذا عَزَلَ ذَنْبَهُ فِي أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ فهو أَعْزَلُ . فإذا أَفْرَطَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ

رجليه فهو أحمج . فاذا اصطكت ركبته أو كعبه فهو أصك
 فاذا كان رصغته منتصباً مُقبلاً على الحافر فهو أقفد . فاذا
 تدانت فخذاه وتباعدا حافراه فهو أصفد وأصدف . فاذا كان
 ملتوي الأرساغ فهو أقدع . فاذا كان مُنتصب الرجلين من
 غير انحناء وتوتر فهو أقسط . فاذا قصر حافرا رجليه عن
 حافري يديه فهو شيت . فاذا طبق حافرا رجليه حافري
 يديه فهو أحق ويُشَد

وأقدر مُشرف العصبوات ساطٍ كُميت لا أحق ولا شيت
 والساطي البعيد الخطوة وتقدم تفسير الأقدار . فاذا كانت
 له بيضة واحدة فهو أشرج . فاذا كان حافره منقشراً فهو
 نقد . فان عظم رأس عرقوبه ولم يُحدّ فهو أقمع . فاذا كان
 يصبك بحافره يده الأخرى فهو مرتمش . فاذا حدث في
 عرقوبه تزايد وانفخ عصب فهو أجرد . فان حدث ورم
 في أطرة حافره فهو أدخس . فان شخص في وظيفه شيء
 يكون له حجم من غير صلابة العظم فهو أمش واسم ذلك
 العظم المشش

﴿ فصل في عيوب عاداته ﴾

إذا كان يهض المتعرض له فهو غرض. فإذا كان ينفر ممن
 أرادته فهو نفور. فإذا كان يجر الرسن ويمنع القياد فهو
 جرور فإذا كان يرك رأسه لا يردّه شيء فهو جموح .
 فإذا كان يتوقف في مشيه فلا يبرح وان ضرب فهو حرون
 فإذا كان يميل عن الجهة التي يريدّها فارسه فهو حيوص .
 فإذا كان كثير العثار في جريه فهو عثور . فإذا كان يضرب
 برجليه فهو روه . فإذا كان مانعاً ظهره فهو شمسوس .
 فإذا كان يلنوي برا كبه حتى يسقط عنه فهو قموص . فإذا كان
 يرفع يديه ويقوم على رجليه فهو شبوب فإذا كان يمشي
 وثباً فهو قطوف . وقد اشتملت أبيات لي في وصف فرس
 الأمير السيد الأوحدا دام الله تأييده بأهدائه إلى علي ذكر

في هذه العيوب عنه وهي

لي سيد ملك غدا في بردتي ملك وهوب
 لا بالجهول ولا الماؤ لولا القطوب ولا الغضوب

قد جاد لي بأغرّ أن----- ميل بالشّمال وبالجنوب
لا بالشّموس ولا القموص ولا القطوف ولا الشّبوب

(فصل في فحول الأبل وأوصافها)

إذا كان الفحل بودع ويعنى عن الركوب والعمل ويقصر به
على الفحلة فهو مضعب ومقرم وفتيق • فإذا كان مختاراً من
الأبل لقرع النوق فهو قريع • فإذا كان هائجاً فهو بهّطيم •
فإذا كان سريع الاتقاح فهو قبس وقبيس فإذا كان لا يضرب
ولا يلمح فهو عيابة فإذا كان يضرب ولا يلمح قبل فحل
غسلة • فإذا كان عظيم الثيل فهو أثيل • فإذا كان يعتمد
ويحمل عليه فهو ظعون ورحول • فإذا كان يستقي عليه الماء
فهو ناضح فإذا كان غليظاً شديداً فهو عرباض ودرواس •
فإذا كان عظيماً فهو عدبّس والكالك • فإذا كان قليل اللحم فهو
مقدّر ولاحق • فإذا كان غير مروض فهو قضيب • فإذا كان
مدللاً فهو منوق ومعبد ومخيس ومديث

(فصل فيما يركب ويحمل عليه منها عن الأئمة)

المطية اسم جامع لكل ما يمتطي من الأبل • فإذا اختارها الرجل لمركبه على النجاسة ونام الخلق وحسن المنظر فهي راحلة وفي الحديث الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة فإذا استظهر بها صاحبها وحمل عليها أحماله فهي زاملة ووُصف الابن شبرمة رجل فقال ليس ذلك من الرواحل إنما هو من الزوامل • فإذا وجهها مع قوم ليمتاروا معهم عليها فهي عليقة

✽ فصل في اوصاف النوق ✽

إذا بلغت الناقة في حملها عشرة أشهر فهي عُشراء. ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعد ما تضع • فإذا كانت حديثة العهد بالتباج فهي عانذة • فإذا مشى معها ولدها فهي مُطفلة • فإذا مات ولدها أو نُحِرَ فهي سلوب • فإن عطفَت على ولد غيرها فرمته فهي راتم • فإن لم ترأمة ولا كنها تشمه ولا تدر عليه فهي علق • فإن اشتد وجدها على ولدها فهي والة

﴿ فصل في اوصافها في اللبن ﴾

اذا كانت الناقة غزيرة اللبن فهي صفية ومري . فاذا كانت
 نملاً الرقد وهو القدح في حلبه واحده فهي رقد . فاذا
 كانت تجمع بين محابين في حلبه فهي صفوف وشفوف .
 فاذا كانت قليلة اللبن فهي بكية ودهين . فاذا لم يكن لها لبن
 فهي شصوص . فاذا انقطع لبنها فهي جداء . فاذا كانت واسعة
 الا حليل (اى التدى) فهي ثرور . فاذا كانت ضيقة الا حليل
 فهي حصور وعروز . فاذا كانت ممتلئه الضرع فهي شكره .
 فاذا كانت لا تدر حتى تعصب فهي عصب . فاذا كانت لا تدر
 حتى يضرب أنفها فهي نخور . فاذا كانت لا تدر حتى تباعد
 عن الناس فهي عسوس . فاذا كانت لا تدر إلا بالاساس وهو
 أن يقال لها بس بس فهي بسوس

(فصل في سائر اوصافها عن الأئمة)

اذا كانت عظيمة فهي كهاه وجلالة فاذا كانت تامه الجسم
 حسنة الخلق فهي عيطموس وداعبة . فاذا كانت غليظة ضخمة

فهي جلفعة وكنهرة . فاذا كانت طويلة ضخمة فهي جسرة
 وهرجاب . فاذا كانت طويلة السنم فهي كوما . فاذا كانت
 عظيمة السنم فهي مقحاد . فاذا كانت شديدة قوية فهي
 عيسجور . فاذا كانت شديدة اللحم فهي وجناء مشتقة من
 الوجين وهي الحجارة . فاذا زادت شدتها فهي عزمس وعيرانة
 فاذا كانت شديدة كثيرة اللحم فهي عنتريس وعرنديس
 وملاحكة . فاذا كانت ضخمة شديدة فهي دوسرة وعذافرة
 فاذا كانت حسنة جميلة فهي شمردلة . فاذا كانت عظيمة الجوف
 فهي مجفرة . فاذا كانت قليلة اللحم فهي حرزجوج وحرزف
 ورهب . فاذا كانت تنزل ناحية من الايل فهي قدور . فاذا
 رعت وحدها فهي قسوس وعسوس وقد قست تقس وعست
 تعس عن أبي زيد والكسائي . فاذا كانت تصبح في مبركها
 ولا تزيح حتى يرتفع النهار فهي مصباح . فاذا كانت تأخذ
 البقل في مقدم فيها فهي نسوف . فاذا كانت تعجل للورد
 فهي ميراد . فاذا توجهت الى الماء فهي قارب . فاذا كانت في

أوائل الأبل عند وُرُودِها الماءُ فهي سَـلُوفٌ • فإذا كانت تكون
 في وَسَطِهَا فهي دَفُونٌ • فإذا كانت لا تَبْرَحُ الحَوْضَ فهي
 مَلْحَاحٌ • فإذا كانت تأتي أن تشرب من داءٍ بها فهي مُقَامِحٌ •
 فإذا كانت سريعة العطش فهي مَلُوحٌ • فإذا كانت لا تدنو من
 الحَوْضِ من الزَّحَامِ وذلك لكرهها فهي رَقُوبٌ (وهي من النساء
 التي لا يبقى لها ولد) • فإذا كانت تشم الماء وتدعه فهي عَيُوفٌ •
 فإذا كانت ترفعُ ضُبُعَيْهَا في سَيْرِهَا فهي ضَابِعٌ • فإذا كانت ليثة
 اليدين في السَّيرِ فهي خَنُوفٌ • فإذا كانت كأن بها هَوَجًا من
 سُرْعَتِهَا فهي هَوَجَاءٌ وهَوَجَلٌ • فإذا كانت تقاربُ الخطوةَ فهي
 حَاتِكَةٌ • فإذا كانت عَمَشِيٌّ وكان برجليها قِيدًا وتضرب يديها
 فهي رَاتِكَةٌ • فإذا كانت تَجْرُ رِجَالِهَا في المَشْيِ فهي مَزْحَافٌ
 وَزَحُوفٌ • فإذا كانت سريعةً فهي عَصُوفٌ وَمُشَمَّلَةٌ وَعَيْمَلٌ
 وَشَمَلَالٌ وَيَعْمَلَةٌ وَهَمَزَجَلَةٌ وَشَمَيْذَرَةٌ وَشَمِلَةٌ • فإذا كانت
 لا تُقْصِدُ في سَيْرِهَا من نَشَاطِهَا قيل فيها عَجْرَفِيَّةٌ وهي في
 شَعْرِ الأَعَشَى

﴿ فصل في أوصاف الغنم سوى ما تقدم منها ﴾

إذا كانت الشاة سَمِينَةً ولها سَحْفَةٌ وهي الشَّحْمَةُ التي على ظهرها
 فهي سَحُوفٌ . فإذا كانت لا يُدْرَى أبها شحْمٌ أم لا فهي زَعُومٌ
 ومنه قيل في قول فلانٍ مَزَاعِمٌ وهو الذي لا يُوثَقُ . هـ . فإذا
 كانت تَلَحَّسُ من مرَّ بها فهي رَوْمٌ . فإذا كانت تقلع الشيء
 فيها فهي ثُمُومٌ . فإذا تركت سنة لا يَجُزُّ صوفها فهي مُعَبِّرةٌ .
 فإذا كانت مكسورة القرن الداخل فهي عَضْبَاءٌ . فإذا كانت
 مكسورة القرن الخارج فهي قِصَاءٌ . فإذا التوى قرناتها على
 أذنيها من خلفها فهي عَقِصَاءٌ . فإذا كانت منتصبية القرنين فهي
 نَصْبَاءٌ . فإذا كانت مُلتوية القرنين على وجهها فهي قِبْلَاءٌ .
 فإذا كانت مقطوعة طرف الأذن فهي قِصَواءٌ . فإذا انشقت
 أذناها طولاً فهي شَرْقَاءٌ . فإذا انشقتاً عرضاً فهي خَرْقَاءٌ .

﴿ فصل في تفصيل أسماء الحيات وأوصافها عن الأئمة ﴾

الحُبَابُ والشَّيْطَانُ الحَيَّةُ الخَبِيثَةُ . الحَنْسُ ما يُصَادُ من الحياتِ
 والحيَّوتُ الذِّكْرُ منها . الحَفَّاتُ والحَضْبُ الضَّخْمُ منها وذكُر

حمزة بن علي الأصفهاني أن الحفّات ضخمٌ مثلُ الأسود
 أو أعظمُ منه وربما كان أربعَ أذرعٍ وهو أقلُّ الحياتِ أذى
 وسنانير أهل هجر في دُورهم الحفّاتُ وهو يصطاد الجرذان
 والحشرات وما أشبهها . الأسود العظيمُ من الحياتِ وفيه
 سواد قال حمزة الأسود هو الداهية وله خصيتان كخصيتي
 الجدى وشعره أسودٌ وعرفٌ طويلٌ وبه صنان كصنان
 التيس المرسل في المعزى قال غيره الشجاعُ أسودٌ أماسٌ يضربُ
 إلى البياض خبيثٌ قال شمر هو دقيق لطيف . قال أبو زيد
 الأعبرج حبة صماء لا تنبل الرقي وتظفر الأفعى . قال أبو
 عبيدة الأعبرج حية أريقط نحو ذراعٍ وهو أخبثُ من
 الأسود . قال ابن الأعرابي الأعبرجُ أخبثُ الحياتِ يقفزُ
 على الفارس حتى يصيرَ معه في سرجه . قال الليث عن الخليل
 الأفعى التي لا تنفعُ معها رقيقةٌ ولا ترياقٌ وهي رقشاءٌ دقيقة
 العنق عريضة الرأس قال غيره هي التي إذا مشت مُتنبية
 جرشتُ بعضُ أنيابها ببعضٍ قال آخر هي التي لها رأس عريض

الباب السابع عشر في ذكر ضروب الحيوان ١٧٥

وله اقتران . والافعوان الذكور من الافاعي . العرْبُدُ والعِسْوَدُ
حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي . الأرقم الذي فيه سواد وبياض
والأرقش نحوهُ . ذو الطفتين الذي له خطان أسودان .
الأبتر القصير الذنب . الخشاش الحية الخفيفة . الثعبان
العظيم منها . وكذلك الأيتم والأيمن . قال أبو عبيدة الحية
العاضة والعاضة التي تقتل إذا نهشت من ساعتها . والصل
نحوها أو مثلها . قال غيره الحاربية التي قد صغرت من الكبر
وهي أخبت ما يكون ويقال هي التي حرى جسمها أي نقص
لان وعاء سمها يمص لحمها . ابن قنبر حية شبه القضيبي
من الفضة في قدر الشبر والفتر وهو من أخبت الحيات وإذا
قرب من الانسان نزا في الهواء فوقه عليه من فوق . ابن
طابق حية صفراء تخرج بين السلحفاة والهرير وهو أسود
سالم ومن طبعه انه ينام ستة أيام ثم يستيقظ في السابغ فلا
ينفخ على شيء إلا أهلكه قبل أن يتحرك وربما مر به الرجل
وهو نائم فيأخذه كأنه سوار ذهب ملقى في الطريق وربما

استيقظ في كفّ الرّجل فيخزّ الرّجلُ مَبْتَأاً وفي أمثال العرب
أصابته إحدى بنات طبّقٍ للدّاهية العظيمة . قال الايث
السّف الحية التي تطير في الهواء وأنشد

وحقّ لو أنّ السّفّ ذا الرّيش عَضَى

لَمَّا ضَرَّنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا تُعْرُ

النّضناضُ هي التي لا تُسكنُ في مكانٍ ومن أسماها القزّة والهلال
والمزعامّة عن ثعلب عن ابن الاعرابي

﴿ الباب الثامن عشر في ذكر أحوالِ وأفعالِ ﴾

(للانسان وغيره من الحيوان)

﴿ فصل في ترتيب النوم ﴾

أوّلُ النّومِ النّعاسُ وهو أن يحتاج الانسانُ الى النّومِ . ثم
الوسنُ وهو ثقلُ النّعاسِ . ثم الترنيق وهو مخالطة النّعاسِ
العين . ثم الكرى والغمضُ وهو أن يكون الانسان بين النّائمِ
واليقظان . ثم التغميقُ وهو النّومُ وأنت تسمع كلام القومِ
عن الأصمعي . ثم الإغفاء وهو النّومُ الخفيفُ . ثم التهويم

والغِرَارُ وَالْمَهْجَاعُ وَهُوَ النَّوْمُ الْقَلِيلُ . ثُمَّ الرَّقَادُ وَهُوَ النَّوْمُ
الطَوِيلُ . ثُمَّ الْمَجُودُ وَالْجُوعُ وَالْمَبُوعُ وَهُوَ النَّوْمُ الْفَرِيقُ .
ثُمَّ التَّسْبِيخُ وَهُوَ أَشَدُّ النَّوْمِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَمَوِيِّ

﴿ فصل في ترتيب الجوع ﴾

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْحَاجَةِ إِلَى الطَّعْمِ الْجُوعُ . ثُمَّ السَّغْبُ . ثُمَّ
الغَرَثُ . ثُمَّ الطَّوِيُّ . ثُمَّ الخَمْصَةُ . ثُمَّ الضَّرْمُ . ثُمَّ السَّعَارُ
(فصل في ترتيب أحوال الجائع)

إذا كان الانسان على الرِّيقِ فهو رَبِيقٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . فَإِذَا
كَانَ جَائِعًا فِي الْجَدْبِ فهو مَحِلٌّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . فَإِذَا كَانَ مَتَجَوِّعًا
لِلدَّوَاءِ مَخْلِبًا لِمِعْدَتِهِ لِيَكُونَ أَسْهَلَ لَخُرُوجِ الْفَضُولِ مِنْ أَمْعَانِهِ
فهو وَحْشٌ وَمَتَوْحَشٌ . فَإِذَا كَانَ جَائِعًا مَعَ وُجُودِ الْحَرِّ فهو
مَغْتَوِّمٌ . فَإِذَا كَانَ جَائِعًا مَعَ وُجُودِ الْبَرْدِ فهو خَرِصٌ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ . فَإِذَا اجْتَنَحَ إِلَى شِدَّةِ وَسَطِهِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ فهو
مَعْصَبٌ عَنِ الْخَلِيلِ

(فصل في ترتيب العطش)

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْحَاجَةِ إِلَى شُرْبِ الْمَاءِ الْعَطَشُ . ثُمَّ الظَّمَاءُ .

ثم الصدى . ثم الغلّة . ثم اللهبة . ثم الهيام . ثم الأوام .
ثم الجواد وهو القاتل
(فصل في تقسيم الشهوات)

فلانٌ جائعٌ الى الخبز . قرمٌ الى اللحم . عطشانٌ الى الماء .
عيّمان الى اللبن . بردٌ الى التمر . جعيم الى الفاكهة . شبق
الى النكاح

(فصل في تقسيم شهوة النكاح على الذكور)

(والاناث من الحيوان)

اغتم الانسان . هاج الجمل . قظم الفرس . هبّ التيس .
استودفت الرّمكة . استضبعت الناقة . استوبلت النعجة .
استدرت العنز . استقرعت البقرة . استجملت الكلبة .
وكذلك اناث السباع

﴿ فصل في تقسيم الأكل ﴾

الأكل للانسان . القرّم للعصبي . الهمس للعجوز الدرداء .
عن الأزهرى عن أبي الهيثم . القضم للدابة في اليابس .
والخضم في الرطب . الأرم للبعير . اللنج للشاة . التقرّم

للظبي . البلعُ للظليم وغيره . الرعى والرئعُ للخف والحافر
والظلف . المحسُ للسوس . الجرد للجراد . الجرسُ للنحل
يقالُ نحلُ جوارسٍ نأكلُ ثمر الشجر

﴿ فصل في تفصيل ضروب من الأكل عن الأئمة ﴾

التطعمُ والتلمطُ التدوقُ . الخضمُ الأكلُ بجميع الاسنان .
القضمُ بأطرافها . الغذمُ الأكلُ بجفاء وشدة منهم عن الليث .
القشمُ والسحتُ شدة الأكل . الخمخمة ضربٌ من الأكل
قبيحٌ . المشعُ أكلُ ماله جرس عند الأكل كالقثاء وغيرها .
اللوسُ الأكلُ القليلُ عن ابن الاعرابي قال الليث هو أن
يتبع الانسانُ الحلاواتِ وغيرها فيأكلها . القشُّ والتقشش
أن يطلبَ الأكلَ من هنا ومن هنا

﴿ فصل في تقسيم الشرب ﴾

شربُ الانسانُ . رَضَعَ الطِفْلُ . وناغَ السَّبْعُ . جَرَعَ وَكَرَعَ
البعيرُ والدابةُ . عَبَّ الطائرُ

﴿ فصل في ترتيب الشرب عن صاحب أبي القاسم ﴾

أقلُّ الشُّربِ التَّعْمُرُ . ثم المَصُّ والتمزُّز . ثم العَبُّ والتَّجْرَعُ
أولُّ الرِّيِّ النَّضْحُ . ثم النَّقْعُ . ثم التَّحْبِبُ . ثم النَّفْتِخُ

﴿ فصل في تقسيم الأكل والشرب على أشياء مختلفة ﴾

بَلَعُ الطَّعَامِ . سَرَطُ الفالوذجِ . لَعِقَ العسلِ . جَرَعَ الماءَ .

سَفَّ السَّوِيقِ . أخذ الدَّواءَ . حسَا المرقة

﴿ فصل في تقسيم الغصص ﴾

غُصَّ بالطعامِ . شَرِقَ بالماءِ . شَجَى بالعظمِ . جَرَضَ بالزَّبِقِ

﴿ فصل في تفصيل شرب الاوقات ﴾

الجاشريَّةُ شرب السُّحَرِ الصُّبُوحِ شرب الغداةِ . القيلُ شرب

نصف النهارِ . الغبوقُ شربُ العشيِّ

﴿ فصل في تقسيم النكاح ﴾

نكحَ الانسانُ . كَامَ الفَرَسُ . باكَ الحمارُ . قَاعَ الجملُ .

نَزَا التيسُ والسَّبُعُ . عَاظَلَ الكلبُ . سَفَدَ الطائرُ . قَطَّ الدِّيكُ

﴿ فصل فيما يختص به الانسان من ضروب النكاح ﴾

لعلَّ أسماء النكاح تبلغ مائة كلمة عن ثقات لاأئة بعضها أصلي

وبعضها مكتبي . وقد كتبتُ منها في تفصيل أنواعه وأحواله

ما هو شرطُ الكتاب . المَحْتُ والمَسْحُ النكاح الشديد عن أبي عمرو . الدَّعْظُ والزَّعْبُ المَلُّ والاياعاب . عن الليث عن الخليل . الدَّعْسُ والعزْدُ النكاح بشدةٍ وعنف عن ابن دُرَيْدٍ . الهَكُّ والهَقُّ والإِجْهادُ شدةُ النكاح عن ابن الاعرابي الرِّضَاعُ أن يُحاكي المصفور في كثرة السِّفاد عن أبي سعيد الضَّرِيرُ . السَّغْمُ أن يُدْخِلَ الا دخالة ثم يُخْرِجُ ولا يُجِبُ أن يُنَزَلَ معها عن النضر بن شميل . الخَوْقُ أن يباضع الجارية فتسمعُ للمخاطبة صوتاً ويقال لذلك الصَّوْتُ خاقٍ باقٍ عن ثعلب عن ابن الاعرابي . الذَّحْبُ والمَرْجُ كثرةُ النكاح عن الليث وغيره . الرَّهْزُ والارْتِهَازُ اجتماع الحركتين في النكاح عن المبرد . الفَهْرُ أن ينكح جارية في بيتٍ وأخرى معه تسمع حِسَةً وقد جاء في الحديث النهي عن ذلك . الافْهَارُ أن يُبَاضِعَ جاريةً وينزِلَ مع أخرى عن ثعلب . التَّدَايِصُ النكاح خارجَ الفَرْجِ يُقال دَاصٌ ولم يُوعَبْ . الاكْسَالُ أن يُدْرِكَ النَّاكِحَ قُتُورٌ فلا يُنَزَلَ عن بعضهم . الفَخْفَخَةُ مُطالوة الانزال عن

شمر . الغَيْلُ أن يَنْكِحَهَا وهى مُرْضِعَةٌ أَوْ حَامِلٌ عَنْ أَبِي عبيد .
 الشَّرْحُ أن يَطَّأَهَا وهى مُسْتَلْقِيَةٌ عَلَى قَفَاهَا وَلَا يَأْتِيهَا عَلَى حَرْفٍ
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَا يَأْتُونَ
 النِّسَاءَ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ وَكَانَ هَذَا الْحَرْفُ مِنْ قُرَيْشٍ يُشْرَحُونَ
 النِّسَاءَ شَرْحًا • الْمُحَارَقَةُ الزَّكَاحُ عَلَى الْجَنْبِ وَيُقَالُ هُوَ الْإِبْرَاقُ
 وَيُرْوَى عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ كَذَبَتْكُمْ الْحَارِقَةُ مَا قَامَ لِي بِهَا
 إِلَّا فُلَانَةٌ

﴿ فصل في تقسيم الحبل ﴾

امْرَأَةٌ حُبْلِي . نَاقَةٌ خَلِيفَةٌ . رَمَكَةٌ عَقُوقٌ . أَنَانٌ جَامِعٌ . شَاةٌ
 نَتُوجٌ كَلْبَةٌ مَجْمَعٌ

(فصل في تقسيم الاسقاط)

أَسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ . أَرْزَلَتِ الرَّمَكَةَ . أَجْهَضَتِ النَّاقَةَ . سَبَّطَتِ
 النَّعْجَةَ • عَنِ الْجَوْهَرِيِّ

(فصل في تقسيم الولادة)

وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ . نَمَجَتِ النَّاقَةَ وَالشَّاةَ . وَضَعَتِ الرَّمَكَةَ وَالْأَنَانَ

(فصل في تقسيم حدائث النتاج)

(عن الأزهري عن المنذر عن ثابت بن أبي ثابت عن التوزي)
 امرأة نفساء . ناقة عائد . أنان . وفرس فريش . نعمة
 رعوث . عنز ربي

﴿ فصل في تفصيل التهيؤ لأفعال وأحوال مختلفة ﴾

تأني الرجل إذا تهيأ للقيام . تماثل المريض إذا تهيأ للموتول .
 أجش الصبي إذا تهيأ للبكاء . شك تدي الجارية إذا تهيأ
 للخروج . أبرزت المرأة إذا تهيأت للرجل . جليخ الديك
 إذا تهيأ للسفاد فذشر جناحه عن ثعلب عن ابن الاعرابي .
 زافت الحمامة إذا تهيأت للذكر . رأل الديك وتبرأل إذا
 تهيأ للهراش . دف الطائر إذا تهيأ للطيران . استدف الأمر
 إذا تهيأ للانتظام . إحر نفس الرجل وأزباراً إذا تهيأ للشر
 عن الأصمعي . تشدر وتقتروا إذا تهيأ للقتال عن أبي زيد .
 تلبب إذا تهيأ للمدو . أبرندع الأمر واستنأل إذا تهيأ له
 عن أبي زيد أيضاً . تخيلت السماء وترهيات إذا تهيأت للمطر .
 أب فلان يوب أباً إذا تهيأ للمسير عن أبي عبيد وأنشد للأعشى

* أَخْ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ ابْذَهَبًا *

﴿ فصل في ترتيب الحب وتفصيله عن الأئمة ﴾

أول مراتب الحب الهوى . ثم الملاقة وهي الحب اللازم للقلب . ثم الكلف وهو شدة الحب . ثم العشق وهو اسم لما فضل عن المقدار الذي اسمه الحب . ثم الشغف وهو إحراق الحب القلب مع لذة يجدها . وكذلك اللوعة واللاعج فان تلك حُرْفُهُ الهوى وهذا هو الهوى المحرق . ثم الشغف وهو أن يبلغ الحب شغاف القلب وهي جلدة دونه وقد قرئنا جميعاً شغفها حباً وشغفها . ثم الجوى وهو الهوى الباطن . ثم النيم وهو أن يستعبده الحب ومنه سُمِّيَ تيم الله أي عبد الله ومنه رجل مُتَيْم . ثم التبل وهو أن يسقمه الهوى ومنه رجل متبول . ثم التدليه وهو ذهاب العقل من الهوى ومنه رجل مدله . ثم الهيوم وهو أن يذهب على وجهه لغلبة الهوى عليه ومنه رجل هائم

(فصل في ترتيب العداوة)

(عن أبي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه)

البغض ثم القلى . ثم الشنآن . ثم الشنف . ثم المقت . ثم
 البغضة وهو أشد البغض . فأما الفرك فهو بغض المرأة زوجها
 وبغض الرجل امرأته لاغير

(فصل في تقسيم أوصاف العدو)

العدو ضد الصديق . الكاشح العدو المبغض الذى يولىك
 كشحه عن الأوصى . القتل العدو الذى يعرض قتل صاحبه
 (فصل في ترتيب أحوال الغضب وتفصيلها)

(عن أبى سعيد الضرير عن الأئمة)

أول مراتبها السخط وهو خلاف الرضا . ثم الاخر نظام
 وهو الغضب مع تكبر ورفع رأس ثم البرطمة وهي غضب مع
 عوس وانتفاخ عن الليث . ثم الغيظ وهو غضب كما من للعاجز
 عن المشفى من قوله تعالى (واذا خلوا عضوا عليكم الأنامل
 من الغيظ قل موتوا بغيظكم) ثم الحراد بفتح الراء وتسكينها
 وهو أن يفتاظ الانسان فيتحرش بالذى غاظه ويهم به . ثم
 الحنق وهو شدة الإغتيال مع الحقد . ثم الاختلاط وهو
 أشد الغضب . قال ابن السكيت اهلك الرجل وأزماك

واضماك اذا امتلاً غيظاً

(فصل في ترتيب السرور)

اول مراتبه الجذل والابتهاج . ثم الاستبشار وهو الاهتزاز
وفي الحديث اهتز العرش لموت سعد بن معاذ . ثم الارتياح
والابتنشاق ومنه قول الأصمعي حدثت الرشيد بحديث كذا
سفايرنشق له . ثم الفرح وهو كالبطر من قوله تعالى (ان الله
لا يحب الفرحين) ثم المرح وهو شدة الفرح من قوله عز
ذِكْرُه (ولا تمش في الأرض مَرِحاً)

(فصل في تفصيل أوصاف الحزن)

الكمدُ حزن لا يُستطاع إمضاؤه . البثُّ أشدُّ الحزن .
الكربُ الغمُّ الذي يأخذُ بالنفس . السدمُ همٌّ في ندم .
الأسى والاهمُّ حزن على الشيء يفوت . الوجوم حزن يُسكتُ
صاحبه . الأسفُ حزن مع غضب من قوله تعالى (وأما
رجع موسى الى قومه غضبان أسفاً) الكآبةُ سوء الحال
والإنكسارُ مع الحزن . الترحُّ ضدُّ الفرح

(فصل في السرعة)

الحققة سرعة السير . الهفيف سرعة الطيران . الحذم
 سرعة القطع . الخطف سرعة الأخذ . التقص سرعة القتل .
 السحج سرعة المطر . المشق سرعة الكتابة والطعن والأكل
 عن ابن السكيت . الإمعان الإسراع في السير والأمر . العيث
 الإسراع في الفساد

(فصل في تفصيل ضروب الطاب)

التوخي طلب الرضا والخير والمسرة ولا يقال توخي شره .
 البحث طلب الشيء تحت التراب وغيره . التفتيش طلب في
 بحث وكذلك الفحص . الأراغة طلب الشيء بالادارة .
 المحاولة طلب الشيء بالحييل . الأرتياد طلب الماء والكلأ
 والمنزل . المرأودة طلب النكاح . المزاولة طلب الشيء
 بالمعاجة . التعميث طلب الشيء باليد من غير أن يبصره عن
 الجوهري . التحري طلب الأخرى من الأمور . الاتماس
 طلب الشيء بالامس . الامس نطلب الشيء من هنالك وهننا
 عن اليث وأنشد للبيد

يَلْمَسُ الْأَحْلَاسَ فِي مَنْزِلِهِ بِيَدَيْهِ كَالْهُودِيِّ الْمُضِلِّ
 الْجَوْسُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِاسْتِقْصَاءٍ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى (فَجَاسُوا خِلَالَ
 الدِّيَارِ) أَيْ طَافُوا فِيهَا يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ يَقْتُلُونَهُ

﴿ الباب التاسع عشر في الحركات والأشكال والهيئات ﴾
 (وضروب الرمي والضرب)

(فصل في حركات أعضاء الانسان من غير تحريكه إياها)
 خَفَقَانَ الْقَلْبِ . نَضَّ الْعِرْقَ . اخْتَلَجَ الْعَيْنَ . ضَرَبَانَ
 الْجِرْحِ . ارْتَمَادَ الْفَرِيصَةِ . ارْتِمَاشَ الْيَدِ . رَمَعَانَ الْأَنْفِ
 يُقَالُ رَمَعِ الْأَنْفَ إِذَا تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِ

﴿ فصل في حركات سوى الحيوان عن أدباء الفلاسفة ﴾

حَرَكَةُ النَّارِ لَهَبٌ . حَرَكَةُ الْهَوَاءِ رِيحٌ . حَرَكَةُ الْمَاءِ مَوْجٌ .
 حَرَكَةُ الْأَرْضِ زَلْزَلَةٌ

(فصل في تفصيل حركات مختلفة عن بعض الأئمة)

الْإِرْتِكَاسُ حَرَكَةُ الْجَنِينِ فِي الْبَطْنِ . النَّوَسُ حَرَكَةُ الْغَصَنِ
 بِالرِّيْحِ . التَّدَادُلُ حَرَكَةُ الشَّيْءِ الْمُتَدَايِ . التَّرْجُزُجُ حَرَكَةُ

الكفّل السّمين والفاوذج الرّقيق . النسيم حركة الرّيح في
 لين وضعف . الدّماء حركة القليل . الرّهبز حركة المباحض .
 النودان حركة المرد في مدارهم

(فصل في تقسيم الرّعدة)

الرّعدة للخائف والمحموم . الرّعشة للشيوخ الكبير والمدمن
 للخمر . القففة لمن يجرد البرد الشديد . العلز للمريض
 والحريص على الشيء يريد . الزّرع للمدهوش والمخاطر

﴿ فصل في تفصيل تحريكات مختلفة عن الأئمة ﴾

الانغاص تحريك الرّأس . الطّرف تحريك الجفون في النظر
 التزمزم تحريك الشفتين للكلام . اللّجاجة والنّجاجة تحريك
 المضعّة واللّقمة في الفم قبل الإنبلاع . وفي قواهم لا حجة
 ولا لجة أي لاشك ولا تحليط . النلمظ تحريك اللسان
 والشفتين بعد الأكل كأنه يتبع بلسانه ما بقى بين أسنانه .
 المضمضة تحريك الماء في الفم . الخضضة تحريك الماء والشيء
 المائع في الإناء وغيره ، الهزّ والهزّة تحريك الشجرة ليستقر

نمراها ومنه قوله تعالى (وهزى اليك بجذع النخلة تساقط
 عليك رطباً جنياً) الزعزعة تحريك الريح النبات والشجر
 وغيرها . الزفزة تحريك الريح يابس الحشيش . الهددة
 تحريك الأم ولدتها لينام . النضضة تحريك الحية لسانها .
 البصبصة تحريك الكلب ذنبه . المزمزة والزنزرة أن يقبض
 الرجل على يديه غيره فيحرق كما تحرك بكاشد يداً . النص والابضاع
 تحريك الدابة لاستخراج أقصى سبورها . الددعة تحريك
 المكبال وغيره ليسع ما يجعل فيه . الشغشغة تحريك السنان في
 المطعون . المخض تحريك اللبن لاستخراج زبد
 (فصل فيما تحرك به الأشياء)

الذي تحرك به النار مسعر . الذي تحرك به الأشربة مخوض
 الذي يحرك به السويق مجدح . الذي تحرك به الدواة
 محراك . الذي يحرك به مافي البساتين مسواط . الذي يسبر
 به الجرح مسبار

(فصل في تقسيم الإشارات)

أشارَ بيده • أو ما برأسه غمزَ بجابه • رَمَزَ بشفتيه • لمع
 بثوبه • الأحَ بكفه • قال أبو زيد • صبَعَ بفلان وعلى فلان
 إذا أشارَ نحوه بأصبعه مغتاباً

✽ فصل في تفصيل حركات اليد وأشكال وضعها وترتيبها ✽
 قد جمعت في هذا الفصل بين ما جمع حمزة الأصبهاني وبين
 ما وجدته عن اللحياني وعن ثعاب عن ابن الاعرابي وغيرهما.
 إذا نظر انسان الى قوم في الشمس فالصقَ حَرْفَ كفه بجبهته
 فهو الاستكفاف . فان زاد في رَفَع كفه عن الجبهة فهو
 الاستشفاف . فان كان أرفعَ من ذلك قليلاً فهو الاستشراف
 فاذا جعل كفيه على المعصمين فهو الاعتصام . فاذا وضعها
 على العضدين فهو الاعتضاد . فاذا حركَ السبابة وحدها فهو
 الإلواء . قال مؤلف الكتاب واملَ اللّٰهُ أحسنُ فأن البحتری يقول
 (لَوْتُ بِالسَّلَامِ بِنَانًا خَضِيْبًا وَلِحْظًا يَشُوْقُ الْفَوَادَ الطَّرُوْبًا)
 فاذا دعا انساناً بكفه قابضاً أصابعها اليه فهو الإيلاء . فاذا حركَ
 يده على عاتقه وأشار بها الى ما خلفه أن كَفَّ فهو الإيلاء •

فاذا أقام أصابعه وضمَّ بينها في غير التزاق فهو العِقاَص . فاذا
 جعل كفه تجاه عينيه إتِّقاءً من الشمس فهو النِشار . فاذا جعل
 أصابعه بعضها في بعض فهو المشاحِبَة . فاذا ضرب إحدى
 راحتيه على الأخرى فهو التَبْدُّ . قال مؤلف الكتاب التصفيق
 أحسن وأشهر من التبدد . فاذا ضمَّ أصابعه وجعل إبهامه على
 السَّبابَة وأدخل رُؤس الأصابع في جَوْف الكَفِّ كما يَمَقِد
 حساباً به على ٤٣ فهي القَبْضَة . فاذا ضمَّ أطراف الأصابع فهي
 القَبْضَة . فاذا أخذ ٣ فهي البَزْمَة . فاذا أخذ ٤ وضم
 كفه على الشيء فهو الحَفْنَة . فاذا جعل إبهامه في أصول
 أصابعه من باطن فهو السَّفْنَة . فاذا حثَّ بيدٍ واحدة فهي
 الحِثْيَة . فاذا حثَّ بهما جميعاً فهي الكَشْحَة . فاذا جعل إبهامه
 على ظهر السَّبابَة وأصابعه في الرَّاخَة فهو الجُمْعُ . فاذا أدار
 (كفيه معاً ورفع ثوبه فألوى به فهو اللَّع . فاذا أخرج
 الإبهام من بين السَّبابَة والوَسْطَى ورفع أصابعه على أصل
 الإبهام كما يأخذ ٢٩ وأضجع سبابته على الإبهام فهو القَصْع .

فاذا قبض الخنصر والبنصر وأقام سائر الأصابع كأنه يأكل
 فهو القبض . فاذا نكس أصابعه وأقام أصولها فهو القفم . فاذا
 أدار سبّابه وحدها وقد قبض أصابعه فهو القفح . فاذا جعل
 أصابعه كلها فوق الابهام فهو العجنس . فاذا رفع أصابعه
 ووضعها على أصل الابهام عاقداً هل ٩٩ فهو الضف . فاذا
 جعل الابهام تحت السبابة كأنه يأخذ ٦٣ فهو الصبث . فاذا
 قبض أصابعه ورفع الابهام خاصة فهو الضوابط . فاذا رفع يديه
 مستقبلاً يبطونهما وجهه ليدعوه فهو الاقناع . فاذا وضع سهماً
 على ظفره وأداره بيده الاخرى ليستبين له إغوجاه من
 استقامته فهو التنقير . فان مدّ يده نحو الشيء كما يد الصبيان
 أيديهم اذا لعبوا بالجوز فرموا بها في الحفرة فهو السدو
 والزدواغنة صبيانية في السدو . فاذا قل بظفر إبهامه
 على ظفر سبّابه . ثم قرع بينهما في قوله ولا مثل هذا فهو الزنجير
 وينشد

وأرسلت الى سلمى بأن النفس مشغوفة

فما جادت لنا سلمى بزنجيرٍ ولا قوفه
 فاذا وضع يدهُ على الشيء يكون بين يديه على الخوان كيلا
 يتناوله غيره فهو الجرذبان وينشد
 اذا ما كُنت في قومٍ شهّاوى فلا نجمـلٍ شمالك جرذباناً
 فاذا بسط كفه لسؤال فهو التسكف وفي الحديث لأن تترك
 ولذكَ أغنياء خيراً من أن تتركهم عالة يتسكفون

(فصل في أشكال الحمل)

(عن أبي عمرو وعن ثعلب عن ابن الاعرابي)

(وعن ابن نصر عن الأصمعي)

الحفنة بالكف . الحشية بالكفين . الضبشة ما يحمل بين
 الكفين . . الحال ما حمته على ظهرك . الثبان ما لفقت عليه
 حُبزة سراويلك من خلف . الضغمة ما حمته تحت إبطك
 الكارة ما حمته على رأسك وجعلت يديك عليه اثلاً يقع

(فصل في تقسيم المشى على ضروب من الحيوان)

(مع اختيار أسهل الالفاظ وأشهرها)

الرَّجُلُ يُسْعَى . • المرأةُ تَمْشِي . الصَّبِيُّ يَدْرَجُ . الشَّابُّ يَخْطُرُ .
 الشَّيْخُ يَذَلِفُ . الفَرَسُ يَجْرِي • البعيرُ يَسِيرُ . الظَّلَمُ يَهْدِجُ
 الغَرَابُ يَحْجَلُ . العُصْفُورُ يَنْقُرُ . الحَيَّةُ تَنْسَابُ . العَقْرَبُ تَدِبُ

(فصل في ترتيب مشى الانسان وتدر يجه الى العدو)

الدَّيْبُ . ثم المشى • ثم السعى • ثم الايفاض • ثم الهرولة
 ثم العدو • ثم الشد

(فصل في تفصيل ضروب مشى الانسان وعدوه)

(عن الأئمة)

الدَّرَجَانُ مَشِيَّةُ الصَّبِيِّ الصَّغِيرِ . الْحَبْوُ مَشْيُ الرَّضِيعِ عَلَى إِسْتِيهِ .
 الْحِجْلَانُ وَالرَّدْيَانُ أَنْ يَرْفَعَ الْغُلَامُ رِجْلًا وَيَمْشِي عَلَى أُخْرَى .
 الْخَطْرَانُ مَشِيَّةُ الشَّابِّ بِاهْتِرَازٍ وَنَشَاطٍ . الدَّلَيفُ مَشِيَّةُ الشَّيْخِ
 رُؤِيدًا وَمُقَارَبَةً الْخَطْوِ . الْهَدَجَانُ مَشِيَّةُ الْمُتَمَلِّقِ • وَكَذَلِكَ
 الدَّلَاحُ وَالدَّرْمَانُ . الرَّسْفَانُ مَشِيَّةُ الْمُقْمِدِ . الدَّالَانُ مَشِيَّةُ
 النَّشِيطِ • وَبِالذَّلِ مُعْجَمَةٌ مَشِيَّةٌ فِي دَرَجَانٍ وَمِنْهُ اشْتَقَ الْمَوْكِبُ
 الْاِخْتِيَالُ وَالتَّبَخُّتُ وَالْتَبْيَهُسُ مَشِيَّةُ الرَّجُلِ الْمُتَمَكِّهِرِ وَالْمَرْأَةُ

المُعجبة بِجَمَاهَا وَكِلَاهَا . الْخَيْرَلِي وَالْخَيْرِي مَشِيَّةٌ فِيهَا تَبَخُّرٌ .
 الْخَزْلُ مَشِيَّةٌ الْمُنْخَزِلُ فِي مَشِيَّةٍ كَأَنَّ الشَّوْكَ شَاكَ قَدَمَهُ .
 الْمُطِيطَاءُ مَشِيَّةٌ الْمَتَبَخَّرِ وَمُدُّهُ يَدُهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى (ثُمَّ ذَهَبَ
 إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى) الْحَيْكَانُ مَشِيَّةٌ يُحْرَكُ فِيهَا الْمَاشِي أَلَيْتِيهِ
 وَمِنْ كِبِيهِ عَنِ اللَّيْثِ وَأَبِي زَيْدٍ . الْقَهْقَرَى مَشِيَّةٌ الرَّاجِعِ إِلَى
 خَلْفٍ . الْعَشْرَانُ مَشِيَّةٌ الْمَقْطُوعِ الرَّجْلِ . الْقَزْلُ مَشَى الْأَعْرَجُ
 التَّخَّاعُ مَشِيَّةٌ الْمَجْنُونِ فِي تَمَاطِيلِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً . الْإِهْطَاعُ مَشِيَّةٌ
 الْمَسْرِعِ الْخَائِفِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى (مُهْطَعِينَ مُقْنَعِي رُؤُسِهِمْ)
 الْهَرْوَلَةُ مَشِيَّةٌ بَيْنَ الْمَشَى وَالْعَدْوِ . النَّالَانُ مَشِيَّةٌ الَّتِي كَأَنَّهُ
 يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ إِذَا مَشَى يُحْرَكُهُ إِلَى فَوْقِ مِثْلِ الَّذِي يَعْدُو وَعَلَيْهِ
 حَمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ . التَّهَادِي مَشِيَّةٌ الشَّيْخِ الضَّعِيفِ وَالصَّبِيِّ الصَّغِيرِ
 وَالْمَرِيضِ وَالْمَرْأَةِ السَّمِينَةِ . الرَّقْلُ مَشِيَّةٌ مِنْ يَجْرُ ذِيوَلَهُ
 وَيُرْكضُهَا بِالرَّجْلِ . الرَّمَلُ وَالرَّمْلَانُ كَالْهَرْوَلَةِ الْهَيْدَبِي مَشِيَّةٌ
 بِسُرْعَةٍ . التَّدْعَلْبُ مَشِيَّةٌ فِي اسْتِخْفَاءٍ . الْخَنْدَقَةُ وَالنَّعْمَلَةُ أَنْ
 يَمْشِي مُفَاجِئًا وَيَقْلَبُ رِجْلَيْهِ كَأَنَّهُ يُغْرِفُ بِهِمَا وَهِيَ مِنَ التَّبَخُّرِ

التَرَهُّولُ مِشِيَةٌ الّذِي يَمْشِي كَأَنَّهُ يَمْوِجُ فِي مَشِيهِ . العِتْكَ أَنْ يِقَارِبَ العِطْطَا وَيُسْرِعُ . الزَّوْزَاةُ أَنْ يَنْصِبَ ظَهْرَهُ وَيَقَارِبَ الخِطْوَةَ . الضَّمْكُضْكَةُ وَالانْكَدَارُ وَالانْصِلَاتُ وَالانْسِدَارُ وَالْأَزْرَافُ وَالْأَهْرَاعُ الْإِسْرَاعُ فِي المَشْيِ . الْإِتْلَانُ أَنْ يِقَارِبَ خِطْوَةً فِي غَضَبٍ . القَطْوُ أَنْ يِقَارِبَ خِطْوَهُ فِي نَشَاطٍ . الْإِحْصَافُ أَنْ يَمْدُوَ عَدُوًّا فِيهِ تَقَارُبٌ . الْإِحْصَابُ أَنْ يَثِيرَ الحِصْبَاءَ فِي عَدْوِهِ . الكَرْدَحَةُ وَالكَمْتَرَةُ عَدْوٌ القَصِيرُ الْمُتَقَارِبُ الخِطْوِ الْهُوزَلَةُ أَنْ يَضْطَرِبَ فِي عَدْوِهِ . اللَّبْطَةُ وَالكَاطَةُ عَدْوٌ الْأَقْرَبُ

(فصل في مشى النساء عن أبي عمرو عن الأصمعي)

تَمَّا لَمَكَّتِ المَرْأَةُ إِذَا تَقَمَّلَتْ فِي مَشِيَّتِهَا . تَأَوَّدَتْ إِذَا اخْتَالَتْ فِي تَعَنٍّ وَتَكْسَرٍ . بَدَحَتْ وَتَبَدَّحَتْ إِذَا أَحْسَنَتْ مَشِيَّتِهَا . كَتَفَتْ إِذَا حَرَّكَتْ كَتْفَيْهَا . تَهَزَعَتْ إِذَا اضْطَرَّ بَتْ فِي مَشِيَّتِهَا . قَرَصَعَتْ قَرِصَةً وَهِيَ مِشِيَةٌ قَبِيحَةٌ . وَكَذَلِكَ مَثَعَتْ مَثَعًا

(فصل في تقسيم العدو)

عَدَا الْإِنْسَانَ . أَحْضَرَ الفَرَسَ . أَرْقَلَ البَعِيرَ . خَفَّ النِّعَامَ

عَسَلَ الذَّئْبُ مَزَعَ الظَّبِي

﴿ فصل في تقسيم الوثب ﴾

ظَفَرَ الْإِنْسَانَ . ضَبَرَ الْفَرَسَ . وَثَبَ الْبَعِيرُ . قَفَزَ الصَّبِيُّ .
نَفَزَ الظَّبِي . نَزَا التَّيْسُ . نَفَزَ الْعَصْفُورُ . طَمَرَ الْبُرْغُوثُ .

﴿ فصل في تفصيل ضروب الوثب ﴾

الْقَفْزُ انضمامُ القوائمِ في الوثبِ . والنَّفْزُ انتشارها . عن ابن
ذَرِيدٍ . الطُّمُورُ وَثْبٌ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ . وَالظَّفْرُ وَثْبٌ
مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى فَوْقٍ عَنْ ثَعْلَبِ . الضَّبَّ بَرَأَنَ يَنْبُ الْفَرَسَ فَتَقَعُ
قَوَائِمُهُ مَجْمُوعَةً . التَّرْوُ وَثْبٌ التَّيْسِ عَلَى الْغُرَى . الْبَحْظَلَةُ أَنْ يَقْفِزَ
الرَّجُلُ قَفْزَانَ الْيَرْبُوعِ وَالْفَأْرَةَ عَنِ الْفَرَاءِ

(فصل في تفصيل ضروب جرى الفرس وعوده)

﴿ عن أبي عمرو والأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد وغيرهم ﴾
الْعَنْقُ أَنْ يُبَاعِدَ الْفَرَسُ بَيْنَ خُطَاهُ وَيَتَوَسَّعَ فِي جَرِيهِ .
الْهَمْلِجَةُ أَنْ يُقَارِبَ بَيْنَ خُطَاهُ مَعَ الْإِسْرَاعِ . الْإِرْتِجَالُ أَنْ
يَخَاطُ الْهَمْلِجَةَ بِالْعَنْقِ . وَكَذَلِكَ الْفَلَجُ . الْخَبَبُ أَنْ يَسْتَقِيمَ

تَهَادِيهِ فِي جَرِّهِ وَيَرَاوِحُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَقْبُضُ رِجْلَيْهِ . التَّقْدِي
 أَنْ يَخَاطُ الْخَبِيبَ بِالْعَنْقِ . الضَّيْبُ أَنْ يَثْبُتَ فَتَقَعَ رِجْلَاهُ مَجْمُوعَتَيْنِ
 الضَّيْبُ بِمُ أَنْ يَلْوِي حَافِرَهُ إِلَى عَضُدِهِ . الْخِنَافُ وَالْخَنِيفُ أَنْ
 يَهْوِي بِحَافِرِهِ إِلَى وَحْشِيَّتِهِ . الْعُجَيْلِيُّ أَنْ يَكُونَ جَرِّيَهُ بَيْنَ
 الْخَبِيبِ وَالتَّقْرِيبِ . التَّقْرِيبُ أَنْ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَضَعَهُمَا مَعًا .
 التَّوْقِصُ أَنْ يَنْزُوَ تَزْوًا مَعَ مُقَارَبَةِ الْخَطْوِ . الرَّدِّيَانُ أَنْ يَرْجُمَ
 الْأَرْضَ رَجْمًا بِحَوَافِرِهِ . الدَّحْوُ أَنْ يَرْمِي بِيَدَيْهِ رَهْيًا لَا يَرْفَعُ
 مُسَبُّكَةً عَنِ الْأَرْضِ كَثِيرًا . الْأَمَجَاجُ أَنْ يَأْخُذَ فِي الْعَدْوِ قَبْلَ
 أَنْ يَضْطَرِمَ . الْأَحْضَارُ أَنْ يَعْدُوَ عَدْوًا مُتَدَارِكًا . الْأَهْدَابُ
 وَالْأَهَابُ أَنْ يَضْطَرِمَ فِي عَدْوِهِ . الْمَرَطِيُّ فَوْقَ التَّقْرِيبِ
 وَدُونَ الْأَهْدَابِ . الْأَرْخَاءُ أَشَدُّ مِنَ الْأَحْضَارِ . وَكَذَلِكَ
 الْإِبْتِرَاكُ وَالْأَهْمَاجُ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي بَدَلِ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدْوِ

﴿ فصل في ترتيب عدو الفرس ﴾

الْخَبِيبُ . ثُمَّ التَّقْرِيبُ . ثُمَّ الْأَمَجَاجُ . ثُمَّ الْأَحْضَارُ . ثُمَّ الْأَرْخَاءُ
 ثُمَّ الْأَهْدَابُ . ثُمَّ الْأَهْمَاجُ

﴿ فصل في ترتيب السوابق من الخليل ﴾

قال الجاحظ كانت العرب تعدُّ السوابق من الخليل ثمانية ولا تجعل لما جاوزها حظاً • فأولها السابق • ثم المصلى • ثم المقفى • ثم التالي • ثم العاطف • ثم المزمر • ثم البارِع • ثم اللطيم وكانت تَلَطُّمُ الآخِرِ وان كان له حظ • وقال أبو عكرمة أخبرنا ابن قادم عن الفراء • أنه ذكر في السوابق عشرة أسماء • لم يحكها أحدٌ غيره • وهي السابق • ثم المصلى • ثم المسلى • ثم التالي • ثم المرتاح • ثم العاطف • ثم الحظي • ثم المؤمل • ثم اللطيم • ثم السكيت

(فصل في تفصيل ضروب سير الابل عن الأثمة)

التهوديدُ السير الرقيق عن الأثمة • المينجُ السير السهل عن أبي عمرو • الزميلُ السير الآلين • الحوزُ السير الرويدُ عن أبي زيد • النطفيل أن تكون معها أولادها فيُرفق بها حتى تُذريَهما • الوخدانُ أن ترمي بقوائمها كمشي النعام • التخيود أن تهتر كأنها تضطرب • التعمجُ التلوؤى في السير • الارفداد

والارقدادُ سيرٌ في سهولة وسُرعة . التبغيل والهَرْجَلَة مشى فيه .
 اختلاط بين الهملجة والعنق عن الفراء والكسائي . العَجْرَفِيَّة
 أن لا تقصد في سيرها من النشاط . المَعْجُجُ أن تسير في كل وجه
 نشاطاً . العَرِضَةُ الاعتراض في السير من النشاط . المَرْفُوع
 السير المرتفع عن الهملجة . المَوْضُوع سير كل رقصان . الهَرْبِيَّة
 مشية تشبه مشى الهرا بدة . الرَتِّكَانُ عدو كعدو النعام .
 الجَمَزُ أشد من العنق . الكَوَسُ مشى على ثلاث . المَلْدَعُ والمَزْعُ
 والإعصاف والإيجارُ والنَّصُّ السيرُ الشديد

(فصل في ترتيب سير الابل عن النضر بن شميل)

أولُ سير الابل اللَّيِّبُ . ثم التَزِيدُ . ثم الزَّمِيلُ . ثم الرَّسِيمُ
 ثم الوخْدُ . ثم العَسِيحُ ثم الوَسِيحُ . ثم الوَجِيفُ . ثم
 الرَّتِّكَانُ . ثم الإِجَارُ . ثم الارْقَالُ

(فصل في مثل ذلك عن الأصمعي)

العَمَقُ من السير المُسَبِّطُ . فاذا ارتفع عنه قليلاً فهو التَزِيدُ .
 فاذا ارتفع عن ذلك فهو الزَّمِيلُ . فاذا ارتفع عن ذلك فهو

الرَّسِيم . فاذا ادَّارَكَ المشى وفيه قَرَمَطَةٌ فهو الحفد . فاذا ارتفع عن ذلك وضرب بقوائمه كلها فذلك الارتباع والالتباط . كماذا لم يدع جهداً فذلك الاذرنفاق

(فصل في تفسير سير الابل الى الماء في أوقات مخالفة)
(عن الأصمعي وغيره)

سيرها الى الماء نهراً لورْدِ الغبِّ الطلق . سيرها ايلاً لورْدِ الغدِّ القرب . سيرها الى الماء يوماً ويوماً لا الغب . وورودها بعد ثلاث الربع ثم الخمس . وورودها كل يوم مرّة الظاهرة . وورودها كل وقت شاءت الرّفه . وورودها يوماً نصف النهار . ويوماً غدوة العريّجاء . ومنه قولهم فلان يأكل العريّجاء اذا أكل كل يوم مرّة واحدة عن انكسائي . وورودها حتى تشرب قليلاً التّصريدُ صردها انعى ساكنة . ثم ردّها الى الماء . التندية وهى فى الخيل أيضاً قال الأصمعي اختصم حيان من العرب فى موضع فقال أحدهما مركز رماحنا ومخرج نسائنا ومسرح بهمينا ومندى خيلنا

(فصل في السَّير والنزول في أوقات مُختلفة عن الأئمة)
 اذا سار القوم نهراً ونزلوا ليلاً فذلك التأويبُ . فاذا ساروا
 ليلاً ونهاراً فهو الإيسادُ . فاذا ساروا من أول الليل فهو
 الإيدلاج . فاذا ساروا من آخر الليل فهو الإيدلاج بتشديد
 الـدال . فاذا ساروا مع الصُّبح فهو التغليس . فاذا نزلوا
 للاستراحة في نصف النهار فهو التغوير . فاذا نزلوا في نصف
 الليل فهو التعريسُ

(فصل فيما يَعرُنُّ لك من الوحش ويمتازُ بك)
 اذا اجتازَ من ميامنك الى مياسرك فهو السانح . فاذا اجتاز
 من مياسرك الى ميامنك فهو البارحُ . فاذا تلقاك فهو الجابه
 فاذا قفاك فهو القعيدُ . فاذا نزل عليك من جبل فهو الكادس
 (فصل في تفصيل الطيران وأشكاله وهيئاته عن الأئمة)
 اذا حرك الطائرُ جناحيه ورجلاه بالأرض ليطير قيل دَفَّ
 فاذا طار قريباً على وجه الأرض قيل أَسَفَّ . فاذا كان
 مقصوداً وطار كأنه يَرُدُّ جِناحيه الي ما خلفه قيل جَدَفَّ

ومته سُمِّيَ مَجْدَافُ السَّفِينَةِ . فاذا حَرَّكَ جَنَاحِيَهُ فِي طَيْرَانِهِ
 قَرِيباً مِنَ الْأَرْضِ وَحَامَ حَوْلَ الشَّيْءِ يُرِيدُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ قِيلَ
 رَفَرَفَ . فاذا طَارَ فِي كِبَدِ السَّمَاءِ قِيلَ حَلَقَ . فاذا حَلَقَ
 وَاسْتَدَارَ قِيلَ دَوَّمَ . فاذا بَسَطَ جَنَاحِيَهُ فِي الْهَوَاءِ وَسَكَّنَهُمَا
 فَلَمْ يُبَجِّرْ كُهُمَا كَمَا تَفْعَلُ الْحِدَاءُ وَالرَّخَمَ قِيلَ صَفَّ . وَفِي الْقُرْآنِ
 وَالطَّيْرَ صَافَتَ . فاذا تَرَامَى بِنَفْسِهِ فِي الطَّيْرَانِ قِيلَ زَفَّ زَفِيئاً
 فاذا انْحَدَرَ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ قِيلَ قَطَعَ قَطُوعاً وَقَطَّاعاً
 وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ قِطَاعِ الطَّيْرِ

(فصل في تقسيم الجلوس)

جَلَسَ الْإِنْسَانُ . بَرَكَ الْبَعِيرُ . رَابَضَتِ الشَّاةُ . أَوْعَى السَّبُعُ .

جَمَّ الطَّائِرُ . حَضَنْتِ الْحَمَامَةُ عَلَى بَيْضِهَا

(فصل في أشكال الجلوس والقيام والاضطجاع وهيئاتها)

(عن الأئمة)

اذا جالس الرجل على أليتيه ونصب ساقيه ودعاهما بتوبه أو
 يديه قيل احتبى وهي جلسة العرب فاذا جلس ملصقاً فخذيه

يبطئه وجمع يديه على ركبتيه قيل قعد القرفصاء . فاذا جمع
 قدميه في جلوسه ووضع إحداهما تحت الاخرى قيل تربّع .
 فاذا ألصق عقبه باليتمه قيل أقمى . فاذا استوفز وقعد العقفي
 في جلوسه كأنه يريد أن يتور للقيام قيل احتفز واقعنفز .
 فاذا ألصق اليتمه بالأرض وتوسد ساقيه قيل فرشط . فاذا
 وضع جنبه بالأرض قيل اضطجع . فاذا وضع ظهره بالأرض
 ومدت رجله قيل اسلنقى . فاذا اسلنقى وفرج رجله قيل
 انسح . فاذا قام على أربع قيل بز كم . فاذا بسط ظهره
 وطأ رأسه حتى يكون أشد انحطاطاً من اليتمه قيل دبّح
 بالخاء والخاء وفي الحديث نهى أن يدبّح الرجل في الصلاة كما
 يدبّح الحمار . فاذا مدّ العنق وصوّب الرأس قيل أهطع .
 فاذا رفع رأسه وغضّ بصره قيل أقمّح . وقمّح البعير اذا
 رفع رأسه عند الخوض وامتنع من الشرب ربّياً

(فصل في هبئات اللبس)

السّدل إسبال الرجل ثوبه من غير أن يضمّ جانبيه بين يديه .

التأبط أن يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقه على منسكه
 الايسر وعن أبي هريرة أنه كانت رذيته التأبط . الاضطباع
 مثل ذلك • التلبب أن يجمع ثوبه عند صدره نحرماً ومن
 هذا قيل للذي لبس السلاح وشمر للقتال متلبب . التلغع
 أن يشتمل بثوبه حتى يخلل به جسده وهو اشتمال الصماء عند
 العرب لانه يرفع جانباً منه فتكون فيه فرجة • القبوع أن
 يدخل رأسه في قميصه أوردائه كما يفعل القنفذ • الازد مال
 التغطى بالثوب حتى يستمر البدن كله وكذلك الاستغشاء .
 الاستنفار أخذ الثوب من خلفه الى الفخذين الى قدام

﴿ فصل يناسبه في ترتب النقاب عن الفراء ﴾

إذا أذنت المرأة نقابها الى عينيها فذلك الوصوصة • فاذا أنزلته
 دون ذلك الى المحجر فهو النقاب • فاذا كان على طرف الأنف
 فهو اللقام • فاذا كان على طرف الشفة فهو اللثام

﴿ فصل في هيئات الدفع والقود والجر عن الأئمة ﴾

قاده اذا جره من أمامه . ساقه اذا دفعه من ورائه . جذبه

اذا جرّه الى نفسه . سحبه اذا جرّه على الأرض . دَعَهُ اذا
 دفعه بعنفٍ . بهزه ونحزّه ووزبّنه اذا دفعه بشدّة وجفاء .
 لبيّه اذا جمع عليه ثوبه عند صدره وقبض عليه بمجدّة .
 عنله اذا ألقى في عُقه شيئاً وأخذ يعودُه بعنفٍ شديدٍ . نهره
 اذا زجره بفظ . طَرَدَهُ اذا نفاه بسخطٍ . صدّه اذا منعه
 برفقٍ . زحّه وصكّه وليكّمه اذا دفعه وهو يضربه

﴿ فصل في ضروب ضرب الاعضاء ﴾

الضرب بالراحة على مقدّم الرأس صقع . وعلى القفا صقع .
 وعلى الوجه صكّ وبه نطق القرآن . وعلى الخدّ يبسط الكف
 لطم . وبقبض الكف لكمّ وبكلتا اليدين لدمّ وعلى الذقن
 والحنك وهز ولهز . وعلى الصدر والجنب بالكف وكز
 واكز . وعلى الجنب بالأصبع وخز . وعلى الصدر والبطن
 بالرّكبة زبن . وبالرجل ركل ورقس . وعلى العجز بالكف
 فحس . وعلى الضرع كسع . وعلى الإيست بظاهر القدم ضفن
 (فصل في الضرب بأشياء مختلفة)

قَمَعَهُ بِالْمَقْمَعَةِ . قَنَعَهُ بِالْمَقْرَعَةِ . عَلَاهُ بِالذَّرَّةِ . مَشَقَهُ بِالسُّوْطِ
خَفَّفَهُ بِالنَّعْلِ . ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ . طَعَنَهُ بِالرُّمْحِ . وَجَأَهُ بِالسَّكِينِ
دَمَغَهُ بِالْعَمُودِ . نَسَأَ بِالْعَصَا

(فصل في ترتيب أشكال هيئات المصروب الملقى عن الأئمة)
ضَرَبَهُ بِجَدَلِهِ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى الْأَرْضِ . قَطَّرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ
قُطْرَيْهِ أَى جَانِبِيهِ . أَتَكَأهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ الْمَتَسَكِّيِّ . سَلَّقَهُ
إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ . بَطَّحَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى صَدْرِهِ . نَسَكَّتَهُ إِذَا
نَسَّكَهُ عَلَى رَأْسِهِ . كَبَّهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ . تَلَّهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى
جَيْبِيهِ وَمِنَهُ فِي الْقُرْآنِ (وَتَلَّهِ لِلْعَبِيدِ) . كَوَّرَهُ إِذَا قَلَعَهُ مِنْ
الْأَرْضِ . أَوْهَطَّهُ إِذَا صَرَعَهُ صَرَعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا

﴿ فصل في الضرب المنسوب الى الدواب ﴾

نَفَحَتِ الدَّابَّةُ بِيَدَيْهَا . رَمَحَتْ بِرِجْلَيْهَا . نَطَحَتْ بِرَأْسِهَا .
صَدَمَتْ بِصَدْرِهَا خَطَرَتْ بِذَنَبِهَا .

﴿ فصل في تقسيم الرمي بأشياء مختلفة عن الأئمة ﴾

خَذَفَهُ بِالْحَصَى . حَذَفَهُ بِالْعَصَا . قَذَفَهُ بِالْحَجَرِ . رَجَمَهُ بِالْحِجَارَةِ

رَشَقَهُ بالنَّبيل . نَشَبَهُ بالأشباب . زَرَقَهُ بالمِزْراق . حَشَاهُ
 بالتراب . نَضَحَهُ بالماء . اَقَعَهُ بالبعرة قل أبو زيد ولا يكون
 الاققع في غير البعرة مما يُرمى به إلا أنه يُقال لقَعَهُ بعينه اذا عانه
 أي أصابه بالعين

﴿ فصل في تفصيل ضروب الرمي عن الأئمة ﴾

الطَحْرُ رَمَى العَيْن بِقَدَاها . العَدْفُ الرمي بِحصاة أو نواة .
 الدَّهْدَةُ رَمَى الحجارة من أعلى الى أسفل . الزَّجْلُ الرَّمَى
 بالحجارة الهادية الى المَزْجَل . اللفظُ الرَّمَى بشيء كان في قِيك
 المَجْرُ الرَّمَى بالرَّبِيق ، التَّفْلُ أَقْلٌ منه . النَّفْثُ أَقْلٌ منه . النبذ
 الرَّمَى بالشئ من يَدِكَ أمامكَ أو خَلْفَكَ . ولما ورد قُتَيْبَةُ بن
 مسلم خُرَاسان قال لأهلها من كان في يَدِهِ شئٌ من مال عبد
 الله بن أبي حازم فليَنبِذْهُ فان كان في فِيهِ فليَافِظْهُ فان كان
 في صَدْرِهِ فليَنفِثْهُ . فتعجب الناس من حُسْنِ ما فِصَّلَ وقَسَّم .
 الايزاغُ رَمَى البعير بِبَوْلِهِ . القَرْحُ رَمَى الكلب بِبَوْلِهِ . الزرَقُ
 رَمَى الطائر بِزَرَقِهِ المَثْرُ والمَثْسُ رَمَى الصبي بِسَلْحِهِ عن

ابن دُرَيْد قال الأزهري لم أسمعها لغيره • التنخّم والتنخّم
الرمي بالنخامة والنخامة

﴿ فصل في تفصيل هيئات السهم اذا رُمي به ﴾

(عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما)

اذا مر السهم ونفذ فهو صارِدٌ • فاذا أخذ مع وجهه الأرض
فهو ذالِجٌ • فاذا عدل عن الهدف يميناً أو شمالاً فهو ضائفٌ
وصائفٌ • وكذلك العاضة والعاديل الذي يعدل عن الهدف •
فاذا جاوز الهدف فهو طائشٌ وعائرٌ وزاهقٌ • فاذا زحف
الى الهدف ثم أصاب فهو حابٍ • فاذا اضطرب عند الرمي
فهو مُعْطَظٌ • فاذا أصاب الهدف فهو مُقَرَّطٌ وخازقٌ وخاسقٌ
وصائبٌ • فاذا أصاب الهدف وانفضخ عودُه فهو مُرْتَدِعٌ • فاذا
وقع بين يدي الرّاي فهو حابِضٌ • فاذا التوى في الرمي
فهو مُعْصَلٌ • فاذا قَصُرَ عن الهدف فهو قاصرٌ • فاذا خرج من
الهدف فهو دابِرٌ • فاذا دخل من الرّميّة بين الجلد واللحم
ولم يحرز فيها فهو شاذفٌ • فاذا خرج من الرّميّة ثم انحط

فذهب فهو مارِقٌ ومنه الحديث في وصف الخوارج يَمْرُقُونَ
من الدين كما يَمْرُقُ السَّمُّ مِنَ الرَّمِيَّةِ

(فصل في رمى الصيد)

رمى فأشوى إذا أصاب من الرَّمِيَّةِ الشَّوَى وهي الأطراف .
ورمى فأنى إذا مضت الرَّمِيَّةُ بالسهم . ورمى فأصمى إذا
أصاب المقتل . ورمى فأقَّصَ إذا قتل مكانه . وفي حديث
ابن عباس رضي الله عنهما كُلُّ ما أَصْنَبْتَ وَدَعَّ ما أَنْمَيْتَ
(فصل في أوصاف الطعنة عن الأئمة)

إذا كانت مستقيمة فهي سُلْكِي . فإذا كانت في جانب فهي
مَخْلُوجَةٌ . فإذا كانت عن يمينك فهي الشَّرْزُ . فإذا كانت حِذاءَ
وجهك فهي اليَسْرُ . فإذا كانت واسعةً فهي النَّجْلَاءُ . فإذا
فهَّقت بالدَّمِّ فهي الفَاهِقَةُ . فإذا قَشَرْتَ الجلد ولم تدخل الجوف
فهي الجَالِفَةُ . فإذا خالطت الجوف ولم تنفذْ فهي الواخِضَةُ .
فإذا دخلت الجوفَ وَنَفَذْتَ فهي الجائِئَةُ

﴿ الباب العشرون في الأصوات وحكاياتها ﴾

(فصل في ترتيب الأصوات الخفية وتفصيلها عن الأئمة)
 من الأصوات الخفية الرز . ثم الرِّكْرُ وقد نطق به القرآن .
 ثم الهملة فوقهما وهي صوت السرار . ثم الهينمة وهي شبه
 قراءة غير بينة وينشد للكميت

ولا أشهد الهجر والقائليه اذا هم بهينمة هتملوا

ثم الدندنة وهي أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا
 تفهمه لانه يخفيه . وفي الحديث فاما دندنتك ودندة معاذ
 فلا أحسنها . ثم النغم وهو جرس الكلام وحسن الصوت
 ثم النبأة وهو الصوت ليس بالشديد . ثم النائمة من النسيم
 وهو الصوت الضعيف

﴿ فصل في أصوات الحركات ﴾

الهمس صوت حركة الانسان وقد نطق به القرآن ومثله العرس
 والخشفة . وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لبلال إني
 لأراني أدخل الجنة فأسمع الخشفة إلا رأيته . وقريب منها

الهمشة والوقشة . فأما النامة فهي ما ينمُّ على الانسان من
حركته أو وطء قدميه . الهسوسة عامُّ في كل شيء له صوت
خفيٌّ كهساحس الأبل في سيرها . الهميس صوتٌ نقل أخفاف
الأبل في سيرها وينشد * وهُنَّ يمشين بنا هميساً *

﴿ فصل في تفصيل الأصوات الشديدة عن الأئمة ﴾

الصياح صوتٌ كل شيء إذا اشتدَّ . الصراخ والصرخة الصيحة
الشديدة عند الفزعة أو المصيبة وقريب منهما الزعقة والصلقة .
الصخب الصوت الشديد عند الخسومة والمناظرة . العج رفع
الصوت بالتلبية وكذلك الأهلل . التهليل رفع الصوت بلا إله
إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم . الاستهلال صياح
المولود عند الولادة . الزجل رفع الصوت عند الطرب . النقم
الصراخ المرتفع . الهيعة الصوت عند الفزع . وفي الحديث
خير الناس رجلٌ يمشي بعنان فرسه كلما سمع هيعة طار إليها .
الواعية الصراخ على الميت . النعير صياح الغالب بالمغلوب .
النعيق صوت الراعي بالغنم . الهديد والهددة صوت شديد تسمعه

من سقوط ركن أو حائط أو ناحية جبل . الفديد صوت
 الفداد وهو الأكار بالثور أو الحمار وفي الحديث ان الجفاء
 والقسوة في الفدادين . الصديد من الأصوات الشديد
 كالضجيج وفي القرآن (إذاقومك منه يصدون) أي يضحجون .
 الجراهية صوت الناس في كلامهم وعلايتهم دون سرهم .
 وكذلك الهضلة عن أبي زيد

﴿ فصل في الأصوات التي لا تفهم عن الأئمة ﴾

اللفظ . أصوات مبهمّة لا تفهم . التغمّم الصوت بالكلام الذي
 لا يُبَيّن . وكذلك التجمّم . اللجب صوت العسكر . الوغى
 صوت الجيش في الحرب . الضوضاء اجتماع أصوات الناس
 والدواب . وكذلك الجلبة

(فصل في الأصوات بالدعاء والنداء)

التهاتف الصوّت بالدعاء . التهبّيتُ الصوّتُ بالإنسان أن تقول
 له يا هيأه ويُنشدُ قولُ الراجز
 قد رأيتُ أن الكرميَّ أسمكتا لو كان معنياً بنا لهيأنا

الخجخجة الصياح بالنداء وفي الحديث اذا أردت العز فنجججج
 في جُشم . الجأجأة الصوت بالابل لدُعائها الى الشرب وكذلك
 الإهابة . الهاهأة الدعاء بها الى العلف . الإيساسُ الدعاء
 بها الى الحلب . الساساةُ دعاء الحمار . الإشلاءُ دعاء الكلب
 الدجاجةُ دعاء الدجاجة

(فصل في حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم)
 (عن الأئمة)

القَهْقَهةُ حكاية قول الضاحك قَهَقَه . الصَهْصَهةُ حكاية قول
 الرجل لقوم صَهْ صَهْ وهى كلمة زجر للسكوت . الدَّعْدَعَة
 حكاية قول الرجل للساثرِ دَعْ دَعْ أى انتمش . البخبخة
 حكاية قول المستجيد نَحْ نَحْ . التأخبخ حكاية قول المستطيب
 أخْ أخْ . الزهرهه حكاية قول المرتضى زَهْ زَهْ . النحنحة
 والتنحُح حكاية قول المستأذن نَحْ نَحْ عند الاستئذان وغيره .
 العَطْطَة حكاية صوت المُجَّانِ اذا قالوا عند الغلبة عِيطْ عِيطْ .
 التَّمْطُّق حكاية صوت المتمدَّق اذا صَوَّتْ باللسان والغارِ

الأعلى . الطَّعْمَةُ حكاية صوت اللّاطع إذا ألقى لسانه
بالحنك ثم أطلع من شيء طيب أكله . الوَحْوَحَة حكاية صوت به
بجح . الهَزْهَزَة والبربرة حكاية أصوات الهند عند الحرب .
الكَهْكَهَة حكاية تنفس المقرور في يديه . الجَهْجَهَة حكاية
زجر السبع والابل . الهَزْهَزَة حكاية زجر الغنم . البَسْبَسَة
حكاية زجر الهرة . الأوّلة حكاية قول المرأة وأويلاه .
النَّبْنَبَة حكاية صوت الهاذي عند البضاع

(فصل يقاربه في حكاية أقوال مُتداولة على الألسنة)

(عن الفراء وغيره)

البَسْمَلَة حكاية قول بسم الله . السَّبْحَلَة حكاية قول سبحان
الله . الهَيْلَلَة حكاية قول لا إله إلا الله . الحَوَالَة حكاية قول
لا حول ولا قوة إلا بالله . الحَمْدَلَة حكاية قول الحمد لله .
الحَيْعَلَة حكاية قول المؤذن حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح .
الطَّلْبَقَة حكاية قول أطال الله بقاءك . الدَّمْعَزَة حكاية قول
أدام الله عزك . الجَعْلَفَة حكاية قول جمعيت فدائك

(فصل في حكاية أصوات المكروبين والمكذوبين والمرضى)

(عن الأئمة)

الأحيجُ والأحاحُ صوتٌ يخرجُه توجعٌ أو غمٌ . النحيطُ صوتُ القصار إذا ضرب الثوب بالحجر لئلا يكون أزوحاً له .
الهمهمةُ صوتٌ يخرجُه ترددُ الزفير في الصدر من الهم والحزن .
الزفيرُ إخراجُ النفسِ بأنينٍ عند عملٍ أو شدة . وكذلك
الترحُّرُ والطَّحِيرُ . والنَّهيمُ كمثلُ النِّجيمِ شبهُ أنينٍ يخرجُه العاملُ
المكذوبُ فيستريحُ إليه قال الراجزُ

مالك لا تنجهم يا راحة إن النجيم للسقاة راحة

﴿ فصل في ترتيب هذه الاصوات ﴾

إذا أخرج المكروب أو المريض صوتاً رقيقاً فهو الرنين .
فإذا أخناه فهو الهنين . فإذا أظهره فخرج خافياً فهو الخنين .
فإن زاد فيه فهو الأنين . فإن زاد في رفعه فهو الخنين . فإذا
أزفر به وقبح الأنين فهو الزفير . فإذا مدَّ النفس ثم رمى به
فهو الشهبق . فإذا تردد نفسه في الصدر عند خروج الروح

فهو الحشرجة

﴿ فصل في ترتيب أصوات النائم ﴾

الفخيف صوتُ النَّائم • وأرْفَعُ منه البَخِيفُ • وأزِيدُ منه الغَطِيطُ
وأشدُّ منه الجخيفُ وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما انه
نام حتى سَمِعَ جَخِيفَهُ ثم صلى ولم يتوضأ

﴿ فصل في تفصيل الاصوات من الاعضاء ﴾

﴿ عن الأئمة ﴾

التَّشْخِيرُ من الفم • التَّخْيِرُ من المِنْخَرَيْنِ • النَّخْفُ منهما عند
الامتخاط • القَقَقَةُ من الحَنَكَيْنِ عند اضطرابهما واصطِـكَاكِ
الاسنان • التَّقْفِيعُ والفرقة من الأصابع عند غمزِ المفاصل •
الكَرْبُورُ من الصَّوْتِ ويقال هو صوتُ المَجْهُودِ والمُخْتَنِقِ •
الزَّمْجَرَةُ من الجوف • القَرَقَرَةُ من الأعماء • الإخقاق
والخفخة من الفرج عند النكاح • الافاخة من الدبر خروج
الريح وفي الحديث كل بائلة تَفِيخُ

(فصل في تفصيل أصوات الابل وترتيبها عن الأئمة)
إذا أخرجت الناقة صوتاً من حلقها ولم تفتح به فإها قيل

ارزَمَتْ وذلك على وِلْدِهَا حتى ترأَمه . وَالْحَنِينُ أَشدُّ من
الرِّزْمَةِ . فاذا قَطَعَتْ صوتَهَا ولم تَمُدَّهُ قيل بَعَمَتْ وتزَعَمَتْ .
فاذا ضَجَّتْ قيل رَعَعَتْ : فاذا طَرَبَّتْ في إثرِ وِلْدِهَا قيل حَنَّتْ
فاذا مَدَّتْ حَنِينَهَا قيل سَجَرَتْ . فاذا مدت الحنين على جهة
واحدة قيل سَجَمَتْ . فاذا بَلَغَ الذُّكْرُ من الابل الهدِيرَ قيل
كَشَّ . فاذا زاد عليه قيل كَشَكَشَ وقَشَقَشَ . فاذا ارتفع قليلا
قيل كَتَّ وقَبَقَبَ . فاذا أفصح بالهدِيرِ قيل هَدَّرَ . فاذا صَفَا
صَوْتُهُ قيل قَرَقَرَ . فاذا جعل يهدِرُه كأنه يَبْصُرُه قيل زَعَدَ .
فاذا جعل كأنه يعلمه قيل قَلَخَ

﴿ فصل في تفصيل أصوات الحيل ﴾

الصَّهِيلُ صوت الفَرَسِ في أ كثر أحواله . الضَّبْحُ صوت
نَفْسِهِ إذا عدا وقد نطق به القرآن . القَبْعُ صوت يُرَدِّدُه
من منحَرِهِ الى حلقه إذا نَفَرَ من شيء أو كَرِهَهُ . الحَمَامَةُ
صَوْتُهُ إذا طلب العلف أو رأى صاحبه فاستأنس اليه .
الحِضِيعةُ والوقيبُ صوت بطنه وكذلك البَقْبَقَةُ والقَبْقَبَةُ .

الرُعَاق والرَّعِيق صوتٌ يُسْمَعُ مِنْ قُبَيْهِ كَمَا يُسْمَعُ الوَهِيقُ مِنْ
تَغْرِ الرَّيْحَانَةِ

﴿ فصل في أصوات البغل والحمار ﴾

السَّحِيجُ لِلْبَغْلِ . النَّهِيْقُ لِلْحِمَارِ . السَّحِيلُ أَشَدُّ مِنْهُ . الزَّفِيرُ
أَوَّلُ صَوْتِهِ . وَالشَّهِيْقُ آخِرُهُ

﴿ فصل في أصوات ذات الظلف ﴾

الْحَوَارُ لِلْبَقْرِ . الثَّمَعَاءُ لِلغَنَمِ . الثَّوَّاجُ لِلضَّأْنِ . الْبِعَارُ لِلْمَعَزِ
النَّبِيْبُ لِلتَّيْسِ . الْهَيْبُ صَوْتُهُ إِذَا أَرَادَ السِّفَادَ

(فصل في تفصيل أصوات السباع والوحوش)

الصَّيْحِيُّ لِلْفَيْلِ وَالنَّمِيمُ فَوْقَهُ . الزَّيْبُ لِلْأَسَدِ وَالنَّهِيْتُ دُونَهُ .
الْعَوَاءُ وَالْوَعْوَعَةُ لِلذَّبِّ . التَّصَوُّرُ وَالتَّلْمَلُعُ صَوْتُهُ عِنْدَ جُوعِهِ .
التَّبَّاحُ لِلْكَلْبِ . وَالصَّغَاءُ لَهُ إِذَا جَاعَ . وَالْوَقْوَقَةُ إِذَا خَافَ
وَالهَرِيرُ إِذَا أَنْكَرَ شَيْئاً أَوْ كَرِهَهُ . الضَّبَّاحُ لِلنَّمْلِ . الْقَبَّاعُ
لِلخَنَازِيرِ . الْمُوعَاءُ لِلهَرَّةِ قَلِّ لِلحَيَّانِي مَاءَتْ تَمُوءُ مِثْلَ مَاءَتْ تَمُوعُ
وَالخَرخَرَةُ صَوْتُهَا فِي نَعَاسِهَا (وَيُقَالُ بِلِ هِيَ لِلنَّمْرِ) الضَّحِكُ

للقرد . التزيب للظبي . وكذلك البُعوم قال البيت بُعوم الظبي
 أرخمُ صوته . الصَّغيبُ الأرنَب (ويقال بل هو تصوُّرُه . عند
 الأخذ) قال ابن شميل قيقاعُ الدُّبِّ حكاية صوته في ضحكك
 (فصل في أصوات الطيور)

العرار للظليم . الزِّمار للنعامة . الصَّرصرة للباري . القعقة
 للصقر . الصفير للنسر . الهديل والهدير للحمام . السجم
 للقمرى . العندلة للعندايب . اللقاقة للقلق . البطبطة للبط
 الهذدة للهذد . القطقة لقطا ويُشد

* يا حُسْنها حين تدعوها فتنسب *

أى تصبحُ قَطًا قَطًا . الصَّقاع والزَّقاع للدَّيك النَّققة والقوقاء
 للدَّجاجة والقيقُ صوتها إذا دعت الديك للسماد عن ابن
 الاعرابي . الإيقاضُ صوتها إذا أرادت البيض . التزقيبُ
 للمكاء . السَّسقة للعصفور . النعيق والنعيب للغراب قال
 بعضهم نعيقه بالخير ونعييه بالبين

(فصل في أصوات الحشرات)

فحبحُ الحيةِ فيها . وكشيشُها بجلدها . وحفيفُها من تحرش
بعضها ببعض إذا انسابت . النقيق للضفدع . الصئبي للعقرب
والغارة . الصرير للجراد . قال أبو سعيد الضرير تقول العرب
سمعت للجراد حنرشةً وهي صوت أكله

﴿ فصل في أصوات الماء ﴾

الخرير صوت الماء الجاري . القشيبُ صوته تحت ورق أو
قماش . الفقيق صوته إذا دخل في مضيق . البقبة حكاية
صوت الجرّة والكوز في الماء . القرقرة حكاية صوت الآنية
إذا استخرج منها الشراب . الشحبُ صوت اللبن عند الحلب
عن أبي عمرو ، الشخينخُ صوت البول عن اللبس . النشيشُ
صوت غليان الشراب

﴿ فصل في أصوات النار وما يجاورها ﴾

(عن الأئمة)

الحسيسُ من أصوات النار وقد نطق به القرآن . الكلحبةُ
صوت توقدها . المغمعةُ صوت لها إذا شبَّ بالضرام . الأزيز
صوت المارجل عند الغليان وفي الحديث أنه كان عليه الصلاة والسلام

يصلى ولجوفه أزيز كأزيز المرجل الغنططة والغنططة صوت
غليان القدر وكذلك الفرغرة. النشيشة صوت المقل سمعت
أبا بكر الخوازمي يقول سئل بعض المجان عن أحب الأصوات
إليه فقال نشيشة القلية وقرقرة القينة وقشقة الساة

✽ فصل في سياقة أصوات مختلفة ✽

هزيز الريح. هزيم الرعد. عزيز الجن. حفيف
الشجر. جمعجة الرحي. وسواس الحلي. صرير الباب
والقلم. قلقلة القفل والمفتاح. خفق النعل. صريف ناب
البعير. مكاء النافخ في يده وقد نطق به القرآن. دزداب
الطبل. طنطنة الأونار. ضغيل الحجام وهو صوته إذا
امتص المحاجم. وكذلك النقيض. هيقعة السبوف وهي
حكاية أصواتها في المعركة إذا ضرب بها
(فصل في الأصوات المشتركة)

النشيش صوت غليان القدر والشراب. الرنين صوت الثكلى
والقوس. القصيف صوت الرعد والبحر وهدير الفحل.
النقيق صوت الدجاج والضفدع. الجرجرة حكاية صوت

الفحل وحكاية صوت جرّع الماء . القعقة صوت السّلاح .
 والجلد اليابس والقرطاس والفرغرة صوت غليان القدر
 وتردد النفس في صدر المحتضر . العجيج صوت الرّعد
 والحجيج والنساء والشاء . الزّفير صوت الناز والحمار والمكروب
 اذا امتلأ صدره غما فزفزه • الخشخشة والشخشة صوت
 حركة القرطاس والثوب الجديد والدّرع . الصّهيق الصوت
 الشديد للمرأة والرّعد والفرس . الجلجلة صوت السّبع
 والرّعد وحركة الجلاجل . الحفيف صوت حركة الاغصان
 وجناح الطائر وحركة الحية . الصّليل والصّلصلة صوت
 الحديد واللجام والسيف والدّرم والمسامير . الطنين صوت
 الذباب والبعوض والطنيور • الأطبّ صوت الناقة والجل
 والرّجل اذا أثقله ما عليه . الصّير صوت القلم والصّير
 والطست والباب والنعل • الصّصرة صوت البازي والبط
 والأخطب . الدوي صوت النحل والاذن والمطر والرّعد
 الإيقاض صوت الدّجاجة والفرّوج والرّحل والمنجمة اذا

شدّها الحجام بمصّه . التفريد صوت المغنّي والحادي والطائر
 وكلُّ صائت طربِ الصّوت فهو غردٌ . الزمّمة والزّهمة
 صوت الرّعد وأهبّ النار وحكاية صوت المجوسى اذا تكلف
 الكلام وهو مُطبق فمه . الصّئى صوت الفيل والخنزير والفأرة
 واليربوع والمعرب

(فصل فيما يليق بهذا الباب من الحكايات)

(عن ثعلب عن سلمة عن الفرّاء)

قال سمعت العرب تقول غاني غاني لصوت الغراب . وطاق
 طاق لصوت الضرب . والطفطقة حكاية ذلك . الايث عن
 الخليل تقول العرب في حكاية صوت حوافر الخيل على الأرض
 حبطططق وأنشد * جرّت الخيلُ فقالت حبطططق *

قال ابن الاعرابي ومثلها الدفدقة . قال وشيب شيب حكاية
 جرع الابل الماء ونظمت به أشعار العرب . قال وغق غق
 حكاية غليان القدر وفي الحديث ان الشمس لتقرب يوم القيامة
 من الناس حتى ان بطونهم لتقول غق غق . قال والدبدبة
 حكاية صوت الدبادب كأنه دب دب . قال وخاق باق حكاية

صَوَّتْ أَبِي عَمَّيْرٍ فِي زَرْبِ الْفَلْهَمِ . وَأَرَادَ أَنْ يَتَمَلَّحَ
فَمَا أَمْلَحَ

✽ الباب الحادى والعشرون فى الجماعات ✽

(فصل فى ترتيب جماعات الناس وتدرىجها من القلة)
(الى الكثرة على القياس والتقريب)

نَفَرَةٌ وَرَهْطٌ وَأُمَّةٌ وَشَرْدِمَةٌ . ثُمَّ قَبِيلٌ وَعُصْبَةٌ وَطَائِفَةٌ . ثُمَّ
ثَبَةٌ وَثَلْثَةٌ . ثُمَّ فَوْجٌ وَفِرْقَةٌ . ثُمَّ حَزْبٌ وَزُمْرَةٌ وَزُجَلَةٌ .
ثُمَّ فِئَامٌ وَجِزَالَةٌ وَحَزْبِقٌ وَقَبْصٌ وَحَيْلٌ

(فصل فى تفصيل ضروب من الجماعات عن الأئمة)

إذا كانوا أخلاطاً وضروباً متفرقين فهُمُ أُنْفَاءٌ وَأَوْزَاعٌ
وَأَوْبَاشٌ وَأَعْنَاقٌ وَأَشَائِبٌ . فإذا احتشدوا فى اجتماعهم فهم
حَشْدٌ . فإذا حُشِرُوا الأمر ما فهم حَشْرٌ . فإذا ازدحموا يركب
بعضهم بعضاً فهم دُفَّاعٌ . فإذا كانوا عدداً كبيراً من الرِّجَالِ
فهم حَاصِبٌ . فإذا كانوا فُرْسَاناً فهم مَوَكِبٌ . فإذا كانوا بنى
أبٍ واحد فهم قَبِيلَةٌ . فإذا كانوا بنى أبٍ واحد وأُمٍّ واحدة فهم

بنو الأعيان . فاذا كان أبوهم واحداً وأمهاتهم شتى فهم بنو
العلات . فاذا كانت أمهم واحدة وآباؤهم شتى فهم بنو
الأخفاف .

(فصل فى تدريج القبيلة من الكثرة الى القلة)

(عن ابن الكلبي عن أبيه)

الشعبُ بفتح الشين أكبرُ من القبيلة . ثم القبيلةُ . ثم العِجَارَةُ
بكسر العين . ثم البطن . ثم الفخذ

(فصل فى مثل ذلك عن غيره)

الشعب . ثم القبيلة . ثم الفصيلة . ثم العشيرة . ثم الذرية
ثم العترة . ثم الأسرة

(فصل فى ترتيب جماعات الخليل عن الأئمة)

مِقْنَب . ثم مَنْسَر . ثم رَعِيل ورَعْلَة . ثم كُرْدُوس . ثم قَنْبَلَة

(فصل فى تفصيل جماعات شتى)

جَبِيلٌ من الناس . كَوَكْبَةٌ (١) من الفرسان حزقة من الغلمان

حاصب من الرجال . كَبْكَبَة من الرجال . لُمَّة من النساء .
 رَعِيل من الخيل . صِرْمَة من الابل . قَطِيع من الغنم
 عَرَجَلَة من السباع . سَرَب من الظباء . عَصَابَة من الطير .
 رِجْل من الجراد . خَشْرَم من النحل

(فصل فى ترتيب العساكر عن أبى بكر الخوارزمي)

عن ابن خالويه

أَفَلَّ العساكر الجريدة وهى قطعة جُرِّدت من سائرها لوجه .
 ثم السَّرِيَّة وهى من خمسين الى أربعمائة . ثم الكتيبة وهى من
 أربعمائة الى الألف . ثم الجيش وهو من ألف الى أربعة
 آلاف . وكذلك الفيلق والجحفل . ثم الخُمَيْس وهو من
 أربعة آلاف الى إثني عشر ألفاً . والعسكر يجمعها

(فصل فى تقسيم نعوت الكثرة عليها)

عن الأئمة والبلغاء والشعراء

كتيبة رَجْرَاجَةٌ . جيش لِب . عسكر جرّار . جَحْفَل

هُام . خميس عرْمَرَم

﴿ فصل فى سياقة نُعُوتِهَا فى شِدَّةِ الشَّوْكَةِ وَالكَثْرَةِ ﴾

(عَنِ الْأَصْمَعِيِّ)

كَتَيْبَةٌ شَهْبَاءٌ إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ مِنَ الْحَدِيدِ . وَخَضْرَاءَ إِذَا كَانَتْ
سُودَاءَ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ . وَمَمْلُومَةٌ إِذَا كَانَتْ مُجْتَمِعَةً . وَرَمَّازَةٌ
إِذَا كَانَتْ تَمُوجُ مِنْ نَوَاحِيهَا . وَرَجْرَاجَةٌ إِذَا كَانَتْ تُمَخَّضُ
وَلَا تَسْكُدُ تَسِيرًا . وَجَرَّارَةٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ إِلَّا
رُؤْيَدًا مِنْ كَثْرَتِهَا

﴿ فصل فى تفصيل جماعات الابل وترتيبها عن الأئمة ﴾

إِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعِشْرَةِ فَهِيَ ذَوْدٌ . فَإِذَا كَانَتْ
مَا بَيْنَ الْعِشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ فَهِيَ صِرْمَةٌ . فَإِذَا بَلَغَتْ الْأَرْبَعِينَ
فَهِيَ هَجْمَةٌ . فَإِذَا بَلَغَتْ السِّتِينَ فَهِيَ عَكْرَةٌ وَعَرَجٌ إِلَى مَا زَادَتْ
فَإِذَا بَلَغَتْ الْمِائَةَ فَهِيَ هُنَيْدَةٌ . فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْمِائَتَيْنِ فَهِيَ عَكْنَانٌ
فَإِذَا بَلَغَتْ الْأَلْفَ فَهِيَ خَطْرٌ

﴿ فصل فى جماعات الضأن والمعز ﴾

إِذَا كَانَتْ الضَّأْنُ مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ فَهِيَ الْفَزْرُ .

والصبة من المعز مثل ذلك . فاذا بلغت الثلاثين فهى الأعمور
فاذا بلغت الضأن مائة فهى القوط . فاذا كثرت فهى الضاجمة
والكامة . فاذا اجتمعت الضأن والمعزى فكثرتا قيل لها ثلثة

﴿ فصل مُجْمَل فى سِيَاقة جماعات مختلفة عن الأئمة ﴾

جماعة النساء والظباء والقطا سرب . جماعة البقر الوحشية
والظباء إجلى وربرب . جماعة البقر الوحشية خاصة صوار
جماعة الحير الوحشية عانة . جماعة النعام خيط . جماعة الجراد
رجل وعارض . جماعة النحل دبر

﴿ فصل فى سِيَاقة جموع لا واحد لها من بناء جمعها ﴾

النساء . الابل . الخيل . العوذ وهى الظباء . الصور والحاش
وهما جماع النحل . المساوى . المحاسن . الممادح . المقابح
المعائب . المقاليد . الشمايط . الثياب المحرقة . العبادين .
الأبائيل . المذاكير . المسام وهى المنافذ فى جسم الانسان
ينخرج منها العرق والبخار . مرق البطن ما لان منه ورق

(فصل فى القوافل)

وجـ دته في تعلقاتي عن الخوارزمي عن ابن خالويه فلم
استبعده عن الصواب . اذا كانت فيما حمل قد تحملها حمير تحمل
الميرة فهي العير . فاذا كانت تحمل أزواد قوم خرجوا لمحاربة
أوغارة فهي القير وان . فاذا كانت راجعة فهي القافلة لا غير .
فاذا كانت تحمل البرّ والطيب فهي الاطيمة

﴿ الباب الثاني والمشرون في القطع والانتقطع ﴾

(والقطع وما يقاربه من الشق والكسر وما يتصل بهما)

(فصل في قطع الأعضاء وتقسيم ذلك عليهما)

جدع أنفه . صام أذنه . شتر جفنه . شرم شفته . جذم
يده . جب ذكروه

(فصل في تقسيم قطع الأطراف)

قص جناح الطائر . جذف ذنب الفرس . قد ريش السهم .
قام الظفر . قطّ القلم . عصف الزرع . خرّم الأنف وهو
دون الجذع

(فصل في تقسيم القطع على أشياء مختلفة)

حَزَّ اللِّحْمِ . جَزَّ الصُّوفَ . قَصَّ الشَّعْرَ . عَضَدَ الشَّجَرَ .
 قَضَبَ الكَرْمَ . قَطَفَ العِنَبَ . جَرَمَ النِّخْلَ . بَرَى القَلَمَ .
 فَلَاحَ الحَدِيدَ . خَضَدَ النِّبَاتَ الرُّطْبَ . حَصَدَ النِّبَاتَ اليَابِسَ .
 قَطَعَ الثُّوبَ . جَابَ العَجِيبَ . قَدَّ السَّيْرَ . حَذَّ النَّمْلَ .
 حَذَقَ الحَبْلَ

(فصل في القطع بالآلات له شتقة أمماؤها منه)

وَشَرَ الخَشْبَةَ بالمِشَارِ . نَشَرَهَا بالمِشَارِ . فَرَصَ الفِضَّةَ
 بالمِفْرَاصِ . قَرَضَ الثُّوبَ بالمِقْرَاضِ جَلَمَ الشَّعْرَ بالجَلَمِينِ .
 نَجَلَ الزَّرْعَ بالِجَلِّ

(فصل يناسبه عن ثواب عن ابن الاعرابي)

جَزَّ الضَّئَانَ . حَاقَ المِعْرَى . جَلَّدَ الاِِبْلَ . لَانَقُولُ العَرَبُ
 غَيْرَ ذَلِكَ

(فصل في القطع الجاري مجرى الاستعارة)

صَرَمَ الصَّدِيقَ . هَجَرَ الحَبِيبَ . قَطَعَ الأَمْرَ . جَابَ البِلَادَ .
 عَبَرَ النَّهْرَ . بَلَّتَ الحَدِيثَ . بَتَّ العَقْدَ . فَصَلَ الحُكْمَ
 (فصل في تفصيل ضروب من القطع عن الأئمة)

البضع والهـنـبر واللحم قطع اللحم. التشریح تعريض القطعة من اللحم حتى ترق فتراها تشف من الرقة . الحسم قطع العرق وكبه بالدار كيلاً يسيل دمه . العزقة قطع العروق . الحلقمة قطع الحلقوم . الذبح قطع الحلقوم من داخل . القصب قطع القصاب الشاة عضواً عضواً . الخضرة قطع إحدى الأذنين الجرذلة بالدال والذال انقطع قطعاً . وكذلك الترسرة والخزقة . القرضبة القطع بشدة . الجزم والحذم القطع الوحي . وكذلك الخذم . الهدد والهذم القطع بالسيف . وكذلك الكعبرة . الجدد قطع الثور . وجاء في الحديث النهي عن جدد الليل فراراً من الصدقة . الجدد القطع المستأصل الوحي الجث قطعك الشيء من أصله والإجثاث أوحى منه . الإبحاح قطع العظية عن أبي زيد . الأزرم قطع البول على الصبي وفي الحديث لا تزررُوا ابني . البنك قطع الأذن . البئر قطع الذنب . المسح قطع الأعضاء من قوله تعالى (فطَمِقْ مسحاً بالسوق والأعناق) وبنه قولهم للخصي

مَسُوح . القَصْلُ قَطْع الرِّقَاب . الخَزْلُ والجَزْلُ بالخِئَاء والجِيمِ
 قَطْعُ اللحم . واللاهْزِمَةُ والقَطْلُ من أنواع القَطْع
 (فصل لآبِي اسحاق الرِّجَاج)

استحسنتهُ جدًّا في قولهم قَضَى الأمرَ إذا قَطَعَهُ . قَضَى في
 اللغة على ضُرُوبٍ كُلِّها يَرْجَعُ الى معنى قَطَع الشيء وإتمامه .
 ومنه قول الله تعالى (ثم قَضَى أَجْلاً) معناه ثم حَتَمَ ذلك وأَتَمَّهُ
 وقوله عزَّ ذِكره (وَقَضَى رَبِّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ) أَمَرَ
 لِأَنَّهُ أَمَرَ قاطِعَ حَتَمٍ . ومنه قوله تعالى (وقضينا الى بنى اسرائيل
 في الكتاب) أى أعلمناهم إعلاماً قاطعاً . ومنه قوله عزَّ وجل
 (ولولا أَجْلٌ مُّسَمًّى لَقَضَى بَيْنَهُمْ) أى أَفْصَلَ وقَطَعَ الحُكْمَ
 بَيْنَهُمْ . ومثلُ ذلك قولهم قد قَضَى القاضى بين الخِصُومِ أى
 قَطَعَ بَيْنَهُمْ في الحُكْمِ . ومن ذلك قولهم قَضَى فلان دَيْنَهُ
 تأويله انه قَطَعَ ما اغْرِيبَهُ عَلَيْهِ وأَدَّاهُ اليه . وكل ما أَحْكَمَ نَقَدَ
 فَصَلَ وَنُضِيَ

(فصل في تفصيل الانتِطَاعات عن الأئمة)

عَمَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا انْقَطَعَ حَيْضُهَا . أَقَفَّتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا انْقَطَعَ بَيْضُهَا . جَدَّتِ الشَّاةُ وَشَصَّتِ النَّاقَةُ إِذَا انْقَطَعَ لِبْنُهُمَا . أَصْفَى الرَّجُلُ إِذَا انْقَطَعَ نِكَاحُهُ . أَفْجِمَ الشَّاعِرُ إِذَا انْقَطَعَ شِعْرُهُ . فَحِمَ الصَّبِيُّ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ بَكَائِهِ . بَلَّتَ الْمُتَكَلِّمُ إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ خَفَّتَ الْمَرِيضُ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ . نَضَبَ الْقَدِيرُ إِذَا انْقَطَعَ مَأْوُهُ

﴿ فصل في ضروب من الانتقطع ﴾

نَبَأَ سَيْفُهُ . كَلَّ بَصْرُهُ . كَسَلَ عُضْوُهُ . أَعْيَا فِي الْمَشْيِ عَلَى عَنِ الْمُنْطِقِ . جَهَرَ عَنِ الْبَاءَةِ . عَجَزَ عَنِ الْعَمَلِ . حَاصَ عَنِ الْقِتَالِ

(فصل يناسبه في الانتقطع في المشي)

إِذَا وَقَفَ الْبَعِيرُ قَبْلَ أَرَاخٍ . فَذَا قَصَرَ عَنِ الْمَشْيِ قَبْلَ نَفْهِ . فَذَا قَصَرَ فِي الْخَطَا قَبْلَ أَحْمَمَ . فَذَا تَمَابَلَ فِي مَشْيِهِ لِأَعْيَاءِ قَبْلَ تَسَاوَكَ . فَذَا سَاءَ أَثَرُ الْكِلَالِ عَلَيْهِ قَبْلَ رَزَحٍ وَطَلْحَ . فَذَا انْقَطَعَ مِنَ الْأَعْيَاءِ قَبْلَ بَقَرٍ وَبَلْحَ

(فصل في تقسيم الانتقطع عن الباءة على مَنْ وما يُوصف بذلك)

عَجَزَ الرَّجُلُ • جَفَرَ الفِجْلُ • رَبِضَ الكَبِشُ • عَدَلَ التَّيْسُ

(فصل في تفصيل القطع في أشياء تختلف مقاديرها)

(من الكثرة والقلة عن الأئمة)

كَسْرَةَ من الخبز • فِدْرَةَ من اللحم • نُهْنَانَةَ من الشَّحْمِ

فِلْدَةَ من الكبد • تِرْعَابِيَةَ من السَّمَامِ • نَسْفَةَ من الدَّقِيقِ •

فِرَزْدَقَةَ من الخمير • ابِكَةَ من الثريد • عَبَكَةَ من السويق

غَرَفَةَ من المَرَقِ • شَفَافَةَ من الماء • دَرَّةً من اللبن • كَعْبٌ

من السَّمَنِ • تَوْرٌ من الأَقِطِ كَتْلَةٌ من التمر • صَبْرَةٌ من الخنطة

تُقْرَةٌ من الفضة • بَدْرَةٌ من الذهب • كَبَّةٌ من الغرل •

خُصْلَةٌ من الشعر • زُبْرَةٌ من الحديد • حَصَاةٌ من المسك •

جَذْوَةٌ من النار • كَسْفَةٌ من السحاب • قَزْعَةٌ من الغنم •

خِرْقَةٌ من التوب • فِرْصَةٌ من القطن • فِلَاعَةٌ من الجلد رُمَّةٌ

من الحبل • فِلَقَةٌ من السيف • قِصْدَةٌ من الرُّوح • قِصْمَةٌ

من السَّوَالِكِ • حُثْوَةٌ من التراب • ذَرْوٌ من القول • نَبْذٌ من المال

هَزْبِيعٌ من الليل • لُمْظَةٌ من الطعام • صِبَابَةٌ من الشراب •

مُسْكَةٌ من المعيشة

(فصل يناسبه عن ابن السكيت عن أبي عمرو)

سبيخة من قطن . عميته من صوف . فليلة من شعر .
جحشه من وبر سليمة من غزل

(فصل يقاربه في الاضامات والقطع المجموعه)

ضفت من حشيش . طن من قصب . باقه من بقل حزمه
من حطب . كارة من ثياب . إضبارة من كُتب

(فصل يماثل ما تقدم في الرقاق)

النفاجة رُقعة للقميص تحت الكُم وهي تلك المرَبعة . الرِطاقة
رُقعة فيها رَقَم المناع . السكّية رُقعة مُستديرة تخرز تحت
العُروة على أديم المزادة أو الراوية ومنه قولُ ذى الرُمة

* كأنه من كلّي مفرّية سرب *

(فصل في تفصيل الخرق)

القماط والمعوز الخرقه التي تُتلفُ على الصبي اذا قُمط . الضماد
الخرقة التي تُتلفُ بها الرأسُ عند الإِدّهان والمِلاج عن
الكسائي . الشّممال الخرقه التي يجعل فيها صرع الشاة . الربذة

الخِرْقَةُ تُطَلَى بِهَا الْحَرْبِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . الْجُمَالَةُ الْخِرْقَةُ
تَنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . الْوَقِيعَةُ الْخِرْقَةُ يَمَسُحُ بِهَا
السَّكَّابُ قَلَمَهُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ . الْغِفَارَةُ الْخِرْقَةُ تُجْعَلُهَا الْمَرْأَةُ
دُونَ الْخِمَارِ عَنْ أَبِي الْوَيْلِدِ الْكَلَابِيِّ . الصِّقَاعُ الْخِرْقَةُ اتَى بِهَا
الْمَرْأَةُ خَمَارًا مِنَ الدَّهْنِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . الْغِمَامَةُ الْخِرْقَةُ يَشُدُّ
بِهَا أَنْفَ النَّاقَةِ إِذَا ظَلَّتْ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا عَنِ اللَّيْثِ . الْمِعْبَاةُ
الْخِرْقَةُ تَدْنِظُ بِهَا الْخَائِضُ . الْمِثْلَةُ الْخِرْقَةُ الَّتِي تَمْسِكُهَا النَّائِحَةُ
فِي يَدِهَا عِنْدَ النِّيَاحَةِ . الرَّبَابَةُ الْخِرْقَةُ الَّتِي تُشَدُّ فِيهَا الْقِدَاحُ .
الْمِثْرَشَقَّةُ الْخِرْقَةُ يُنْشَفُ بِهَا مِنَ الْحَوْضِ وَهِيَ أَيْضًا الْخِرْقَةُ
تَغْمِسُهَا الْخَبَّازَةُ فِي إِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ ثُمَّ تَنْصَمِحُ بِهَا وَجْهَهُ الرَّغْفَانَ .
الْمِطْرَدَةُ وَالطَّرِيدَةُ الْخِرْقَةُ الَّتِي تُبَلُّ وَيَمَسَحُ بِهَا التَّنُورُ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو . الْمِمْحَاةُ الْخِرْقَةُ الْمَعْرُوفَةُ . الرَّفْرَفُ الْخِرْقَةُ تُخَاطُ
فِي أَسْفَلِ الْفُسْطَاطِ . الْفِدَامُ الْخِرْقَةُ تُشَدُّ عَلَى فَمِ الْإِبْرِيْقِ .
السَّمْدَارَةُ الْخِرْقَةُ تَكُونُ تَحْتَ الْعِمَامَةِ وَقَايَةً لَهَا مِنَ الدَّهْنِ
وَالْوَسَخِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الضَّرِيرِ . الرَّفَادَةُ الْخِرْقَةُ تُوَضَعُ عَلَى

يد الفاصد . عن ثناب عن عمرو عن أبيه . قال ، يُقال للخزقة
التي يُرَقع بها القميصُ من قُدّام كَيْفَة • وللقى بَرَقع بها من
خَاف حَيْفَة

فصل ينضاف الى ما تقدّمه في سياقة البقايا

(من أشياء مخنفة عن الأئمة)

الحُتامة ما يبقى على المائدة من الطعام عن أبي زيد . القشامة
ما يبقى عليها مما لاخير فيه . الكُدادة والكُدامة ما يبقى في
أسفل القدر • الثزنم ما يبقى في الإناء من الأدم • عن أبي
زيد وأنشد

لا تحسبن طعان قيسٍ بالقنا وضراً بهم بالبيضِ حسو الثرم
القُرامة بقبة الخبز في الثثور . الرئم عظم يبقى بعد ما يُقسم
لحمُ الجزور . الثميمة بقية الطعام والشراب في الجوف .
العِرزال البقية من اللحم . عن أبي عبيد • العقبية والقِرارة
بقية المرقة . عن الأصمعي . الرُكمة بقية الثريد في الجفنة .
عن أبي عبيدة . الواثُ بقية العجين في الدسِيمة عن ثعلب

عن ابن الاعرابي . الحُصافة بقية أقماع التمر وِ كَسْرِهِ . عن
أبي زيد . الخُصاصة ما يَبْقَى في الكَرْم بعد قِطافه • العُنَيْقِيدُ
الصغير ههنا وآخر ههناك . عن ابن شُمَيْل عن الطائفي .
العُشانة والقشانة ما يَبْقَى في الكِباسة من الرُّطْب اذا قِطِطَ
النخلة . عن أبي زيد . المَطِيطة والمُصْلُصَلَّة بقية الماء في أسفل
الحوض . العُصْبابة بقية الماء وغيره في الاناء . وكذلك العُصْفافة
والرَّجْرَجَة . العُفَافَة بقية اللبن في الصَّرْع . عن أبي عبيد .
البَسِيل بقية النَبِيذ في القِنِينَة . عن ثعلب عن سلمة عن الفراء
الجلَس بقية العسل في الوعاء . عن ابن الاعرابي • الكُوارة
بقية ما في الخَلِيَّة التي تُعَسَّل فيها النحل . عن الفراء . العِترَة
بقية المسك في الفأرة عنه أيضاً . الجُذْمُورُ ما يَبْقَى من الشجر
بعد قِطْعِهِ • الجُذامة ما يَبْقَى من الزرع بعد حَصْنِهِ . العُجْرُ
بقية الحَيْض . العُلالة بقية جَرْمِي الفرس . الهَوْجَلُ بقية
النماس . عن ابن الاعرابي • العُشاشة والرَّمق والذَّماء بقية
حياة النفس . الأَسُّ بقية الرَّماد بين الانافي . عن الفراء .

الشذى البقية من الخُصومة . وفي نوادر اللحياني بقي من اله
 خُنْشَمُوشُ أى بقية . وعن غيره سُورُ كل شيء بقية . والفضلة
 البقية من كل شيء .

﴿ فصل في تفصيل الشق في أشياء مختلفة ﴾

اللاحق في الأرض . الهزم في الصخر . الصدع في الزجاج .
 الشق في الثوب . القادح في العود . عن أبي عبيد . النملة
 في حافر الفرس . الصير في الباب . في الحديث من نظر من
 صير باب فقد دمر أى دخل بغير إذن . الضريح في وسط
 القبر . والاحد في جانبه .

﴿ فصل في تقسيم الشق ﴾

فلح الرأس . بعج البطن . عطّ الثوب . بطّ الجرح . شقّ
 الجيب . شكّ الدرّع . هتك الستر . بزل الدّن . فلق
 الفسّمة . نقف الحنظل . فصد العرق . بزغ أشاعر الدابة
 ذبح فأرة المسك . بذح لسان الفصيل إذا شقه لئلا يرضع .
 ضرح الأرض إذا شقها لاتخاذ الضريح . فلق الأرض إذا
 (١٦ - فقه اللغة)

شقها للفلاحة . أفرى الأوداج اذا شقها وأخرج ما فيها من
الدم . وأفرى الجلد كذلك . بحر الناقة اذا شق أذنّها ومنه
البحيرة وهي الناقة التي كانت اذا أنتجت خمسة أبطن وكان
آحرها ذكراً بجرّوا أذنّها واتنعوا من ركوبها ونحرها ولم
تخلأ عن ماء ولا مرعى

(فصل يناسبه في تقسيم الشق)

تَشَقَّتِ الْأَرْضُ . تَقَلَّفَتِ الطِّينَةُ . تَقَلَّتِ البِطِّيخَةُ . تَقَمَّتْ
البَيْضَةُ . تَزَاعَتِ اليَدُ . تِكَلَّتِ الرَّجُلُ

(فصل في شق الأعضاء)

اذا كان الرَّجُلُ مَشْقُوقَ الشِّفَةِ العُلْيَا فهو أَعْلَمٌ . فاذا كان
مَشْقُوقَ الشِّفَةِ السُّفْلَى فهو أَفْلَحٌ . فاذا كان مَشْقُوقَهُمَا فهو أَشْرَمٌ
فاذا كان مَشْقُوقَ الأنفِ فهو أَخْرَمٌ . فاذا كان مَشْقُوقَ الأذُنِ
فهو أَخْرَبٌ . فاذا كان مَشْقُوقَ الجفْنِ فهو أَشْتَرٌ

(فصل في تقسيم النقب)

نَقَبَ الحَاظِطُ . نَقَبَ الدُّرُّ . قَوَّرَ الثَّوبُ والبِطِّيخُ . ثَلَمَ الأَنَاءُ

خرم الكتاب اذا ثقبه السحّاءُ

﴿ فصل في تفصيل الثقب ﴾

خُرْبَةُ الأذُن • خُرْتَةُ الفأس • سَمُّ الأبرَةِ • ثَقْبَةُ الدرِّ •
 كَوَّةُ السَّقْفِ والحائِطِ • قال بعضهم الصِّمَاحُ في الأذُن من
 فِعْلِ الخالقِ • والخُرْبَةُ فيها من فِعْلِ المخلوقِ • قال أبو سعيد
 السيرافي الخُرْبَةُ بالباءِ في الجلدِ • والخُرْتَةُ بالتاءِ في الحديدِ

(فصل في تقسيم الكسْر وتفصيل ما لم يدخل في التقسيم)

شَجَّ الرأسِ • هَشَمَ الأنفَ • هَتَمَ السِّنَّ • وَقَصَّ العُنُقَ •
 قَصَمَ الظهرَ • قَضَقَضَ الأَعْضاءَ • حَطَمَ العِظَمَ • هاضَ العِظَمَ
 اذا كسَرَه بعد الجَبْرِ • هَدَّ الرَّكْنَ • دَكَّ الحائِطَ والجَبَلَ •
 دَتَمَ الحجرَ قَصَفَ الحُطْبَ • هَصَرَ العُصْنَ • هَضَمَ القِصَبَ •
 شَدَخَ رأسَ الحِيَّةِ • نَقَفَ الهامَةَ عن الدماغِ • ثَرَدَ الخُبْرَةَ
 فَقَصَّ البَيْضَ • هَشَمَ الثريدَ • فَدَغَ البصلَ • فَضَخَ البَطِيخَ
 والبُسْرَ • رَضَخَ النوى بالخاءِ والخاءِ معاً • هَبَدَ الهَبِيدَ • فَضَّ
 الخِثِمَ • رَضَّ الحَبَّ • فَصَمَ الحُلِيَّ • سَهَكَ العِطْرَ • قال الليثُ

السَّهْكَ كَسْرُكَ إِيَّاهُ ثُمَّ تَسْحِقُهُ . أَبُو زَيْدٍ الزَّهْكَ مِثْلُ السَّهْكَ
 وَهُوَ الْجَشُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَثُّ كَسْرُكَ الشَّيْءِ
 حَتَّى يَكُونَ رُفَانًا . اللَّيْثُ الْهَضُّ كَسْرٌ دُونَ الْهَثِّ وَفَوْقَ
 الرَّضِّ . وَالْهَضْهُضَةُ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهَا فِي عَجَلَةٍ وَالْهَضُّ فِي الْمَهْلَةِ
 قَالُوا وَالْقَصْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ حَتَّى يَبِينُ . وَالْفَضْمُ كَسْرُهُ مِنْ غَيْرِ
 يَنْوِنُهُ . الْأَزْهَرِيُّ عَنْ شِمْرِ التَّلَاغُ فَضْحُكَ الشَّيْءِ الرَّطْبُ بِالشَّيْءِ
 الْيَابِسِ . غَيْرُهُ الدَّمْعُ الشَّبِجُ حَتَّى يَبَاغِ الشَّبِجُ الدَّمَاعُ . الدَّغْمُ
 كَسْرُ الْأَنْفِ إِلَى بَاطِنِهِ هَشْمًا . أَبُو عُبَيْدٍ الْهَصْمُ الْكَسْرُ وَمِنْهُ
 اشْتَقَّ الْهَيْبَصَمُ الَّذِي هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ لِأَنَّهُ يَهْضِمُ فَرِيْسَتَهُ
 (فصل في ترتيب الشجاج عن الأئمة)

إِذَا قَشَرْتَ الشَّجَّةَ جِلْدَةَ الْبَشْرَةِ فَهِيَ الْقَاشِرَةُ . فَإِذَا بَضَعْتَ
 اللَّحْمَ وَلَمْ تُسَلِّ الدَّمَ فَهِيَ الْبَاضِعَةُ . فَإِذَا بَضَعْتَ اللَّحْمَ وَأَسَالَتْ
 الدَّمُ فَهِيَ الدَّامِيَّةُ . فَإِذَا عَمِلْتَ فِي اللَّحْمِ الَّذِي بَلَى الْعِظَامَ فَهِيَ
 الْمَتَلَاخِمَةُ . فَإِذَا بَقِيَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِظَامِ جِلْدٌ رَقِيقٌ فَهِيَ السَّمْحَاقُ
 فَإِذَا أَوْضَحْتَ الْعِظَمَ فَهِيَ الْمَوْضِحَةُ . فَإِذَا كَسَرْتَ الْعِظَمَ فَهِيَ

الهاشمة . فاذا نقلت منها العظام فهي المنقلة . فاذا بلغت أم
الرأس . حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق فهي الدائمة
فاذا وصلت الى جوف الدماغ فهي الجائفة

(فصل في ترتيب الدق)

الدق والنخز . ثم الجرش والجش . ثم الرض . ثم السحق
ثم الدعك . ثم الجرذ

(الباب الثالث والعشرون في اللباس وما يتصل به والسلاح)
وما يضاف اليه وسائر الآلات والأدوات وما يأخذ مأخذها

فصل في تقسيم النسيج

نسيج الثوب . رمل الحبير . سف الخوص . ضفر الشعر
قتل الحبل . جدل السير . مسد الجلد . حاك الكلام
على الاستعارة

* فصل في تقسيم الخياطه *

خاط الثوب . خرز الخف . خصف النعل . كتب القربة
سرد الدرع . حاص عين البازي

﴿ فصل في تقسيم الخيوط وتفصيلها ﴾

النَّصَاحُ لِلإِبْرَةِ، السِّلَّكُ لِلخِرْزِ. السِّمَطُ لِلجَواهِرِ • الرِّثِيمَةُ
لِلإِسْتِدْكَارِ وَهِيَ عُقْدَةٌ تُشَدُّ فِي الأَصْبَعِ • المِطْمَرُ لِنَقْدِيرِ
الْبِنَاءِ • السِّبَاقُ لِرِجْلِ الطَّائِرِ الجَارِحِ • الصَّرَارُ لَصَرْعِ
الشَّاةِ وَالنَّاقَةِ

(فصل في ترتيب الإِبْرَةِ (عن ثعلب عن ابن الأعرابي)
هِيَ الإِبْرَةُ . فإذَا زادت عَلَيْهَا فَهِيَ المِنْصَحَةُ • فإذَا غَلُظَتْ فَهِيَ
الشَّفِيفَةُ • فإذَا زادت فِيهِ المِسلَّةُ

﴿ فصل يناسب ما تقدمه ﴾

العِصَابَةُ لِلرَّأْسِ • الوِجَاحُ لِلصِّدْرِ • النِّطَاقُ لِلخَصْرِ • الأَزَارُ
لِمَا تَحْتَ السُّرَّةِ • الزُّنَارُ لَوَسْطِ الدِّمِيِّ
(فصل يقاربه فيما تُشَدُّ بِهِ أَشْيَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ)

السِّحَّاحُ لِلكِتَابِ • الرِّبَاطُ لِلخَرِيطَةِ • الوِكَاءُ لِلقَرِيبَةِ • الزِّيَارُ
بِحِفْظَةِ الدَّابَّةِ المِحْزَمِ لِلحِزْمَةِ • العِمْكَامُ لِلعِصَمِ • الحِزَامُ لِلسَّرِجِ •
الوَضِينُ لِلوَدِجِ • البِطَانُ لِلقَتَبِ • السِّفِيفُ لِلرَّحْلِ

﴿ فصلى في تفصيل الثياب الرقيقة ﴾

ثوبٌ شَفُّ إذا كان رقيقاً يُسْتَشَفُّ منه ما وراءه . ثم سَبُّ
 إذا كان أرقّ منه . عن أبي عمرو . ثم سايرى إذا كان لا بسُهُ
 بين المكتسى والعريان . ومنه قيل عرض سايرى . ثم لهله
 ونهنته إذا كان نهايةً في رقة النسيج عن أبي عبيد عن الأحرار
 (فصل في تفصيل الثياب المصنوعة عن الأئمة)

إذا كان الثوبُ منسوجاً على نيرين فهو مُنَيَّر . فإذا كان يُرى
 في وشيه ترايعٌ صغارٌ تشبه عيون الوحش فهو مُعَيَّن . فإذا
 كان مُخَطَّطاً فهو مُعَضَّدٌ ومُشَطَّبٌ . فإذا كان فيه طرائقٌ فهو
 مُسَيَّر . فإذا كانت فيه نقوشٌ وخطوطٌ بيضٌ فهو مُفَوَّفٌ .
 فإذا كانت خطوطه كالسهم فهو مُسَهَّمٌ . فإذا كانت تُشبهُ العمود
 فهو مُعَمَّدٌ . فإذا كانت تُشبهُ المعارج فهو مُعَرَّجٌ . فإذا كانت
 فيه نقوشٌ وصوَرٌ كالأهامة فهو مُهَلَّلٌ . فإذا كان موثىً
 بأشكال الكعاب فهو مكعَّب . عن أبي عمرو . فإذا كانت فيه
 أمعٌ كالفلوس فهو مُفَلَّسٌ . فإذا كانت فيه صورٌ الطير فهو مُطَيَّرٌ .

فاذا كانت فيه صور الخيل فهو مُخْبِلٌ . وما أحسن قول أبي الحسن السلامي في وصف معركة عضد الدرلة

والجَوُّ ثَوْبٌ بِالذُّسُورِ مُطَيَّرٌ وَالْأَرْضُ فَرَشٌ بِالْجِيَادِ مُخْبِلٌ

﴿ فصل في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب ﴾

ثوبٌ مُشْرِقٌ إذا كان مصبوغاً بطين أحمر يقال له الشَّرْقُ .

ثوبٌ مُجَسَّدٌ إذا كان مصبوغاً بالجِساد وهو الزعفران . ثوبٌ

مُبْهَرَمٌ إذا كان مصبوغاً بالبَهْرَمَان وهو المصفر . ثوبٌ مُورَسٌ

إذا كان مصبوغاً بالورس وهو أخو الزعفران ولا يكون إلا

باليمن . ثوبٌ مُزْبِرَقٌ إذا كان مصبوغاً بلون الزبرقان وهو

القمر . • ثوبٌ مُهَرِّيٌّ إذا كان مصبوغاً بلون الشمس كانت

السادة من العرب تلبس العمامة المَهْرَاة وهي الصفر قال الشاعر

رَأَيْتِكَ هَرَيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا عَمَرْتَ زَمَانًا حَاسِرًا لِمُعَمَّمِ

فزعم الأزهري ان تلك العمامة المَهْرَاة كانت تحملُ الى بلاد

العرب من هراة فاشتقوا لها وصفاً من اسمها وأحسبهُ اخترع

هذا الاشتقاق تعصباً بلده هراة كما زعم حمزة الأصبهاني أن

السَّامَ الفِضَّةَ وهو مُعْرَبٌ عن سِيمَ وانما تقولَ هذا التعريب
وأمثاله نكثيراً لسواد المعربات من لغات الفُرس وتَعْصِباً لهم .
وفي كتب اللغة ان السَّامَ عُرُوقُ الذَّهَبِ وفي بعضها ان السَّامةُ
سَبَكَةُ الذَّهَبِ

(فصل في تفصيل ضروب من الثياب)

السَّحْلُ من القطن . الحريرُ من الابرِ بِسَمِ . الخفيفُ ما غلظ
من الكتان . والشَّرْبُ مَارَقٌ منه . الرَّدْنُ ما غلظ من الخبز .
والسَّكْبُ مَارَقٌ منه . اللُّبَادَةُ من اللُّبُودَةِ . الزُّرْمَانِقَةُ من
الصوف . وفي الحديث ان موسى صلى الله عليه وسلم كانت
عليه زُرْمَانِقَةٌ لما قال له ربه تعالى (وأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ
تَخْرُجَ بَيْضَاءً مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ)

(فصل في أنواع من الثياب يكثر ذكرها في أشعار العرب)
الغِلَالَةُ ثوب رقيق يُلبس تحت ثوب صَفِيحٍ . المَبْدَلَةُ ثوب
يَبْتَدِلُهُ الرَّجُلُ فِي مَنْزِلِهِ . المِيدَعُ ثوب يُجْعَلُ وَقَايَةً لغيره .
أَنشدني أبو بكر الخوارزمي لبعض العرب في غلام له

أَقْدَمُهُ قَدَامُ وَجْهِهِ وَأُنْتَقَى بِهِ الشَّرَّ إِنْ الْعَبْدَ لِلْحَرِّ مِيدَعَ
السَّدُوسُ وَالسَّاجُ الطَّيْلَسَانُ . الْمَنَامَةُ وَالْقَرَطِقُ وَالنَّقْطِيفَةُ
مَا يُتَدَثَّرُ بِهِ مِنْ ثِيَابِ التَّوَمِ . الشَّعَارُ مَا بَلَى الْجَسَدَ . الدِّثَارُ
مَا بَلَى الشَّعَارَ ، الرَّدْنُ الْخَزُّ . السَّرَقُ الْحَرِيرُ . الرَّقْمُ وَالْعَقْمُ
وَالعَقْلُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ . الرِّبْطَةُ مَلَاءَةٌ لَيْسَتْ بِإِقْتِنَاءِ
إِنَّمَا هُوَ نَسِجٌ وَاحِدٌ قَالِ الْأَزْهَرِيُّ لَا تَكُونُ الرِّبْطَةُ إِلَّا بِإِضْمَارِ
وَلَا تَكُونُ الْحَلَّةُ إِلَّا تَوْبِينِ

﴿ فِصْلٌ فِي ثِيَابِ النِّسَاءِ عَنِ الْأُمَّةِ ﴾

الدِّرْعُ مَذَكَّرٌ لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً . فَأَمَّا دِرْعُ الْحَدِيدِ فَمَوْئِنَةٌ .
الْعَلِيْقَةُ لِلصَّبِيَّانِ الصَّفَرِ خَاصَّةً . الْإِثْبُ وَالْقَرَقَرُ وَالْقَرَقَلُ
وَالصَّدَارُ وَالْمَجْوَلُ وَالشَّوْذَرُ قَمِيصٌ مُتَقَارِبَةٌ إِلَى الْكَيْفِيَّةِ فِي الْقَصْرِ
وَاللَّطَافَةِ وَعَدَمِ الْإِكْبَامِ يَابَسُهَا النِّسَاءُ تَحْتَ دُرُوعِيْنٍ وَرَبْعَا
إِقْتَصَرَ عَلَيْهَا فِي أَوْقَاتِ الْخَلْوَةِ وَعِنْدَ التَّبَدُّلِ وَأَحْسَبُ أَنَّ بَعْضَهَا
الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ سَامَالٌ . الرَّفَاعَةُ وَالْعُظْمَةُ الثُّوبُ الَّذِي
تَعْظَمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا وَيُنْشَدُ

* عِرَاضَ الْقَطَا لَا يَتَّخِذْنَ الرَّفَائِمَا *

الخبيل قميص لاكم له عن أبي عمرو . وقال غيره هو ثوب يخط
به أحدُ شِقْبَيْهِ وَيُتْرَكُ الْآخَرَ

﴿ فصل في ترتيب الخمار عن الأئمة ﴾

الْبُخْنُوقُ خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتَغْطِي بِهَا رَأْسَهَا مَا قَبْلَ مِنْهُ وَمَادَ بَرَّ
خَيْرٍ وَسَطَ رَأْسِهَا (عن الفراء عن الدَّبِيرِيَّةِ) ثُمَّ الْفِئَارَةُ فَوْقَهَا
وَدُونَ الْخِمَارِ . ثُمَّ الْخِمَارُ أَكْبَرُ مِنْهَا . ثُمَّ النَّصِيفُ وَهُوَ كَالنَّصْفِ
مِنَ الرَّدَاءِ . ثُمَّ الْمَقْنَعَةُ • ثُمَّ الْمِعْجَرُ وَهُوَ أَصْفَرُ مِنَ الرَّدَاءِ وَأَكْبَرُ
مِنَ الْمَقْنَعَةِ . ثُمَّ الرَّدَاءُ

(فصل في الأكسية)

الاضربيج كساء من الخبز وقيل هو من المرعزي • الخميصة
كساء أسود مرَّبَعٌ لَهُ عَلَمَانِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَأَنْشَدَ الْأَعْمَشِيُّ
إِذَا جَرَّدْتَ يَوْمًا حَسَبْتَ خَمِيصَةً عَلَيْهَا وَجْرِيَالُ الضَّمِيرِ الدَّلَامِصَا
وَزَعِمَ أَنَّهُ أَرَادَ شَعْرَهَا وَشَبَّهَ بِالْخَمِيصَةِ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ مُلَاءَةٌ
مُعَلَّمَةٌ مِنْ خَزْءٍ أَوْ صُوفٍ • الْبُرْجُدُ كِسَاءٌ غَاطِظٌ مُخَطَّطٌ

يصلح للخباء وغيره . المشملة كساء يُشتمل به من دون القطيفة .
 المرط كساء من خز أو صوف يؤنزر به . المطرف كساء في
 ظرفيه علمان عن ابن السكيت . اللقاع بالقاف كساء غليظ
 عن الليث . وزعم الأزهري انه تصحيف وانه بالفاء لا غير .

السبجة والسبيجة كساء أسود عن الفراء . البت كساء من
 صوف غليظ يصلح للثناء والصيف ويُشد لبعض الأعراب
 من بك ذابت فهذا بتي مُصَيِّفٌ مُقَيِّظٌ مُشْتَى

﴿ فصل في الفرش عن ثعلب عن ابن الأعرابي ﴾

تقول العرب البساط المجلس الحلس ويقال فلان حلس بيته
 اذا كان لا يخرج منه ولخادته المنابد وامساوره الحسبانات
 واحضره الفحول

﴿ فصل في مثله ﴾

الزربية البساط الملون والجمع الزرابي عن الزجاج . قال الفراء
 هي الظنائف التي لها خمل رقيق . قال المؤرج زرابي الثبت
 ما صفر واحمر وفيه خضرة فلما رأوا الألوان في البسط والفرش

شبهوها بزاريّ النبت . وكذلك العبقريّ من الثياب والفرش .
 قال أبو عبيد الزوج النمط . ويقال الدياج والقِرَامِ السِّتْر .
 والكلّة السِّتْر الرقيق وقد نطق بهذه الثلاثة شَطْرُ بيت للبيد
 وهو زوج عليه كَلَّةٌ وقِرَامُهَا

(فصل في تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها عن الأئمة)
 المصدغة والمخذة للرأس . المنبذة التي تذبذ أي تطرح للزائر
 وغيره . الثمرقة واحدة النمارق وهي التي تصف وقد نطق
 به القرآن . المسند الوسادة التي يستند إليها . المسورة التي يشتكأ
 عليها الحسبانة ما صغر منها . الوسادة تجمعها كلها

﴿ فصل في السرير عن الأئمة ﴾

إذا كان للملك فهو عرش . فإذا كان للميت فهو نعش . فإذا
 كان للعروس وعليه حجلة فهو أريكة والجمع أرائك . فإذا كان
 للثياب فهو نضد

﴿ فصل في الحلى ﴾

الشَّنْف والقُرْط . والرَّعْشَةُ الأذن . الوَقْف والقَلْب والسَّوَار

للمعصم . الخاتم للأصبع . الدمليج للعضد . الجبيرة للساعد
 القلادة والمخنقة للعنق . المرسلة للصدر . الخناخال والخدممة
 للرجل . الفتخ لأصابع الرجل وقد تلبسها نساء العرب
 (فصل في تفصيل أسماء السيوف وصفاتها عن الأئمة)
 اذا كان السيف عريضاً فهو صفيحة . فاذا كان لطيفاً فهو
 قضيب . فاذا كان صقيلاً فهو خشيب وهو أيضاً الذي بدىء
 طبعه ولم يحكم عمله . فاذا كان رقيقاً فهو مهو . فاذا كان فيه
 حُرُوز مطبوعة فهو مفقر ومنه سُمِّي ذوالفقار . فاذا كان قطاعاً فهو
 مقصل ومخضل ومخندم وجرارو غضب وحسام وقاضب وهذام .
 فاذا كان يمرُّ في العظام فهو مصمم . فاذا كان يصيب المفاصل
 فهو مطبق . فاذا كان ماضياً في الضريبة فهو رسوب . فاذا
 كان في مته أثر فهو ماثور . فاذا طال عليه الدهر فتكسر
 حده فهو قضم . فاذا كانت شفرته حديداً ذكراً ومنته أنثياً
 فهو مذكر والعرب تزعم أن ذلك من عمل الجن وقد أحسن
 ابن الرومي في الجمع بين التذكير والتأنيث حيث قال

خَيْرٌ مَا اسْتَعَصَمَتْ بِهِ الْمَكْفُ عَضْبٌ

ذَكَرٌ حَدَهُ أُنَيْثُ الْمَهْرِ

فاذا كان نافذاً ماضياً فهو إصليته . فاذا كان له ريق فهو إبريق وينشد لابن أحرر

تَقَلَّدْتَ إِبْرِيْقًا وَعَلَّقْتَ جَعْبَةً لَنْهَلِكَ حَيًّا ذَارُهُاءَ وَجَامِلٌ

فاذا كان قد سوَّى وطبع بالهند فهو مهنّد وهنديّ وهندوانيّ

فاذا كان معمولاً بالشارف وهي قري من أرض العرب تدنو من الريف فهو مشرفيّ . فاذا كان في وسط السوط فهو

مغول . فاذا كان قصيراً يشتمل عليه الرجل فيغظيه بثوبه فهو مشمل . فاذا كان كإيلاً لا يعضى فهو كهام ودّدان . فاذا امتنّ في قطع الشجر فهو معضد . فاذا امتنّ في قطع العظام فهو معضاد

(فصل في ترتيب العصا وتدرجها الى الحرّبة والرمح)

أول مراتب العصا المختصرة وهو ما يأخذُه الإنسان بيده . تملأ به . فاذا طالت قليلاً واستظهر بها الراعي والأعرج

والشيخ فهي العصا . فاذا استظهر بها المريض والضعيفُ فهي
 المنسأة . فاذا كان في طَرَفِهَا عَقَافَةٌ فهي المِخْجَنُ . فاذا طالت
 فهي الهِرَاوَةُ . فاذا غلُظَتْ فهي القَحْزَنَةُ والمِرْزَبَةُ ويُقالُ انها
 من حديد . فاذا زادت على الهِرَاوَةِ وفيها زُجٌّ فهي العَنزَةُ .
 فاذا كان فيها سِنَانٌ صَغِيرٌ فهي العُكَّازَةُ . فاذا طالت شيئاً
 وفيها سِنَانٌ رَقِيقٌ فهي نَيْزَكٌ ومِطْرَدٌ . فاذا زاد طُولُهَا وفيها
 سِنَانٌ عَرِيفٌ فهي أَلَّةٌ وَحَرَبَةٌ . فاذا كانت مُسْتَوِيَةً نَبَتَتْ كَذَلِكَ
 لِاتِحْتِاجِهَا إِلَى تَثْقِيفِهَا فِي صَعْدَةِهَا . فاذا اجْتَمَعَ فِيهَا الطُّوْلُ وَالسِّنَانُ
 فِيهَا القَنَاةُ وَالصَّعْدَةُ وَالرَّمْحُ

﴿ فصل في أوصاف الرماح ﴾

(عن الأصمعي وأبي عبيدة وغيرهما)

اذا كان الرَّمْحُ أَسْمَرَ فهو أَظْمَى . فاذا كان شَدِيدَ الاضْطِرَابِ
 فهو عَرَّاصٌ . فاذا كان وَاسِعَ الجُرْحِ فهو مَنجَلٌ . فاذا كان
 مَضْطَرِباً فهو عَاسِلٌ . فاذا كان سِنَانُهُ نَافِزاً قَاطِعاً فهو لَهْدَمٌ .
 فاذا كان صُلْباً مُسْتَوِيّاً فهو صَدَقٌ . فاذا نَسَبَ إِلَى أَرْضٍ يُقَالُ

لها الخَطُّ فهو خَطِي . فاذا نسب الى امرأة يقال لها رُدِينَةٌ
 كانت تعمل الرِّمَاح فهو رُدِينِيٌّ . فاذا نسب الى ذى يَزَن
 فهو يَزَنِيٌّ . فاذا أريد نباتُ الرِّمَاحِ قبل الوَشِيحِ والعُرَّانِ
 قال أبو عمرو الوَشِيحِ الرِّمَاحِ واحدها وَشِيحَةٌ

﴿ فصل في ترتيب التَّيْلِ عن اللَّيْث ﴾

أوَّلُ ما يقطع العُودُ ويُقتضبُ يسمَّى قِطْعاً . ثم يُبْرَى فيسمَّى
 بَرِيًّا وذلك قبل أن يُقَوِّمَ . فاذا قُوِّمَ وآنَ لَهُ أنْ بُرَّاشَ ويُنصَلُ
 فهو القِدْحُ . فاذا رِيَشَ ورُكِّبَ نصله صار سهماً ونَبلاً

﴿ فصل في مثله عن الأصمعي ﴾

أوَّلُ ما يكون القِدْحُ قبل أن يُعْمَلَ نَضِيٌّ . فاذا نُحِتَ فهو
 خَشِيبٌ وِخْشُوبٌ . فاذا أُيِّنَ فهو مُخْلَقٌ . فاذا فُرِضَ فُوْقَهُ
 فهو فَرِيضٌ . فاذا رِيَشَ فهو مَرِيَشٌ . فاذا لم يُرَشْ يُقالُ لَهُ أَفَدٌ

﴿ فصل في تفصيل سهام مختلفة الأوصاف عن الأئمة ﴾

المُرْمَاةُ السَّهْمُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الِهْدَفُ . المَرِيخُ السَّهْمُ الَّذِي يُغْلَى
 بِهِ وَهُوَ مَهْمٌ طَوِيلٌ لَهُ أَرْبَعُ آذَانٍ . المُسَيِّرُ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي

فيه حُطوط . اللجيف الذي نصله عَرِيض . الأَهْزَع آخر
 السَّهَام . الحَطْوَة السهم الصغير قدرُ ذراعٍ ومنه المثل « إحدَى
 حُطَيَات لَقْمَان » . الرَّهْبُ السهم العظيم . المِنْجَاب السهم الذي
 لا رِيش له . الأَفُوق السهم الذي انكسر فُوقه . النَجْمَاح
 سهم لا ريش له وفي موضع النصل منه طِين يُرْحَى به الطائر
 فيُجِيبه ولا يقتله حتى يأخذه رَامِيه . النَّكْس من السهام الذي
 يُنكسُ فيجعل أعلاه أسفله . الخِلْط الذي يَنْبُت عودُه على
 عَوَج فلا يزال يتعَوَّج وان مُقَوِّم

(فصل في شجر القسيِّ عن الأزهري عن المنذري عن المبرد)
 النبع والشَوْحَط والشَّرِيان شجرة واحدة ولكنها تختلف أسماؤها
 وتكْرُم وتلَوِّم على حسب اختلاف أما كتبها فما كان منها في
 قلة الجبل فهو النبع . وما كان في سفح الجبل فهو الشَّرِيان .
 وما كان في الحضيض فهو الشَوْحَطُ

﴿ فصل في تفصيل أسماء القسيِّ ﴾

(وأوصافها عن أبي عمرو والأصمعي وغيرهما)

الشَّرِيحُ والفَلِقُ القوسُ التي تُشَقُّ من العودِ فليَقْتَمِينَ . القَضِيبُ
 القوسُ التي عُمِلَتْ من غصنٍ غيرِ مَشقوقٍ . الفَرَعُ التي عُمِلَتْ
 من طَرَفِ القَضِيبِ . الفَجَاءُ والفَجَوَاءُ والمُنْفَجَةُ والفَارِجُ
 والفَرُجُ القوسُ التي تُبَيِّنُ وترَها عن كَبَدِها . الكَتُّومُ التي
 لاشقَّ فيها وهي التي لا تَرِنُ . العَاتِكَةُ التي طال بها العهدُ فأحمر
 عودُها . الجَشْنُ الخفيفةُ من القِسيِّ . المُرْتَهَشَةُ التي اذارُمِي
 عنها اهتزَّت فصَرَبَ وترُها أبهرَها . الرَّهْبِشُ التي يُصِيبُ
 وترَها طائفَها . الطَّرُوحُ أبعادُ القِسيِّ مَوْقَعِ سهمٍ . المَرُوحُ
 التي يَمْرَحُ لها القومُ إذا قَلَبُوهَا إعجاباً بها . العَتَلَةُ القوسُ
 الفارسيةُ . المِجْدَلَةُ القوسُ المستديرةُ العودِ . المُصَفِّحَةُ التي
 فيها عِرْضُ

﴿ فصل في ترتيب أجزاء القوس عن الأئمة ﴾

في القوسِ كَبَدُها وهي ما بين طَرَفِي العِلاَقَةِ . ثم الكَلْيَةُ تلي
 ذلك . ثم الأَبهرُ يَدَيها . ثم الطائِفُ . ثم السِّيَّةُ وهي ما عَطِفَ
 من طَرَفَيْها . ثم الكُظْرُ وهو الفَرَضُ الذي فيه الوترُ . فأما

العَجَسُ فهُوَ مَقْبِضُ الرَّامِي

﴿ فصل في تفصيل نصال السهام ﴾

وما أنسانيه إلا الشيطانُ أن أذكره في فصولها التي تقدمت
فصول القسي إذا كان نصلُ السهم عربياً فهو المِعْبَلَةُ . فإذا
كان طويلاً وليس بالعريض فهو المَشْتَقَصُ . فإذا كان قصيراً
فهو القَطِيعُ . فإذا كان مدوراً ومدمكاً ولا عرض له فهو
السُرْوَةُ والسَّرِيَّةُ . فإذا كان رقيقاً فهو الرَّهْبُ والرَّهَيْشُ

﴿ فصل في الهدف عن ابن شميل ﴾

الهدف ما بُني ورُفِعَ من الأرض للنضال . والقرطاس ما وُضِعَ
فيه ليرمي . والغرض ما ينصب فيه شبهُ غربال أو قطعة جلد

﴿ فصل في تفصيل أسماء الدروع ونوعاتها ﴾

(عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد)

إذا كانت واسعة فهي زَغْفَةٌ ونَثْرَةٌ ونَثْلَةٌ وفضفاضة . فإذا
كانت تامة فهي لَأْمَةٌ . فإذا كانت لينة فهي خَدْبًا وِدِلَاصٌ
فإذا كانت بيضاء فهي مازِبَةٌ . فإذا كانت مُحْكَمَةً صلابة فهي

قَصْبَاءٌ وَحَصْدَاءٌ . فَاذَا كَانَتْ طَوِيلَةً الذَّيْلُ فَهِيَ ذَائِلَةٌ . فَاذَا
 كَانَتْ مَثْقُوبَةً فَهِيَ مَسْرُودَةٌ . فَاذَا كَانَتْ مَنْسُوجَةً فَهِيَ مَوْضُونَةٌ
 وَجَدَلَاءٌ وَمَجْدُولَةٌ . فَاذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فَهِيَ شَلِيلٌ
 (فصل في سائر الأسماء)

الْجُوبُ وَالْفَرْضُ التَّرْسُ . الْعَجْفُ وَالْيَابُ الدَّرَقُ . الشَّمَكَةُ
 السِّلَاحُ النَّامُ . السَّنَوْرُ السِّلَاحُ مَعَ الدَّرُوعِ . الْبَزُّ السِّلَاحُ بِلَا
 دِرْعٍ وَكَذَلِكَ الْبِرَّةُ

(فصل في خشبات الصناعات وغيرهم عن الأسماء)

الْمِسْطَاحُ لِلخَبَّازِ . الْوَضْمُ لِلْقَصَّابِ الْجَبَابُةُ لِلْحَدَّاءِ . الْفُرْزُومُ
 لِلإِسْكَافِ . الرَّائِدُ لِلدَّفَّافِ . الْحَفُّ لِلذَّاجِ . الْمِطْرَقَةُ لِلْحَدَّادِ
 الْمِدْوَسُ لِلصَّيْقَلِ . النَّهْيَةُ لِلْحَمَّالِ وَهِيَ بِالْفَارَسِيَّةِ نَاهُو . الْمَبْقَعَةُ
 لِلْقَصَّارِ وَهِيَ الَّتِي يَدُقُّ عَلَيْهَا الثِّيَابُ . وَالْوَيْلُ الَّتِي يَدُقُّ بِهَا .
 الْمِقْوَمُ لِلْحَرَّاتِ وَهِيَ الْخَشْبَةُ الَّتِي يُمَسِكُهَا الْحَرَّاتُ بِيَدِهِ . الْمِحْطُ
 الْخَشْبَةُ الَّتِي يُصْقَلُ بِهَا الْأَدِيمُ وَيُنْقَشُ وَيَسْتَعْمَلُهَا الْأَسَاكِفَةُ
 وَالْمَجْدُونُ . الْقَصْرَةُ الْخَشْبَةُ يُدَارُ بِهَا رِجْلُ الْيَدِ . الْمَخْطُ الْخَشْبَةُ

التي يَنْحُطُ النَّسَاجُ بِهَا الثِّيَابُ • المِدْحَاةُ الخَشْبَةُ الَّتِي يُذْحَى بِهَا
 الصَّبِي فِيمرَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ • المِشْجَبُ الخَشْبَةُ المُشْتَبِكَةُ
 تَجْعَلُ فِي عُرْوَةِ الجَوَالِقِ • المِربَعَةُ الخَشْبَةُ تُرْبَعُ بِهَا الأَحْمَالُ أَيْ
 تَرْفَعُ • المِشْحَطُ الخَشْبَةُ تَوْضَعُ عِنْدَ القَضِيبِ مِنْ قَضِيانِ الكَرَمِ
 تَقِيهِ مِنَ الأَرْضِ • الشِّجَارُ الخَشْبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَى فَمِ الفَصِيلِ
 لِئَلَّا يَرْضِعَ أُمَّهُ • التَّوْدِيَةُ الخَشْبَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى خَلْفِ النَاقَةِ لِئَلَّا
 يَرْضِعَهَا الفَصِيلُ • النَجْرَانُ الخَشْبَةُ يَدُورُ عَلَيْهَا البَابُ • الرَّجَامُ
 الخَشْبَةُ الَّتِي يُنْصَبُ عَلَيْهَا القَعْوُ • الطَّابِطَابَةُ الخَشْبَةُ الَّتِي تُنَزَّي (١)
 بِهَا الكِرَّةُ • القَمَلَةُ الخَشْبَةُ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ • المِيطَدَةُ يَوْطَدُ
 بِهَا المِكَانُ فَيُصَلَّبُ لِأَسَاسِ بِنَاءٍ وَغَيْرِهِ • الوَزْوَزُ خَشْبَةُ عَرِيضَةٌ
 يُجْرُ بِهَا تَرَابُ الأَرْضِ المَرْتَفَعَةِ إِلَى الأَرْضِ المُنخَفِضَةِ • النَّبِيرُ
 الخَشْبَةُ المَعْتَرِضَةُ عَلَى عُقْمَى الثَّوْرَيْنِ المَقْرَنَيْنِ لِلحِرَاثَةِ • المِسمَعَانُ
 الخَشْبَتَانِ تَدْخُلَانِ فِي عُرْوَةِ الزَّنبِيلِ إِذَا أُخْرِجَ بِهِ التَّرَابُ مِنْ
 البِئْرِ قَالُوا سَمِعْتُ الزَّنبِيلَ

﴿ فصل في القصبات المستعملة ﴾

البزبارُ قصبية على فم الكبير يُنخجُ بها النار وربما كانت من حديد
 عن أبي عمرو • الوشيمة القصبية يجمل النساج عليها لحم الثوب
 للذئب عن أبي عبيد . الطريدة القصبية توضع على المغازل
 وسائر العيدان فنحت عليها عن الأصمعي • الصنْبُورُ قصبية
 الاداوة وربما كانت من حديد وربما كانت من رصاص . البراع
 قصبية الزمر ويقال بل هو القصب فاذا أريد به العزم اقبل له
 البراع المثقب كما قال * حينئذ كثر جاع البراع المثقب
 وأما الناي فمعرب غير عربي

(فصل في الهنة تجعل في أنف البعير)

إذا كانت من خشب فهي خشاشة . وإذا كانت من صفر فهي
 برة • فاذا كانت من شعر فهي خزامة • فاذا كانت من بقية
 حبل فهي عران

﴿ فصل في تفصيل أسماء الحبال وأوصافها ﴾

الشطن الحبل يُسمّى به الخيل . الوهق الحبل يُرمى بأشواطه

فِيؤْخَذُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَالذَّابَّةُ . الْأَرْجُوحةُ الْحَبْلُ يُتَرَجَّحُ بِهِ .
الرِّشَاءُ حَبْلُ الْبَيْتْرِ وَغَيْرِهَا . الدَّرَجُ حَبْلٌ يُؤْتَقُ فِي طَرَفِ
الْحَبْلِ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلْبَسُ الْمَاءَ فَلَا يَعْفَنُ الرِّشَاءُ . انْقِبْضُ
وَالْمِقْوَسُ الْحَبْلُ تُصَفَّ عَلَيْهِ الْخَيْلُ عِنْدَ السِّبَاقِ . الْقَرْنُ الْحَبْلُ
يُقَرَّنُ فِيهِ الْبَعِيرَانِ . الْكَرَّ الْحَبْلُ يُصْعَدُ بِهِ إِلَى النَّخْلِ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ . الْمِقَاطُ الْحَبْلُ الصَّغِيرُ يَكَادُ يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ إِغَارَتِهِ انْطِطَامِ
الْحَبْلِ يُجَمَلُ فِي طَرَفِهِ حَلَقَةٌ وَيُقَلَّدُ الْبَعِيرَ ثُمَّ يَثْبُتُ عَلَى مَخْطَمِهِ .
الْعِنَاجُ الْحَبْلُ الْأَسْفَلُ فِي الدَّائِرَةِ . السَّبَبُ الْحَبْلُ يُصْعَدُ بِهِ
وَيَنْعَدِرُ . الطُّبُّ حَبْلُ الْخَبَاءِ .

﴿ فصل في الحبال المختلفة الأجناس عن الأئمة ﴾

الْجَرِيرُ مِنْ أَدَمٍ . الشَّرِيطُ مِنْ نُحُوصٍ . الْجَنْدِيلُ مِنْ نَجْلُودٍ .
الْمَرَسَةُ مِنْ كَتَّانٍ . الْمَسَدُ مِنْ لَيْفٍ . الْعَرْنُ مِنْ لِحَاءِ الشَّجَرِ
عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

﴿ فصل في الحبال تُشَدُّ بِهَا أَشْيَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ ﴾

الْعَمَّالُ الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ رُكْبَةُ الْبَعِيرِ . الْوِنَاقُ الْحَبْلُ تُوْتَقُ بِهِ الذَّابَّةُ

وغيرها . الهجار الحبل الذي يُشدُّ به رُسْنُ البعير والدابة الى
 حقه . وزعم بعضٌ متكلمي المفسرين في قوله تعالى (واجرهون
 في المضاجع) أي شدُّوهن بالهجار . القيد الحبل تقاد به الدابة .
 الطَّوْلُ الحبل تُشدُّ به الدابة ويُمسك صاحبه بطرفه ويُرسَل
 الدابة في المرعى . الرِّبْقُ الحبل يُرْبِقُ به البهمة . القِمَاطُ الحبل
 تُشدُّ به قوائمُ الشاة عند الذبح الحقبُ الحبل يُشدُّ به الرَّحْلُ
 الى بطن البعير كيلاً يجتذبه التصدير . الرِّفَاقُ الحبل يُشدُّ
 به عَضُدُ النَّاقَةِ لئلا تُسرِعَ وذلك اذا خيف عليها أن تنزع
 الى وطنها . الجِعَارُ الحبل يُشدُّ به نازلُ البئر في وسطه .
 الخِثَاقُ الحبل يُخْنَقُ به الانسان . المَكْتِنَافُ الحبل
 يُكْتَفُ به الأسيْرُ وغيره . العِنَاجُ الحبل يُشدُّ في أسفل
 الدلو ثم يُشدُّ الى العراقي فيكون عونا له اولو ذم . فاذا انقطعت
 الأوذام أمسكها العجاج . الكَرْبُ الحبل الذي يُشدُّ على
 عراقي الدلو

﴿ فصل يُناسبه في الشد عن الأئمة ﴾

رَبَطَ الدَّابَّةَ . قَمَطَ العَصِيَّ . صَفَدَ الأَسِيرَ . رَزَمَ الثِّيَابَ
 إِذَا شَدَّهَا رِزْمًا . صَرَّ النَّاقَةَ إِذَا شَدَّ ضَرْعَهَا . أَجْمَعَ بِهَا إِذَا
 شَدَّ جَمِيعَ أَخْلَافِهَا . كَتَفَ فُلَانًا إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ .
 جَحَمَظَ الفِئَامَ إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَهُ عَنْ أَبِي
 عَيْدٍ عَنِ الكِسَاءِ خَلَّ الكِسَاءَ إِذَا شَدَّهُ بِخِلالِ . عَصَبَ
 الكِبْشَ إِذَا شَدَّ خُصْيَيْهِ حَتَّى يَسْقُطَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْزِعَهُمَا .
 عَصَبَ الرَّجُلَ إِذَا شَدَّ وَسَطَهُ مِنَ الجُوعِ

﴿ فصل في تفصيل أسماء القيود ﴾

إِذَا كَانَ القَيْدُ مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ طَلَقٌ . فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ
 مَقْطَرَةٌ وَفَلَقٌ . فَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ نِكَلٌ وَأَذْهَمٌ . فَإِنْ
 كَانَ مِنْ حَبْلِ أَوْ قَتَبٍ فَهُوَ رِبْقٌ وَصَفَدٌ

(فصل في تقسيم أوعية المائعات)

السَّقَاءُ وَالقَرِيبَةُ لِلْمَاءِ . الزَّرْقُ وَالزُّكْرَةُ لِلخَمْرِ وَالخَلُّ .
 الوَطْبُ وَالْمَحْتَمُ لِلْبَيْنِ . العُكَّةُ وَالنَّحْيُ لِلسَّمَنِ . الحَمِيَّتُ
 وَالْمِسَابُ لِلزَّيْتِ ، البَدِيحُ لِلعَسَلِ . وَفِي الحَدِيثِ أَنْ تَهَامَةَ

كبديع العسل أوله حلو وآخره أي لا يتغير هوؤها كما أن
العسل لا يتغير

(فصل في ترتيب أوعية الماء التي يسافرُ بها)

أصغرُها ركوة . ثم مطهرة . ثم إداوة إذا كانت من أديم
واحد . ثم شعيب . ومزادة إذا كانت من أديمين يضمُّ أحدهما
إلى الآخر . ثم سطيحة إذا كانت أكبرَ منهما ثم راوية إذا
كانت تُحمَل على الإبل

(فصل في ترتيب الأقداح عن الأئمة)

أولها الغمرُ وهو الذي لا يبلغُ الرى . ثم القعبُ يُروى
الرجل الواحد . ثم القدحُ يُروى الاثنين والثلاثة . ثم العس
يعبُ فيه العدة . ثم الرّفد وهو أكبرُ من العس . ثم الصحن
وهو أكبرُ من الرّفد . ثم التبن وهو أكبرُ من الصحن .
وذكَر حمزة الأصبهاني في كتاب الموازنة بمد الصحن المعلق .
ثم العلبنة . ثم الجنبة قال وهي تُقدّم من جنب البعير . ثم
الحوابة وهي أكبرُ قال وهذه الفروق حكاهما الأصمعي في

كتاب الآيات

(فصل في أجناس الأقداح وما يُناسيها من أواني الشرب)
 القَدَح من زجاج . العُسُّ من خشب . العُلْبَة من آدم .
 الطَّرْجَهارة من صُفْرٍ أو شَبِهٍ • المِرْكَنُ من خَزَفٍ . الصُّوَاع
 من فِصَّةٍ أو ذهبٍ عن بعض المفسرين

(فصل في ترتيب القصاع عن الأئمة)

أولها الفَيْخَةُ وهي كالسَّكْرَجَةِ . ثم الصُّحَيْفَةُ تُشَبَّحُ الرَّجُلُ .
 ثم المِشْكَلَةُ تُشَبَّحُ الرَّجُلَيْنِ والثلاثة • ثم الصَّحْفَةُ تُشَبَّحُ
 الأربعة والخمسة . ثم القَصْعَةُ تُشَبَّحُ السبعة إلى العشرة • ثم
 الجَفَنَةُ وهي أكبرها وزعم بعضهم أن الدَّسِيعَةَ أكبرها .
 فأما الفَضَارَةُ فإنها مؤادَّةٌ لأنها من خَزَفٍ وقصاعُ العرب
 كلها من خشب

(فصل في الزَّبِيلِ عن الأصمعي وابن السكيت)

إذا كان مَنْسُوجاً من الخُوصِ قبل أن يُسَوَّى منه زَبِيلٌ فهو
 سَفِيْفَةٌ • فإذا سَوَّى ولم يُجْعَلْ له عُرَى فهو قَفْعَةٌ • ومنه

حديثُ عمرَ رضى الله عنه لما ذُكرَ الجرادُ عنده فقل لیت
 عندنا منه قفعةٌ أو قفعتین . فاذا جُعِمت له عُرُوتان فهو محصنٌ
 ومکتل فاذا كان کبیراً من جلود فهو حفصٌ
 (فصل فی سائر الأوعیة)

القِمَطْرُ وعاءُ الکتب . العیبةُ وعاءُ الثیاب . المِزْوَدُ وعاءُ زاد
 المُسافر . الخُرْجُ وعاءُ آلاتِ المسافر . الکتیفُ وعاءُ أدوات
 الصّانع . الصّفنُ وعاءُ زاد الرّاعی وما یحتاج الیه عن أبی عمرو
 الحفّش وعاءُ المغازل . القشوةُ وعاءُ آلاتِ النساءِ قل اللیت
 هی قفةٌ یكون فیها طیبُ المرأةِ . العتیدةُ وعاءُ الطیب . الوحاءُ
 وعاءُ یعمل من جرّان البعیر تجمل فیهِ المرأةُ غسائها عن الفراءِ
 العجونةُ لعطار . الصّوّانُ للبرّاز

﴿ فصل فی الجوّاق عن بعضهم ﴾

الجوّاقُ الكبیرُ غرارة . والھنیرُ حکم . والمشرّجُ خرّجٌ .
 والمطوّلُ کرزٌ

﴿ فصل یلیق بما تقدّمه ﴾

عَرَفُوهُ الدَّائِرُ . شَطَاظُ الْجَوَائِقِ . عُرْوَةُ الْكُوزِ . عِلَاقَةُ السُّوْطِ

الباب الرابع والعشرون في الاطعمة والاشربة

(وما يناسبها)

(في تقسيم اطعمة الدَّعَوَاتِ وَغَيْرِهَا)

طَعَامُ الضَّيْفِ الْقَرِيِّ . طَعَامُ الدَّعْوَةِ الْمَأْدُبَةُ . طَعَامُ الزَّائِرِ
التَّحْفَةُ . طَعَامُ الْإِمْلَاقِ الشُّنْدُخِيَّةُ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ . طَعَامُ
الْعُرْسِ الْوَالِيْمَةِ . طَعَامُ الْوَالِدَةِ الْخُرْسُ . وَعِنْدَ حَلْقِ شَعْرِ
الْمَوْلُودِ الْعَقِيْقَةُ . طَعَامُ الْخَتَانِ الْعَذِيْرَةِ عَنْ الْفَرَّاءِ . طَعَامُ الْمَأْنَمِ
الْوَضِيْمَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . طَعَامُ الْقَادِمِ مِنْ سَفَرِ الْقِيَمَةِ .
طَعَامُ الْبِنَاءِ الْوَكِيْرَةِ . طَعَامُ الْمُتَعَلِّلِ قَبْلَ الْغَدَاءِ السُّلْفَةُ وَاللَّهْنَةُ .
طَعَامُ الْمُسْتَعْجَلِ قَبْلَ إِدْرَاكِ الْغَدَاءِ الْعُجَالَةُ . طَعَامُ الْكِرَامَةِ .
الْقَفِيَّةُ وَالزَّلَّةُ

(فصل في تفصيل اطعمة العرب)

جُلُّ اطعمة العرب بل كلها على الفعيلة وهي مُتَقَارِبَةُ الْكَيْفِيَّةِ
مِنَ الدَّقِيْقِ وَاللَّبَنِ وَالسَّمْنِ وَالتَّمْرِ كَالسَّخِيْنَةِ وَاللَّوْبِقَةِ وَالصَّحِيْحَةِ

والرَيْبِكَةُ والبَكِيلَةُ • السخينة طعام يُتخذُ من الدقيق دُونَ
العصيدة في الرِّقَّة وفوق الحساء وانما يأكلونها في شدة الدهر
وغلاء السعر وعجف المال وهي التي كانت قریش تعبر بها .
الحريقة أن يُذَرَّ الدقيقُ على ماء أولبنٍ حليب فيحسى وهي
أغظُ من السخينة يُبقى بها صاحبُ العيال على عياله إذا عضه
الدهر . الصَّحيرةُ اللبنُ يُغلى ثم يُذَرُّ عليه الدقيق . العذيرة
دقيق يُحَابُ عليه ابنٌ ثم يُحمى بالرضف • العكيسة ابن
يُصبُّ عليه الإهالة وهي الشحم المذاب . الفريقة حلبة تضمُّ
الى اللبن والتمر وتقدمُ الى المريض والثفساء . الرغيدة اللبن
الحليبُ يُغلى ثم يُذَرُّ عليه الدقيق حتى يختلط فيُلَعقُ .
الاصية دقيق يُعجن بلبن وتوزر . الرهية أرُّ يُطحن بين
حجرين ويصبُّ عليه لبن يقال ارتهى الرجل إذا اتخذ ذلك .
الوايقة طعام يُتخذُ من دقيق وسمن ولبن . اللويقة ما لين
من طعام . وفي حديث عبادة ولا آكل إلا ما أوق لي •
والأوفة أيضاً ما لين منه إلا أن اللويقة أليَن . الخزيرة

شَحْمَةٌ تَذَابُ وَيُصَبُّ عَلَيْهَا مَاءٌ ثُمَّ يُطْرَحُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ فَيَسِيلُ بِكَ
 بِهِ وَهِيَ عِنْدَ الْأَطْبَاءِ ثَلَاثُ الْخَبْزِ وَالسُّكَّرِ وَالسَّمَنِ وَشَتَّانُ مَا
 بَيْنَهُمَا . الرَّغِغَةُ حَسَوَةٌ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ وَابْتِ فِي رِقَّةِ السَّخِينَةِ .
 الرَّبِيكَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ بُرٍّ وَتَمْرٍ وَسَمَنِ وَمِنْهَا الْمَثَلُ غَرَّانُ
 فَارَبِكُوَالِه ، التَّلْبِينَةُ حَسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ أَوْ نَخَالَةٍ وَيَجْعَلُ
 فِيهِ عَسَلٌ وَأَمَّا سُمِّيَتْ تَلْبِينَةً تَشْبِيهَا لَهَا بِاللَّبَنِ لِبَيَاضِهَا وَرِقَّتِهَا
 وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِالتَّلْبِينَةِ وَكَانَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدُهُمْ فِي مَنْزِلِهِ
 لَمْ تُنْزَلِ الْبُرْمَةُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ وَمَعْنَاهُ حَتَّى يُبَلَّ
 مِنْ عِلَّتِهِ أَوْ يَمُوتَ وَأَمَّا جَعَلَ هَذَانِ طَرَفَيْهِ لَأَنَّهَا مَتَمَّتْهُ أَمْرُ
 الْعَلِيلِ فِي عِلَّتِهِ

(فصل فيما يختص بالخطاط من الطعام والشراب)

الْبِكِيلَةُ السَّمَنِ يَخْطَطُ بِالْأَقْطِ عَنِ الْأُمُومَى . قَالَ أَبُو زَيْدٍ هِيَ
 الدَّقِيقُ يَخْطَطُ بِالسُّوْبِقِ ثُمَّ يُبَلُّ بِمَاءٍ أَوْ بِسَمَنِ أَوْ بِزَيْتٍ . وَقَالَ
 السُّكَلَابِيُّ هُوَ الْأَقْطُ الْمَطْحُونُ تَبْكُلُهُ بِالْمَاءِ كَأَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ
 تَمَجِّجَنَهُ . وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ هُمَا السُّوْبِقُ وَالتَّمْرُ يُبَلَّانِ بِالْمَاءِ

وقال غيره العَيْبَةُ الأَقِطُ بالسَّمَن والتمر . وقال آخر هي الأَقِطُ
الرَّطْبُ يُخْلَطُ بالتمر اليابس . الحَيْسُ الأَقِطُ بالسَّمَن والتمر .
المَجْمَعُ التمر باللبن وهو حَلَوَاء رسول الله صلى الله عليه وسلم .
البَيْسَةُ السَّوِيقُ بالأَقِط والسَّمَن والزَّيْت وهي أيضاً الشَّعِيرُ
بالنَّوِي عن الأصمعي . الصَّنَابُ الخَرْدَلُ بالزَّيْب . البَرِيكُ
الرَّزْدُ بِدُ الرُّطْبُ عن عمرو عن أبيه . الخَلِيطُ اللبن الرائب باللبن
الحليب . الخَلِيطُ السَّمَنُ بالشحم . وهو أيضاً الطينُ المُخْلَطُ
بالبن أو بالثَّقْت . النَّخِيصَةُ لبن الضَّانِ بلبن الماعز . المَرِضَةُ
اللبن الحلو يُخْلَطُ باللبن الحامض

﴿ فصل يناسبه في الخاط عن الأئمة ﴾

الشَّوْبُ والمدقُ خَطُّ اللبن بالماء . والقَطْبُ كذلك ومن ذلك
يقال جاء القومُ قاطبةً أي جميعاً مُخْتَلِطِينَ بعضهم ببعض .
الغَلْتُ خَطُّ البُرِّ بالشَّعِير . القَشْبُ خَطُّ الطَّعامِ بالسَّم . الأَبْسَارُ
خَطُّ البُسْرِ بالتمر ونبذُهما وهو أيضاً خَطُّ الماء الحارِّ بالباردِ
المعتدلِ وكثيراً ما يجري على ألسنة العامة بالفارسية . المَيْشُ
(١٨ - فقه اللغة)

خاطُ الصَّوْفُ بالشَّعر . المَجْنُ خَلطُ الجَدِّ بِالْمَزَلِ عن عمرو
عن أبيه المُقَانَاةُ خَلطُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ وهى أيضاً خَلطُ الصَّوْفِ
بِالوَبْرِ أو الشَّعْرِ بِالغَزَلِ

﴿ فصل يُقاربه من جهة ويُباعده من أخرى عن الأئمة ﴾
الْأَبْرُقُ وَالبُرْقَةُ حجارة وتراب مُختَلِطَةٌ . اللَّئِقُ ماء وطين
يختلطان . العرَّةُ البَعْرُ المختلط بالتراب . الخَلِيسُ نبات أخضر
يختلط به نبات أصفر وهو أيضاً الشَّعر الأبيض يختلط بالشَّعر
الأَسود . وكذلك الشَّمِيطُ فى النبات والشَّعر

﴿ فصل فى تفصيل أحوال العَصيدة ﴾

(عن أبى عمرو عن ثعلب عن ابن الأعرابى عن المفضل)
إذا كانت العَصيدة ناعمة فهى الوَطِيئة . فإذا تَخُنَّتْ فهى
النَّفِيئة . فإذا زادت قليلاً فهى النَّفِيئة . فإذا تَعَقَّدتْ وتعاكمت
فهى العَصيدة

﴿ فصل فى تفصيل أحوال اللحم المَشْوَى ﴾

إذا أُلْقِيَ فى العَرِصَةِ فهو مَعْرَصٌ . فإذا أُلْقِيَ على الجَمَرِ فهو

مُعْرَضٌ . فاذا غُيِّبَ فِي الْجَمْرِ فَهُوَ الْمَمْلُولُ . فاذا شُوِيَ عَلَى
 الْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ فَهُوَ حَنِيدٌ . فاذا لم يَتَكَمَّلْ نَضِجُهُ فَهُوَ
 مُضْهِبٌ . فاذا رُدَّ إِلَى التَّنُورِ كَيْ يَتِمَّ نَضِجُهُ فَهُوَ مُشَيِّطٌ . فاذا
 شُوِيَ عَلَى الْجَمْرِ بِالْعَجَلَةِ فَهُوَ مُحْسُوسٌ . فاذا خَرَجَ مِنَ التَّنُورِ
 يَقْطُرُ فَهُوَ رَشْرَاشٌ . سمعت الخوارزمي يقول في وصف
 طعام قدمه اليه بعض أصحابه جاءني بشواء رَشْرَاشٍ وَالْوَدَجِ
 دَجْرَاجٍ

﴿ فصل في معالجة اللحم بالودك ﴾

اذا شويت لحماً فكلاماً وكفت إهالته استوكفته على خبز ثم
 أعدته فهو الاجتمال عن أبي زيد . فاذا فعلت مثل ذلك بالشحمة
 فهو الاستيداف عن الفراء . فاذا أوسعت الثريد دسماً فهو
 السفسفة عن ابن الاعرابي . فاذا دأكت الخبز بالسمن فهو
 الترويل عن الأصمعي . فاذا طبخت العظام واستخرجت
 ودكها فهو الإصطلاب عن الكسائي

﴿ فصل في أوصاف المنخ عن ثعلب عن صاحبه ﴾

اذا كان المنخ في العظم رقيقاً ممكناً من أن يُحسب فهو الرار
والريز . فاذا خرج بدقة واحدة فهو الداق . فاذا لم يخرج
إلا بدقات فهو القصيد . فاذا لم يخرج إلا بالخلال فهو
المسكاكة

﴿ فصل في الطعوم سوى الاصول وهي الحلاوة والمرارة ﴾
(والحموضة والملوحة عن الأئمة)

اذا كان في طعم الشيء كراهة ومرارة وحفوف كطعم الإهليلج
وما أشبهه فهو يشع . فاذا كانت فيه بشاعة وقبض وكراهة
كطعم العفص فهو عفص . فاذا لم تكن له حلاوة محضة ولا
حموضة خالصة ولا مرارة صادقة فهو تفة . فاذا كانت فيه
حرارة وحرارة كطعم الفلفل فهو حارمز . فاذا لم يكن له طعم
فهو مسيخ ومليخ

(فصل في تفصيل أشياء حامضة)

التخ العجين الحامض . الطخف اللبن الحامض . الصقر أشد
حموضة منه الخمطة الشراب الحامض . الجلف التفاع

الحامضُ وهو دَخِيل في شعر ابن الرومي

* كأنما عَضَّ على جُلْفَتِ *
*

* فصل في ترتيب الحامض *

خل حامض . ثم ثَقِيف . ثم حاذِق . ثم باسِل

* فصل في انبعاث الطعوم *

حُلُو حَامِت . مُرٌ مُمَقَّر . حامض باسِل • عَفْصُ اَفْص . بِشَع
مِشَع . حَرَّيف حَادٌّ . مِلْحُ اُجَاج . عَذْبُ نُقَاق حَمِيم . اَن
فَاتِر مَرَت .

* فصل في ترتيب احوال اللبن وتفصيل اوصافه *

(عن لأصمعي وأبي زيد وغيرهما)

أوّل اللبن اللبّاء . ثم الذي يليه المَفْصِحُ . ثم الصَّرِيف . فاذا
سَكَنَتْ رَغْوَتُهُ فهو الصَّرِيحُ . فاذا خَشَرَ فهو الرّائب . فاذا
حَدَى اللسان فهو القارِصُ . فاذا اشْتَدَّتْ حَمَوْضَتُهُ فهو
الحاذِرُ فاذا انقطع وصار اللبن ناحية والماء ناحية فهو مُمَدَّقَر
فاذا خَشَرَ جَدًّا وتكَبَّدَ فهو عُطِيطٌ وَعُكَّاطٌ وَعَجَلِطٌ . فاذا

حَلْبٍ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ أَلْبَانِ شَتَّى فَهُوَ الضَّرِيبُ : فَذَا
 مُخَضٌّ وَاسْتَخْرِجَتْ مِنْهُ الزَّبْدَةُ فَهُوَ الْمَخِيضُ . فَذَا صُبَّ
 الْحَلِيبُ عَلَى الْحَامِضِ فَهُوَ الرَّثِيئَةُ وَالْمُرِضَةُ . فَذَا سُخِّنَ بِالْحِجَارَةِ
 الْمُحَمَّاةِ فَهُوَ الْوَعِيرُ

* فصل في تفصيل أسماء الخمر وصفاتها *

الخمر اسم جامع واكثر ما سواه صفات . الشمول التي تشمل
 برمجها القوم . المشمولة التي أبرزت للشمال عن أبي الفتح
 المرغني الرحيق صفوة الخمر التي ليس فيها غش عن أبي
 عبيد . الخندريس القديمة منها عن الفرءاء . الحميا الشديدة
 منها عن ابن السكيت ويقال بل هي سورثها وشدتها .
 العمار التي عاقرت الدن زمانا أي لازمته عن الأصمعي ويقال
 بل التي تعقر شاربها . القرقف عن الأصمعي التي تقرقف
 شاربها إذا أدمنها أي ترعشها وأنكر سائر الأئمة هذا الاشتقاق
 الخراطوم أول ما يخرج من الدن إذا بزل ويقال بل هي
 التي إذا أخذها الشارب قطب لها فكأنها أخذت بخراطومه

عن ابن الاعرابي . الرَّاحُ التي يَرْتاحُ شارِبُها ويقال بل هي التي يَسْتَطِيبُ الشارب رِيحَها ويقال بل هي التي يجِدُ شارِبها رَوْحاً وقد جمع ابن الرومي هذه المعاني في قوله وأحسن والله ما أذرى لاية علة * يدعونها في الرَّاح باسم الرَّاح أَلرِيحِها أم رَوْحِها تحت الحشا * أم لارتياح نَدِيمِها المُرْتاح المدامة التي أديمت في مكانها حتى سَكَنَتْ حركتها وعتقت عن الاصمعي . القَهْوَةُ التي تُقْنِي صاحبها أي تذهبُ بشهوة طعامه عن الكسائي . السلاف التي يُحَلَبُ عصيرُها من غير عصر باليد ولا دَوس بالرجل عن المصاحب . الطلاء الذي قد طُبِخَ حتى ذهبَ ثُلثاه وبعض العرب يجعله خمرًا كما يدل عليه شعر عبيد . الكُمَيْتُ الحمرُّ الى الكُلفة عن الاصمعي . الصَّهباء التي من العنب الأبيض عن المَرغِي عن الاصمعي . الباذقُ معرَّب وهو أن يُطَبَّحَ العَصِيرُ ببعض الطَّنْبَخِ وتُطْرَحَ طَفَاحُته وَيَطِيبُ وَيُخَمَّرُ عن أبي حنيفة الدِّينَوْرِيّ .

* فصل في تقسيم اجناسها *

الصَّهْبَاءُ مِنْ الْعِنَبِ . السُّكَّرُ مِنَ التَّمْرِ . الْقِنْدِيدُ مِنَ الْقَمْنِدِ .
النَّبِيدُ مِنَ الزَّيْبِ . الْبِتْعُ مِنَ الْعَسَلِ . السُّكْرُ كَيْهٌ وَالْمِرْزَةُ
مِنَ الدَّرَةِ . الْفَضِيخُ مِنَ الْبُسْرِ وَلَا تَمْسُهُ النَّارُ
(فصل في ترتيب السُّكْرِ)

إِذَا شَرِبَ الْإِنْسَانُ فَهُوَ نَشْوَانٌ . فَإِذَا دَبَّ فِيهِ الشَّرَابُ فَهُوَ
ثَمَلٌ . فَإِذَا بَلَغَ الْحَدَّ الَّذِي يُوْجِبُ الْحَدَّ فَهُوَ سَكْرَانٌ . فَإِذَا
زَادَ وَامْتَلَأَ فَهُوَ سَكْرَانٌ طَافِحٌ . فَإِذَا كَانَ لَا يَتَمَسَّكُ وَلَا يَتَمَالَكُ
فَهُوَ مُلْتَمَخٌ عَنِ الْأُصْمَعِيِّ . فَإِذَا كَانَ لَا يَعْقِلُ شَيْئاً مِنْ أَمْرٍ
وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانَهُ فَهُوَ سَكْرَانٌ بَاتٌ وَسَكْرَانٌ مَا يَبُتُّ وَمَا يَبِيتُ
كَلَاهِمَا عَنِ الْكِسَائِيِّ

✽ الباب الخامس والعشرون في الآثار العلوية ✽

(وما يتلو الأمطار من ذكر المياه وأماكنها)

✽ فصل في تفصيل الرياح عن الأئمة ✽

إِذَا وَقَعَتِ الرِّيحُ بَيْنَ الرِّيحَيْنِ فَهِيَ النَّكْبَاءُ فَإِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ
الْجَنُوبِ وَالصَّهْبَاءِ فَهِيَ الْجَرِيَاءُ . فَإِذَا هَبَّتْ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ

فهي المتناوِحةُ . فاذا كانت اينة فهي الرِيْدَانَةُ . فاذا جاءت
 بنفس ضعيف وروح فهي التَّسِيمُ . فاذا كان لها حنين كحنين
 الابل فهي الحَنُونُ . فاذا ابتدأت بشدة فهي التَّافِجَةُ . فاذا
 كانت شديدة فهي العاصف والسيهوجُ . فاذا كانت شديدة
 ولها زفرقة وهي الصوت فهي الزفرافة . فاذا اشتدت حتى
 تقلع الخيام فهي الهجوم . فاذا حررت الأغصان تحريكاً
 شديداً وقلعت الأشجار فهي الزعزعان والزعزع والزعزع
 فاذا جاءت بالحصباء فهي الحاصبة . فاذا درجت حتى ترى لها
 ذبلاً كالرَّسَنَ في الرَّمَلِ فهي الدروج . فاذا كانت شديدة
 المُرور فهي التَّوْجُ . فاذا كانت سريعة فهي المَجْفَلُ والجافلةُ
 فاذا هبت من الأرض نحو السماء كالعُودِ فهي الإِعْصَارُ ويقال
 لها زوبعة أيضاً . فاذا هبت بالعبرة فهي الهبوة . فاذا حمت
 المور وجرت الدليل فهو الهوجاء . فاذا كانت باردة فهي
 العرجفُ والصرصرُ والعريبةُ . فاذا كان مع بردها ندى
 فهي البليل . فاذا كانت حارة فهي الحرورُ والسَّمومُ . فاذا

كانت حارّةً وأتت من قِبَلِ اليَمَنِ فِيهِ الهَيْفُ . فإذا كانت باردةً شديدةً تخرقُ التَّوْبَ فِيهِ الخَرِيْقُ . فإذا ضَعُفَتْ وَجَرَتْ فَوَيْقُ الأَرْضِ فِيهِ المُسْفِسِفَةُ . فإذا لمْ تُتَلَقَّ شَجَرًا ولمْ تَحْمَلْ مطرًا فِيهِ العَقِيمُ وقد نطقَ بِهَا القرآنُ

(فصل فيما يندكر منها بلفظ الجمع)

الرياحُ الحَوَاشِكُ المُتخَلِّفَةُ والشديدةُ . البوارحُ الشَمَالُ الحارّةُ فِي الصَّيْفِ . الأَعاصِيرُ التي تهيجُ بِالغُبَارِ . اللَوَاقِحُ التي تُتَلَقَّ الأشجارُ . المُعْصِرَاتُ التي تأتي بِالأمطارِ . المُبَشِّرَاتُ التي تأتي بالسحابِ والغيثِ . السَّوَانِي التي تَسْفِي الترابَ

(فصل في تفصيل أوصاف السحابِ وأسماؤها عن أكثر الأئمة)
أول ما يَنْشَأُ السحابُ فهو النَشْءُ . فإذا انسحبَ فِي الهَوَاءِ فهو السحابُ . فإذا تَغَيَّرَتْ لَهُ السَّمَاءُ فهو الغَمَامُ . فإذا كان غَيْمًا يَنْشَأُ فِي عَرْضِ السَّمَاءِ فلا تَبْصِرُهُ وَاكِن تَسْمَعُ رَعْدَهُ مِنْ أَعْدِ فهو العَقْرُ . فإذا أَظْلَّ وَأَظْلَّ السَّمَاءُ فهو العَارِضُ فإذا كان ذا رَعْدٍ وَرَيْقٍ فهو العَرَّاصُ فإذا كانت السحابُ قِطْعًا صَغَارًا

مُتَدَانِيًا بِعَضُهَا مِنْ بَعْضِ فِي الثَّمَرَةِ . فَذَا كَانَتْ مُتَفَرِّقَةً فِيهِ
الْقَرْعُ . فَذَا كَانَتْ قِطْعًا مُتَرَاكِمَةً فِيهِ الْكُرْفِيُّ . فَذَا كَانَتْ
قِطْعًا كَانَهَا قِطْعَ الْجِبَالِ فِيهِ قَلْعٌ وَكَنْهَوْرٌ وَاحِدَتَاهَا كَنْهَوْرَةٌ .
فَذَا كَانَتْ قِطْعًا مُسْتَدِيقَةً رِقَاقًا فِيهِ الطَّخَارِيرُ وَاحِدَتَاهَا طَخِرُورٌ
فَذَا كَانَتْ حَوَاطِهَا قِطْعَ مِنَ السَّحَابِ فِيهِ مُكَلَّلَةٌ . فَذَا كَانَتْ
سُودَاءَ فِيهِ طَخِيَاءٌ وَمُتَطَخِطِخَةٌ . فَذَا رَأَيْتَهَا وَحَسَبْتَهَا مَاطِرَةً
فِيهِ مُخَيَّلَةٌ . فَذَا غَلِظَ السَّحَابُ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَهُوَ
الْمُكْفَهَرٌ . فَذَا ارْتَفَعَ وَلَمْ يَنْبَسِطْ فَهُوَ النَّشَاصُ . فَذَا انْقَطَعَ
فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ وَتَلَبَّدَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَهُوَ الْقَرَدُ . فَذَا ارْتَفَعَ
وَحَمَلَ الْمَاءَ وَكَثُفَ وَأَطْبَقَ فَهُوَ الْعَمَاءُ وَالْعَمَايَةُ وَالطَّحَاءُ وَالطَّخَاءُ
وَالطَّخَافُ وَالطَّهَاءُ . فَذَا اعْتَرَضَ اعْتَرَضَ الْجِبَلِ قَبْلَ أَنْ
يَطْبُقَ السَّمَاءَ فَهُوَ الْحَبِي . فَذَا عَنَّ فَهُوَ الْعِنَانُ . فَذَا أَظْلَمَ
الْأَرْضَ فَهُوَ الدَّجَنُ . فَذَا اسْوَدَّتْ وَتَرَكَبَ فَهُوَ الْمَحْمُومِيُّ .
فَذَا تَعَلَّقَ سَحَابٌ دُونَ السَّحَابِ فَهُوَ الرَّبَابُ . فَذَا كَانَ سَحَابٌ
فَوْقَ السَّحَابِ فَهُوَ الْغِفَارَةُ . فَذَا تَدَلَّى وَدَنَا مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَ

هُدْبُ الطَّيْفَةِ هُوَ الْهَيْدَبُ . فَذَا كَانَ ذَا مَاءٍ كَثِيرٍ فَهُوَ الْقَنِيفُ
 فَذَا كَانَ أَيْضٌ فَهُوَ الْمَزْنُ وَالصَّبِيرُ . فَذَا كَانَ لِرَعْدِهِ صَوْتٌ
 فَهُوَ الْمَزِيمُ . . فَذَا اشْتَدَّ صَوْتُ رَعْدِهِ فَهُوَ الْإَجَشُ . فَذَا
 كَانَ بَارِدًا وَلَيْسَ فِيهِ مَاءٌ فَهُوَ الصَّرَادُ . فَذَا كَانَ خَفِيفًا تُسْفِرُهُ
 الرِّيحُ فَهُوَ الزَّبْرَجُ . فَذَا كَانَ ذَا صَوْتٍ شَدِيدٍ فَهُوَ الصَّيْبُ .
 فَذَا هَرَّاقَ مَاءَهُ فَهُوَ الْجَهَامُ وَيُقَالُ بِلِ هُوَ الَّذِي لَامَأَ فِيهِ

(فصل في ترتيب المطر الضعيف عن الأضعى)

أَخْفَ الْمَطَرِ وَأَضْعَفُهُ الطَّلُّ . ثُمَّ الرَّذَاذُ أَقْوَى مِنْهُ . ثُمَّ الْبَغْشُ
 وَالذَّثُّ . وَمِثْلُهُ الرِّكُّ وَالرَّهْمَةُ

(فصل في ترتيب الأمطار عن النضر بن شميل)

أَوَّلُ الْمَطَرِ رَشٌّ وَطَشٌّ . ثُمَّ طَلٌّ وَرَذَاذٌ . ثُمَّ نَضْحٌ وَنَضْحٌ
 وَهُوَ قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ . ثُمَّ هَطْلٌ وَتَهَاتَانُ . ثُمَّ وَابِلٌ وَجَوْدٌ

(فصل في ترتيب صوت الرعد على القياس والتقريب)

تَقُولُ الْعَرَبُ رَعَدَتِ السَّمَاءُ . فَذَا زَادَ صَوْتُهَا قِيلَ ارْتَجَسَتْ .
 فَذَا زَادَ قِيلَ أَرْزَمَتْ وَدَوَّتْ . فَذَا زَادَ وَاشْتَدَّ قِيلَ قَصَفَتْ

وَقَعَّتْ . فاذا بلغ النهاية قيل جَلَجَلَتْ وَهَدَّهَتْ

(فصل في ترتيب البرق)

(عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما عن الأئمة)

اذا بَرَقَ البرقُ كأنه يتبسَّم وذلك بقدر ما يُرِيك سوادَ الغيم
من بياضه قيل انكَلَّ انكِلالاً . فاذا بدا من السماء برق
يسير قيل أوشمَت السماء ومنه قيل أوشمَ النَّبْتُ اذا أبصرت
أولَهُ . فاذا برق برقا ضعيفا قيل خَفِيَ يخْفَى عن أبي عمرو
وَخَفَا يخْفُو عن الكسائي . فاذا لمع لمعاً خفيفاً قيل لمح وأومض .
فاذا تشقَّق قيل انعَقَّ انعِقاقاً . فاذا ملأ السماء وتكشَّف
واضطرب قيل تبوَّج . فاذا كثُر وتتابع قيل ارتعج . فاذا لمع
وأطمع ثم عدل قيل له خَلَّب

(فصل في فعل السحاب والمطر)

اذا أتت السماء بالمطر الخفيف قيل خَفَشَتْ وَحَشَكَتْ . فاذا
استمر مطرها قيل هَطَلَتْ وهَتَّتْ . فاذا صبت الماء قيل
هَمَمَتْ وهَضَبَتْ . فاذا ارتفع صوت وقعها قيل انهت واستهتت .

فاذا سال المطر بكثرة قيل انسكب وانبعق . فاذا سال يركب
بعضه بعضاً قيل اُتْعِنَجِرَ وَاثْعِنَجِج . فاذا دام أياماً لا يُقْلَعُ قيل
أُتْجِمَ وَأَغْبَطَ وَأُدْجِنَ . فاذا أَقْلَعُ قيل أَنْجَمَ وَأَفْصَمَ وَأَفْصَى
عن الأصمى

﴿ فصل في أمطار الأزمنة عن أبي عمرو والأصمى ﴾

أول ما يبدؤ المطر في إقبال الشتاء فاسمه الخريف . ثم يليه
الوسنى . ثم الربيع . ثم الصيف . ثم الحميم عن ابن قتيبة
المطر الأول هو الوسنى . ثم الذى يليه الولى . ثم الربيع
ثم الصيف . ثم الحميم

(فصل في تفصيل أسماء انطر وأوصافه عن أكثر الأئمة)
اذا أحيأ الأرض بعد موتها فهو الحياء فاذا جاء عقيب المحل
أو عند الحاجة اليه فهو الغيث . فاذا دام مع سكون فهو الديمة
والضرب فوق ذلك قليلاً . والهطل فوقه . فاذا زاد فهو الهتلان
والتهتان . فاذا كان القطر صغاراً كأنه شذر فهو القطقط .
فاذا كانت مطرة ضعيفة فهي الرهمة . فاذا كانت ليست

بالكثيرة فهي الغيبة والحشكة والحفشة . فاذا كانت ضعيفة
 يسيرة فهي الذهاب والهيمه . فاذا كان المطر مستمراً فهو
 الودق . فاذا كان ضخماً القطر شديد الوقع فهو الوابل .
 فاذا تبعق بالماء فهو البعاق . فاذا كان يروي كل شيء فهو
 الجود . فاذا كان عاماً فهو الجدا . فاذا دام أياماً لا يقلع فهو
 العين . فاذا كان مسترسلاً سائلاً فهو المرتعين . فاذا كان
 كثيراً القطر فهو العدق . فاذا كان شديداً كثيراً فهو العز والعباب
 فاذا كان شديد الوقع كثير الصوت فهو السحيفة . فاذا جرف
 ما ربه فهو السحيفة . فاذا قشرت وجه الأرض فهي الساحية
 فاذا أثرت في الأرض من شدة وقعها فهي الحريصة لانها
 تحرض وجه الأرض . فاذا أصابت القطمة من الأرض
 وأخطأت الأخرى فهي النفضة . فاذا جاءت المطرة لما يأتي
 بعدها فهي الرصدة والعهاد نحو منها . فاذا أتى المطر بعد
 المطر فهو الولي . فاذا رجع وتكرر فهو الرجوع . فاذا تتابع
 فهو اليعلول . فاذا جاء المطر دَفَعَاتٍ فهي الشايب

﴿ فصل في تقسيم خروج الماء وسيلانه من أما كنه ﴾

من السحاب سَحَّ • من ينبوع نبع • من الحجر انبجس •
 من النهر فاضَ من السقف وكفَ • من القرية سَرَب •
 من الاناء رَشَحَ • من العين انسكبَ • من المذا كير نطف •
 من الجرح نَمَّ

﴿ فصل في تفصيل كمية المياه وكيفيتها عن الاثمة ﴾

اذا كان الماء دائماً لا ينقطع وينزح في عين أو بئر فهو عدّ •
 فاذا كان اذا حرك منه جانب لم يضطرب جانبه الاخر فهو
 كَرٌّ • فاذا كان كثيراً عذباً فهو عَدَقٌ وقد نطق به القرآن
 فاذا كان مغرقاً فهو غَمْرٌ فاذا كان تحت الأرض فهو غَوْر •
 فاذا كان جارياً فهو غَيْلٌ • فاذا كان على ظهر الأرض يسقى
 بغير آلة من دالية أو دُولاب أو ناعور أو منجنون فهو سَيْح •
 فاذا كان ظاهراً جارياً على وجه الأرض فهو مَعِينٌ وسَم •
 وفي الحديث خير الماء السَّم • فاذا كان جارياً بين الشجر فهو
 غَلل • فاذا كان مُسْتَمْعِماً في حفرة أو نُقْرَة فهو ثَغْب •

فاذا نُبِطَ من قعر البئر فهو نَبَطٌ . فاذا غادر السَّيْلُ منه قِطْعَةً
 فهو غَدِيرٌ . فاذا كان الى الكعبين أو الى انصاف السوق فهو
 ضَحَضَاحٌ . فاذا كان قريب القعر فهو ضَحْلٌ . فاذا كان قليلاً
 فهو ضَهْلٌ . فاذا كان أقلَّ من ذلك فهو وَشَلٌ وُتَمَدٌ . فاذا كان
 خالصاً لا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ فهو قَرَّاحٌ . فاذا وقعت فيه الأقمشة حتى
 كاد يندفقُ فهو سَدِيمٌ . فاذا خاضته الدَّوَابُّ فكَدَّرَتْهُ فهو
 طَرَّقٌ . فاذا كان مُتَغَيَّرًا فهو سَجِسٌ . فاذا كان مُنْتَنًا غير أنه
 شَرُوبٌ فهو آجِنٌ . فاذا كان لا يَشْرِبُهُ أَحَدٌ من نَتْنِهِ فهو آسِنٌ .
 فاذا كان بارداً مُنْتَنًا فهو غَسَّاقٌ بتشديد السين وتخفيفها وقد
 نطق به القرآن . فاذا كان حاراً فهو سُخْنٌ . فاذا كان شديداً
 الحرارة فهو حَمِيمٌ . فاذا كان مُسَخَّنًا فهو مُوْغَرٌ . فاذا كان
 بين الحارِّ والبارد فهو فَاتِرٌ . فاذا كان بارداً فهو قَارٌّ . ثم
 خَصِرٌ . ثم شَبْمٌ . ثم شُبَّانٌ . فاذا كان جامداً فهو قَارِسٌ .
 فاذا كان سائلاً فهو سَرِبٌ . فاذا كان طَرِبًا فهو غَرِيضٌ . فاذا
 كان مَلْحًا فهو زُعَاقٌ . فاذا اشتدَّتْ مَلُوحَتُهُ فهو حُرَاقٌ .

فادنا كان مرًا فهو قُعام . فادنا اجتمعت فيه الملوحة . والمرارة
 فهو أجاج . فادنا كان فيه شئ . من العذوبة وقد يشربه الناس
 على ما فيه فهو شريب . فادنا كان دونه في العذوبة وليس
 يشربه الناس إلا عند الضرورة وقد تشربه البهائم فهو شروب .
 فادنا كان عذباً فهو فُرات . فادنا زادت عذوبته فهو نقاخ .
 فادنا كان زاكياً في الماشية فهو تمير . فادنا كان سهلاً سائغاً
 مُتسلسلاً في الحلق من طيبه فهو سلسل وسلسال فادنا كان
 يمس الغلة فيشفئها فهو مسوس . فادنا جمع الصفاء والعذوبة
 والبرد فهو زلال . فادنا كثر عليه الناس حتى نزحوه بشفاهم
 فهو مشفوه . ثم تنوود ثم مضافوف . ثم مكمول . ثم مجبول .
 ثم منقوص وهذا عن ابي عمرو الشيباني

﴿ فصل في تفصيل جماع الماء ومُستقعاتها ﴾

اذا كان مُستقَعُ الماء في التراب فهو الحسنى . فادنا كان في
 الطين فهو الوقيمة . فادنا كان في الرمل فهو الحشرج . فادنا
 كان في الحجر فهو القلت . والوقب . فادنا كان في الحصى

فهو الثَّغْب . فإذا كان في الجبل فهو الرِّذْهَة فإذا كان بين جبليْن فهو المَفْصِل

﴿ فصل في ترتيب الأَنْهَار عن الأئمة ﴾

أصغرُ الأنهار الفلَج . ثم الجدولُ أ كبر منه قليلاً ثم السَّرِي .

ثم الجَعْفَر . ثم الربيع . ثم الطَّبْع . ثم الخابج

﴿ فصل في تفصيل أسماء الآبار وأوصافها ﴾

(عن أكثر الأئمة)

القَلْب البئر العادية لا يعلم لها صاحب ولا حافر . الجُبُّ البئر

التي لم تُطَوَّ . الرَّكِيَّة البئر التي فيها ماء قلَّ أو كثر . الظَّنُون

البئر التي لا يدري أفيها ماء أم لا . العَيْل البئر الكثيرة الماء

وكذلك القَلِيذَم ^(١) . الرَّس البئر الكثيرة الماء . الضَّهْوَل البئر

التي يخرج ماؤها قليلاً قليلاً . المَكُول القليلة الماء . الجُدُّ الجيدة

الموضع مع المكلا . المتَوَّح التي يُسْتَقَى منها مدّاً باليدين على

البكرة . التَّرْوَع التي يُسْتَقَى منها باليد . الخسيف المحفورة

بالحجارة . المعرّوشة التي بعضها بالحجارة وبعضها بالخشب .

الجمجمة المحفورة في السبخة المغوّاة المحفورة للسياح

﴿ فصل في ذكر الأحوال عند حفر الآبار ﴾

إذا حفر الرجل البئر فبلغ السكّدية قيل أكدى . فإذا انتهى

إلى جبل قيل أجبل . فإذا بلغ الرّمّل قيل أسهب . فإذا انتهى

إلى سبخة قيل أسبخ . فإذا بلغ الطين قيل أثلج . فإذا بلغ

الماء قيل أنبط . فإذا وجد ماءً كثيراً قيل أماء وأمهى

﴿ فصل في الحياض عن الأئمة ﴾

المقرّاة الحوض يُجمع فيه الماء . الشربة الحوض يُحفر تحت

النخلة ويملأ ماءً لتشرب منه . النضح^(١) الحوض يقرب من

البئر حتى يكون الإفراغ فيه من الدّاء . الجرّموز الحوض

الصغير . الجابية الحوض الكبير الدّعثور الحوض الذي

لم يتأق في صنّعه

(فصل في ترتيب السيل وتفصيله)

(١) في نسخة النضح بالجيم

إذا أتى السَّيْلُ فهو أْتِيٌّ . فإذا جاء يَمَلًا الوادي فهو رَاعِبٌ بالراء .
 فإذا جاء يَتَدَافَعُ فهو زَاعِبٌ بالزاي . فإذا جاء من مكان
 لا يَعْلَمُ به قيل جاءنا السَّيْلُ دَرَاءً . فإذا جاء بالقَمْشِ الكثير فهو
 مُزَاعِبٌ ومَجَابِبٌ . فإذا رَمَى بالزَّبَدِ والقَدْرِ قيل غَثًا يَغْثُو . فإذا
 رمى بالجُمَاءِ قيل جَفًّا يَجْفَأُ . فإذا كان كثير المساء ذاهبًا بكل
 شيءٍ فهو جُحَافٌ وجُرَافٌ

﴿ الباب السادس والعشرون في الارضين والرمال والجبال ﴾

(والأما كن وما يتصل بها وينضاف اليها)

﴿ فصل في تفصيل أسماء الارضين وصفاتها في الاتساع ﴾

(والاستواء والبُعد والغلظ والصلابة والسهولة)

(والحزونة والارتفاع والانخفاض وغيرها)

(مع ترتيب أكثرها عن الأئمة)

إذا اتَّسَعَتِ الأَرْضُ ولم يَتَخَلَّهَا شَجَرٌ أَوْ خَمْرٌ فِيهِ الفِضَاءُ والِبَرَّازُ
 والِبَرَّاحُ . ثمَّ الصَّحْرَاءُ والعَرَاءُ . ثمَّ الرَّهَاءُ والجَهْرَاءُ . فإذا كانت
 مُسْتَوِيَةً مع الاتساع فِيهِ العَجْبَةُ والجَدَدُ . ثمَّ الصَّحَّصِحُّ

والصَّرْدَحُ . ثم القاعُ والقرقرُ . ثم القرِفُ والصفصِفُ . فاذا كانت مع الاستواء والاتساع بعيدة الأكناف والأطراف فهو السَّهْبُ والعَرَقُ . ثم السَّبْسَبُ والسَّمَلَقُ والمَلَقُ . فاذا كانت مع الاتساع والاستواء والبعد لا ماء فيها فهي الفلاة والمَهْمَهَةُ . ثم التَّنُوفَةُ والفيفاءُ . ثم النَّفَنَفُ والصَّرْماءُ . فاذا كانت مع هذه الصفات لا يهتدى فيها للطريق فهي البهْماءُ والغَطْشاءُ . فاذا كانت تضل سالكها فهي المضلة والمتهية . فاذا لم تكن لها أعلام ومعالمُ فهي المَجْهَلُ والمَوْجَلُ . فاذا لم يكن بها أثر فهي الغُفْلُ . فاذا كانت قَفراءُ فهي القِيَّ . فاذا كانت تبيدُ سالكها فهي البيداءُ والمفازة كناية عنها . فاذا لم يكن فيها شيءٌ من النبات فهي المَرْتُ والمَلْبَعُ . فاذا لم يكن فيها شيءٌ فهي المَرَوَزَةُ والسُّبْرُوتُ والبَلْمَعُ . فاذا كانت الأرضُ غليظةً صلدةً فهي الجبُوبُ . ثم العجَلدُ . ثم الغَزازُ . ثم الصَّيْدَاءُ . ثم الجَدَجْدُ . فاذا كانت صلبة يابسةً من غير حصى فهي الكَلْدُ . ثم الجمعُ . فاذا كانت غليظة ذات حجارةٍ ورملٍ

فهي البرقة والأبرق . فاذا كانت ذات حصى فهي المحصاة
 والمحصبة . فاذا كانت كثيرة الحصى فهي الأمعز والمعزاء .
 فاذا اشتمت عليها كلها حجارة سود في الحرة واللابة .
 فاذا كانت ذات حجارة كأنها السكاكين فهي الحزير . فاذا
 كانت الأرض مطمئنة فهي الجوف والغائط . ثم الهجل والمضم .
 فاذا كانت مرتفعة فهي النجد والنشر بتسكين الشين وفتحها .
 فاذا جمعت الارتفاع والصلابة والغليظ فهي المتن والعمد .
 ثم القف والقردد والغدغد . فاذا كان ارتفاعها مع اتساع
 فهي البفاع . فان كان طولها في السماء مثل البيت وعرض
 ظهرها نحو عشرة أذرع فهو التل . وأطول وأعرض منها
 الربوة والرابية . ثم الأكمة . ثم التربة وهي التي لا يعلوها
 الماء . ثم النجوة وهي المكان الذي تظن انه نجاءك . ثم
 الصمان وهي الأرض الغليظة دون الجبل . فاذا ارتفعت
 عن موضع السبل وانحدرت عن غائر الجبل فهي الخيف .
 فاذا كانت الأرض ليينة سهلة من غير رمل فهي الرقاق والبرت

ثم الميثاء والدّمثة . فاذا كانت طَبِيَّةُ الثَّرْبَةِ كَرِيمَةُ الْمَنْبِتِ بِمِيدَةٍ
 عن الاحساء والتزوز فهي المَدَاةُ . فاذا كانت مَخِيْلَةٌ لِلْبَيْتِ
 والخير فهي الأريضة . فاذا كانت ظاهرة لاشجر فيها ولا شيء
 يختلط بها فهي القَرَّاحُ والقِرَّواحُ . فاذا كانت مُهَيَّأَةً لِلزَّرَاعَةِ
 فهي الحَقْلُ والمَشَارَةُ والدَّبْرَةُ . فاذا لم تهيأ للزراعة فهي بوز
 فاذا لم يصحبها المطرُ فهي الغلُّ والجُرُزُ وقد نطق به القرآن .
 فاذا كانت غير ممطورة وهي بين أرضين ممطورتين فهي
 الخطيطة . فاذا كانت ذات نَدَى ووخامةٍ فهي الغمقة . فاذا
 كانت ذات سِباحٍ فهي السَّبِيخَةُ . فاذا كانت ذات وِبَاءٍ فهي
 الوَيْبَةُ والوَيْبَةُ على مثال فَعِيلَةٍ وَفَعَلَةٍ . فاذا كانت كثيرة الشجر
 فهي الشَّجَرَةُ والشَّجْرَاءُ . فاذا كانت ذات حَيَّاتٍ فهي المَحْوَةُ
 فاذا كانت ذات سِباعٍ وذيَّابٍ فهي المَسْبَعَةُ والمَذَابِيهُ .
 ﴿ فصل في ترتيب ما ارتفع من الأرض الى أن يبلغ الجبيل ﴾
 (تم ترتيبه الى أن يبلغ الجبيل العظيم الطويل عن الأئمة)
 أصغرُ ما ارتفع من الأرض النَبْكَةُ . ثم الرأية أعلى منها . ثم

الأكمة . ثم الزئبية . ثم النجوة . ثم الربيع . ثم القف .
 ثم الهضبة وهي الجبل المنبسط على الأرض . ثم القرن وهو
 الجبل الصغير . ثم الدك وهو الجبل الذليل . ثم الضلع
 وهو الجبل ليس بالطويل . ثم التيق وهو الطويل . ثم
 الطود . ثم الباذخ والشامخ . ثم الشاهق . ثم المشمخر .
 ثم الأقود والأخشب . ثم الأيهم . ثم القهب وهو العظيم
 مع الطول . ثم الخشام

﴿ فصل في أبعاض الجبل مع تفصيلها عن الأئمة ﴾

أول الجبل الحضيض وهو القراز من الأرض عند أصل
 الجبل . ثم السفح وهو ديله . ثم السند وهو المرتفع في أصله
 ثم الكيخ وهو عرضة . ثم الحضن وهو ما أطاف به . ثم
 الربد وهو ناحية المشرفة على الهواء . ثم العرعة وهي غلظه
 وبنظمه . ثم الحيد وهو جناحه . ثم الرعن وهو أنفه . ثم
 الشعفة وهي رأسه

﴿ فصل في تفصيل أسماء التراب وصفاته عن الأئمة ﴾

الصَّعِيدُ ترابٌ وجه الأرض . البَوْغَاءُ . والدَّقَمَاءُ الترابُ الرِّخْوُ
 الرقيقُ الذي كأنه ذريرة . الثرى التراب النديُّ وهو كل
 تراب لا يصير طيناً لازباً اذا بل . المورُ التراب الذي تمرُّ به
 الريح . الهباءُ التراب الذي تُطيره الريح فتراه على وجوه الناس
 وجلودهم وثيابهم يلتصق لزُوفاً عن ابن شميل . الهابي الذي
 دقَّ وارتفع عن الكسائي . السافياءُ التراب الذي يذهب في
 الأرض مع الريح . النبيثةُ التراب الذي يخرج من البئر عند
 حفرها . الرَّاهِطَاءُ والدَّمَاءُ التراب الذي يخرج اليربوع من
 جحره ويجمعه . الجرنومةُ التراب الذي يجمعه النمل عند
 قرينتها . العفاءُ التراب الذي يعفَى الآثار . وكذلك العفرُ .
 الرغامُ التراب المختلط بالرَّمْل . السمادُ التراب الذي يُسمدُّ به
 النبات فاذا كان مع السَّرْقَبين فهو الدَّمَال بالفتح

﴿ فصل في تفصيل أسماء الغبار وأوصافه عن الأئمة ﴾

النَّقْعُ والعكوبُ الغبار الذي يثور من حوافر الخيل وأخفاف
 الإبل . العجاجُ الغبار الذي تنيره الريح . الرَّهَجُ والقَسْطَلُ

غبار الحرب . الخيضة غبار المعركة . العثير غبار الاقدام
المنين ما تقطع منه

﴿ فصل في تفصيل أسماء الطين وأوصافه عن الأئمة ﴾
اذا كان حرّاً يابساً فهو الصلصال . فاذا كان مطبوخاً فهو
الفخار . فاذا كان على كالأصقا فهو اللّازب . فاذا غبّره
الماء وأفسده فهو الحما وقد نطق بهذه الأسماء الأربعة القرآن .
فاذا كان رطباً فهو الثاظة والثرمطة والطريرة . فاذا كان
رقيقاً فهو الرّداغ . فاذا كان ترتطم فيه الدّواب فهو الوحل .
وأشد منه الرّذغة والرّزغة . وأشد منهما الورطة تقع فيها
الغنم فلا تقدر على التخلص منها ثم صارت مملأة لكل شدة
يقع فيها الانسان . فاذا كان حرّاً طيباً على ك وفيه خضرة
فهى الغضراء . فاذا كان مختلطاً بالطين فهو السّباع . فاذا جعل
بين اللين وهو الملائط

﴿ فصل في تفصيل أسماء الطرّق وأوصافها عن الأئمة ﴾
المِرصاد والنجد الطريق الواضح وقد نطق بهما القرآن

وكذلك الصراط والجادة والمنهج واللقم والحجة وسط
 الطريق ومُعْظَمُهُ • اللَّاحِبُ الطريق المُوَطَّأُ . المَبِيعُ الطريق
 الواسع . الوَهْمُ الطريق الذي يَرْدُ فيه الموارِدُ • الشارِعُ
 الطريق الأَعْظَمُ . النَّقْبُ والشَّعْبُ الطريق في الجبل . الخُلُ
 الطريق في الرَّمَلِ • المَخْرَفُ الطريق في الأشجار ومنه
 الحديث (عائدُ المريض على مَخارِفِ الجَنَّةِ حتى يَرْجِعَ) .

النَّيْسُ الطريق المستقيم عن أبي عمرو وقال الليث هو الواضح
 كطريق النمل والحية وحمير الوحش وأنشد

غَيْناً ترى الناسُ إليه نَيْسِياً من صادر ووارِدِ أَيْدِي سَبِياً
 ﴿ فصل في تفصيل أسماء حُفَرٍ مختلفة الأَمْكِنَةِ والمقادير ﴾

(عن الأئمة)

إذا كانت الحُفْرَةُ في الأرض فهِى هُوَّةٌ . فإذا كانت في الصخر
 فهِى نُقْرَةٌ • فإذا حَفَرَهَا ماء المِزْرَابِ فهِى ثِجَارَةٌ بالثاء والباء عن
 ثعلب عن ابن الأعرابي . فإذا كانت تَرْمِي الصَّبِيانُ فهِى
 بِالْجَوْزِ فهِى المِزْدَاةُ عن الليث • فإذا كانت للنَّارِ فهِى إِرَةٌ .

فاذا كانت لِكُمُونِ الصائِدِ فِيهَا فِهِيَ نَامُوسٌ وَقُتْرَةٌ . فاذا
 كانت لاسْتِذْفَاءِ الِاعْرَابِي فِيهَا فِهِيَ قُرْمُوصٌ . فاذا كانت في
 الثريد فِهِيَ أَنْقُوعَةٌ . فاذا كانت في ظَهْرِ النَّوَاةِ فِهِيَ تَقِيرٌ . فاذا
 كانت في فِجْرِ الْإِنْسَانِ فِهِيَ ثُغْرَةٌ . فاذا كانت في أَسْفَلِ إِبْهَامِهِ
 فِهِيَ قَلْتٌ . فاذا كانت تَحْتَ الْأَنْفِ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا فِهِيَ
 خَيْرَمَةٌ عَنِ الْإِيثِ . فاذا كانت عِنْدَ شِدْقِ الْغَلَامِ الْمَلِيحِ وَأَكْثَرُ
 مَا يَحْفَرُهَا الضَّحْكُ فِهِيَ الْغَيْبَةُ عَنِ ثَعَابٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
 فاذا كانت فِي ذَقْنِهِ فِهِيَ النَّوْنَةُ . وَفِي حَدِيثِ عِمَّانَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى صَبِيٍّ مَلِيحٍ فَقَالَ دَسَمُوا نُونَتَهُ أَي سَوَّدُوهَا
 لِثَلَاثِ تَصْيِيهِ الْعَيْنِ

﴿ فصل في تفصيل الرمال ﴾

وجدته في تعليقات صديق لي بجزجان عن القاضي أبي الحسن
 علي بن عبد العزيز فعلقته فقد خرج لي الآن ما أردته منه
 لهذا المكان من الكتاب بعد أن عرضته على مظانته من كتب
 اللغة عن الأئمة فصحح أكثره أو قارب الصحة * العذاب

ما استترق من الرمل . العجبل ما استمدق منه . اللبب ما انحدر
 منه . الحقف ما اعوج منه . الدّ عَصُ ما اعتدّار منه . العقدة
 ما تعقدت منه . العقنقل ما تراكم وتراكب منه . السقط ما جعل
 ينقطع ويتصل منه . النهبورة ما أشرف منه . التيهور ما اطمان
 منه . الشقيقة ما انقطع وغلظت منه . الكثيب والنقا ما احدث ودب
 وانهال منه . والعاقرة ما لا يثبت شيئاً منه . الهرملة ما كثرت
 شجره منه . الأوعس ما سهل ولان منه . الرغام ما لان منه
 وليس بالذي يسيل من اليد . الهيام ما لا يماسك أى يسيل
 من اليد لئنه منه . الدّ كذلك ما تبدد بالأرض منه . العانك
 ما تعقدت منه حتى لا يقدر البعير على السير فيه

﴿ فصل أخرجه من كتاب الموازنة لحمزة في ترتيب كمية الرمال ﴾

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

الرمل الكثير يقال له العقنقل . فاذا نقص فهو كئيب . فاذا
 نقص عنه فهو عوكل . فاذا نقص عنه فهو سقط . فاذا نقص
 عنه فهو عذاب . فاذا نقص عنه فهو ايب

﴿ فصل ﴾

وجدته مُحَقَّقاً بِمَاشِيَةِ الْوَرَقَةِ مِنْ بَابِ الرَّمَالِ فِي كِتَابِ الْغَرِيبِ
 الْمَصْنُفِ الَّذِي قَرَأَهُ الْأَمِيرُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمِيكَالِيُّ
 رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْجِرَّاحِ وَقَرَأَهُ أَبُو بَكْرٍ
 عَلَى أَبِي عَمْرٍ غَلَامٌ ثَعْلَبٌ وَلَمْ أَرِ نَسْخَةً أَصْلَحَ مِنْهَا وَلَا أَصْحَحَ وَهِيَ
 الْآنَ فِي خَزَانَةِ كِتَابِ الْأَمِيرِ السَّيِّدِ الْأَوْحَدِ عَمَرَهَا اللَّهُ بِطَوْلِ
 بَقَائِهِ . أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ رِجَالِ الْكُوفِيِّينَ وَالْبَصْرِيِّينَ قَالُوا
 كَانُوا إِذَا كَانَتِ الرَّمْلَةُ مُجْتَمِعَةً نَهَى الْعَوَاكِلَ . فَإِذَا انْبَسَطَتْ
 وَطَالَتْ فَهِيَ الْكَثِيبُ . فَإِذَا انْتَقَلَ الْكَثِيبُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى
 مَوْضِعٍ بِالرِّيَّاحِ وَبَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ رَقِيقٌ فَهُوَ اللَّبَبُ . فَإِذَا نَقَصَ مِنْهُ
 فَهُوَ الْعَدَابُ

﴿ فصل في تفصيل أماكن للناس مختلفة ﴾

الْحَوَاءُ . مَكَانٌ الْحَيُّ الْحِلَالُ . الْحِلْمَةُ وَالْمَحَلَّةُ . مَكَانُ الْحَاوِلِ .
 الثُّغْرُ . مَكَانُ الدِّخَافَةِ . الْمَوْسِمُ . مَكَانُ سُوقِ الْحَجَجِيجِ . الْمَدْرَسُ .
 مَكَانُ دَرَسِ الْبِكْتِيبِ . وَالْمَحْفَلُ . مَكَانُ اجْتِمَاعِ الرِّجَالِ . الْمَائِثَمُ

مكان اجتماع النساء . النّادى والتذوّدة مكان اجتماع الناس
 للحديث والسّمير . المصطبة . مكان اجتماع الغرباء ويقال بل
 مكان حشد الناس للأمور العظام . المجاسم مكان استقرار
 الناس في البيوت . الخان مكان مبيت المسافرين . الخانوت
 مكان الشراء والبيع . الحانة مكان التسوق في الخمر .
 الماخور مكان الشرب في منازل الخمارين . المشوار المكان
 الذي تُشور فيه الدّواب أى تعرض . الملمصة مكان اللصوص .
 المعسكر . مكان العسكر . المعركة مكان القتال . الملاحمة مكان
 القتل الشديد . المرقد مكان الرقاد . التاموس مكان الصائد .
 المرقب . مكان الدّيدبان . القوس مكان الرّاهب . المربع
 مكان الحى في الرّبيع . الطراز المكان الذي تُنسج فيه
 الثياب الجياد

﴿ فصل في تفصيل أمكنة ضرّوب من الحيوان ﴾

وطنّ النّاس . مراح الإبل . اصطبل الدّواب . زرب الغنم
 عربين الأسد . وجار الدّيب والضبّع . مكو الأرنب والشعاب

كَيْمَاسُ الْوَحْشِ . أَذْحَى النَّعَامَةِ . أَفْحُوصُ الْقَطَا . عَشُّ
الطَّيْرِ . قَرِيَّةُ النَّمْلِ . نَافِقَاءُ الْيَرْبُوعِ . كُورُ الزَّنَابِيرِ • خَلِيَّةُ
النَّمْلِ • جُجْرُ الضَّبِّ وَالْحِيَّةِ

﴿ فصل في تقسيم أماكن الطيور ﴾

إذا كان مكان الطير على شجر فهو وَكْرٌ . فإذا كان في جبل
أو جدار فهو وَكْنٌ . فإذا كان في كُنٍّ فهو عَشٌّ . فإذا كان
على وجه الأرض فهو أفحوص * والأذحى للنعام خاصة •
ومحضنة للحمامة الذي تحضن فيه على بيضها . الميقعة
المكان الذي يقع عليه البازي

(فصل يناسب ما تقدمه في تفصيل بيوت العرب)

نسبه حمزة الى ابن السكيت ولست من صحة بعضه على يقين .
خباء من صوف . بجادٍ من وبرٍ . فسطاط من شعر .
سرادق من كرسوفٍ . قشع من جلود يابسة • طراف من
أدمٍ . حظيرة من شذب • خيمة من شجر • أقنة من حجر
قبة من لبنٍ • سترة من مدر

﴿ فصل في تفصيل الأبنية عن الأصمى وغيره ﴾

إذا كان البناء مسطحاً فهو أُطْم وأجَم . فإذا كان مستمماً وهو الذي يُقال له كوخُ وخرْبُشت فهو مُجْرَد . فإذا كان عالياً مرتفعاً فهو صَرَح . فإذا كان مُرَبَّعاً فهو كَعْبَة . فإذا كان طَوَّلاً فهو مُشَد . فإذا كان مَعْمولاً بِشِيدٍ وهو كل شيء طَلَبَتْ به الحائط من جِصٍّ أو بِلَاطٍ فهو مَشِيد . فإذا كان سَقِيفَةً بين حائطينِ تَحْتَهُمَا طَرِيقٌ فهو السَّابِاطُ

(فصل في المتعبدات)

المسجدُ للمسلمين . الكنيسة لليهود . البيعة للنصارى . الصوَّبة للربَّبان . بيت النار للمجوس

﴿ الباب السابع والعشرون في الحجارة عن الأئمة ﴾

قد جمع أسماءها الأصبهاني في كتاب الموازنة وكسَّر الصاحب على تأليفها دُفَيْتِراً وجعل أوائل الكلمات على توالي حروف الهجاء إلا ما لم يوجد منها في أوائل الاسماء وقد أخرجتُ منها

ومن غيرها ما استصلحته للكتاب ووقيتُ التفصيلَ حَقِّه
 باذن الله عز اسمه

﴿ فصل في الحجارة التي تتخذ أدوات وآلاتٍ أو تجرى ﴾
 (مبحراها وتُستعمل في أعمال وأحوال مُختلفة عن الأئمة)
 الفِهْرُ الجِجرُ قد يُكسَّرُ به الجوز وما أشبهه ويُسحق به المسك
 وما شا كَلَه . الصَّلَايةُ الجِجرُ العريضُ يُسحق عليه الطيب .
 وَ كذلك المَدَكُ والقِسِنطَانُ وأظنُّها رُومِيَّة . المسحَنَةُ الجِجرُ
 يُدَقُّ به حجارة الذهب عن الأزهري . النشَفَةُ الجِجرُ الذي
 تدلُّك . به الأقدام في الحمام . الرَبِيعَةُ الجِجرُ الذي يُرْفَعُ
 لتجربة الشدة والقوَّة . المسنُّ الجِجرُ الذي يُسنُّ عليه الحديد
 أي يُحدِّد . وكذلك الصُّلْبِيُّ عن أبي عمرو . المِلطاسُ الجِجرُ
 الذي يُدَقُّ به في المِهْرَاس . المِرْداسُ الجِجرُ الذي يُرْمَى به
 في البئر ليُعلم فيها ماء أم لا أو يُعلم مقدار غورها . المِرْجاسُ
 الجِجرُ الذي يُرْمَى به في البئر ليُطَيَّب ماءها ويفتح عيونها عن
 أبي نواب وأنشد

أذا رأوا كريمةً يزْمونَ بي رَمِيكَ بِالرَّجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِي
الظُّرُّ الحِجْرُ المُحَدَّدُ الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ السَّكِينِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
أَنَّ هَدْيَ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا نَجِدُ مَا نُذَكِّي بِهِ إِلَّا
الظُّرَّارَ وَشِقَّةَ الْعَصَا فَقَالَ أَمْرٌ لَدُنِّي بِمَا شِئْتَ . الحِجْرَةُ الحِجْرُ
يُسْتَجْمَرُ بِهِ فِي جِهَارِ الْمُنَاسِكِ . المَقْلَتُ الحِجْرُ يَتَقَاسَمُ بِهِ الْمَاءُ
الْمَرِيضِضُ حِجْرُ الدَّقِّ . الثُّبَيْلَةُ حِجْرُ الاسْتِنْجَاءِ . البَلْطَةُ
الحِجْرُ الَّذِي تُبَلِطُ بِهِ الدَّارُ أَيْ تَفْرَشُ وَالْجَمْعُ البِلَاطُ . الحِجَارَةُ
الحِجْرُ يَجْعَلُ حَوْلَ الحَوْضِ امْتِلَاءً يَسِيلُ مَآؤُهُ . الحِجْسُ حِجَارَةٌ
تُوضَعُ عَلَى فَوْهَةِ النِّهْرِ لِتَمْنَعُ طَغْيَانَ الْمَاءِ عَنْ ثَعَابِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . الرُّضْفَةُ الحِجْرُ يُحْمَى فَيَسْخَنُ بِهِ الْقَدْرُ أَوْ
مَا يُكَبَّبُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ . الرَّجَامُ حِجْرٌ بِشَدِّ فِي طَرَفِ الحَبْلِ
وَيَدُلُّ عَلَى أَيْسَرِ انزُولِهِ . الأَمِيمَةُ حِجْرٌ يَشْدَخُ بِهِ الرَّأْسُ
السُّلْوَانَةُ حِجْرٌ كَانُوا يَقُولُونَ أَنَّ مِنْ سَقِي مَاءِهِ سَلَا . السُّلْمَانَةُ
حِجْرٌ يَدْفَعُ إِلَى الْمَلْسُوعِ لِيَجْرَّكَ بِيَدِهِ عَنِ الصَّاحِبِ . المَدْمَاكُ
الصَّخْرَةُ يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِيُّ . النُّصْبُ حِجْرٌ كَانَ يَنْصَبُ وَنُصِبَ

عليه الدِّمَاءُ، اللَّأْوْثَانُ وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ . الْخَلْتَنَبُوسُ حَجَرُ
 الْقَدْحِ عَنِ اللَّيْثِ . الْقَهْقَرُ الَّذِي يَسْحَقُ بِهِ الشَّيْءُ عَنِ
 أَبِي عَمْرٍو . الْهَوْجَلُ الْحَجَرُ الَّذِي يَثْقَلُ بِهِ الزُّوزُقُ وَالْمَرْكَبُ
 وَهُوَ الْأَنْجَرُ . الْحَامِيَّةُ الْحِجَارَةُ تَطْوِي بِهَا الْبَيْتُ . الْقُدَّاسُ
 حَجَرٌ يَجْعَلُ فِي وَسْطِ الْحَوْضِ لِلْمَقْدَارِ الَّذِي يَرْوِي الْإِبِلَ
 عَنِ الصَّاحِبِ . الْأُثْفِيَّةُ حِجَارَةُ الْقِدْرِ . الْإِرَامُ حِجَارَةٌ تَنْصَبُ
 أَعْلَامًا وَاحِدَهَا إِرْمِيٌّ وَإِرْمٌ عَنِ أَبِي عَمْرٍو

﴿ فصل في تفصيل حجارة مختلفة الكيفية ﴾

(عن الأئمة)

الْيَزْمَعُ حِجَارَةٌ بَيضٌ تَلْمَعُ فِي الشَّمْسِ وَالْيَلْمَعُ كَذَلِكَ . الْحُمَّةُ
 حِجَارَةٌ سُودٌ تَرَاهَا لِاصِقَةً بِالْأَرْضِ مُتَدَانِيَّةٌ وَمُتَفَرِّقَةٌ عَنِ أَبِي
 شَمِيلٍ . الْبِرَاطِيلُ الْحِجَارَةُ الطَّوَالُ وَاحِدُهَا بِرْطِيلٌ . الْبَصْرَةَ
 حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ . الْمَرْوُ حِجَارَةٌ بَيضٌ فِيهَا نَارٌ . الْمَهُوُ حَجَرٌ
 أَيْضٌ يُقَالُ لَهُ بُصَاقُ الْقَمَرِ . الْمَهَاةُ حَجَرُ الْبَلُّورِ . الْمَرْمَرُ حَجَرٌ
 الرِّخَامُ . الدُّمْلُوكُ الْحَجَرُ الْمُدْمَلِكُ . الدَّمَلِكُ الْحَجَرُ الْمُسْتَدِيرُ

الرَّاعُوفَةُ حَجَرٌ يَتَقَدَّمُ مِنْ طَيِّءِ الْبَيْتِ . الرُّضْرَاضُ حِجَارَةٌ تَمْرَضُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَيْ لَا تَثْبُتُ . الصَّقَّاحُ الْحِجَارَةُ الْعَرِاضُ الْمُنْسُ . الرَّضَامُ صَخُورٌ عِظَامُ أَمْثَالُ الْجَزْرِ وَاحِدَتُهَا رَضْمَةٌ . الرَّجَامُ وَالسَّلَامُ دُونَهَا . الصِّلْدَحُ الْحَجَرُ الْعَرِيضُ الصَّيْحُودُ الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ . وَكَذَلِكَ الصَّفَاةُ وَالصَّفْوَانُ وَالصَّفْوَاءُ . وَالظَّرْبُ كُلُّ حَجَرٍ ثَابِتٍ الْأَصْلُ حَدِيدُ الطَّرْفِ . الْعِقَابُ صَخْرَةٌ نَاشِزَةٌ فِي قَعْرِ الْبَيْتِ . الْكَذْبِيَّةُ الْحَجَرُ تَسْتُرُهُ الْأَرْضُ وَيُبْرِرُهُ الْحَفْرُ عَنِ الصَّاحِبِ . اللَّحْيِفَةُ بِالْجِيمِ صَخْرَةٌ عَلَى الْغَارِ كَالْبَابِ . اللَّخَافُ حِجَارَةٌ فِيهَا عَرَضٌ وَرِقَّةٌ . الْيَهِيمُ حِجَارَةٌ أَمْثَالُ الْأَكْفِ . أَنَانُ الضَّحَلُ صَخْرَةٌ قَدْ غَمَرَ الْمَاءُ بَعْضَهَا وَظَهَرَ بَعْضُهَا . الصَّلْعَةُ الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ الْبَرَّاقَةُ .

الصَّيْدَانُ حَجَرٌ أَيْضٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الْبَرَامُ

﴿ فصل في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب ﴾
 إذا كانت صغيرة فهي حصاة . فإذا كانت مثل الجوزة وصلت
 للاستحذاء بها فهي نَبْلَةٌ . وفي الحديث اتقوا الملاعن وأعدوا

النبل يعني عند إتيان الغائط . فاذا كانت أعظم من الجوزة
 فهي قنزعة . فاذا كانت أعظم منها وصاحت للقذف فهي مقذاف
 ورجمة ومرداة . ويقال ان المرداة حجر الضب الذي ينصبه
 علامة لجحره . فاذا كانت ملء الكف فهي يهير . فاذا
 كانت أعظم منها فهي فيز . ثم جندل . ثم جلد . ثم
 صخرة . ثم قلعة وهي التي تنقلع من عرض جبل وبها سميت
 القلعة التي هي الحصن

الباب الثامن والعشرون في النبت والزرع والنخل *

(فصل في ترتيب النبات من لدن ابتدائه الى انتهائه)
 أول ما يبدو النبت فهو بارض . فاذا تحرك قليلاً فهو جيم .
 فاذا عم الأرض فهو عميم . فاذا اهتز وأمكن أن يقبض عليه
 قيل اجشال . فاذا اصفر ويس فهو هاتج . فاذا كان الرطب
 يت اليبس فهو غميم . فاذا كان بعضه هاتجاً وبعضه أخضر
 فهو شميط . فاذا تهشم وتمطم فهو هشيم وحطام . فاذا
 اسود من القدم فهو الدندن عن الأصمعي . فاذا يبس ثم

أصابه المطرُ واخضرَّ . فذلك الذشرُ عن أبي عمرو

﴿ فصل في مثله عن الأئمة ﴾

إذا طلع أولُ النبتِ قيل أو شَمَ وطَرَّ . وكذلك الشاربُ .
 فإذا زاد قليلاً قيل ظَفَّرَ . فإذا غطى الأرض قيل استَحَلَسَ .
 فإذا صار بعضه أطولَ من بعض قيل تَنَاتَلَ . فإذا تمهياً للبيسِ
 قيل إقْطَارٌ . فإذا يبسَ وَشَفَّ قيل تَصَوَّحَ . فإذا تمَّ يَبِسَ
 قيل هاجت الأرض هياجاً

(فصل في ترتيب أحوال الزرع)

(جمعت فيه بين أقاويل الليث والنضر وغيرهما)

الزرعُ مادام في البذرِ فهو الحَبُّ . فإذا انشَقَّ الحَبُّ عن
 الورقة فهو الفَرْخُ والشَّطْطُ . فإذا طالع رأسه فهو الحَقْلُ .
 فإذا صار أربَع ورقات أو خمساً قيل كَوَّتَ تَكْوِيناً . فإذا
 طال وغلظ قيل استَأَسَدَ . فإذا ظهرت قصبته قيل قَصَّبَ .
 فإذا ظهرت السنبلة قيل سَنَبَلَ . ثم اكتمل وأحسن من هذا
 الترتيب قول الله عز وجل (ذلك مثاهم في التوراة ومثاهم في

الإنجيل كزرع أخرج شطأً فآزره فاستغلظ فاستوى على
سوقه (قال الزجاج آزر الصغار الكبار حتى استوى بعضها
بعض قال غيره فساوى الفراخ الطوال فاستوى طولها . قال
ابن الاعرابي شطأ الزرع إذا فرخ وأخرج شطأ أي فراخه
فآزره أي أعانه

﴿ فصل في ترتيب البطيخ عن الليث ﴾

أول ما يخرج البطيخ يكون قعسراً . ثم خضفاً أكبر من ذلك
ثم يكون قحاً والحدج يجمعه . ثم يكون بطيخاً

﴿ فصل في قصر النخل وطولها ﴾

إذا كانت النخلة صغيرة فهي الفسيطة والودية . فإذا كانت
قصيرة تنالها اليد فهي القاعد . فإذا صارها جذع يتناول منه
المتناول فهي جبارة . فإذا ارتفعت عن ذلك فهي الرقلة
والعيدانة . فإذا زادت فهي باسقة . فإذا تنهت في الطول
مع انجراد فهي سحوق

﴿ فصل في تفصيل سائر نعوتها عن الأئمة ﴾

إذا كانت النخلة على الماء فهي كارعة ومكرعة. فإذا حملت في صغرها فهي مهتجنة. فإذا كانت تُدرك في أول النخل فهي بكورة. فإذا كانت تحمل سنة وسنة لا فهي سنهاء. فإذا كان بسرها يذب ثم وهو أخضر فهي خضيرة. فإذا دقت من أسفلها وانجرد كرهها فهي سُنبور. فإذا مالت فبني تحتها دُكان تعتمد عليه فهي رُجبية. فإذا كانت مُنفردة عن أخواتها فهي عوانة.

﴿ فصل مُجمل في ترتيب حمل النخلة ﴾

أطلعت . ثم أبلحت . ثم أبسرت . ثم أزهت . ثم أمعت .
ثم أرطبت . ثم أثمرت

(الباب التاسع والعشرون فيما يجري مجرى الموازنة)

(بين العربية والفارسية)

(فصل في سبأقة أسماء فارسيّتها منسيّة وعربيّتها محكيّة مستعملة)
الكف . الساق . الفرّاش . البزاز . الوزان . الكيال .
المسّاح . البيّاع . الدّلال . الصّرّاف . البقال . الجمال بالجم
والحاء . القصاب . الفصّاد . الخراط . البيطار . الرّائض .

الطَّرَازُ . الخِيَّاطُ . القَزَّازُ . الأَمِيرُ . الخَلِيفَةُ . الوَزِيرُ .
 الحَاجِبُ . القَاضِيُ . صَاحِبُ البَرِيدِ . صَاحِبُ الخَبَرِ . الوَكِيلُ
 السَّقَاءُ . السَّاقِيُ . الشَّرَابُ . الدَّخْلُ . الخَرْجُ . الحلالُ .
 الحرامُ . البَرَكةُ . البِرْكةُ . العِدَّةُ . الحَوْضُ . الصَّوَابُ .
 الفَلْطُ . الخَطَأُ . الحَسَدُ . الوَسْوَسَةُ . الكَسَادُ . العَارِيَةُ .
 النصحُ . الفَضِيحَةُ . الصُّورَةُ . الطَّبِيعَةُ . العَادَةُ . النَّدْبُ .
 البِخُورُ . الغَايَةُ . الخَلُوقُ . اللِخْلِخَةُ . الحَمَاءُ . العِجْبَةُ .
 الجُبَّةُ . المِقْنَعَةُ . الدَّرَاعَةُ . الإِزَارُ . المَضْرِبَةُ . اللِّحَافُ .
 المَحْدَّةُ . الفَاخِخَةُ . القُمْرِيُّ . القَلْبَقُ . الخَطُّ . القَلَمُ . المَدَادُ
 الحَبْرُ . الكِتَابُ . الصُّنْدُوقُ . الحُقَّةُ . الرَّبْعَةُ . المُقَدَّمَةُ
 السَّفِطُ . الخَرْجُ . السُّفْرَةُ . اللِّهْوُ . القِمَارُ . الجِفَاءُ . الوَفَاءُ
 الكَرْمِيُّ . القَنْصُ . المِشجَبُ . الدَّوَاةُ . المِرْفَعُ . القِنِينَةُ .
 الفَتِيلَةُ . الكَلْبَتَانُ . القُفْلُ . الحَلَقَةُ . المُنْقَلَةُ . المَجْمَرَةُ .
 المِرزَاقُ . الحَرَبَةُ . الدَّبُوسُ . المُنْجَبِقُ . العَرَادَةُ . الرِّكَابُ
 العَلْمُ . الطَّبْلُ . اللَوَاءُ . الغَاشِيَةُ . النَّصْلُ . القَطْرُ . الجُلُّ .

الْبُرْقُعُ . الشَّكَالُ . الجَنَيْبَةُ . الغِذَاءُ . الحَلْوَاءُ . القَطَائِفُ .
 القَلِيَّةُ . الهَرَبِيسَةُ . العَصِيْدَةُ . المَزْوَرَةُ . الفَتِيْتُ . النَقْلُ .
 النِّطْعُ . الطَّرَازُ . الرِّدَاءُ . الفَلَكَ . المَشْرِقُ . المَغْرِبُ .
 الطَّالِعُ . الشَّمَالُ . الجَنُوبُ . الصَّبَا . الدَّبُورُ . الأَبْلَةُ .
 الأَحْمَقُ . النَّدِيلُ . اللَّطِيفُ . الظَّرِيفُ . الجَلَادُ . السِّيفُ .
 العَاشِقُ . الجَلَابُ

﴿ فصل يُناسبه في أسماء عربية يتعدَّر وجود فارسية أكثرها ﴾
 الزَّكَاةُ . الحَبِجُّ . المُسَلِمُ . المَوْمِنُ . الكَافِرُ . المَنَافِقُ .
 الفَاسِقُ . الحِنْثُ . الحَبِيثُ . القُرْآنُ . الإِقَامَةُ . النِّيمُ .
 المُتَمِّعَةُ . الطَّلَاقُ . الظَّهَارُ . الإِيْلَاءُ . القِبْلَةُ . المِحْرَابُ .
 المِنَارَةُ . الجِبْتُ . الطَّاعُوتُ . إبليس . السَّجِينُ . الغَسَلِينُ .
 الضَّرْبُوعُ . الرِّقُومُ . الدَّسْنِيمُ . السَّلْسَبِيلُ . هَارُوتُ . وَمَارُوتُ
 يَأْجُوجُ . وَمَأْجُوجُ . مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ

﴿ فصل في ذكر أسماء قائمة في لغتي العرب والفرنس ﴾

(على لفظ واحد)

الباب التاسع والعشرون فيما يجرى مجرى الموازنة ٣١٧

التنور • الخمير • الزمان • الدين • الكنز • الدينار •
الدرهم

(فصل في سياقة أسماء تفرّدت بها الفرنس دُونَ العرب)

فاضطرت العرب الى تعريبها أو تركها كما هي

(فمنها من الأواني) الكوز • الأبريق • الطست • الخوان
الطبق • القصة • السكرجة • (ومن الملابس) السمور
السندجاب • القاقم • الفناك • الدائق • العز • الدرياج
التاختيج • الراختج • السندس (ومن الجواهر) الياقوت
الفيروزج • البجاد • البلور • (ومن ألوان الخبز) السميند
الدرمك • الجرذاق • الجرمازج • الكمك • (ومن ألوان
الطبيخ) السكباج • الدوغباج • النارباج شواء • المزيرباج
الإسبيدباج • الداجيراج الطباهيح • الجرذباج • الروذق
الهلام • الخاميز • الجوذاب • الزوماورد • (ومن الحلوى)
الفاوزج • الجوزينج • اللوزينج • النفرينج • (ومن
الانبجات) الجلّاب • السكنجين • الجنجيين • الميبة

(ومن الافاويه) الدَّارَ صِينِي الفلفل • الكَرَوِيَا • القِرْفَة •
 الزَّنْبَجِيل • الخَوْلَنْجان • (ومن الرِّياحين وما يناسبها) •
 السَّرْجِس • البنْفَسِج • النسرِين • الخـيْرِى • السوسَن •
 المرزَنْجوش • الياسمين • الجُلْنار • (ومن الطَّيب) المِسْك
 العنبر • الكافور • الصَّنْدَل • القَرَنْفَل •

﴿ فصل فيما حاضرتُ به مما نُسبه بعض الأئمة ﴾

(الى اللغة الرومية)

الفِرْدَوْس البستان • القُسْطَاس الميزان • السَّسْجَنْجَلُ المرآة •
 البَطَاقَة رُقْعَة فيها رَقْم المتاع • القَرَسْطُون القبان • الاسْطِرلاب
 معروف • القُسْطَنَاس صلاية الطَّيب • القَسْطَرِي والقُسْطَار
 الجِهَنْدُ • القَسْطَلُ الغبار • القَبْرُوسُ أجود النحاس • القَنْطَار
 اثنا عشر ألف أوقية • البَطْرِيق القائد • القَرَامِيدُ الأجر
 (ويقال بل هي الطَّوَابِيقُ • واحدها قَرْمِيد) الترياق دواء
 السُّمُوم • القَنْطَرَة معروفة • القَيْطُون البيت الشَّتوى • الخيْدِيقون
 والرَّسَاطُون والأَسْفَنْطُ أشربة على صِفات • النَّقْرَس والقَوَانِج

مرضان معروفان ، وسأل على عليه السلام سُريماً مسألة فأجاب بالصواب فقال له قلون أي أصبت بالرُّومية

﴿ الباب الثلاثون في فنون مختلفة الترتيب ﴾

(في الأسماء والأفعال والصفات)

﴿ فصل في سياقة أسماء النار عن ثعلب عن ابن الاعرابي ﴾

الصِّلَاءُ . السَّكَنُ . الضَّرْمَةُ . الحَرَقُ . الحَمْدَةُ . الخِدْمَةُ .

الجِجِيمُ . السَّعِيرُ . الوَحَى . قال وسألتُ ابنَ الاعرابي

ما الوَحَى فقال هو المَلِكُ فقالتُ ولمَ سُمِّيَ المَلِكُ وَحَى فقال

الوَحَى النار فكان المَلِكُ مثلُ النارِ يَضْرُ و يَنْفَعُ

(فصل في تفصيل أحوال النار ومعالجتها وترتيبها عن الأئمة)

إذا لم يُخْرِجِ الزَّيْنُدُ النارَ عند القَدْحِ قيلَ كَمَا يَكْبُو . فإذا

صَوَّتْ ولم يُخْرِجِ قَبيلَ صَلْدٍ يَصَلِدُ . فإذا أَخْرَجَ النارَ قيلَ

وَرَى بَرَى . فإذا ألقى عليها ما يحفظها ويُدْ كَيْهَا قيلَ شَيْعَتُهَا

وَأَثَقَتُهَا . فإذا عُولِجَتْ لَمَلَّتْهَا قَبيلَ حَضَاتُهَا وَأَرَشَتُهَا . فإن

جُعِلَ لها مَذْهَبٌ تَحْتَ القَدْرِ قَبيلَ سَخَوْتُهَا . فإذا زِيدَ إيقادها

وإشعاليها قيل أجمتها . فإذا اشتد تأججها فهي جاحمة . فإذا
سكن لها ولم يُطفأ حرها فهي خامدة . فإذا طفت البتة
فهي هامة . فإذا صارت رمادا فهي هاية

(فصل في الدواهي)

قد جمع حمزة من أسماؤها ما يزيد على أربعمائة وذكر أن
تكثر أسماء الدواهي من إحدى الدواهي . ومن العجائب
أن أمة وسمت معنى واحداً بميتين من الألفاظ . وليست
سياقتها كلها من شروط هذا الكتاب وقد رتبت منها ما انتهت
إليه معرفتي (فمنها ما جاء على فاعلة) يقال نزلت بهم نازلة
ونائبة وحادثه . ثم أبدة وداهية وبارقة . ثم بائقة وحاطمة
وفاقرة . ثم غاشية وواقعة وقارعة . ثم حافة وطامة وصاخة
(ومنها ما جاء على التصغير) جاء بالربيق والأريق . ثم
بالدوينية والبحويحية (ومنها ما جاء مُردفاً بالنون) جاء بالأمرين
والاقورين . ثم الدرخمين والحبوكرين . والفتسكرين
(ومنها) جاء بالعضية والأفيكة . ثم الفلق والبيعة (ومنها)

ما جاء بالعتقير والخنقبيق • ثم بالدرد يس والقمطير .
 (ومنها) وقعوا في ورطة . ثم رقمة . ثم دوكية . ونوطة
 (ومنها) وقعوا في سلكي جمل . وفي أذني عناق . ثم في قرني
 حمار • ثم في إست كلب . ثم في صماء الغبر . ثم في إحدى
 بنات طبق . ثم في ثالثة الأثافي . ثم في وادي تفضل •
 ووادي تملك

﴿ فصل في دنو أوقات الأشياء المنتظرة وحينوتها ﴾
 تضيفت الشمس إذا دنا غروبها • أقربت الجبلى إذا دنا .
 ولادها • اهتجت الناقة إذا دنا نتاجها عن الكسائي
 ضرعت القدر إذا دنا إدراكها عن أبي زيد طرقت القطاة
 إذا دنا خروج بيضتها . أرفت الأرفة إذا دنا وقتها . أحيط
 بفلان إذا دنا هلاكه . أقطف العنب حان أن يقطف
 أحصد الزرع حان أن يحصد • أركب المهر حان أن يركب
 أقرن الدمل حان أن يتفقا عن أبي عبيد

﴿ فصل في تقسيم الوصف بالبعد ﴾

مكانٌ سَحِيقٌ . فَجٌّ عَمِيقٌ . رَجْمٌ بَعِيدٌ . دار نازحة
شَاؤٌ مُغْرَبٌ . نَوَى شَطُونٌ . سفر شاسع . بلد طرُوح

﴿ فصل في تفصيل أسماء الأجر ﴾

العقرُ أجرة بُضِعَ المرأة إذا وُطِئَتْ بشبهة . الشَّكْمُ أجرة
الحجَّام . وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال لَمَّا حَجَّمَهُ
أبو طيبة أَسْكَمُوهُ . الحُلُوانُ أجرة الكاهن . البُسْلةُ أجرة
الرائي . الجعلُ أجرة الفيح . الخرجُ أجرة العامل . الجذْرُ
أجرة المغنّي وهو دَخِيل . البرُّكةُ أجرة الطَّحَّان . عن ابن
الاعرابي . الدَّاشنُ أجرة الدَّسْتَاوان عن النضر بن شمیل

﴿ فصل في الهدايا والعطايا ﴾

الحُدْيَا هَدِيَّةُ المُبَشِّر . العُرَاضةُ هَدِيَّةٌ يُهْدِيهَا القَادِمُ من
سفر . المُصَانَعَةُ هَدِيَّةُ العَامِلِ . الإِتَاوَةُ هَدِيَّةُ المَلِكِ . الشُّكْدُ
العطية ابتداءً فإن كانت جِزَاءً فهو شَكْمٌ

(فصل في تفصيل العطايا الرَّاجِعةِ الى معطيها عن الأئمة)

المِنْحَةُ أن تعطى الرَّجُلَ التَّنَاقُةَ أو الشَّاةَ لِيجْتَدِيهَا مُدَّةً ثم

يُرَدُّهَا . الاِئْتِقَار . أن تعطيه دَابَّةً ليركبها في سفر أو حضر ثم
يُرَدُّهَا عَلَيْكَ . الاِخْبَال . والاِكْفَاء أن تعطى الرجل الناقة
وتجعل له وبَرَّهَا وَلِبَنَهَا . العَرِيَّة أن تعطى الرجل نخلة
فيكون له التمردون الاصل

(فصل في العموم والخصوص)

البُغْض عامٌّ والفِرْكَ فيما بين الزوجين خاص . التَّشَهُي عام
والوَحْمٌ للْحُبْلَى خاص . النظر الى الاشياء عام والشَّيْب للبرق
خاص . الحَبْلُ عام والكَرُّ الحَبْلُ الذي يُصْعَدُ به الى النخل
خاص . الجِلَاءُ للاشياء عام والاجْتِلَاءُ للمرؤوس خاص .
الفَسْلُ للاشياء عام والقَصَارَةُ للثوب خاص . العُشْرَاخُ عام
والواهِية على الميت خاصة . العَجْزُ عام والعَجِيْزَةُ للمرأة خاص
التَّحْرِيكُ عام وإنغاض الرأس خاص . الحديث عام والسَّمَرُ
بالليل خاص . السَّيْرُ عام والسَّرْيُ ليلاً خاص . النوم في الأوقات
عام والقَيْلُولَةُ نصف النهار خاصة . الطَّلَبُ عام والتَّوْحَى في
خَيْرٍ خاص . الهرب عام والاباقُ للعبيد خاص . الحَزْرُ والْفَلَاتُ

عام والخَرَصُ لانخزل خاص . الخدْمَة عَامَّةٌ والسَّدَانَة للكعبة
 خاصَّة . الرَّاحَةُ عَامَّةٌ والقُتَارُ للشَّوَاءِ خاص . الوَكْرُ للطَّير
 عام والأدْحِيُّ للنَّعَامِ خاص . العَدْوُ للحيوان عام والعَسَلَانُ
 للذَّئِبِ خاص . الظَّلْعُ لما سوى الانسان عام والخَمْعُ للضَّبْعِ خاص
 ﴿ فصل في تقسيم الخروج ﴾

خَرَجَ الانسان من داره . بَرَزَ الشُّجَاعُ من مَكْمَنِهِ . إنْسَلَّ
 فلان من بين القوم . تَفَصَّى من أمر كذا . مَرَّقَ السَّهْمُ
 من الرميَّة . فَسَقَتِ التُّرْبَةُ من قَشْرِهَا . دَاقَ السَّيْفُ من
 غمده . فَاحَتْ مِنْهُ رِيحٌ . أَوْزَعُ البَوْلُ اذا خَرَجَ دُفْعَةً بعد
 دُفْعَةٍ . نَوَّرَ النبتُ اذا خَرَجَ زَهْرُهُ . قَلَسَ الطَّعَامُ اذا خَرَجَ
 من الجَوْفِ الى الفم . صَبَأَ فلان اذا خَرَجَ من دِينِ الى
 دِينٍ . تَمَلَّصَتِ السَّمَكَةُ من يَدِ الصَّائِدِ اذا خَرَجَتْ مِنْهَا

﴿ فصل فيما يختص من ذلك بالأعضاء ﴾

الجحوظُ . خُرُوجُ المَقْلَةِ وظهورُها من الحِجَابِ . الدَّاعُ خُرُوجُ
 اللسان من الشِّفَةِ . الإِنْدِحاقُ خُرُوجُ البَطْنِ . اليَجْرُ خُرُوجُ الشَّرَّةِ

﴿ فصل يناسيه ويقار به في تقسيم الخروج والظهور ﴾
 نَجَمَ قَرْنُ الشَّاةِ . فَطَرْنَا بُ البَعِيرِ . صَبَّاتُ ثَلِيَّةُ الصَّبِيِّ .
 نَهْدُ ثَدْيِ الجَارِيَةِ . طَلَعَ البَدْرُ . نَبَعَ المَاءُ . نَبَغَ الشَّاعِرُ
 أَوْ شَمَّ النَبْتَ . بَثَرَ البَثْرَ . حَمَمَ الزَّغَبُ

﴿ فصل في استخراج الشيء من الشيء ﴾

نَبَثَ البَثْرَ إذا اسْتَخْرَجَ تُرَابَهَا . اسْتَنْبَطَ البَثْرَ إذا اسْتَخْرَجَ
 مَاءَهَا . مَرَى النَّاقَةَ إذا اسْتَخْرَجَ لَبَنَهَا . ذَبَحَ فَأْرَةَ المِسْكِ
 إذا اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا . نَقَشَ الشُّوكَ مِنَ الرَّجْلِ إذا اسْتَخْرَجَهُ
 مِنْهَا نَشَلَ اللِّحْمَ مِنَ القِدْرِ إذا اسْتَخْرَجَهُ مِنْهَا . تَمَخَّخَ العِظْمَ
 إذا اسْتَخْرَجَ مَخْخَهُ . عَصَرَ الزَّيْتُونَ إذا اسْتَخْرَجَ عُصَارَتَهُ .
 اسْتَحْضَرَ الفَرَسَ إذا اسْتَخْرَجَ حُضْرَهُ . سَطَّأَ عَلَى النَّاقَةِ إذا
 ادْخَلَ يَدَهُ فِي رَحْمِهَا فَاسْتَخْرَجَ وَلَدَهَا . مَسَّطَ النَّاقَةَ إذا
 اسْتَخْرَجَ مَاءَ الفَحْلِ مِنَ رَحْمِهَا وَذَلِكَ إذا ضَرَبَهَا فَحَلَّ لثِيمِ
 وَهِيَ كَرِيمَةٌ عَنِ الأَصْمَى وَأَبِي عُبَيْدَةَ

﴿ فصل يقار به في انتزاع الشيء من الشيء وأخذه منه عن الأئمة ﴾

كَشَطُ البعيرِ . سَلَخَ الشَّاةَ . سَمَطَ الخروفَ . سَحَفَ
الشعرَ . كَسَحَ التَّلَجَ . بَشَرَ الأُدِيمَ إذا أخذ بشرته . جَلَفَ
الطينَ عن رأس الدَّنِّ إذا أخذه منه سَحَا الطينَ عن الأرض
عَرَقَ العَظْمَ إذا أخذ ما عليه من اللحم . أَطْفَحَ القِدْرَ إذا
أخذَ طُفَاحَتَهَا وهي زَبْدُهَا وما عَلَا منها

(فصل في أوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها)
سَيْفٌ كَهَامٌ أى كَلِيلٌ عن الضَّرِيَّةِ . لسان كَهَامٍ عَيٌّْ عن
البلاغة . فَرَسٌ كَهَامٌ بطيء عن الغاية . المَسِيخُ من الناس
الذى لا مَلاحةَ له . ومن الطَّعام الذى لا مَاحَ فيه . ومن
الفواكه ما لا طعم له . الأُدْمُ من الناس السود . ومن الإبل
البيض . ومن الظِّباءِ الحَرُّ . الصَّوْدُ من الخيل الذى لا يَعرَقُ
ومن القُدُورِ التى يُبْطِئُ عُغَلِيَانِهَا . ومن الزُّنُودِ الذى لا يُورى .
الأعزَلُ من الرجال الذى يَخْرُجُ الى القِتالِ بلا سلاح . ومن
السحاب الذى لا مَطَرُ فيه . ومن الخيل الذى يعزَلُ ذنبه
(فصل في تسمية المتضادين باسم واحد من غير استقصاء)

الغريم المولى . الزوج البعل وهو أيضاً المرأة . الورا . يكون
 خلف وقدام . الصريم الليل وهو أيضاً الصبح لان كلاً منهما ينصرم
 عن صاحبه . الجلل اليسير والجلل العظيم لان اليسير قد يكون
 عظيماً عند ما هو أيسر منه والعظيم قد يكون صغيراً عند ما هو
 أعظم منه . الجون الاسود وهو أيضاً الأبيض الخشب
 من السيوف الذي لم يُنقل وهو أيضاً الذي احكم عمله وفرغ
 من صقله

(فصل في تعديد ساعات النهار والليل)

(على أربع وعشر بن لفظه)

عن حمزة بن الحسن وعليه عهدتها (ساعات النهار) الشروق
 ثم البكور . ثم الغدوة . ثم الضحى . ثم الهاجرة . ثم الظهيرة .
 ثم الرواح . ثم العصر . ثم القصر . ثم الأصيل . ثم العشي .
 ثم الغروب (ساعات الليل) الشفق . ثم الغسق . ثم العتمة .
 ثم السدفة . ثم الفخمة . ثم الرثة . ثم الرافة . ثم البهزة .
 ثم السحر . ثم الفجر . ثم الصبح . ثم الصباح . وباقي أسماء

الأوقات تجبى بـسكـر الالفاظ اللى معانها متفقه

﴿ فصل فى تقسيم اللمع ﴾

لمع المال . لمع الخراج . كـتـب اللى كـتـبـة . قمـش القماش .
 اصحف المصحف . قرى الماء فى الحوض . صرى الابن
 فى الصرع . عقص الشعر على الرأس . صفن الثياب فى سرجه
 اذا جمعها . وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم عوذ علياً رضى
 الله عنه حين ركب وصفن ثيابه فى سرجه

(فصل يناسبه)

اللى كـتـب لمعك بين الشينين ومنه كـتـب اللى كـتـب لانه لمع
 حرفاً الى حرف . وكتب الكتاب اذا جمعها . وكتب
 السقاء اذا خرزه . وكتب الناقة اذا صرّها . وكتب البغلة
 اذا جمع بين شفرينها بمحقة

(فصل فى تقسيم المنع)

حرم فلاناً اذا منعه العطاء . ظلف النفس اذا منعها هواها
 فطم الصبي اذا منعه الابن . حلا الايل اذا منعها الماء طرفها

إذا منعها الكلاً . عن أبي زيد

(فصل في الحبس)

حَقَنَ اللَّبْنَ • قَصَرَ الْجَارِيَةَ • حَبَسَ اللَّصَّ • رَجَنَ الشَّاةَ •
كَتَمَ الْمَالَ • صَرَبَ الْبَوْلَ

(فصل في السقوط)

ذَرَانَبُ الْبَعِيرِ • هَوَى النِّجْمُ انْتُقِضَ الْجِدَارُ • خَرَّ السَّقْفُ
طَاحَ الْفَصُّ

(فصل في المقاتلة)

المُصَارَبَةُ بِالتَّلَاءِ الْوُجُوهَ • المُدَاعَسَةُ بِالرِّمَاحِ • المُضَارَبَةُ بِالتَّلَاءِ الْوُجُوهَ •
المُطَارَدَةُ أَنْ يَحْمِلَ كُلُّ مَنَّهُمَا عَلَى الْآخَرِ • المِجَاحَشَةُ أَنْ
يُدْفَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَّهُمَا عَنِ نَفْسِهِ • المُكَافِحَةُ الْمُقَاتَلَةُ بِالْوُجُوهِ •
وَالَيْسَ دُونَهُمَا تَرَسٌ وَلَا غَيْرُهُ الْمُكَوِّحَةُ الْمُجَاهِرَةُ بِالمَارَسَةِ •
الِاسْتِطْرَادُ أَنْ يَنْهَزِمَ الْقَرْنُ مِنْ قَرْنِهِ كَأَنَّهُ يَتَحَيَّرُ إِلَى فِئَةٍ ثُمَّ
يَكُرُّ عَلَيْهِ وَيَنْهَزُ الْفُرْصَةَ لِمُطَارَدَتِهِ

(فصل في مخالفة الألفاظ للمعاني (عن الأئمة))

العرب تقول فلان يتحنث أى بفعل فعلاً يخرج به من الحنث
 وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان قبل أن يوحى إليه
 يأتي حراء فيتحنث فيه الليالي أى يتعبده . فلان يتنجس اذا
 فعل فعلاً يخرج به من النجاسة . وكذلك يتحرج ويتحوب
 اذا فعل فعلاً يخرج به من الحرج والحبوب . وفلان يتهجد
 اذا كان يخرج من الهجود من قوله تعالى (ومن الليل فتهجد
 به نافلة لك) ويقال امرأة قدور اذا كانت تتجنب الاقدار .
 ودابة ريص اذا لم ترض

(فصل في المعان)

لألاء الشمس والقمر . لمعان السراب والمصباح . بصيص
 الدر والياقوت . ويص المسك والعنبر . بريق السيف .
 تالق البرق . رفيف الثغر واللون . أجيح النار وهصيها
 عن ابن الاعرابي

(فصل في تقسيم الارتفاع)

طَمَاءُ الْمَاءِ . مَتَعِ النَّهَارِ . سَطَمَ الطَّيْبُ وَالصَّبِيحُ . نَشَّصَ
النَّيْمُ . حَلَّقَ الطَّائِرُ . فَتَمَعَ العُشْرَاخُ . طَمَحَ البَصَرُ .

(فصل في تقسيم الصعود)

صَعَدَ السَّطْحَ . رَقِيَ الدَّرَجَةَ . عَلَا فِي الْأَرْضِ . تَوَقَّلَ فِي
الجَبَلِ . إِفْتَحَمَ العَقْبَةَ . فَرَعَ الْأَكْمَةَ . تَسَنَّمَ الرَّأْيِيَّةُ •
تَسَلَّقَ الجِدَارَ

(فصل في تقسيم النمام والكمال)

عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ . نِعْمَةٌ سَابِغَةٌ . حَوْلٌ مُجْرَمٌ . شَهْرٌ كَرِيْمٌ .
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ . أَلْفٌ صَتَمٌ . دِرْهَمٌ وَافٍ . رَغِيْفٌ
حَادِرٌ . عَنِ أَبِي زَيْدٍ . خَلَقَ عَمَمٌ . شَابُّ عَبَّعٌ إِذَا كَانَ تَامٌ
الشَّبَابُ عَنِ أَبِي عَمْرٍو

(فصل في تقسيم الزيادة)

أَقَمَرَ الهَلَالَُ . نَمَّا المَالُ . مَدَّ المَاءُ . زَبَا النَّبْتُ . زَكَ الزَّرْعُ
أَرَاعَ الطَّعَامُ مِنَ الرَّيْعِ وَهُوَ النَّزُولُ

﴿ الى هنا انتهى آخر القسم الأول الذي هو فقه اللغة ﴾
(ويليه القسم الثاني في أسرار العربية)

﴿ القسم الثاني ﴾

﴿ مما اشتمل عليه المكياب وهو سرّ العربية في مجاري كلام ﴾
(العرب وسننها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها)
(فصل في تقديم المؤخر وتأخير المقدم)

العرب تبدىءُ بذكر الشيء والمقدمُ غيره كما قال عز وجل
(يا مريم اقبتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين) وكما
قال تعالى (فمنكم كافر ومنكم مؤمن) وكما قال عز وجل
(يهَب لمن يشاء إناثاً ويهَب لمن يشاء الذكور) وكما قال تعالى
(وهو الذي خلق الليل والنهار) وكما قال حسّان بن ثابت في

ذ كر بني هاشم

بهايلُ منهم جعفر وابن عمه عليٌّ ومنهم أحمد المتخير
وكما قال الصلتان العبدي

فَمَلَّتْنَا أَنَا مُسْلِمُونَ عَلِ دِينَ صَدِيقَتَا وَالنَّبِيَّ

﴿ فصل يناسبه في التقديم والتأخير ﴾

العرب تقول أكرمني وأكرمته زيد وتقديره أكرمني زيد
وأكرمته كما قال تعالى حكاية عن ذي القرنين (آتوني أفرغ
عليه قطراً) تقديره آتوني قطراً أفرغ عليه . وكما قال جل
جلاله (الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له
عوجاً قيماً) وتقديره أنزل على عبده الكتاب قيماً ولم يجعل
له عوجاً . وكما قال امرؤ القيس
ولو أن ما أسعى لأدنى معيشة

كفاني ولم أطلب قليل من المال

وتقديره كفاني قليل من المال ولم أطلبه . وكما قال طرفة
وكرمي إذا نادى المضاف مجنباً

كذب الغضي بيهته المتورداً

وتقديره كذب الغضي المتورداً بيهته . وكما قال ذو الرمة

كأن أصوات من يعاھن بنا أواخر الميس انقاض الفواريج

٣٣٤ في اضافة الاسم الى الفعل وفي الكناية عمالم يجر ذكره من قبله

وتقديره كأن أصوات أواخر الميس من إيغالهن بنا انقاص

الفراريج . وكما قال أبو الطيب المتنبى

سَمَتْ إِلَيْهِ مِنْ لِسَانِي حَدِيثَةً

سَقَاهَا الْحِجَابَ سَقَى الرِّيَاضَ السَّحَابِ

وتقديره سَقَى السَّحَابِ الرِّيَاضَ

﴿ فصل في اضافة الاسم الى الفعل ﴾

هي من سَنَّ العَرَبُ تقول هَذَا عَامٌ يُغَاثُ النَّاسُ وَهَذَا يَوْمٌ

يَدْخُلُ الْأَمِيرُ . وفي القرآن (رَبِّ فَانظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ)

وقال عز ذكروه (هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ) وفي الخبر عن النبي

صلى الله عليه وسلم ان المريض ليخرج من مرضه كيوم

وَأَدَّتْهُ أُمُّهُ

﴿ فصل في الكناية عمالم يجر ذكره من قبله ﴾

العرب تقدم عليها توسعا واقتداراً واختصاراً ثقة بفهم المخاطب

كما قال عز ذكروه (كُلٌّ مِّنْ عَلَيْهَا فَان) أى من على الأرض

وكما قال (حتى توارت بالحجاب) يعنى الشمس . وكما قال عز

وجل (كلاً اذا بلغت التراقي) يعني الروح فكأنى عن الأرض
والشمس والروح من غير أن أجري ذكرها . وقال حاتم الطائي
أماوي ما يعني التراء عن الفتى

اذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

يعنى اذا حشرجت النفس . وقال دعبيل

ان كان ابراهيم مضطجعاً بها فلتصلحن من بعده مخلوق

يعنى الخلافة ولم يسمها فيما قبل . وقال عبد الله بن المعتز

ونذمان دعوت فهب نحوى وسلسلها كما انخرط العقيق

يعنى وسلسل الخمر ولم يجر ذكرها

﴿ فصل في الاختصاص بعد العموم ﴾

العرب تفعل ذلك فتذكر الشئ على العموم ثم تخص منه
الأفضل فالأفضل فنقول جاء القوم والرئيس والقاضي . وفي

القرآن (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى) . وقال

تعالى (فيهما فاكهة ونخل ورمان) وإنما أفرد الله الصلاة

الوسطى من الصلاة وهي داخلة في جملتها وأفرد التمر والرمان

من جملة الفسحة وهما منها للاختصاص والتفضيل كما أفرد
جبريل وميكائيل من الملائكة فقال (من كان عدواً لله
وملائكته ورسوله وجبريل وميكايل)

﴿ فصل في ضد ذلك ﴾

قال الله تعالى (ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم)
فخصَّ السبع ثم أتى بالقرآن العام بعد ذكره إياها

﴿ فصل في ذكر المكان والمزاد به من فيه ﴾

العرب تفعل ذلك • قال الله تعالى (واسأل القرية التي كنا
فيها) أي أهلها • وكما قال جل جلاله (والى مدين أخاهم شعيباً)
أي أهل مدين • وكما قال حميد بن تور
قصائد تستحلى الرواة نشيدها

ويلهو بها من لآعب الحى سامر

يعض عليها الشيخ إيهام كفه

وتجرى بها أحياءكم والمقابر

أي أهل المقابر • والعرب تقول أكلت قدرأ طيبة أي أكلت

ما فيها . وكذلك قول الخاصة شربت كأساً

﴿ فصل فيما ظاهره أمره وباطنه زجر ﴾

هو من سنن العرب تقول اذا لم تستح فافعل ماشئت . وفي القرآن (افعلوا ماشئتم) وقال جلّ وعلاً (ومن شاء فليكفر)

﴿ فصل في الحمل على اللفظ والمعنى للمجاورة ﴾

العرب تفعل ذلك فتقول هذا جحر ضبّ خرب والحرب نعت الجحر لا نعت الضبّ ولكن الجوار عمل عليه . كما قال

امرؤ القيس

كان ثبيراً في عرّانين وبله كبير أناس في بجاد مزمل
فالزمّل نعت للشيخ لا نعت البجاد وحقه الرفع ولكن خفضه
للجوار وكما قال الآخر

يأيت شيخك قد غدا متقلداً سيفاً ورمحاً

والرمح لا يتقلد وإنما قال ذلك للجوارته السيف . وفي القرآن (فأجمعوا أمركم وشركاءكم) لا يقال أجمعت الشركاء وإنما يقال جمعت شركائي وأجمعت أمره وإنما قال ذلك للمجاورة

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع من أزورات غير مأجورات
وأصاها موزورات من الوزر ولكن أجراها مجرى المأجورات
للمجاورة بينهما . وكقوله بالغدايا والعشايا ولا يقال الغدايا اذا
أفردت عن العشايا لانها الغدوات . والعامة تقول جاء البرد
والأ كسبة والأ كسبة لانجى . ولكن للجوار حق في الكلام

﴿ فصل يُناسبه ويُقاربه ﴾

العرب تسمى الشيء باسم غيره اذا كان مجاوراً له أو كان منه
بسبب كتسميتهم المطر بالسماء لانه منها ينزل . وفي القرآن
(يرسل السماء عليكم مدراراً) أى المطر وكما قال جل اسمه
(إني أراني أعصر خمراً) أى عنباً ولاخفاء بمناسبتهم . وكما
يقال عفيف الإزار أى عفيف الفرج في امثال له كثيرة .
ومن سُنن العرب وصف الشيء بما يقع فيه أو يكون منه كما قال
الله تعالى (في يوم عاصف) أى يوم عاصف الريح . وكما تقول
لَيْلٌ نائمٌ أى يُنام فيه وليل ساهرٌ أى يُسهرُ فيه

﴿ فصل في إجراء ما لا يعقل ولا يفهم من الحيوان ﴾

(مجرى بنى آدم)

ذلك من سنن العرب كما تقول أكلوني البراغيث . وكما قال عز من قائل (يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده) . وكما قال سبحانه وتعالى (والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشى على بطنه ومنهم من يمشى على رجلين ومنهم من يمشى على أربع) ويقال انه قال ذلك تغليبا لمن يمشى على رجلين وهم بنوا آدم . ومن سنن العرب تغليب ما يعقل كما يغلب المذكور على المؤنث اذا اجتمعا

﴿ فصل في الرجوع من المخاطبة الى الكناية ﴾

(ومن الكناية الى المخاطبة)

العرب تفعل ذلك كما قال النابغة

يا دارمية بالعياء فالسند أقوت وطل عليها سايف الأمد

فقال يا دارمية ثم قال أقوت . وكما قال الله عز وجل (حتى

إذا كنتم في الفلك وجريتم بهم بريح طيبة) فقال كنتم في الفلك

٣٤٠ في الجمع بين شيئين ثم ذكر أحدهما والمراد به كلاهما

ثم قال بهم . وكما قال (الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين إِيَّاكَ نعبد وإِيَّاكَ نستعين) فرجع من الكناية
الى المخاطبة كما رجع في الآية المتقدمة من المخاطبة الى الكناية
﴿ فصل في الجمع بين شيئين اثنين ثم ذكر أحدهما في ﴾

(الكناية دون الآخر والمراد به كلاهما)

من سُنن العرب أن تقول رأيتُ عمراً وزيداً وسَلَّمت عليه
أبي عليهما . قال الله عز وجل (والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) وتقدير الكلام ولا يُنفِقُونَهَا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ . وقال تعالى (وإذا رأوا تجارةً أو هواً انفَضُوا إِلَيْهَا)
وتقديره انفَضُوا إِلَيْهَا . وقال جلَّ جلاله (والله ورسوله أحق
أن يُرْضَوْهُ) والمراد أن يُرْضَوْهُمَا

﴿ فصل في جمع شيئين من اثنين ﴾

من سُنن العرب اذا ذكَّرت اثنين أن تُجْزِيَهُمَا . جُزِيَ الجمع
كما تقول عند ذِكر العُمَرَيْنِ والحَسْبَيْنِ كَرَّمَ اللَّهُ وجوهَهُمَا .
وكما قال عز ذِكره (ان تتوبا الى الله فقد صَغَت قلوبكما) ولم

يقبل قلباً كما . وكما قال عز وجل (والسارق والسارقة فاقطعوا

أيديهما) ولم يقل يديهما

﴿ فصل في جمع الفعل عند تقدمه على الاسم ﴾

رُبما تفعل العرب ذلك لانه الأصل فنقول جاؤني بنو فلان

وأكلوني البراغيث وقال الشاعر

رأين الغواني الشيب لاح بهارِضِي

فأعرضن عني بالخذودِ النواضِرِ

وقال آخر

نتيج الرِّيبِعُ محاسِناً ألقحَها غُرُ السَّحَابِ

وفي القرآن (وأسروا النّجوى الذين ظهروا) . وقال جل ذكره

(ثم عموا وصموا كثير منهم)

﴿ فصل في إقامة الواحد مقام الجمع ﴾

هي من سنن العرب إذ تقول قررنا به عيناً أى أعيناً . وفي

القرآن (فان طبن لكم عن شيء منه نفساً) . وقال جل

ذكره (ثم بخرجكم طفلاً) أى أطفالاً . وقال تعالى

(وكم من ملك في السموات لا تغنى شفاعتهم شيئاً) وتقديره
 وكم ملائكة في السموات . وقال عز من قائل (فانهم عدو
 لي إلا رب العالمين) . وقال (هؤلاء ضيبي) ولم يقل أعدائي
 ولا أضيائي . وقال جل جلاله (لا نفرق بين أحد منهم) والتفريق
 لا يكون إلا بين اثنين والتقدير لا نفرق بينهم . وقال (يا أيها
 النبي إذا طقتن النساء) . وقال وان كنتم جنباً فاطهروا)
 وقال (والملائكة بعد ذلك ظهير) ومن هذا الباب سنة العرب
 أن يقولوا للرجل العظيم والملك الكبير انظروا في أمرى ولأن
 السادة والملوك يقولون نحن فعملنا وإنما أمرنا فاعلى قضية هذا
 الابتداء يخاطبون في الجواب كما قال تعالى عن حضره الموت
 (رب ارجعون)

﴿ فصل في الجمع يراد به الواحد ﴾

من سنن العرب الإتيان بذلك كما قال تعالى (ما كان لامشركين
 أن يعمرؤا مساجد الله) وإنما أراد المسجد الحرام . وقال
 عز وجل (وإذ قتلتم أنفساً قادراً أنتم فيها) وكان القاتل واحداً

في الفعل يأتي بلفظ الماضي وهو مستقبل وفي عكسه ٣٤٣

﴿ فصل في أمر الواحد بلفظ أمر الاثنين ﴾

تقول العرب أفعلاً ذلك والمخاطب واحد . كما قال الله عز وجل
(ألقيا في جهنم كلَّ كفّار عنيد) وهو خطاب للملاك خازن
النار . وكما قال الأعمش

وصلّ على حين العشيّات والضحى

ولا تعبد الشيطانَ والله فاعبداً

ويقال انه أراد والله فاعبدن فقلّب النون الخفيفة ألفاً وكذلك
في قوله عز وجل (ألقيا في جهنم)

﴿ فصل في الفعل يأتي بلفظ الماضي وهو مستقبل ﴾

(و بلفظ المُستقبل وهو ماضٍ)

قال الله عزّ ذِ كره (أتى أمرُ الله) أي يأتي . وقال جل
ذِ كره (فلا صدق ولا صلّى) أي لم يصدق ولم يصل . وقال
عزّ من قائل في ذِ كره الماضي بلفظ المستقبل (فلمَ تقتلون أنبياء
الله من قبل) أي ام قتلتم . وقال تعالى (واتبعوا ما تملو
الشياطين) أي ما تلت . وقد تأتي كان بلفظ الماضي ومعنى

المستقبل كما قال الشاعر

فَأَدْرَكَتُ مِنْ قَدْ كَانَ قَبْلِي وَلَمْ أَدْعُ

لَمَنْ كَانَ بَعْدِي فِي الْقَصَائِدِ مُصَنَّفِ

أى لم يكون بعدى . وفي القرآن (وكان الله غفوراً رحيماً)

أى كان ويكون وهو كائن الآن جل ثناؤه .

﴿ فصل في المفعول يأتي بلفظ الفاعل ﴾

تقول العرب سر كاتم أى مكتوم ويمكن عامر أى معمر .

وفي القرآن (لا عاصم اليوم من أمر الله) أى لا معصوم .

وقال تعالى (خَلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ) أى مذفوق . وقال (عَيْشَةٌ

رَاضِيَةٌ) أى مرضية . وقال الله سبحانه (حَرَمًا آمِنًا) أى

مأموناً . وقال جرير

ان البليّة من تملّ كلامه فانفع فؤادك من حديث الواثق

أى من حديث الموثوق

﴿ فصل في الفاعل يأتي بلفظ المفعول ﴾

كما قال تعالى (انه كان وعده ما تيباً) . وكما قال جل جلاله

(حجَاباً مَسْتَوِراً) أَي سَاتِراً

﴿فصل في اجراء الاثنين مجرى الجمع﴾

قال الشعبي في كلام له في مجلس عبد الملك بن مروان رجلان جاؤني فقال عبد الملك لحنت يا شعبي قال يا أمير المؤمنين لم ألحن مع قول الله عز وجل (هذان خصمان اختصموا في ربهم) فقال عبد الملك لله درك يافقيه العراقيين قد شفيت وكفيت

(فصل في إقامة الاسم والمصدر مقام الفاعل والمفعول)

تقول العرب رجلٌ عدلٌ أي عادلٌ ورضيٌ أي رضى وبنو فلان لنا سلمٌ أي مسالمون وحزبٌ أي محاربون . وفي القرآن (وايكن البر من آمن بالله) وتقديره وليكن البر من آمن بالله فأضمر ذر البر وحذفه

(فصل في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر في الجمع)

هو من سنن العرب . قل الله عز وجل (وقال نسوة في المدينة) وقال تعالى (قالت الأعرابُ آمنا)

﴿ فصل في حمل اللفظ على المعنى في تذكير ﴾

(المؤنث وتأنيث المذكر)

من سنن العرب ترك حكم ظاهر اللفظ وحمله على معناه . كما يقولون ثلاثة أنفس والنفس مؤنثة وإنما حملوه على معنى الانسان أو معنى الشخص . قال الشاعر

ما عندنا إلا ثلاثة أنفس مثل النجوم تلاتات في الحنيس

وقال عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة

فكان مجنبي دُون ما كنت أتقى

ثلاث شخوص كاعبان ومُعصر

فحمل ذلك على أنهم نساء . وقال الأعمش

بقوم وكانوا هم المنفدين شرابهم قبل تنفادها

فأنت الشراب لما كان الحرفي المعنى وهي مؤنثة كما ذكر الكف

وهي مؤنثة في قوله

أرى رجلاً منهم أسيفاً كأنما يضم الي كشحيه كفاً مخصماً

فحمل الكلام على العضو وهو مذكور وكما قال الآخر

يا أيها الركب المزجي مطيئته سائل نبي أسد ما هذه الصوت
أي ما هذه الجلبة . وقال الآخر

من الناس إنسانان ديني عليهما ملبئان لو شا آتقد قضبانِي
خَلِبِلِي أَمَّا أم عمرو فواحدٌ وَأَمَّا عن الأخرى فلا تسلاني
فحمل المعنى على الإنسان أو على الشخص . وفي القرآن
(وأعدنا لمن كذب بالساعة سعيراً) والسعير مذكّر ثم قال
(إذا رأتهم من مكان بعيد) فحمله على النار فأنثه . وقال عز اسمه
(فأحيينا به بلدة مميّتا) ولم يقل مميّة لأنه حمله على المكان .
وقال جل ثناؤه (السماء مُنْفَطِرٌ بِهِ) فذكّر السماء وهي مؤنثة
لأنه حمل الكلام على السقف وكل ما عاك وأظلك فهو سماء
والله أعلم

✽ فصل في حفظ التوازن ✽

العرب تزيد وتحذف حفظاً للتوازن وإيثاراً له أما الزيادة فكما
قال تعالى (وتظنون بالله الظنونا) . وكما قال (فأضلونا السبيلا)
وأما الحذف فكما قال جل اسمه (والليل إذا يسر) . وقال

(الكبيرُ المتعال . ويوم التناد . ويوم التلاق) وكما قال لبيد

إن تقوى ربنا خيرُ نفلٍ وباذن الله ريشى وعجل

أى وعجلى وكما قال الأعمش

ومن شائئ كاسف وجهه إذا ما انتسبت له أنكرن

أى أنكرنى

(فصل في مخاطبة اثنين ثم النص على أحدهما دون الآخر)

العرب تقول ما فعلنا يا فلان . وفي القرآن (فمن ربكما يا موسى)

وفيه (فلا يُخْرِجُكُمَا من الجنة فذقني) خاطب آدم وحواء

ثم نصَّ في تمام الخطاب على آدم واغفل حواء

(فصل في اضافة الشيء الى صفته)

هى من سُنن العرب إذ تقول صلاة الأولى ومسجدُ الجامع

وكتاب الكامل وحماد عجرد وعنقاء مغرب ويوم الجمعة .

وفي القرآن (ولدار الآخرة خيرٌ) . وكما قال عزَّ ذِكْرُه

في مكان آخر (قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة)

وقال تعالى (إن هذا هو حق اليقين) فأما اضافة الشيء الى

نفسه فيكقولهم خانم فضة وثوب حرير وخبر شعير
 (فصل في المدح يراد به اللذم فيجري مجرى التحكم والهزل)
 العرب تفعل ذلك فتقول للرجل تستجهله يا عاقل وللمرأة
 تستعجبها يا قمر (وفي القرآن ذق إنك أنت العزيز الكريم)
 وقال عزّ ذِكره (إنك لأنت الحليم الرشيد)
 (فصل في إلغاء خبر لو اكتفاء بما يدل عليه الكلام)
 (وثقة بفهم المخاطب)

ذلك من سنن العرب كقول الشاعر
 وجدك لوشى أنا رسولهُ سواك ولكن لم نجد لك مدفعا
 والمعنى لو أنا رسول سواك لدفعناه . وفي القرآن حكاية عن
 لوط قال (لو أن لى بكم قوة أو آوى الى رُكن شديد) .
 وفي ضمنه الكنت أ كف إذا كم عنى . ومثله (ولو أن قرآناً
 سبّرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله
 الأمر جميعاً والخبر عنه مضمّر كأنه قال إلكان هذا القرآن
 (فصل فيما يُندكر ويؤنث)

وقد نطق القرآن بالغاثنين • من ذلك السبيل قال الله تعالى
 (وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلاً) وقال جل ذكره
 (هذه سبيلي اذعو الى الله على بصيرة) . ومن ذلك الطاغوت
 قال تعالى في تذكيره (يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
 وقد امروا ان يكفروا به) وفي تانيها (والذين اجتنبوا الطاغوت
 ان يعبدوها)

﴿ فصل فيما يقع على الواحد والجمع ﴾

من ذلك الفلک قال الله تعالى (في الفلک المشجون) فلما جمعه
 قال (والفلک التي تجرى في البحر) ومن ذلك قولهم رجلٌ
 جُنُبٌ . ورجالٌ جُنُبٌ وفي القرآن (وان كنتم جُنُباً فاطهروا) .
 ومن ذلك العدو قال تعالى (فانهم عدو لي الا رب العالمين)
 وقال (وان كان من قومٍ عدو لکم وهو مؤمن) ومن ذلك
 الضيف قال الله عز وجل (عولاء ضيفي فلا تفضحون)

﴿ فصل في جمع الجمع ﴾

العرب تقول اعراب واعراب واعطية واعطيات واسقية

وَأَسْمِيَّاتٍ وَطُرُقٍ وَطُرُقَاتٍ وَجِمَالَاتٍ وَجِمَالَاتٍ وَأَسْمِيَّاتٍ وَأَسْمِيَّاتٍ
 قَالَ عَزَّ وَجَلَّ (إِنَّهَا تَزِمِي بِشَرِّهِ كَالْقَصْرِ كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ
 وَيَلُ يَوْمَئِذٍ لِّلْمَكذِبِينَ) وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يُحَلِّقُونَ فِيهَا مِن أَسَاوِرَ
 مِن ذَهَبٍ (وَلا يَسْمَعُ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ كَمَا لا يُجْمَعُ كُلُّ مَصْدَرٍ
 ﴿ فصل في الخطاب الشامل للذكران والاناث ﴾

(وما يفرق بينهم)

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ) وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ
 (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ) فَهَذَا الْخَطَابُ الرَّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ وَغَلَبَ الرَّجَالُ وَتَغَلَّبَ عَلَيْهِمْ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ . وَكَانَ ثَعْلَبُ
 يَقُولُ الْعَرَبُ تَقُولُ أَمْرًا وَأَمْرَانًا وَقَوْمًا وَأَمْرَأَةً وَأَمْرَأَتَانِ
 وَنِسْوَةً وَلا يَقَالُ لِلنِّسَاءِ قَوْمٌ . وَأَمَّا سُمِّيَ الرَّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ
 قَوْمًا لِأَنَّهُمْ يَقُومُونَ فِي الْأُمُورِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ (الرَّجَالُ
 قَوْمًا عَلَى النِّسَاءِ) يُقَالُ قَائِمٌ وَقَوْمٌ كَمَا يُقَالُ زَائِرٌ وَزُورٌ
 وَصَائِمٌ وَصَوْمٌ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْقَوْمَ الرَّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ قَوْلُ
 اللَّهِ تَعَالَى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ

يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا
منهن) وقول زهير

وما أدري ولست إخال أدري أفوم أكل حصن أم نساء

﴿ فصل في الإخبار عن الجماعتين بلفظ الاثنتين ﴾

العرب تفعله كما قال الأسود بن يعفر

ان المنايا والحثوف كليهما في كل يوم يرقبان سوادى
وقال آخر

ألم يحز نك أن حبال قيس وتغلب قد تبايننا انقطاعا

وقد جاء مثله في القرآن قال الله عزوجل (أولم ير الذين كفروا

أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما)

﴿ فصل في نفي الشيء جملة من أجل عدم كمال صفته ﴾

العرب تفعل ذلك كما قال الله عزوجل في صفة أهل النار (ثم

لا يموت فيها ولا يحيى) فنفي عنه الموت لانه ليس بموت صريح

ونفي عنه الحياة لانها ليست بحياة طيبة ولا نافعة وهذا كثير في

كلام العرب . قال أبو النجم

يلقن بالجناء والأجارع كل جهبض لئین الأكارع

* ليس بمحفوظ. ولا بضائع *

يعني أنه ليس بمحفوظ. لأنه ألقى في صحراء ولا بضائع لأنه موجود في ذلك المكان. ومن ذلك قول الله عز وجل (وترى الناس سُكَّارِي وما هم بسكاري) أي ما هم بسكاري من شرب ولبن سُكَّارِي من فزَع وولَه

﴿ فصل يقاربه ويشتمل على نفى في ضمنه اثبات ﴾

تقول العرب لبس بْحَاوٍ ولا حامض يُرِيدون أنه جمع بين ذا
وذا كما قال الشاعر

أبو فضالة لا رَسْم ولا طَلَلٌ مثل النعام لا طير ولا جمل

وقال آخر

وأنت مَسِيخٌ كاحم الحوَارِ فلا أنت حلو ولا أنت مرٌّ

وفي القرآن (لا شرقية ولا غربية) يعني أن الزيتونة شرقية

وغربية. وفي أمثال العامة فلان كالخشي لا ذكر ولا أنثى أي

يجمع صفات الذكور والإناث معاً

(فصل في اللازم بالالف يجىء من لفظه مُتَعَدِّ بِغَيْرِ أَلْفٍ)
 أَلْفُ التَّعْدِيَةِ رُبَّمَا تَكُونُ لِلشَّيْءِ نَفْسِهِ وَيَكُونُ الْفَاعِلُ بِهِ ذَلِكَ
 بِأَلْفٍ كَقَوْلِهِمْ أَقْشَعُ الْغَيْمِ وَقَشَعَتَهُ الرِّيحُ وَأَنْزَفَتِ الْبِئْرُ
 ذَهَبَ مَائِهَا وَأَنْزَفْنَاهَا نَحْنُ . وَأَنْسَلَ رِيشُ الطَّائِرِ وَنَسَلْتَهُ
 أَنَا . وَأَكَبَّ فُلَانٌ عَلَى وَجْهِهِ وَكَبَيْتُهُ أَنَا . وَفِي الْقُرْآنِ (أَمِنَ
 يَمْشِي مُكَبِّئًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى) . وَقَالَ عَزَّاسُهُ (فَكُكِّبَتْ
 وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ)

(فصل مُجْمَلٌ فِي الْحَذْفِ وَالْإِخْتِصَارِ)

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ أَنْ تَحْذِفَ الْأَلْفَ مِنْ مَا إِذَا اسْتَفْهَمْتَ بِهَا
 فَتَقُولَ بِمَوْلِيَّ وَمِمَّ وَعَلَامَ وَفِيمَ . قَالَ تَعَالَى (فِيمَ أَنْتَ مِنْ
 ذِكْرَاهَا) وَكَأَنَّ عَزَّ وَجَلَّ (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ)
 أَيُّ عَنِ مَا فَأَدْغَمَ النُّونَ فِي الْمِيمِ . وَمِنْ الْحَذْفِ وَالْإِخْتِصَارِ قَوْلُ
 اللَّهِ تَعَالَى (يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى) أَيُّ السِّرِّ وَأَخْفَى مِنْهُ فَحَذْفُ
 وَقَوْلُهُ (وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ) أَيُّ أَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ مَرَّةٍ
 وَمِنْ الْحَذْفِ قَوْلُهُ لَمْ أُبَلِّ وَلَمْ أُبَالِ وَقَوْلُهُمْ لَمْ أَكُ وَلَمْ أَكُنْ .

وفي كتاب الله عز وجل (ولم تك شيئاً) ومن ذلك ما تقدم ذكره من قوله جل جلاله (كلاً اذا بلغت التراقي) وقوله (حتى توارت بالحجاب) وقوله (كل من عليها فان) فحذف النفس والشمس والأرض إيجازاً واقتصاراً . ومن ذلك حذف حرف النداء كقولهم زيدٌ تعال وعمرٌ اذهب أي يا زيدٌ ويعمرٌ . وفي القرآن (يوسف أعرض عن هذا) أي يا يوسف ومن ذلك حذف أواخر الأسماء المفردة المعرّقة في النداء دون غيره كقولهم يا حارٌ ويا مالٌ ويا صاحٌ أي يا حارثٌ ويا مالكٌ ويا صاحبي ويقال لهذا الحذف الترخيم . وفي بعض القراءات الشاذة ونادوا يا مالٌ . وقال امرؤ القيس

* أفطيمٌ مهلاً بعض هذا التبدل *

وقال عمرو بن العاص

معاوي لا أعطيك ديني ولم أنل

به منك دُنيا فانظرن كيف تصنع

ومن ذلك قولهم بالله أي أحلف بالله فحذفوا أحلف للعلم به

والاستغناء عن ذكره . وقولهم باسم الله أى ابتدئ باسم الله .
ومن ذلك حذف الألف منه لكثرة الاستعمال . ومن ذلك
ما تقدم ذكره في حفظ التوازن كقوله عز ذكره (والليل
إذا يسر . والكبير المتعال . ويوم التلاق) . ومن ذلك حذف
التنوين من قولك محمد بن جعفر وزيد بن عمرو . وحذف
نون التثنية عند النفي كقولك لا غلامى لك ولا يدى لزيد
وقبص لا كفى له . ومن ذلك حذف نون الجمع عند الإضافة
في قولك هؤلاء ساكنو مكة ومسلمو القوم . ومن الحذف
قولهم والله أفعل ذلك يريدون والله لا أفعل ذلك . ومن
الحذف قوله عز وجل (ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيراً لكم)
فنصب خيراً بالأضمار أى لكن الانتهاء خيراً لكم فنصب خيراً
وحذف واختصر . ومن الحذف قوله عز ذكره (وكذلك
مكنا يوسف فى الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث)
وتقديره وانعلمه فعلنا ذلك وكذلك قوله (وحفظاً من كل
شيطان مارد) أى وحفظاً فعلنا ذلك . ومن الحذف قولهم

صليت الظهر أى صلاة الظهر وكذلك سائر الصلوات الأربع

﴿ فصل مجمل في الاضمار يُناسب ما تقدم من الحذف ﴾

من سنن العرب الاضمار إيثاراً للتخفيف وثقة بفهم المخاطب .

ففي ذلك إضمار أن وحذفها من مكانها كما قال تعالى (ومن آياته

يُرِيكُمْ البرق خوفاً وطمئناً) أى أن يريكم البرق . وقال طرفة

ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغى

وان أشهد اللذات هل أنت مُخْلِدي

فأضمر أن أولاً ثم أظهرها ثانياً في بيت واحد وتقديره ألا

أيهذا الزاجري أن أحضر الوغى . وفي ذلك يقول بعض

أدباء الشعراء

تفكرت في النحو حتى مللتُ وأتعبتُ نفسي له والبدن

فكنت بظاهره عالماً وكنت بباطنه ذا فطن

خلا ان باباً عليه العمأ في النحو ياليت لم يكن

إذا قلت لم قيل لي هكذا على النصب قيل باضمار أن

ومن ذلك إضمار من كقوله عز وجل (وما منّا إلا له مقام

معلوم) أى إلاّ مَنْ له . ومن ذلك إضمار من كما قال تعالى
 (واختار موسى قومَه سبعين رجلاً لميقاتنا) أى من قومَه
 ومن ذلك إضمار الى كما قال جلّ جلاله (سنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا
 الأولى) أى الى سيرتها الأولى . ومن ذلك إضمار الفعل كما
 قال الله عزوجل (فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يُحيي الله الموتى)
 وتقديره فضرب فيهِ وكذلك يُحيي الله الموتى . ومثله (وإذ
 استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه
 اثنتا عشرة عيناً) وتقديره فضرب فانفجرت . ومثله (فمن كان
 مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك)
 وتقديره فحق ففدية . ومن ذلك إضمار القول كما قال سبحانه
 (وأما الذين اسودّت وجوههم أ كفرتم) فى ضمينه فيقال لهم
 أ كفرتم لانّ أمّا لا بد لها فى الخبر من فاء فلما أضمر القول
 أضمر الفاء . ومثله (وتلقاهم الملائكة هذا يومكم) أى يقولون
 هذا يومكم . وقال الشنفرى
 فلا تدفِنُونى انّ دَفَنى مُحَرَّم
 عليكم ولكن خا مِرى أمّ عامر

﴿ فصل مُجْمَل في الزوائد والصلّات التي هي من سنن العرب ﴾
(منها الباء) الزائدة كما تقول أخذتُ بزمامِ النّاقة . وقال

الشاعر الرّاعي

* سُوْدُ المَاجِرِ لا يَقْرَأُ نِ بالسُّورِ *

أى لا يَقْرَأُ السُّورَةَ كما قال عنترة

* شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فأصبحتُ *

أى ماء الدُّحْرُضَيْنِ . وفي القرآن حكاية عن هارون

(لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي) . وقال عز ذِ كره (ألم يعلم

بأن الله يرى) (فالباء زائدة والتقدير ألم يعلم أن الله يرى كما

قال جل ثناؤه (ويعلمون أن الله هو الحق المبين) ومنها الثاء

الزائدة في ثم ورُبّ ولا تقول العرب رُبّتِ امرأة وقال الشاعر

* ورُبّما شفّيتُ غليل صدري *

وتقول ثُمّتَ كانت كذا كما قال عبدة بن الطيّب

ثُمّتَ قُمنا الى جردِ مسومة أعرافهنّ لا يدينا مناديل

أى ثم قُمنا وتقول لات حين كذا . وفي القرآن (ولات حين

مَنَاص (أى لآحين والثناء زائدة وصله . ومنها زيادة لا كقوله عز وجل (لا أقسم بيوم القيامة) أى أقسم وكقول رؤبة * فى بئر لآحور سرى وما شعر *

أى بئر حور . قال أبو عبيدة لآ من حروف الزوائد كقائمة الكلام والمعنى إلغاؤها كما قال عز ذكروه (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) أى والضالين وكما قال زهير

مُورث المجد لا يعتال همته عن الرياسة لا عجز ولا سأم
أى عجز وسأم . وقال الآخر
ما كان يرضى رسول الله دينهم والطيبان أبو بكر ولا عمر
وقال أبو النجم

* فما ألوم اليوم أن لا تسخرأ *

أى أن تسخرأ . وفى القرآن (ما منعك أن لا تسجد) أى ما منعك أن تسجد . ومنها زيادة ما كقوله عز وجل (فما نقضهم رحمة من الله لنت لهم) أى فبرحمة من الله وكقوله (فما نقضهم ميثاقهم) أى فبنقضهم ميثاقهم وكقوله عز وجل (وقابلنا ما هم)

أى قليل هُم وكقول الشاعر
 لأمرٍ ما تصرّمت اللبالي لأمرٍ ما تصرّفت النجوم
 أى لأمرٍ تصرّفت . وقد زادت ما فى رُبِّ . كقول بعض
 السلف رُبما أعلم فأذر . وفى القرآن (رُبما يودّ الذين كفروا
 لو كانوا مسلمين) . ومنها زيادة من كما فى قوله تعالى (وما
 تسقط من ورقة إلا يعلمها) والمعنى وما تسقط ورقة . وكما قال
 عزذ كره (وكم من ملك فى السموات) أى وكم ملك . وكما
 قال جل اسمه (وكم من قرية أهلكناها) . وكما قال عز وجل
 (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم) ومنها زيادة اللام كما قال
 عز وجل (الذين هم لربهم يرهبون) أى ربهم يرهبون . وكما
 قال تقدّست أسماؤه (ان كنتم للرؤيا تعبرون) . أى ان كنتم
 الرؤيا تعبرون . ومنها زيادة كان كما قال عزذ كره (وما علمى
 بما كانوا يعملون) أى بما يعملون . وكما قال الشاعر

* وحيّر ان لنا كانوا كرام *

ومنها زيادة الاسم كقوله (بسم الله مجراها) والمراد بالله والكنه

لما أشبه القسم زيدَ فيه الاسم . ومنها زيادة الوجه كقوله
 عز وجل (ويبقى وجهُ ربك) أى ويبقى ربك . ومنها زيادة
 مثل كقوله تعالى (وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله)
 أى عليه . وقال الشاعر

يا عاذلى دعنى من عذالكِ مثلى لا يقبلُ من مثلكِ
 أى أنا لا أقبل منك . وقال آخر
 دعنى من العذر فى الصبوح فما تقبل من مثلك المعاذير

✽ فصل في الالفات ✽

منها ألف الوصل وألف القطع وألف الأمر وألف الاستفهام
 وألف التعجب وألف التنبيه وألف الجمع وألف التعدية
 وألف لام المعرفة وألف المخبر عن نفسه فى قوله أدخل وأخرج
 وألف الحينونة كما يقال احصد الزرع أى حان أن يحصد
 وأزكب المهر أى حان أن يزكب . وألف الوجدان كقوله
 وأجبتة أى وجدته جباناً وأكذبتة أى وجدته كذاباً .
 وفى القرآن (فاهم لا يكذبونك) أى لا يجهدونك كذاباً

ومنها الف الايتان كقوله أحسنَ أي أتى بفعل حسن وأقبح
 أي أتى بفعل قبيح . ومنها ألف التحويل كقوله (لَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ
 نَاصِيَةٍ) فانها نون التوكيد حوت ألفاً . ومنها ألف القافية
 كقول الشاعر

يَرْبَعُ لَوْ كُنْتُ دُمْعاً فِيكَ مُنْسَكِباً

قَضَيْتُ نَحْبِي وَلَمْ أَقْضِ الَّذِي وَجِبَا

ومنها ألف النُدْبَة كقول أم تَابِطُ شَرًّا وَابْنَاهُ وَابْنُ اللَّيْلِ .
 ومنها ألف التَّوَجُّعِ والتَّأْسُفِ وهي تُقَارِبُ أَلْفَ النُّدْبَةِ نَحْوِ
 وَاقْلِبَاهُ وَكَرِّبَاهُ وَاحْزِنَاهُ

(فصل في الباءات)

منها باء الزيادة وقد تقدّم ذكرها ويقال لبعضها باء التبعيض
 كما قال عز ذِ كَرِهَ (وَاَسْحَوْا بِرُؤْسِكُمْ) أي بهنّها . ومنها باء
 الْقَسَمِ كقولهم بِاللَّهِ وَبِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَبِحِيَاةِكَ . ومنها باء الْأَلْصَاقِ
 كقولك مَسَحْتُ يَدِي بِالْأَرْضِ . ومنها باء الْأَعْتِمَالِ كقولك
 كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ وَضَرَبْتُ بِالسِّيفِ وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنْ هَذِهِ وَالَّتِي قَبْلَهَا

سواء . ومنها باء المصاحبة كما تقول دخل فلان بـثياب سفره
وركب فلان بسلاحه . وفي القرآن (وقد دخلوا بالكفر وهم
قد خرجوا به) والله أعلم . ومنها باء السبب كقوله تعالى (وكانوا
بشركائهم كافرين) أى من أجل شركائهم . وكما قل (والذين
هم بربهم لا يشركون) أى من أجله . ومنها الباء الداخلة على
نفس المخبر والظاهر انها اغيره نحو رأيت بـفلان رجلاً جلدأ
ولقيت بـزيد كريماً توهم انك لقيت بـزيد كريماً آخر غير زيد
وايس كذلك وانما أردت نفسه كما قال الشاعر

إذا ما تأملتَه مُقبِلاً رأيت به بـجمرَةً مُشعلَه

وفي القرآن (فاسأل به خبيراً) ومنها الباء الواقعة موقع من
وعن كما قال عز وجل (سأل سائل بعذاب واقع) أى عن
عذاب واقع وكما قال (عينا يشرب بها عبادة الله) أى منها .
ومنها الباء التي في موضع في كما قال الأعمش

* ما بكاء الكبير بالأطلال *

أى في الأطلال . وقال آخر

وَأَيْلِ كَأَنَّ نَجْمِ السَّمَاءِ بِهِ مَقْلٌ رَقَّتْ لَهُ جُوعٌ
 أَى فِيهِ . وَمِنْهَا الْبَاءُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ عَلِيٍّ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ
 أَرْبٌ يَبُولُ الثَّعْلَبَانُ بِرَأْسِهِ لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ التَّعَالِبُ
 أَى عَلَى رَأْسِهِ . وَمِنْهَا بَاءُ الْبَدَلِ كَمَا تَقُولُ هَذَا بِذَلِكَ أَى عَوْضُهُ
 وَبَدَلُهُ مِنْهُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَنْ تَجْعَلُنِي فَلَطَمًا وَأَصْلَتَنِي هَذَا بِذَلِكَ فَمَا عَلَيْكَ مَلَامٌ
 وَمِنْهَا بَاءُ التَّعْدِيَةِ كَقَوْلِكَ ذَهَبْتُ وَرَجَعْتُ بِهِ . وَمِنْهَا الْبَاءُ بِمَعْنَى
 حَيْثُ كَقَوْلِهِمْ أَنْتَ بِالْمَجْرَبِ أَى حَيْثُ التَّجْرِبِ . وَفِي كِتَابِ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (فَلَا تَحْسَبْتَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ) أَى حَيْثُ
 يَهْوُزُونَ

﴿ فصل في التآت ﴾

مِنْهَا مَا يُزَادُ فِي الْأَسْمِ كَمَا زِيدٌ فِي تَنْضُبٍ وَتَنْفُلٍ . وَمِنْهَا مَا يُزَادُ
 فِي الْفِعْلِ نَحْوَ تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ وَافْتَعَلَ وَاسْتَفْعَلَ . وَمِنْهَا تَاءُ الْقَسَمِ
 تَقُولُ تَاللهِ لَا فَعَلَنْ كَذَا أَى بِاللَّهِ . وَفِي الْقُرْآنِ (وَتَاللهِ لَا كِيدَنَّ
 أَصْنَاكُمْ) وَلَا تُسْتَعْمَلُ هَذِهِ التَّاءُ إِلَّا فِي اسْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

ومنها التاء التي تزداد في رُبِّ وِثْمٍ ولا وتقدّم ذِكْرَها ومنها تاء
التأنيث نحو تَفَعَّلُ وِفَعَلَتْ وتاء النفس نحو فَعَلْتُ وتاء المخاطبة
نحو فَعَلْتِ . ومنها تاء تكون بدلاً عن سين في بعض اللغات
كما أنشد ابن السكيت

يا قاتل الله بنى السعلاة عمرو بن مسعود أشر الناس
يعنى شرّار الناس

﴿ فصل في السينات ﴾

السين تزداد في استَفَعَلَ ويقال لتي في استهدى واستوهب
واستعظم واستسقى حين السؤال وتختصر من سوف أفل فيقال
سأفعل ولا يقال لها سين سوف . ومنها سين الصيرورة كما
يقال استنوق الجمال واستنسر البعاث يضربان مثلاً للقوى
يضعف والضعيف يقوى وتقارب هذه السين سين استقدم
واستأخر أي صار متقدماً ومتأخراً

﴿ فصل في الفآت ﴾

منها فاء التعقيب كقولهم مررت بزيد فمررت بزيد

وعلى عقبه بعمره وكما قال امرؤ القيس

* بِسِطِّ الْمَوِيِّ بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْ مَل *

ومنها الفاء تكون جواباً للشرط كما يقال ان تأتي تحسن جميل وان لم تأتي فالعذر مقبول ومنه قوله تعالى (والذين كفروا فتعسأ لهم) وقال صاحب كتاب الايضاح الفاء التي تجيء بعد النفي والأمر والنهي والاستفهام والعرض والتمنى ينتصب بها الفعل فمثال النفي ما تأتي فاعطيك ومنه قوله عز وجل (وما من حساك عليهم من شيء فتطردهم فيكون من الظالمين) ومثال الأمر كقولك إئتني فأعرف بك ومثال النهي كقولك لا تنقطع عنا فنجفوك . وفي القرآن (ولا تطعوا فيه فيحل عليكم غضبي) ومثال الاستفهام كقولك أما تأتينا فنجدثنا . ومثال العرض ألا تنزل عندنا فئصيب خيرا ومثال التمني ليت لي مالا فاعطيك

﴿ فصل في الكافات ﴾

تقع الكاف في مخاطبة المذكر مفتوحة وفي مخاطبة المؤنث

مكسورة نحو قولك لَكَ وَآكِ وتدخل في أول الاسم للتشبيه
فتخفيفه نحو قولك زيد كالأسد وهند كالعمر . قال الأحنف
قد تكون الكاف دالة على القرب والبعد كما تقول للشيء القريب
منك ذا وللشيء البعيد منك ذاك وقد تكون الكاف زائدة
كقوله عز وجل (ليس كمثله شيء) أى ليس مثله شيء وتكون
للتعجب كما يقال ما رأيت كاليوم ولا خلد محيا

﴿ فصل في اللامات ﴾

اللام تقع زائدة في قولك وإنما هو ذلك . ومنها لام التأكيـد
وإنما يقال لهذه اللام لامُ الأبداء نحو قوله عز وجل (لأنتم
أشدُّ رهبةً في صدورهم من الله) ومنها في خبر إن نحو قولك
إن زيدا قائم وفي خبر الأبداء كما قال القائل
* أمُّ الحُلَيْسِ اعْجُوزُ شَهْرَ بِهِ *

ومنها لام الاستغاثة بالفتح كقولك يا لئاس فاذا أردت التعجب
فبالكسر . ومنها لام المملك كقولك هذه الدارُ لزيد ولام المملك
كقوله تعالى (لله ما في السموات وما في الأرض) ولام السبب

كقوله تعالى (إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوِجَةَ اللَّهِ) أى من أجله عن
الكسائي وكقوله (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِذِ كَرِهَى) أى من أجل
ذِ كَرَى • ولامٌ عند كقوله عز وجل (أقم الصلاة لذؤك
الشمس إلى غسق الليل) أى عند ذؤوكها • ومنها لامٌ بعد
كقوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته
ومنها لامٌ التخصيص كقولك الحمد لله فهذه لامٌ مختصة في الحقيقة
بالله ومثلها أقواه تعالى (والأمر يومئذ لله) . ومنها لام الوقت
كقولهم لثلاث خلون من شهر كذا أو لأربع بقين من
كذا • قال النابغة

تَوَهَّمَتْ آيَاتِهَا فَعَرَفَتْهَا لِسْمَةَ أَعْوَامٍ وَذَا الْعَامُ سَابِعُ
ومنها لام التعجب كقوله لله دَرُهُ ويقال يا للعجب معناه يا قوم
تعالوا إلى العجب • وقد تجتمع التى للنداء والتى للتعجب كما
قال الشاعر

* أَلَا يَأْقَوْمُ لَطِيفِ الْخِيَالِ *

ومنها لام الأمر كما تقول ايفعل كذا وايطاق ذلك وفي القرآن
(٢٤ - فقه اللغة)

العزیز (ثم لیقضوا تقفهم ویوفوا نذورهم) ومنها لامُ الجزاء
 كقوله عز وعلا (إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ایغفر لك الله
 ما تقدم من ذنبك وما تأخر) ومنها لامُ العاقبة كما قل الله
 جل جلاله (فالتقطه آلُ فرعونَ لیکونَ لهمِ عدواً وحزناً)
 وهم لم یلتقطوه لذلك ولكن صارت العاقبةُ اليه . وقال
 سابق البربری

والعوتِ تغذو الوالداتُ سخاها

كما خراب الدهر تبني المساكنُ

﴿ فصل في الميمات ﴾

الميم تزداد في مفعل ومفعل ومفاعلة وغيرها وتزداد في أواخر
 الأسماء للمبالغة كما زيدت في زرّقم وُسْتهم وشذقم وقرأتُ في
 رسالة الصاحب بن عبّاد ولكن للتبظرمُ خفة وفي تبظرمُ زعم
 غلامُ ثعاب ان البظر الخاتم وأن قواهم تبظرمُ مشتقٌّ من
 ذلك أو حسبه حسب الميم تزداد في التصاريف كما زيدت في
 زرّقم وُسْتهم

﴿ فصل في النونات ﴾

النون تزداد أولى وثانية وثالثة ورابعة وخامسة وسادسة .
 فالاولى في نعثل • والثانية في قولهم ناقة عَنَسَلْ . والثالثة في
 قَلَنَسُوْةَ . والرابعة في رَعَشَنَ . والخامسة في صَلَتَان •
 والسادسة في زَعَهْرَان . وتكون في أوّل الفعل للجمع نحو نَخْرُج
 وفي آخر الفعل للجمع المذكر والمؤنث نحو يخرجون ويخرُجن
 وعلامة للرفع في نحو يخرُجان وفي قولك الرَّجُلَان وتقع في
 الجمع نحو مُسَلِّمُونَ وتكون في فعل المطاوعة نحو كَسَرْتَهُ فَاكْسَرَ
 وَقَلْبَتَهُ فَاقْلَبَ وتكون للتأكيد مخففةً ومُثَقَّلةً في قولك إِضْرِبَنَّ
 وَاضْرِبَنَّ وتكون للمؤنث نحو تَفْعَلِينَ

﴿ فصل في الهآت ﴾

الهاء تزداد في زائدةٍ ومدرّكةٍ وخارجةٍ وطابخةٍ وهاء الاستراحة
 كما قال الله تعالى (ما أَغْنَى عَنِّي ما لِيَه هَلَاكٌ عَنِّي سُلْطَانِيَه)
 وهاء الوقف على الأمر من وَشَى بِشِي وَوَقَى يَقِي وَوَعَى يَعِي
 مخصوصة وعه وقه وهاء الوقف على الأمر من اهتدى واقتدى

كما قال الله عز وجل (فبهداهم اقتده) وهاء التانيث نحو قاعدة
 وصائفة وهاء الجمع نحو ذُكورة وحجارة وفهودة وصقورة
 وعمومة وخولة وصبية وعلمة وبررة وفجرة وكتبة وفسقة
 وكفرة وولاة ورعاة وقضاة وجبابرة وأكاسرة وقياصرة
 وجحاجحة وتبابعة . ومنها هاء المبالغة وهي الهاء الداخلة على
 صفات المذكر نحو قولك رجل علامة ونسابة وداهية وباقعة
 ولا يجوز أن تدخل هذه الهاء في صفة من صفات الله عز وجل
 بحال وان كان المراد بها المبالغة في الصفة . ومنها الهاء الداخلة
 على صفات الفاعل الكثير ذلك الفعل منه ويقال لها هاء الكثير
 نحو قولهم نكحة وطلقة وضحكة وأعنة وسخررة و في كتاب
 الله (وَيَلُّ لِكُلِّ هَمَزَةٍ لُّمَزَةٍ) أي لكل عيابة مُقتابة . ومنها
 الهاء في صفة المفعول به الكثير ذلك الفعل عليه كقولهم رجل
 ضحكة وأعنة وسخررة وهتككة . ومنها هاء الحال في قولهم
 فلان حسن الركب والمشية والعمّة وهاء المرة كقولك دخلت
 دخلة وخرجتُ خرجة وفي كتاب الله عز وجل (وفعلت

فَعَلَّمْتِكَ الَّتِي فَعَلَّتْ)

﴿ فصل في الواوات ﴾

قد تكون الواو زائدة في الاوّل وقد تزداد ثانية نحو كَوْتِر
وثالثة نحو جِرْوَل ورابعة نحو قَرْنُوّة وخامسة نحو قَمَحْدُوّة
ومن الواوات واو النّسق وهو اللّطف كقولك رأيت زيدا
وعمرأ . وواو العلامة للرّفع كقولك أخوك والمسلمون والواو
التي في قولك لانا كل السمك وتشرب اللبن وقول الشاعر

* لَاتِنَه عَن خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ *

وفي القرآن العزيز (وَلَا تَلْبَسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) ومنها واو القَسَمِ في قول الله تعالى (وَالنَّجْمِ
إِذَا هَوَىٰ . وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ . وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا) ومنها
واو الحال كقولك جاءني فلان وهو يبكي أي في حال بكائه .
وفي القرآن (تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا
مَا يُنْفِقُونَ) ومنها واو رُبّ كقول رؤبة

* وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ *

أى ورُبَّ قَاتِمِ الْأَعْمَاقِ . ومنها الواو بمعنى مع كقولك استوى
 الماء والخشبة أى مع الخشبة ولو تركت الناقاة وفصليها لرضعها
 أى مع فصليها ، ومنها الواو الصلّة كقوله تعالى (إلا ولها كتابٌ
 معلوم) والمعنى إلا لها . ومنها الواو بمعنى إذ كقوله عز وجل
 (وطائفةٌ قد أهمّتهم أنفسهم) يريد إذ طائفة كما تقول جئت
 وزيدٌ راكبٌ تريد إذ زيدٌ راكبٌ . ومنها الواو الثمانية
 كقولك واحد اثنان ثلاثة أربعة خمسة ستة سبعة وعمانية وفي
 القرآن (سيقولون ثلاثة رابعهم كالمهم ويقولون خمسة سادسهم
 كالمهم رجماً بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كالمهم) وكما قال تعالى
 في ذكر جهنم (حقى إذا جاؤها فُتِحَتْ أبوابها) بلا واو لأن
 أبوابها سبعة ولما ذكر الجنة قال (حقى إذا جاؤها وُفِتِحَتْ
 أبوابها وقال لهم خزنتها) فألحق بها الواو لأن أبوابها ثمانية
 وواو الثمانية مستعملة في كلام العرب

﴿ فصل مُجَمَّلٌ فِي وَقُوعِ حُرُوفِ الْمَعْنَى مَوَاقِعَ بَعْضٍ ﴾

(أم) تقع موقع بل كما قال عز وجل (أم يقولون شاعر) أى

بَلْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ قَالَ سَيُؤَيِّبُهُ أَمْ تَأْتِي بِمَعْنَى الاستفهام كقولهِ
 تَعَالَى (أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ) أَيْ تُرِيدُونَ أَنْ
 تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (أَوْ) تَأْتِي بِمَعْنَى وَاوَالعطف كما قال
 اللَّهُ عزوجل (وَلَا تُطِيعُ مِنْهُمْ آيْمًا أَوْ كَفُورًا) وَبِمَعْنَى بَلْ كَمَا
 قَالَ تبارك وتعالى (وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ) أَيْ بَلْ
 يَزِيدُونَ وَبِمَعْنَى إِلَى كَمَا قَالَ امرؤ القيس

فَقَاتُ لَهُ لَا تَبِكَ عَيْنُكَ إِذَا نَحَاوِلُ مُلَاكًا أَوْ نَمُوتُ فَنُعْذِرَا
 وَبِمَعْنَى حَتَّى كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ

* ضَرْبًا وَطَعْنًا أَوْ يَمُوتَ الْأَعْجَلُ *

أَيْ حَتَّى يَمُوتَ (أَنْ) بِمَعْنَى لَعَلَّ كَمَا قَالَ عزوجل (وَمَا يُشْعِرُكُمْ
 أَنهَا إِذَا جَاءَتْ لِالْمُؤْمِنِينَ) وَالْمَعْنَى لَعَلَّهَا إِذَا جَاءَتْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 (إِنْ) الخفيفة بِمَعْنَى إِذْ كَمَا قَالَ تَعَالَى (وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ) أَيْ إِذْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (إِنْ) الخفيفة بِمَعْنَى لَقَدْ كَمَا قَالَ
 جَلِذِكْرُهُ (وَإِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ) أَيْ لَقَدْ كُنَّا
 (إِلَى) بِمَعْنَى مَعَ كَمَا قَالَ تَعَالَى (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) أَيْ مَعَ

الله وكما قال (ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم) أي مع أموالكم
وكما قال عز ذِ كره (فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق)
أي مع المرافق (إلا) بمعنى بل كما قال عز وجل (طه ما أنزلنا
عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى) والمعنى بل تذكرة
لمن يخشى والله أعلم . وكما قال عز وجل (فبشرهم بعذاب أليم
إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون) ومعناه
بل الذين آمنوا وعملوا الصالحات (إلا) بمعنى لكن كما قال الله
عز ذِ كره (استعابهم بسب طر إلا من تولى وكفر) ومعناه
لكن من تولى وكفر وقبل في معني قول الشاعر

وبلدقة ليس بها أنيسُ إلا البعافيرُ وإلا العيسُ

أي ولكن البعافير على مذهب من ينكر الاستثناء من غير
الجنس (إذ) بمعنى إذا كما قال عز وجل (ولو ترى إذ فرّعوا
فلا فوت) ومعناه إذا فرّعوا . وقال عز وجل (واذ قال الله
يا عيسى) والمعنى وإذا قال الله يا عيسى لأن إذا واذ بمعنى واحد
في بعض المواضع كما قال الراجز.

ثم جزاه الله عني إذ جرى جنات عدن في العالِي العَلَى
 والمعنى إذا جرى لانه لم يقع بعد فاما قوله عز وجل (ولو ترى
 إذ وُقِفوا على النار فقالوا ياليتنا نُرَدُّ) فترى مستقبله وإذ
 للماضي وانما قال كذلك لان الشيء كائن وان لم يكن بعد
 وهو عند الله قد كان لأن علمه به سابق وقضاؤه نافذ فهو
 لا محالة كائن (أنى) بمعنى كيف كما قال عز وجل (أنى يحيى
 هذه الله بعد موتها) أى كيف يحيى وكما قال سبحانه حكاية
 عن مريم (أنى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر) أى كيف يكون
 (أيان) بمعنى متى كقول الله سبحانه (وما يشعرون أيانَ
 يبعثون) أى متى. وقال بعض أهل العربية أصلاها أى أو ان
 فحذفت الهمزة وجُعِلت الكَلِمَتان كلمة واحدة كقولهم ايش
 وأصله أى شيء (بل) بمعنى ان كقوله تعالى (ص والقرآن
 ذى الذِّكْرِ بل الذين كفروا فى عِزَّةٍ وشِقَاقٍ) معناها ان الذين
 كفروا فى عِزَّةٍ وشِقَاقٍ لان القسم لا بُدَّ له من جوابٍ (بعد)
 بمعنى مع يُقال فلان كريم وهو بعد هذا أديب أى مع هذا

وَيُتَأَوَّلُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (عُتِلُّ بِعَدِّ ذَلِكَ زَنِيمٌ) أَيْ مَعَ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ثُمَّ) بِمَعْنَى وَوَالعطف كما قال الله (فَأَيْنَمَا مَرَجَعْتُمْ جَمِيعاً ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ) أَيْ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ (عَنْ) بِمَعْنَى بَعْدَ كَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

* نَوْمُ الصُّحْحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلٍ *

أَيْ بَعْدَ تَفَضُّلٍ (كَأَيِّنُ) بِمَعْنَى كَمْ فِيهَا لَعْنَتَانِ بِالْهَمْزِ وَالتَّشْدِيدِ وَبِالتَّخْفِيفِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا (وَكَأَيِّنُ مِنْ قَرْيَةٍ عَمَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَسُولِهِ) أَيْ مِنْ قَرْيَةٍ عَمَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَسُولِهِ (لَوْ) بِمَعْنَى إِنْ الْخَفِيفَةَ . قَالَ الْفَرَّاءُ لَوْ تَقَوْمٌ مَقَامُ إِنْ الْخَفِيفَةَ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ (أَيُّظْهَرُهُ عَلَى الدِّينِ كَأَيُّ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ) وَلَوْلَا أَنِهَا بِمَعْنَى إِنْ لَاقْبَضَتْ جَوَاباً لِأَنَّ لَوْلَا بُدِّ لَهَا مِنْ جَوَابِ ظَاهِرٍ أَوْ مَضْمُونٍ مُضْمَرٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى (وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ) (لَوْلَا) بِمَعْنَى هَلَّا كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا) أَيْ فَهَلَّا وَقَوْلِهِ تَعَالَى

(لوما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين) أي هلا تأتينا
وما زيادة وصلّة (أما) بمعنى لم لا تدخل الا على المستقبل كما
تقول جئت ولما يجي زيد وكما قال عز ذِكره (بل لما يذوقوا
عذاب) أي لم يذوقوا وكما قال عز ذِكره (كلاًّ أما يقض ما
أمره) أي لم يقض فأما أما التي الزمان فتكون للماضي نحو
قصديك لما ورد فلان (لا) بمعنى لم كقوله عز اسمه (لا صدق
ولا صلى) أي لم يصدق ولم يُصل ويُنشد

ان تغفر اللهم تغفر جماً وأى عبد لك لا أماً

أي وأى عبد لك لم يلمّ بالذنوب (لذن) بمعنى عند كقوله
تعالى (قد بلغت من لدّتي عذراً) أي من عندي وكقوله
عز وجل (والفيا سيدها لدى الباب) أي عند الباب (ليس)
بمعنى لا تقول العرب ضربت زيدا أيس عمراً أي لا عمراً
وكما قال البيد

* انما يُجزى الفتي ليس الجمّل *

أي لا الجمّل (لمل) بمعنى كي كما قال تعالى (وأنهاراً وسبلاً

لعلكم تهتدون) (يريدون) (ما) بمعنى من كقوله تعالى
 (وما خلق الذكرا والانثى) أي ومن خلق وكذلك قوله
 تعالى (والسما وما بناها الى قوله ونفس وما سواها) أي ومن
 سواها وأهل مكة يقولون اذا سمعوا صوت الرعد سبحان
 ما سبحت له الرعد أي من سبحت له الرعد (في) بمعنى على
 كقوله تعالى (ولا صلبنكم في جذوع النخل) لان الجذع
 لامصلوب بمنزلة القبر للمقبور وينشد

هم صلبوا العبدى في جذع نخلة

فلا عطست شيان إلا بأجدعا

(من) بمعنى على قال تعالى (وانصرتاه من القوم الذين كذبوا
 بآياتنا) أي على القوم (حق) بمعنى الى كما قال تعالى سلام
 هي حق مطلع الفجر)

فصل في الاثنين ينسب الفعل اليهما وهو لاحدهما

وقد تقدم في بعض الفصول ما يقاربه قال الله تعالى (فلا بلغا
 بجمع بينهما نسيا حوتهما) وكان النسيان من احدهما لانه قال

(فانى نسبت الحوتَ وما أنسانيه إلا الشيطانُ) وقال تعالى
 (مرج البحرين يلتقيان) أى كلاًهما يجتمعان وأحدهما
 عذبٌ والآخر مالحٌ وبينهما برزخٌ أى حاجز ثم قال (يخرج
 منهما اللؤلؤ والمرجان) وإنما يخرج من المالح لامن العذب

﴿ فصل في إقامة الانسان مقام من يشبهه وينوب منابه ﴾

من سُنن العرب أن تفعلَ ذلك فتقول زيدٌ عمرو أى كأنه هو
 أو يقوم مقامه ويسد مسدّه وتقول أبو يوسف أبو حنيفة أى
 فى الفقه والبحترى أبو تمام أى فى الشعر * وفى القرآن (وأزواجه
 أمهاتهم) أى هنّ مثلهنّ فى التحريم وليس المرادُ انهنّ والدات
 إذ جاء فى آية أُخرى (ان أمهاتهم إلا اللاتى ولدنهم) فنفى
 أن تكون الأم غير الوالدة

﴿ فصل فى إضافة الفعل الى ما ليس بفاعل على الحقيقة ﴾

من سُنن العرب أن تُعبر عن الجماد بفعل الانسان كما قال الراجز
 * امتلاً الحوضُ وقال قطنى *

وليس هناك قولٌ * وكما قال الشماخ

كَأَنِّي كَسَرْتُ الرَّجُلَ أَخَفْتُ سُوقَهَا

أطاع له مرزومتين حديق

فجعل الحديق مطيعاً لهذا العير لما تمكن من رعيه والحديق لاطاعة له ولا معصية وفي كتاب الله عز وجل (فوجدوا فيها جداراً يريد أن ينقض) ولا ارادة للجدار وليكنه من توسع العرب في المجاز والاستعارة . قال الصولي ما رأيت أحداً أشدّ بدخاً بالكفر من أبي فراس ولا أ كثر إظهاراً له منه ولا اذوم تعبثاً بالقرآن قال لي يوماً ونحن في دار الوزير أبي العباس أحمد بن الحسين ننظر مجيئه هل تعرف للعرب ارادة لغير ميمز فقلت ان العرب تعبّر عن الجمادات بقول ولا قول لها كما قال الشاعر

* امتلاً الحوضُ وقال قطني *

وليس ثم قول قال لم أرد هذا وإنما أريد في اللغة ارادة لغير ميمز وإنما عرض بقوله عز وجل (فوجدوا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه) فأيدني الله عز وجل بأن تذكّرت قول الراعي

في مهمه فقلت به هاماتها فلق الفؤس اذا اردن نصولا
فكأني أقمته الحبر وسرّ بذلك من كان صحيح النية وسود
الله وجه أبي فراس والعرب تسمى التهيأ للفعل والاحتياج اليه
ارادة . قال أبو محمد اليزيدي كنت والكسائي عند العباس بن
الحسن العلوي فجاء غلام له وقال يا مولاي كنت عند فلان
فاذا هو يريد أن يموت فضحكنا فقال ميم ضحكتما قلنا من
قوله يريد أن يموت وهل يريد الانسان أن يموت فقال العباس
قد قال الله تعالى (فوجدوا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه)
وانما هذا مكان يكاد فتدبهننا والله أعلم

﴿ فصل في المجاز ﴾

قال الجاحظ للعرب إقدام على الكلام ثقة بفهم المخاطب من
أصحابهم عنهم كما جوزوا قوله أكله الأسود وانما يذهبون الى
النهش واللدغ والعض وأكل المال وانما يذهبون الى الافناء
كما قال الله عز وجل (إن الذين يأكلون اموال اليتامى ظلماً
انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصاون سعيراً) واعلمهم شربوا

بِتِلْكَ الْأَمْوَالِ الْأَنْبِذَةَ وَلَبَسُوا الْخُلَّالَ وَرَكِبُوا الْأَهْمَالِ بَيْجَ وَلَمْ
يُنْقِطُوا مِنْهَا دِرْهَمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّمَا أُكِلَ وَجُوزُوا أَوْ كَانَهُ النَّارُ
وَإِنَّمَا أَبْطَلْتِ عَيْنَهُ وَجُوزُوا أَيْضًا أَنْ يَقُولُوا ذُقْتُ لِمَا لَيْسَ يُطْعَمُ
وَهُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ إِذَا بَالِغٌ فِي عَقُوبَةِ عَبْدِهِ ذُقْ وَكَيْفَ ذُقْتَهُ
أَيَّ وَجَدْتَ طَعْمَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْكَرِيمُ) وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ (فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ
بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ) وَقَالَ تَعَالَى (فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ) ثُمَّ قَالُوا
طَعِمْتِ لغير الطَّعَامِ كَمَا قَالَ الْعَرَجِيُّ

فَان شِدَّتْ حَرَمْتُ النِّسَاءِ سِوَايَ كَيْ

وَإِنْ شِدَّتْ لَمْ أُطْعَمْ نَقَاخًا وَلَا بَرْدًا

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
مِنِّي) يَرِيدُ وَمَنْ لَمْ يَذُقْ طَعْمَهُ ، وَمَا قَالَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي
هَزِيْمَةِ لَهُ اطْعُمُونِي مَاءَ قَالَ الشَّاعِرُ

بَلِّ السَّرَاوِيلَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ دَهْشٍ

وَاسْتَطْعِمِ الْمَاءَ لِمَا جَدَّ فِي الْهَرَبِ

فبلغ ذلك الحجاج فقال ما أيسر ما تعلق فيه يا ابن أخي أليس
الله تعالى يقول (فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه
مني) قال الجاحظ في قول الله عز وجل (إن الله لا يستحي
أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها) يريد فما دونها وهو
كقول الفائل فلان أسفل الناس فتقول وفوق ذلك تضع
قولك فوق . كان قولهم هوشر من ذلك . وقال الفراء فما
فوقها في الصغر والله أعلم . قال المبرد من الآيات التي ربما
يغلط في مجازها النحويون قول الله تعالى (فمن شهد منكم
الشهر فليصمه) والشهر لا يغيب عن أحد ومجاز الآية فمن كان
منكم شاهد ببلدة في الشهر فليصمه والتقدير فمن كان شاهداً في
شهر رمضان فليصمه ونصب الشهر للظرف لأنصب المفعول

﴿ فصل في إقامة وصف الشيء مقام اسمه ﴾

كما قال الله عز وجل (وسماءه على ذات ألواح ودُسُرٍ) يعني
السفينة فوضع صفتها موضع تسميتها . وقال تعالى (إذ عرض
عليه بالعشي الصافات الجيادُ) يعني الخيل . وقال بعض

المتقدمين

سألت قتبية عن أبيها صحبه

في الرّوع هل ركب الأغرّ الأشقرّ

يعني هل قُتِل والأغرّ الأشقرّ وصفُ الدّم فأقامه مقام اسمه

وقال بعض المحدثين

سُمّت بَرَقَ الوَيزِيفَ هَلْ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مَهْرَبًا إِلَى الْأَعْدَامِ

فَكَانِي وَقَدْ تَقَاصَرَ بَاعِي خَابِطٌ فِي عُبَابِ أَخْضَرَ طَامِي

يعني البحر . وقال الحجاج لابن القبيعي لأحملتك على الأدم

يعني القيد فتجاهل عليه وقال مثلُ الأمير يحملُ على الأدم

والأشهب

﴿ فصل في اضافة الشيء الى الله جل وعلا ﴾

العرب تضيف بعض الأشياء الى الله عز و ذِكره وان كانت

كلها له فتقول بيتُ الله وظلُّ الله وثاقهُ الله . قال الجاحظ كل

شيء اضافة الله الى نفسه فقد عَظُم شأنه وفَحَم أمره وقد فعل

ذلك بالنار فقال (نارُ اللهِ الموقدةُ) ويروى أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال العتيبة بن أبي لُب أكلت كلب الله فأكله الأسد
ففي هذا الخبر فائدتان إحداهما أنه ثبت بذلك أن الأسد كلب
والثانية أن لا يُضاف إليه إلا العظيم من الأشياء في الخير والشر
أما الخير فكل قولهم أرضُ الله وخبيلُ الله وزوارُ الله وأما
الشر فكل قولهم دَعَا في اعنةِ الله وسُخِطَهُ وأليمِ عذابه والى نارِ
الله وحرَّ سقره

﴿ فصل في تسمية العرب أبناءها بالشنيع من الأسماء ﴾

هي من سنن العرب إذ تُسمَّى أبناءها بحجر وكنب ونمر وذئب
وأسد وما أشبهها . وكان بعضهم إذا وُلد لأحدِهِم وُلدَ سَمَاهُ
بما يراه ويسمعه مما ينفعلُ به فان رأى حجراً أو سمعه تأوَّل
فيه الشدَّة والصلابة والصبر والبقاء وان رأى كلباً تأوَّل فيه
الحراسة والألفة وبعْدَ الصَّوْتِ وان رأى نَمِراً تأوَّل فيه المنفعة
والتيه والشكاسة وان رأى ذئباً تأوَّل فيه المهابة والقدرة
والحشمة وقال بعض الشعوبية لابن الكلبي لم سمَّت العرب
أبناءها بكنب وأوس وأسد وما شاكلها وسعت عبدها بيئس

وسعد ويؤمن فقال وأحسن لانها سميت أبناءها لأعدائها وسميت
عبيدها لأنفسها . ثم ابتدئ بأبنية الأفعال فقول

﴿ فصل في ابنية الأفعال ﴾

في الأكثر الأغاب (فَعَّل) يكون بمعنى التكثير كقوله عز
ذِكْرِهِ (وَغَلَّمْتَ الْاَبْوَابَ) وقوله (يَدْ بَحُونُ اَبْنَاءَ كَمْ) وفَعَّل
يكون بمعنى أفعَل نحو خَبَّرَ وأخبر وكرَّم وأكرم ونزَّل وأنزل
ويكبرن مُضَادًّا لَهُ نحو أفرط اذا جاوزَ الحدَّ وفرَّط ذاقَ قَصْرَ .

قال الشاعر

لا خَيْرَ في الإفراطِ والتفريطِ كلاهُما عندي من التخليطِ
وقلتُ في كتاب المبهج إياك والافراط الممل والتفريط المخيل
ويكون فَعَّل بِنِيَّةٍ لا لِمَعْنَى نَحْوِ كَلَّمَ وَيَكُونُ بِمَعْنَى نَسَبٍ نَحْوِ ظَلَمَهُ
اِذَا نَسَبَهُ اِلَى الظلمِ وَجَهَّلَهُ اِذَا نَسَبَهُ اِلَى الجَهْلِ (أفعَل) يَكُونُ
بِمَعْنَى فَعَلَ نَحْوِ أَسَقَى وَسَقَى وَاحْمَضَهُ الْوَدَّ وَحَمَضَهُ وَقَدْ يَنْضَادُّ اِنْ
نَحْوِ نَشَطَ الْعَمْدَةُ اِذَا شَدَّهَا وَأَنْشَطَهَا اِذَا حَلَمَهَا (فاعَلَ) يَكُونُ
بَيْنَ اثْنَيْنِ نَحْوِ ضَارَبَهُ وَبَارَزَهُ وَخَاصَمَهُ وَحَارَبَهُ وَقَاتَلَهُ وَيَكُونُ

بمعنى فَعَلَ كقول الله عز وجلَّ (قَاتِلْهُمْ اللَّهُ) أى قَتَلْهُمْ وسافر
الرَّجُلُ ويكون بمعنى فَعَلَ نحو ضَاعَفَ الشَّيْءَ وَضَعَفَهُ (تَفَاعَلَ)
يكون بين اثنين وبين الجماعة نحو تَجَادَلَا وَتَنَاطَرَا وَتَحَاكَمَا
ويكون من واحد نحو تَرَأَى لَهُ وَيَكُونُ بِمَعْنَى أَظْهَرَ نَحْوَ تَفَاعَلْ
وَتَجَاهَلْ وَتَمَارِضْ وَتَسَاكِرْ إِذَا أَظْهَرَ غَفْلَةً وَجَهْلًا وَمَرَضًا وَتَسَكَّرًا
وَلَيْسَ بِغَافِلٍ وَلَا جَاهِلٍ وَلَا مَرِيضٍ وَلَا سَكِرَانَ (تَفَعَّلَ) يَكُونُ
بِمَعْنَى فَعَلَ نَحْوَ تَخَلَّصَهُ إِذَا خَلَّصَهُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

تَخَلَّصَنِي مِنْ غَفْلَةِ الْغَيِّ مُنْعَمًا وَكَيْتُ زَمَانًا فِي ضِمَانِ إِسَارِهِ
وَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ

نَهَدَدْنَا وَأَوْعَدْنَا رُؤَيْدًا تِي كُنَّا لِأُمِّكَ مُقْتَوِينَا
وَيَكُونُ بِمَعْنَى التَّكَلَّفِ نَحْوَ تَشَجَّعَ وَتَجَلَّدَ وَتَحَكَّمُ وَيَكُونُ لِأَخْذِ
الشَّيْءِ نَحْوَ تَأَدَّبَ وَتَفَقَّهَ وَتَعَلَّمَ وَيَكُونُ تَفَعَّلَ بِمَعْنَى افْعَلَ نَحْوِ
تَعَلَّمَ بِمَعْنَى أَعْلَمَ كَمَا قَالَ الْقَطَامِيُّ

تَعَلَّمَ أَنْ بَعْضَ الشَّرِّ خَيْرٌ وَأَنْ هَذِهِ الْغَمِّ انْقِشَاعًا
أَيِ إِعْلَمَ (اسْتَفْعَلَ) يَكُونُ بِمَعْنَى التَّكَلَّفِ نَحْوَ اسْتَعْظَمَ أَيِ تَعَظَّمَ

٣٩٥ فصل في ابنية دالة على معان في الاغاب وقد تختلف

واستكبر أي تكبر ويكون استعمل بمعنى الاستدعاء والطلب
نحو استنظم واستسقى واستوهب ويكون بمعنى فعل نحو استقر
أي قرّ ويكون بمعنى صار نحو استنوق الجمّل واستنسر البغاث
وقد تقدّم في باب السينات (افعل) يكون بمعنى فعل نحو اشتوى
أي شوى واقتنى أي قنى واكتسب أي كسب ويكون لحدوث
صفة نحو افتقر وافتن • وأما (انفعل) فهو فعل المطاوعة نحو
كسرتّه فانكسر وجبرته فانجبر وقابته فانقلب وقد تقدّم له
ذِكْرُ فِي بَابِ النُّونَاتِ

﴿ فصل في ابنية دالة على معان في الاغاب ﴾

(والاكثر وقد تختلف)

صفا كان على فعَلانَ دَلَّ على الحركة والاضطراب كالنِّزوان
والغلمان والضربان والميجان • وما كان على فعَلانَ دَلَّ على
صفات تقع من احوال كالعطشان والغرثان والشبعان والريان
والغضبان • وما كان على أفعلَ دَلَّ على صفات بالألوان نحو
أبيض وأحمر وأسود وأصفر وأخضر وكذلك العيوب تكون

على أفعل نحو أزرَقَ وأحْوَلَ وأغَوَّرَ وأقْرَعَ وأفْطَمَ وأعْرَجَ
وأخْنَفَ . وتكون الأذواء على فُعال كالصُّدَاعِ وَالزَّكَامِ وَالسَّمَالَ
وَالخُنَاقِ وَالكُّبَادِ وَالْأصْوَاتِ أَكْثَرُهَا عَلَى هَذَا كَالصَّرَاخِ
وَالنَّبَاحِ وَالصُّبَّاحِ وَالرُّغَاءِ وَالشُّغَاءِ وَالخَوَارِ . وَفَصْلٌ آخَرُ مِنْهَا
عَلَى فَعِيلٍ كَالضَّجِيجِ وَالهِيرِ وَالْهَدِيرِ وَالصَّهْبِلِ وَالنَّهْيَقِ وَالضَّغِيْبِ
وَالزَّئِيرِ وَالنَّعِيْقِ وَالنَّعِيْبِ وَالخَرِيرِ وَالصَّرِيرِ . وَحِكَايَاتِ
الْأصْوَاتِ عَلَى فَعْلَمَةٍ كَالصَّرْصَرَةِ وَالقَرَقَرَةِ وَالغَرْغَرَةِ وَالقَمَقَمَةِ
وَالغَشْغَشَةِ . وَأَطْعَمَةُ الْعَرَبِ عَلَى فَعِيلَةٍ كَالسَّخِينَةِ وَالْعَصِيدَةِ
وَاللَّفِيْتَةِ وَالْحَرِيْبَةِ وَالنَّقِيْمَةَ وَالْوَلِيْمَةَ وَالْعَقِيْمَةَ . وَأَكْثَرُ الْأَدْوِيَةِ
عَلَى فَعُولٍ كَالعُوقِ وَالسَّمْعُوطِ وَالوَجُورِ وَاللِّدُودِ وَالذَّرُودِ
وَالقَطُورِ وَالنَّطُولِ . وَأَكْثَرُ الْعَادَاتِ فِي الْاسْتِكْثَارِ عَلَى فِعَالٍ
نَجْوٍ مَطْعَانٍ وَمَطْعَامٍ وَمِضْرَابٍ وَمِضْيَاقٍ وَمِكْثَارٍ وَمِهْذَارٍ .
وَامْرَأَةٌ مِعْطَارٌ وَمِذْكَارٌ وَمِثْنَاتٌ وَمِثْمَامٌ

﴿ فصل في التشبيه بغير أداة التشبيه ﴾

وهذه طريقة أنيقة غلب عليها المحذونون المتقدمين فأحسنوا

وظَرُّفُوا وَأَطْفُوا وَأَرَى أَبَا نُوَّاسٍ السَّابِقَ إِلَيْهَا فِي قَوْلِهِ
 تَبْكِي فَتَلْقَى الدَّرَّ مِنْ نَرْجِسٍ وَتَلْطُمُ الْوَرْدَ بَعْنَابَ
 فَشَبَّهَ الدَّمْعَ بِالذَّرِّ وَالْعَيْنَ بِالنَّجَسِ وَالْحَدَّ بِالْوَرْدِ وَالْأَنَامِلَ
 بِالْعُنَابِ مِنْ غَيْرِ اسْتِعَارَةٍ بِأَدَاتٍ مِنْ أَدَوَاتِ التَّشْبِيهِ وَهِيَ كَأَنَّ وَكَافُ
 التَّشْبِيهِ وَحَسِبْتُهُ كَذَا وَفُلَانٌ حَسَنٌ وَلَا الْقَمَرُ وَجَوَادٌ وَلَا الْمَطَارُ
 وَقَدْ زَادَ أَبُو الْفَرَجِ الْوَاوِ عَلَى أَبِي نُوَّاسٍ فَحَمَسَ مَارَبَعَهُ بِقَوْلِهِ
 وَأَمَطَّرَتْ لَوْلَاؤًا مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقَّتْ

وَرَدًّا وَعَضَّتْ عَلَى الْعُنَابِ بِالْبَرْدِ

وَالزِّيَادَةُ فِي تَشْبِيهِ الثَّغْرِ بِالْبَرْدِ . وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ أَبِي

الطَّيِّبِ الْمَنْبِيِّ

بَدَّتْ قَمْرًا وَمَالَتْ خُوطَ بَانَ وَفَاحَتْ عَنْبَرًا وَرَنَّتْ غَزَالًا

وَقَوْلُ أَبِي الْقَاسِمِ الزَّاهِي

سَفَرْنَ بِدَوْرًا وَانْتَقَبْنَ أَهْلَةً وَمِسْنُ غُصُونًا وَالتَّفَتَيْنِ جَاذِرًا

وَقَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ الْجَوْهَرِيِّ الْجُرْجَانِي فِي الشَّرَابِ

اذا فُضَّ عَنْهُ الخَتْمُ فَاحِ بِنَفْسِجَا
وَأَشْرَقَ مِصْبَاحاً وَنَوَّرَ عُصْفُراً

وقولُ مؤلف الكتاب

رَنَا ظَبِيّاً وَغَنَى عِنْدَ لَيْبَا ولاح شقائقاً ومشي قضيباً

وقوله أيضاً

وَفِيكَ لَنَا فِتْنٌ أَرْبَعٌ تَسَلُّ عَلَيْنَا سُيُوفَ الخَوَارِجِ
لِحَاظِ الظُّبَاءِ وَطَوْقِ الحِمَامِ وَمِشْيِ القِبَاحِ وَزِيِّ التَّدَارِجِ

ومن هذا الباب قول ابن سُكَّرَةَ

الخَدُّ وَرَدُّ وَالصَّدْغُ غَالِيَةٌ وَالرَّبِيقُ خَمْرٌ وَالنَّخْرُ مِنْ بَرْدِ

وقول القمّاضى عبد العزيز فى المدح

احِاطُكَ اَقْدَارٌ وَكَفَكَ مُزْنَةٌ وَعَزَمَكَ صَمَامٌ وَرِيكَ غَيْلٌ

﴿ فصل فى اقامة العم مقام الأب والخالة مكان الأم ﴾

قال الله تعالى حكاية عن بنى يعقوب (أم كنتم شهداء إذ حضر
يعقوب الموتُ إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد
(إلهك وإله آبائك إبراهيمَ واسماعيلَ وإسحاقَ) واسماعيلُ عمُّ

يعقوب فجعله أباً . وقال في قصة يوسف (ورفَعَ أبو يه على العرش) يعني أباه وخالته وكانت أمه قد ماتت فجعل الخالَةَ أُمًّا

﴿ فصل في تقارب اللفظين واختلاف المعنيين ﴾

حَرَجَ فلان إذا وَقَعَ في الحَرَجِ ونَحْرَجَ إذا تباعد عن الحَرَجِ وكذلك أَيْمَ وتَأَيْمَ وهجدا إذا نام وتهجدا إذا سَهَرَ وفَزَعَ فلان إذا أتاه الفَزَعُ وفَزَّعَ عنه إذا نُحِيَ عنه الفَزَعُ . وفي كتاب الله (حتى إذا فزَّعَ عن قلوبهم) أي أَخْرَجَ الفَزَعُ عنها ويقال امرأة قَدُورُ أي مُتَصَوِّنة عن الأقدار واللفظ يشبه ضد ذلك

﴿ فصل في وقوع فعل واحد على عدة معان ﴾

(من ذلك) قولهم قضى بمعنى حَتَمَ كقوله تعالى (فلما قضينا عليه الموت) وقضى بمعنى أمر كقوله تعالى (وقضى ربك أن لا تعبدوا إلاَّ إِيَّاه) أي أمر ويكون قضى بمعنى صَنَعَ كقوله تعالى (فاقض ما أنت قاضٍ) أي فاصنع ما أنت صانع ويكون قضى بمعنى حَكَمَ كما يقال للحاكم قاضٍ وقضى بمعنى أعلم كقوله تعالى (وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب) أي أعلمناهم

ويقال للميت قضي إذا فرغ من الحياة وقضاء الحاجة معروف
ومنه قوله تعالى (إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَمُقُوبَ قَضَاهَا) من
هذا الباب قوله تعالى (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ) أي الصلاة
المعروفة وقوله عز وجل (وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ)
أي ادعُ لهم . وقوله (إِنَّ اللَّهَ وَالْمَلَائِكَةَ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) فالصلاة من الله
الرحمة ومن الملائكة الاستغفارُ ومن المؤمنين التناء والدعاء
والصلاة الدِّين من قوله تعالى في قصة شعيب (أَصْلَاتُكَ تُأْمَرُكَ)
أي دينك . والصلاة كائنات اليهود . وفي القرآن (لَهُدِّمَتْ
صَوَاهِعُ وَبِيعَ صَلَوَاتُهُ وَمَسَاجِدُهُ)

﴿ فصل في كلمة واحدة من الألفاظ تختلف معانيها ﴾

(باختلاف مصدرها وليس للعرب كلمة مثلها)

هي قولهم «وجد» . كلمة مبهمه فاذا صرِّفت قبل في ضدّ العدم
وجوداً وفي المال وجداً وفي الغضب موجدة وفي الضالة وجدانا
وفي الحزن وجداً

﴿ فصل في وقوع اسم واحد على أشياء مختلفة ﴾

(من ذلك) عين الشمس وعين الماء . ويقال لكل واحد منهما العين . والعين النَّمْدُ من الدراهم . والعين الدنانير . والعين السَّحَابَة من قِبَلِ انْقِبَاةِ . والعين مَطَرٌ أيام لا يُقْلِعُ . والعين الدَيْدَبَانُ والجاسوس والرقيب وكلهم قريب من قريب . ويقال في الميزان عين اذا رجحت إحدى كفتيه على الأخرى . والعين عين الرِّكْبَةِ وعين الشيء نفسه . وعين الشيء خياره . والعين الباصرة . والعين مصدر عانه عينا (ومن ذلك الخلال) أخو الأم ونوع من البرود والاختيال والغيم وواحد الخيلان (ومن ذلك الحميم) يقع على الماء الحار والقرآن ناطق به . قال أبو عمرو والحميم الماء البارد وأنشد

فساغ لي الشرابُ وكنْتُ قَبْلًا

أَكادُ أغصُّ بالماءِ الحَمِيمِ

والحميم الخاصُّ يُقال دُعِينَا في الحامَّة لافي العائمة . والحميم العرق . والحميم الخيار من الإبل . ويقال جاء المصدِّق فأخذ

حيمها أى خيارها (ومن ذلك المولى) هو السيد والمعتق
 والمعتق وابن العمِّ والصَّهْرُ والجَارُ والحليْف (ومن ذلك
 العَدْل) هو الفِديَّة من قوله تعالى (لا يُؤخذ منها عدل) أى
 فِديَّة . والمثل من قوله تعالى (أو عدل ذلك صياماً) والعدْل
 القيمة والرَّجُلُ الصالح والحقُّ وضدَّ الجور (ومن ذلك المرض)
 المرَضُ فى القلب هو الفتور عن الحق وفى البدن فتور الأعضاء
 وفى العين فتور النظر

﴿ فصل في الابدال ﴾

من سنن العرب إبدالُ الحُرُوفِ وإقائَةُ بعضها مكان بعض
 فى قولهم مَسَحَ وَبَدَّ وَجَدَّ وَجَدَّ وَخَزَمَ وَصَمَّعَ
 الدِّيكُ وَسَمَّعَ وَفَاضَ أَى ماتَ وَفَاطَ . وَفَلَقَ اللهُ الصَّبْحَ وَفَرَقَ
 وَفَى قولهم صِرَاطٌ وَسِرَاطٌ وَهُسْبِيظِرٌ وَهُسْبِيظِرٌ وَهَكَّةٌ وَهَكَّةٌ

﴿ فصل في القلب ﴾

من سنن العرب القلبُ فى الكلمة وفى القِصَّة . أما فى الكلمة
 فكقولهم جَدَّبَ وَجَبَّدَ وَضَبَّ وَبَضَّ وَبَسَّكَ وَبَسَّكَ وَطَمَسَ

وطسم . وأما القصة فكقول الفرزدق

كما * كان الزِّناءَ فريضة الرِّجم

أى كما كان الرِّجمُ فريضة الزِّناءِ وكما قال

* وتَشَقَّى الرِّمَاحَ بالضِّبَا طَرَةَ الحُمُرُ *

أى وتَشَقَّى الضِّبَا طَرَةَ الحُمُرُ بالرِّمَاحِ وكما يُقال أَدْخَلْتُ الخَاتِمَ

فِي أَصْبَعِي وَإِنَّمَا هُوَ إِدْخَالُ الأَصْبَعِ فِي الخَاتِمِ وَفِي القُرْآنِ

(مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالعَصْبَةِ أُولَى القُوَّةِ) وَإِنَّمَا العَصْبَةُ أُولَى

القُوَّةِ تَنُوءُ بِالمَفَاتِيحِ

﴿ فصل في تسمية المتضادين باسم واحد ﴾

هِيَ مِنْ سُنَنِ العَرَبِ المَشهُورَةِ كَقَوْلِهِمُ الجَوْنُ اللَّأْبِيضُ وَالْأَسْوَدُ .

وَالقُرْءُ الأَطْهَارُ وَالخِيضُ . وَالتَّصْرِيمُ اللَّيْلُ وَالتَّصْبِيحُ . وَالخَيْلُولَةُ

لِلشَّكِّ وَالبَقِينُ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ

فَبَقِيَتْ بَعْدَهُمْ بَعِيْشٌ نَاصِبٌ وَأَخَالَ أَنِّي لَأَحِقُّ مُسْتَنْبَعٌ

أَيُّ وَأَتَيْقَنُ * وَالتَّدْمِثُ وَالتَّدْوِينُ وَفِي القُرْآنِ (وَتَجْمَعُونَ لِقَاءَ اللَّهِ

أَنْدَادًا) عَلَى المَعْنِيِّينَ . وَالزَّوْجُ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى . وَالقَانِعُ السَّائِلُ

والذي لا يسأل . والناهل العطشان والريّان

﴿ فصل في الإتيان ﴾

هو من سُنن العرب وذلك ان تتبع الكلمة الكلمة على وزنها
ورويها إشباعاً وتوكيداً اتساعاً كقولهم جائعٌ ناعمٌ . وساغب
لاغب . وعطشان نطشان . وصَبَّ ضَبٌّ . وخراب يباب

وقد شاركت العربُ العجم في هذا الباب

﴿ فصل في اشتقاق نعت الشيء من اسمه عند المبالغة فيه ﴾

ذلك من سُنن العرب كقولهم . يومٌ أيومٌ . وليلٌ أليلٌ .
وروضٌ أريضٌ . وأسدٌ أسيدٌ . وصلبٌ صلبٌ . وصديقٌ
صدوقٌ . وظلٌّ ظليلٌ . وحرزٌ حريرٌ . وكنٌّ كنينٌ .

وداء دوى

﴿ فصل في اخراج الشيء المحمود بلفظ يوهم ضد ذلك ﴾

كما يقال فلان كريم غير أنه شريف . ولئيم غير أنه خسيس
وكما قال النابغة الذبياني

ولاعيبَ فيهم غير أن سبؤفهم بهنَّ فلؤل من قرأ الكتاب

وكما قال النابغة الجعدي

فَتِي كَمَلَتْ أَخْلَافَهُ غَيْرَ أَنَّهُ

جواد فما يُبقي من المال باقيا

وقال بعض البلغاء فلان لا عيب فيه غير أن لا عيب فيه يَرُدُّ

عين الكمال عن معاليه

﴿ فصل في الشيء . يأتي باهظ المفعول مرّة وباهظ ﴾

(الفاعل مرّة والمعني واحد)

تقول العرب مُدَجِّجٌ وَمُدَجِّجٌ . وَعَبْدٌ مُكَانِبٌ وَمُكَانِبٌ .

وَشَاؤٌ مُمَغْرَبٌ وَمُغْرَبٌ . وَكَانَ عَامِرٌ وَعَمَّورٌ . وَأَهْلٌ وَمَأْهُولٌ .

وَنَفْسٌ الْمَرْأَةُ وَنَفْسَتٌ . وَعُنَيْتٌ بِالْشَيْءِ وَعُنَيْتٌ بِهِ . وَسَعِدَ

فُلَانٌ وَسَعِدَ . وَزُيْهُ هِيَ عَلَيْنَا وَزَهَا

﴿ فصل في التكرير والاعادة ﴾

هي من سنن العرب في اظهار العناية بالأمر كما قال الشاعر

* مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا *

وكما قال الآخر

كَمْ نِعْمَةٌ كَانَتْ لَكُمْ كَمْ كَمْ وَكَمْ
 ففكر لفظ كَمْ للعناية بتكثير العدد . ومنه قوله تعالى (أُولَى
 لَكَ فَأُولَى) ولهذا جاء في كتاب الله التكرير . كقوله تعالى
 (فَبَأَى آلاءِ رَبِّكَ كَمَا تَكْفُرُ بِنِعْمَتِهِ) وقوله عز وجل (وَيَلْبَسُونَ
 اللَّمَمَاتِ بَيْنَ)

﴿ فصل في اجراء غير بنى آدم مجراهم في الاخبار عنه ﴾
 من سنن العرب أن تجرى الموات وما لا يعقل في بعض الكلام
 مجرى بنى آدم فتقول في جمع أرض أرضون . وتقول أقيت
 منهم الأبرين . وربما تعدى هذا الى أكثر منه كما قال الجعدي
 تَزْرَتْهَا وَالذَّيْكَ يُدْعُو صَبَاحَهُ

وأما بنو ناعش دنوا فتصوبوا
 وكما قال الله عز وجل (لا الشمس ينبغي لها أن تذر ك القمر
 ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون) وقال جل اسمه
 (إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ)
 وقال عز وجل (يَا أَيُّهَا النَّاسُ ادْخُلُوا مَسَاجِدَكُمْ لَا يُحِطُّ بِكُمْ)

سايانُ وجنودُهُ وهم لا يشعرون) وقال سبحانه (لقد علمت ما هؤلاء ينطقون) وأكبرُ من قول الجمدي قول عبدة ابن الطيب

إذ أشرف الديكُ يدعُوبعضَ أسرتهِ

الى الصَّباحِ وهم قومٌ معازيل
فجمل للديك أسرةً وسماهم قوماً

﴿ فصل في خصائص من كلام العرب ﴾

للعرب كلامٌ تختص به معاني في الخير والشر وفي الليل والنهار وغيرهما . فمن ذلك التتابع والتهافت لا يكونان إلا في الشر وهاج الفحل والشر والحرب والفتنة . ولا يقال هاج لما يودى الى الخير . وظلَّ يفعل كذا اذا فعله نهراً . وبات يفعل كذا اذا فعله ليلاً . والتأويبُ سيرُ النهار لا تعريج فيه . والاسئادُ سيرُ الليل لا تعريض فيه . ومن ذلك قوله تعالى (فجعلناهم أحاديث) أي مثلنا بهم ولا يُقالُ جعلوا أحاديث إلا في الشر . ومن ذلك التأبينُ لا يكون إلا مدحاً للميت . والمساعةُ

لا تكون إلا لازنا بالاماء دون الحرائر ويقال نفشت الغنم ليلاً
 وهملت نهاراً • وخفضت العجارية • ولا يقال خفض الغلام
 واقعه ببعرة اذا رماه بها • ولا يقال ذلك في غيرها

﴿ فصل يناسبه في الريح والمطر ﴾

لم يأت لفظ الريح في القرآن إلا في الشر والرياح إلا في الخير
 قال الله عز وجل (وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر
 من شيء أتت عليه إلا جماته كالرميم) وقال سبحانه (إنا
 أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحس مستمراً تنزع الناس
 كأنهم أعجاز نخل منقعة) وقال جل جلاله (وهو الذي يرسل
 الرياح بُشراً بين يدي رحمته) وقال (ومن آياته أن يرسل
 الرياح مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ
 وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْلَمُ تَشْكُرُونَ) وعن عبد الله بن عمر
 الرياحُ ثمانٍ فأربعٌ رحمة وأربعٌ عذاب . فأما التي لا رحمة
 فالمبشرات والمرسلات والذاريات والناشرات . وأما التي
 لعذاب فالصرصر والعقيم وهما في البرّ والعاصف والقاصف

وهما في البحر . ولم يأت لفظُ الأَطار في القرآن إلا للعذاب .
 كما قال عز من قائل (وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين)
 وقال عز وجل (ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطراً سوءاً)
 وقال تعالى (هذا عارضٌ ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريحٌ
 فيها عذابٌ أليم)

﴿ فصل في اقتصارهم على بعض الشيء وهم يريدون كله ﴾
 ذلك من سنن العرب في قواهم قعد على ظهر راحلته وقول الشاعر
 * الواطئين على صدور نعالهم *

وقول ليبيد

* أو يرتببط بعض النفوس حمامها *

أراد كل النفوس . وفي القرآن (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم)
 ومن هذه للتبويض والمراد يغضوا أبصارهم كلها . وقال عز
 ذِكره (ويبقى وجهُ ربك ذو الجلال والإكرام) وقال الفرزدق
 لما أتى خبرُ الزبيرِ تواضعتْ سورُ المدينة والجبالُ الخشع
 يعنى أسوار المدينة

﴿ فصل في الاثنين يعبر عنهما مرة وبأحدهما مرة ﴾

قال الفراء تقول العرب رأيتُ بعيني ورأيتُ بعينيَّ ، والدارفي
يدي وفي يديَّ وكل اثنين لا يكاد أحدهما ينفرد فهو على هذا

المثال كاليدين والرجلين . قال الفرزدق

ولو بَخِئَتْ يَدَايَ بِهِ وَضَلَّتْ لَكَانَ عَلَيَّ لِلتَّعَدْرِ الْخِيَارِ

فقال ضَلَّتْ بهد قوله يَدَايَ . وقال الآخر

وَكَأَنَّ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبًّا قَرَأْتُهُ أَوْ سُنْبُلًا كُحِمَاتٌ بِهِ فَانْمَهَتْ

فقال كُحِمَاتٌ به بعد قوله في العينين وقال به وقد ذَكَرَ الْقَرَأْتُهُ

وَالسُّنْبُلِ . وقال آخر

إِذَا ذَكَرْتَ عَيْنِي الزَّمَانَ الَّذِي مَضَى

بِصَحْرَاءَ طَلَحَ ظَلْمَاتُ كِفَانِ

وقال بعض المحدثين

فَذَكَرْتُ بَعَيْنَيْهَا الْمَعَالِي فَانْمَهَتْ بِمَجْدِكَ وَالْفَضْلِ الشَّهِيرِ كَحَيْلِ

ويقال وقعت عينه عليه أي عيناه وفلان حسن الحاجب أي

الحاجبين وأخذ بيده أي بيده وقام على رجله أي رجله

﴿ فصل في الجمع الذي لا واحد له من لفظه ﴾

النِّسَاء . والنِّعَم . والغَنَم . والخَيْل . والإِبِل . والعَالِم .
والرَّهْط . والنَّفَر . والمعشَر . والجُنْد . والجَيْش . والثُّلَّة .
والعُودُ . والمسَاوِي . والمحَاسِن . ومِرَاقُ البَطْن . والمسَام .
والحَوَاسِّ

﴿ فصل في الاثنين اللذين لا واحد لهما من لفظهما ﴾

كِلَا وَكِلْتَا وَائْتَانِ وَائْتَانِ وَالْمَذْرَوَانِ وَالْمَلَوَانِ وَجَاءَ يَضْرِبُ
أَصْدَرِيهِ وَبِيَّتِكَ وَسَعْدَيْكَ وَحَنَانَيْكَ وَحَوَايَيْكَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ
وَاحِدَ حَنَانَيْكَ حَنَانٌ

﴿ فصل في أفعال لا يُرادُ به التفضيل ﴾

جَرِيَ لَهُ طَائِرٌ أَشَامٌ . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

* بَيْتٌ دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ *

وَفِي الْقُرْآنِ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

﴿ فصل للعرب فعل لا يقوله غيرهم ﴾

تَقُولُ عَادُ فُلَانٍ شَيْخًا وَهُوَ لَمْ يَكُنْ قَطُّ شَيْخًا وَعَادَ الْمَاءُ آجِنًا

وهو لم يكن كذلك ، قال الهذلي

أطعتُ العرسَ في الشهواتِ حتى

أعادتني أسيفاً عبداً غيـرى

وهو لم يكن قبلُ أسيفاً حتى يعود الى تلك الحال . وفي كتاب

الله . (يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ) وهم لم يكونوا في

نور من قبلُ . ومثله قوله عز وجل (وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى

أَرْزَالِ الْعُمُرِ) وهم لم يبلغوا الى أرذل العمر فبرَدوا اليه

﴿ فصل في النحت ﴾

العرب تنحتُ من كلمتين وثلاثِ كلمةٍ واحدةٍ وهو جنس

من الاختصار كقولهم رجلٌ عبشميٌّ منسوب الى عبد شمس .

وأنشد الخليل

أقول لها ودعُ العينِ جارٍ ألم يحزُّنك حبيبةُ المنادي

من قولهم حتى على الصلاة وقد تقدّم فصلٌ شافٍ في حكاية

أقوالٍ مُتداوِلةٍ من هذا الجنس وأما قولهم صهّصلق فهو من

صهّل وصلق والصلدّم من الصلد والصدم

﴿ فصل في الاشباع والتأكيد ﴾

العرب تقول عشرة وعشرة فنلك عشرون كاملة . ومنه قوله تعالى (فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة) ومنه قوله تعالى (ولا طائر يطير بجناحيه) وإنما ذكر الجناحين لان العرب قد تسمى الاسراع طيراناً كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كلما سمع هبة طار اليها . وكذلك قال الله عز وجل (يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم) فذكر الألسنة لان الناس يقولون قال في نفسه وقلت في نفسي . وفي كتاب الله عز وجل (ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول) فأعلم ان ذلك القول باللسان دون كلام النفس

﴿ فصل في اضافة الشيء الى من ليس له لكن ﴾

(أضيف اليه لاتصاله به)

هو من سنن العرب كقولهم سرجُ الفرس . وزمام البعير .
وتمرُّ الشجر . وغنمُ الراعي قال الشاعر
* كما يحدو قلائصه الأجير *

﴿ فصل في الفرق بين ضرين بحرف أو حركة ﴾

ذلك من سنن العرب كقولهم دَوِيَ من الداء وتداوى من
الدواء . وأخفر إذا أجار وخفر إذا تقص العمد . وقسط إذا
جار وأقسط إذا عدل . وأفدى عينه إذا ألقى فيها القذى .
وقذاها إذا نزع عنها القذى . وما كان فرقه بحركة كما يُقال
رُجِلُ لُعْنَةٍ إذا كان كثير اللعن وأُعِنَّة إذا كان يُلعن وكذلك
ضُحِكَةٌ وضُحِكَةٌ

﴿ فصل في زيادة المعنى حسناً بزيادة لفظ ﴾

هي من سنن العرب كما تقول زيد أَيْثُ انما شَبِهَتْهُ بَيْثُ في
شجاعته فاذا قال زيد كاللَيْثِ الغَضبان فقد زاد المعنى حسناً
وكسا الكلام رونقاً كما قال الشاعر

شَدَدْنَا شِدَّةَ اللَّيْثِ عَدَاوَاللَيْثِ غَضْبَانُ

وكما قال امرؤ القيس

(تَرَابُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّكَنِجَلِ) فلم يزد على تشبيهها بالمرأة .

وذكر ذوالرمة أخرى فزاد في المعنى حيث قال

* وَوَجْهِ كَمِرَاةِ الْغَرِيبَةِ أَسْحَجُ *

لان الغريبة لا يكون لها من يُعلمها محاسنها من مساويها فهي
تحتاج الى أن تكون مرآتها أصفى وأنقى لئلا يترتبها ما تحتاج الى
رؤيته من محاسن وجهها ومساويه . ومن هذا قول الأعمش
تَرُوحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةً كَجَايَةِ الشَّبْحِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ
فَشَبَّهَ الْجَفْنََةَ بِالْجَايَةِ وَهِيَ الْحَوْضُ وَقِيْدَهَا بَدَنُ كَرِ الْعِرَاقِيِّ لِأَنَّ
الْعِرَاقِيَّ إِذَا كَانَ بِالْبَحْرِ وَلَمْ يَعْرِفْ مَوَاضِعَ الْمَاءِ وَمَوَاقِعَ الْغَيْثِ فَهُوَ
عَلَى جَمْعِ الْمَاءِ الْكَثِيرِ أَحْرَصُ مِنَ الْبَدَوِيِّ الْعَارِفِ بِالْمَوَاقِعِ
وَالْأَحْسَاءِ . وَقَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ

مَنْ مَدَّامَ كَأَنَّهَا دَمْعَةُ الْمَهْ — جُورٌ يَبْكِي وَعَيْنُهُ مَرَاهُ

فَشَبَّهَهَا بِدَمْعَةِ الْمَهْ جُورٌ فِي الرِّقَّةِ وَزَادَ فِي الرِّقَّةِ أَنْ وَصَفَ عَيْنَهُ بِالْمَرَّةِ
وَهُوَ طَوْلُ الْعَهْدِ بِالْكُحْلِ لِيَكُونَ الدَّمْعُ مَعَ رِقَّتِهِ أَصْفَى وَأَسْلَمَ
مِمَّا يَشُوبُهُ وَهَذَا مِنْ لَطَائِفِ الشُّعْرَاءِ

فصل في الجمع الذي ليس بينه وبين واحده الالهاء

هذا الجمع يُدَّكِرُ وَيُؤْنِثُ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ تَمْرَةٌ وَتَمْرَةٌ وَسَحَابٌ

وسحابة وصخر وصخرة وروض وشجر وشجرة ونخل
ونخلة . وفي القرآن العزيز (والنخل بإسقات لها طابع نصيذ)
وقال تعالى (ان البقر تشابه علينا) وقال (والسحاب المسخر
بين السماء والأرض لايات لقوم يعقلون) فذكر وقال في مكان
آخر (حتى اذا أقلت سحاباً) فأنت ثم قال (سقناه ابلد ميت)
فردّه الى أصل التذكير

﴿ فصل في التصغير ﴾

من سنن العرب تصغير الشيء على وجوه . فمنها تصغير تحقير
كقوله رجيل ودورة . ومنها تصغير تكبير كقوله عيبر
وحده وجحيش وحده وكقول الانصارى انا جدي لها المحكك
وعذيقها المرجب وكقول لييد
وكل اناس سوف تدخل بينهم

دويهة تصغر منها الانامل

ومنها تصغير تنقيص كما يقال لم يبق من بيت المال الا دينيرات .
ومن بنى فلان الا بيوت ومنها تصغير تقريب كقول امرئ القيس

* بضافِ فُوَيْقَ الأَرْضِ ليس بأعزَل * .

وكقولك أنا راحِلُ بُعِيدِ العَيْدِ وجاءني فلان قُبَيْلَ الظُّهْرِ .
ومنها تصغيرُ كَرَامٍ ورحمة كقولهم يَا بُنَى (ويا أُخْتِي وَيَا أُخِيَّةَ
ويا بُنِيَّةَ) وكقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة يا حُمَيْرَاءُ .
ومنها تصغيرُ الجمعِ كقولك دُرَيْهِمَاتٍ ودُنَيْنِيرَاتٍ وَأَغْيَلِمَةٌ
وكقول عيسى بن عمر والله ان كانت إِلَّا أُثْيَابًا فِي أُسَيْفَاتٍ

﴿ فصل في الاستعارة ﴾

ذلك من سُنَنِ العَرَبِ هِيَ أَنْ تُسْتَعِيرَ لِشَيْءٍ مَا يَلِيقُ بِهِ وَيَضَعُوا
الكَلِمَةَ مُسْتَعَارَةً لَهُ مِنْ وَضْعِ آخَرَ . كقولهم في استعارة الأَعْضَاءِ
إِمَّا أَيْسُ مِنَ الحَيَوَانِ رَأْسُ الأَثَرِ . رَأْسُ المَالِ . وَجْهُ النِّهَارِ .
عَيْنُ المَاءِ . حَاجِبُ الشَّمْسِ . أَنْفُ الجَبَلِ . أَنْفُ البَابِ .
إِسَانُ النَّارِ . رِيقُ المِزْنِ . يَدُ الدَّهْرِ . جَنَاحُ الطَّارِقِ .
كَبِدُ السَّمَاءِ . سَاقُ الشَّجَرَةِ . وكقولهم في التَّفَرُّقِ انشَقَّتْ
عَصَاهُمْ . شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ . مَرُّوا بَيْنَ سَمْعِ الأَرْضِ وَبَصَرِهَا .
فَسَا بَيْنَهُمُ الظَّرِبَانُ . وكقولهم في اشتداد الأمرِ كَشَفَّتْ الحَرْبُ

عن سابقها . أبدى الشرُّ عن ناجذيه . حمى الوطيسُ .
 دارت رَحَى الحَرْبِ . وكقواهم في ذكر الآثار العُلوية افتز
 الصُّبْحُ عن نواجِذِهِ . ضرب بمؤدِّه آفَجِرُ . سُـلِّ سيفُ الصُّبْحِ من
 غمدِ الظلامِ . نعر الصُّبْحِ في قَمَا الليلِ . باح الصُّبْحُ بِسِرِّهِ .
 وهى نِطاقُ الجِوْزَاءِ . انحطَّ قَنَدِيلُ الثَّرَبَا . ذرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ .
 رتفع النِّهَارُ . تَرَجَلَتِ الشَّمْسُ . رَمَتِ الشَّمْسُ بِجَمَرَاتِ
 الظَّهِيرَةِ . بَقَلَ وجهُ النِّهَارِ . خَفَقَتِ رَايَاتُ الظَّلامِ . نَوَّرَتِ
 حُدَايِقُ الجِوِّ . شَابَ رَأْسُ اللَّيْلِ . لَبَسَتِ الشَّمْسُ جِلْبَابَهَا .
 قام خَطِيبُ الرَّعْدِ . خَفَقَ قَابُ البَرَقِ . انحَلَّ عقدُ السَّمَاءِ .
 وهى عِقْدُ الأَنْدَاءِ . انقَطَعَ شَرِيانُ الغَمَامِ . تنفَّسَ الرِّيعُ .
 تَعَطَّرَ النِّسِيمُ . تَبَرَّجَتِ الأَرْضُ . قَوِيَ سُلْطَانُ الحَرِّ . آنَ
 أَنْ يَجِيشَ مَرَجَلُهُ وَيَثُورَ قَسْطَلُهُ . انْحَسَرَ قِنَاعُ الصَّيْفِ .
 جَاشَتِ جِيُوشُ الحَرِيفِ . حَلَّتِ الشَّمْسُ المِيزَانَ . وَعَدَلَتْ
 الزَّمَانَ : دَبَّتْ عَقَارِبُ البَرْدِ . أَقْدَمَ الشِّتَاءُ كَلْكَلَهُ . شَابَتِ
 مَفَارِقُ الجِبَالِ . يَوْمَ عَبُوسٍ قَطْرِيَرٍ : كَثُرَ عَنِ نَابِ الزَّهْرِيَرِ .

وكقولهم في محاسن الكلام الأُدبِ غِذاءُ الرُّوحِ . الشبابُ
 باكورةُ الحياة . الشيبُ عنوانُ الموت . النارُ فاكهةُ الشتاء .
 العيالُ سُوسُ المال . النبيذُ كيمياُ الفرح . الوحدةُ قبرُ الحي .
 الصبرُ مفتاحُ الفرج . الدِّينُ داءُ الكرام . النمامُ جسرُ الشر .
 لا رِجافُ زَنْدُ الفتنَةِ . الشكرُ نسيمُ النسيم . الربيعُ شبابُ
 الزمان . الولدُ رِيحانةُ الرُّوحِ . الشمسُ قَطيْفَةُ المساكين .
 الطيبُ لسانُ المرؤءة

﴿ فصل ﴾

من استعارات القرآن (وانه في أم الكتاب . لتُنذِرُ أُمَّ
 الْقُرْبَى وَمَنْ حَوْلَهَا . وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ .
 وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ . فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالخَوْفِ .
 كَمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ . أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا .
 فَأَنبَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ . وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ .
 وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا . وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسَاخَ مِنَ النَّهَارِ . فَصَبَّ
 عَلَيْهِمُ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ . وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ)

ومن الاستعارات في الأشعار العربية قول امرئ القيس

وَأَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُورَهُ

عَلَى أَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي

فَقَلْتُ لَهُ لِمَا تَمَطَّى بِصُدُورِهِ

وَأَزْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءَ بِكَيْلِ كُلِّ

وقول زهير

* وَعُرِّيَ أَفْرَاسُ الصِّبَا وَرَوَّاحِلُهُ *

وقول لبيد

* إِذْ أَصْبَحَتْ بَيْدِ الشَّمَالِ زِمَامُهَا *

فأما أشعار المحدثين في الاستعارات فأكثر من أن تحصى

﴿ فصل في التجنيس ﴾

هو أن يُجانسَ اللفظُ اللفظَ في الكلام والمعنى مختلف كقول

الله عز وجل (وَأَسْلَمْتُ مَعَ سَالِمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) وكقوله

(يَا أَسْفَا عَلَى يَوْسُفَ) وكقوله تعالى (فَأَذَلِّي دَاوُدَ) وكقوله

عز وجل (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ) وكقوله تعالى (يَخَافُونَ

يوماً تتقلب فيه القلوبُ والأبصارُ) وكقوله تعالى (فرّوحٍ
وريحانٍ وجنةٍ نعيمٍ) وكقوله تعالى (وجنّ الجنّتينِ دانٍ)
وكما جاء في الخبر الظلم ظلمات يوم القيامة . أمن من آمن بالله .
ان ذا الوجهين لا يكون وجهاً عند الله . ولم أجد التمجيس
في شعر الجاهلية إلا قليلاً كقول الشنفرى

وبتنا كأنّ النبتَ حَجْرٌ فَوْقَنَا بريحانةٍ رِيحَتِ عِشَاءٍ وَطَلَّتِ
وقول امرئ القيس

لقد طَمَحَ الطَّمَّاحُ مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِ لِيَلْبَسَنِي مِنْ دَائِهِ مَا تَلْبَسَا
وقوله

وايكما أَسْعَى لِجَدِّ مُوْتَلٍ وقد يُذَكِّرُ المجدَ المُوْتَلِ أمثالي

وفي شعر الاسلاميين المتقدمين كقول ذي الرّمة

* كَأَنَّ البَرَى وَالعَاجَ عِيَجَتِ بُيُوتُهُ *

وكقول رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدَسٍ

وَذَا كُمْ أَنْ ذُلَّ الجَارِ حَالْفَكُم وَأَنْ أَنْفَكُم لَا يَعْرِفُ الأَنْفَا

فأما في شعر المحدثين فأكثر من أن يحصى

﴿ فصل في الطبايق ﴾

هو الجمع بين ضدّين كما قال الله تعالى (فليضحكوا قليلاً
 وليبكوا كثيراً) وكما قال عز وجل (تحسبهم جميعاً وقلوبهم
 شتى) وكما قال عز وجل (وتحسبهم أيقاظاً وهم رُقود) وكما
 قال عز من قائل (ولكم في القصاص حياة) ومما جاء في الخبر
 عن سيّد البشر صلى الله عليه وسلم حُفَّتِ الجَنَّةُ بالمسكاره والنارُ
 بالشهوات . الناسُ نيام فاذا ماتوا انقبهوا . كفى بالسلامة داءً .
 ان الله يُبغضُ البخيل في حياته والسّخى بعد موته . جِبات
 القلوبُ على حُبِّ مَنْ أحسنَ اليها . احذرُوا مَنْ لا يُرجى
 خيره ولا يؤمنُ شرّه . ومما جاء في الشعر قولُ الأعمش
 تديتُون في المشتَى ملاءً يُطونكم
 وجاراتكم غرّني بيتن خم اصا

وقولُ عبدِ بنى المسحاس

ان كنتُ عبداً فنفسي حرّة كرمّا أو سود الخلق إلى أبيض الخلق

وقول الفرزدق

والشيبُ يَنْهَضُ في الشباب كأنه

ليلٌ يَصِيحُ بِجَانِبِيهِ نَهَارُ

وكقول البحري

وأمةٌ كان قُبْحُ الجَوْزِ يُسْخِطُهَا

دَهْرًا فأصبح حُسْنُ العَدْلِ رُضِيَهَا

﴿ فصل في الكناية عما يستقبح ذكره بما يستحسن لفظه ﴾

هي من سُنين العرب . وفي القرآن (وقالوا لجلودهم) أي

فُرُوجهم . وقال تعالى (أوجاء أحدٌ منكم من الغائط)

فكُنِّي عن الحدث . وقال عز اسمه (فأتوا حرثكم أنى شئتم)

وقال عز وجل (فلما تعشأها) فكُنِّي عن الجماع والله كريم

يكني . وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقائد الأبل التي عليها

نساؤه رفقاءً بالقوارير فكُنِّي عن الحرم وقال عليه الصلاة والسلام

اتقوا الملاعنَ أي لا تُحدِثوا في الشوارع فتُلْعَنوا . ومن كُنَيَات

البلغاء به حاجة لا يقضها غيره كناية عن الحدث . وذَكَرَ

ابن العميد محتمساً حلف بالطلاق فقال آلى عينا ذَكَرَ فيها

حرائره . وذکر ابن مکرّم سائلاً فقال هو من قرأ سورة
يوسفَ يعني ان السؤال يستكثرون من قراءة هذه السورة
في الاسواق والمجامع والجوامع . وكنى ابن عائشة عن به الأبنة
بقوله هو غراب يعني انه يُوارى سواة أخيه . وكنى غيره
عن اللقب بتريية القاضي . وعن الرقيب بثاني الحبيب . وكان
قَابُوس بن وشمكير اذا وصف رجلاً بالبله قال هو من أهل
الجنة يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم أ كثر أهل الجنة البله .
ومن كناياتهم عن موت الرؤساء والأجلة والملوك انتقل الى
جوارِ رَبِّه استأثر الله به

﴿ فصل في الالتفات ﴾

هو أن تذكّر الشيء وتتم معنى الكلام به ثم تعود لذكره كأنك
تلفت إليه كما قال أبو الشعب

فَارَقْتُ شِعْباً وَقَدْ قُوِّسَتْ مِنْ كِبَرِي

لَبَسْتُ الْخَلَّتَانِ الشُّكْلُ وَالْكِبَرُ

فذكر مصيبتيه مع تقوسه من الكبر ثم التفت لي معنى كلامه

فقال لبئست الخلتان . وكما قال جرير

أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَصْقَلُ عَارِضِيهَا بَعُودَ بَشَامَةِ سَقِيِّ البَشَامِ

وكما قال الله عز وجل (لا تفتروا على الله كذباً فيُسْحِتكم

بعذاب وقد خاب من افتري) فنهى عن الافتراء ثم وعد عليه

فقال (وقد خاب من افتري)

﴿ فصل في الحشو ﴾

العرب تُقيم حشو الكلام مُقام الصلّة والزيادة وتُجْزِيه في

نظام الكلمة . وهو على ثلاثة أضرب ضرب منها رديء

مذموم كقول الشاعر

ذَكَرْتُ أَخِي فَعَاوَدَنِي صُدَاعُ الرَّأْسِ وَالْوَصَبُ

فذكر الرأس وهو حشو مُستغنى عنه لان الصداع مختص بالرأس

فلا معنى لذكره معه . وكقول الآخر

صُدُودُكُمْ وَالذِّيَارُ دَائِمَةٌ أَهْدَى لِرَأْسِي وَمَفْرَقِي شَيْبَا

فوله مفرق مع ذكر الرأس حشو بغيض . وكقول الآخر

إذا لم يكن للمرء في دوؤلة أمرى

نصيب ولا حظ تمنى زوالها

والنصيب والحظ بمعنى واحد . وأما الضرب الأوسط فكقول

امرئ القيس

ألا هل أتاها والحوادث جمة

بأن امرأ القيس بن تملك يبقراً

فقوله والحوادث جمة حشو مستغنى عنه ولكن لا بأس به في

موضعه . وكقول النابغة

لعمري وما عمري على بهمين

لقد نطقت بطلاً على الأقرع

فقوله وما عمري على بهمين حشو يتم الكلام بدونه ولكنه

محمود لما فيه من تهخيم اللفظ . وتأكيد المراد . وأما الضرب

الثالث فهو الحشو الحسن اللطيف . كقول عوف بن محم

إن الثمانين وبلغتها

قد أخرجت سمنى الى ترجمان

فقوله وبلغتها حشو مستغنى عنه في نظم الكلام وليكنه حسن
 في مكانه وأوقع في المعنى المقصود . وكان ابن عباد يسمي هذا
 الحشو حشو اللوزينج لان حشو اللوزينج خير من خبرته .
 ومن هذا الضرب قول طرفة

فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع وديمة تهمي
 فقوله غير مفسدها حشو وليكن ما احسنه نهاية . ومن ذلك
 قول عدى بن زيد لأبيه زيد وعدى في حبس النعمان
 فلو كنت الأسير ولا تكنه اذن علمت معد ما أقول
 فقوله ولا تكنه حشولا يخفى حسنه وراعتة . ومن ذلك
 قول البحتری

إن السحاب أخاك جاد بمثل ما

جادت يدك لو أنه لم يضرر

فقوله أخاك حشو وليكن ما احسنه غاية . ومن ذلك قول
 ابن المعتز

إن يحيى لا زال يحيا صدقي وخليل من دون هدى الأنام

فقوله لازال يحيا حشو يُرَبِّي على حشو الأوزينج . ومن ذلك

قول أبي الطيب المنذبي

ويحتقر الدنيا احتقار مجرب يرى كل ما فيها وحاشاه فانيا

فقوله وحاشاه حشو يجمع الحسن والطيب . ومن ذلك قول

ابن عبّاد

قُلْ لَأَبِي الْقَاسِمِ إِنْ جِئْتَهُ نَهَيْتَ مَا مَا أُعْطِيَ نَهَيْتَهُ

كُلِّ جَمَالٍ فَائِقٍ رَائِقٍ أَنْتَ بَرَعَمَ الْبَدْرِ أَوْ تَيْتَهُ

فقوله برغم البدر حشو يَقْطُرُ مِنْهُ مَاءُ الظَّرْفِ . ومن ذلك

قول أبي محمد الخازن الأصبهاني رحمه الله للصاحب

فَايَهُ طَرَبَةٌ لَلْمَفْوِ إِنْ الْكَرِيمِ وَأَنْتَ مَعْنَاهُ طَرُوبُ

فقوله وأنت معناه حشو يَعْجَزُ الوصف عن حُسنه وحلاوته .

وكان ابن عبّاد يقول إذا سمع قول يحيى بن أكرم للأمامون

وقد سأله عن شيء لا وأيد الله أمير المؤمنين هذه الواو أحسن

من واوات الاصداع في خُذود المرد الملاح

(تم الكتاب والحمد لله أولا وآخرا)

صيفه

- ٢ خطبة الكتاب
- ١٨ في الكليات وهى ما أطلق فى تفسيره لفظه كل
- ١٩ فصل فى ذكر ضرور من الحيوان - ٢٠ فى النبات والشجر
- ٢١ فى الامكنة - ٢٢ فى الثياب . والطعام
- ٢٣ فصل فى فون مختلفة الترتيب - ٢٥ فى أنواع العطر
- ٢٦ فصل يناسب ما تقدمه فى الافعال . كطنى وتفوق
- ٢٧ فى أسماء أولاد الوحوش والطيور وغيرها
- ٢٧ اضافة السع واللدغ والنهش الى ذواتها
- ٢٧ أسماء أول الشىء ووسطه . وآخره . أصله . قعره
- ٢٨ معنى الجم . العلق الصريح . الرب . الرب . الاطلا
- ٢٨ الباب الثانى فى التنزيل والتمثيل . ذكر طبقات الناس
وسائر الحيوانات وأحوالها وما يتصل بها
- ٣٠ فى الابل - فصل فى أسماء تختص ببلدان كالمخلاف لليمن
والرستاق لخراسان وهكذا

صحيحة

- ٣١ فصل في أنواع من الآلات والادوات
- ٣١ فصل في ضروب مختلفة الترتيب
- ٣١ فصل في البذر للحنطة والشعير الخ
- ٣٢ فصل الوعورة في الجبل كالوعورة في الرمل وهكذا
- ٣٢ الباب الثالث في الأشياء تختلف اسماءها وأوصافها باختلاف أحوالها - فيما روى منها عن الأئمة وأبي عبيدة
- ٣٣ فصل في الالفاظ التي لا تطلق الا بشرط كنفق . وعهن
- ٣٤ فصل فيما يقاربه ويناسبه ٣٦ فصل في مثله
- ٣٦ الباب الرابع في أوائل الاشياء وأواخرها . سياقة الاوائل - ٣٧ فصل في مثلها
- ٣٨ في الاواخر كالاھزاع والسكيت
- ٣٩ الباب الخامس في صغار الاشياء وكبارها وعظامها ورضخامها
- ٤٠ فصل في تفصيل الصغير من أشياء مختلفة
- ٤١ فصل في الكبير من عدة أشياء . كاليفن . والقلم والقلة
- ٤٢ فصل فيما أطلق الأئمة في تفسيره لفظة العظم كلقهه

صحيفه

- ٤٣ فصل فيما يقاربه في معظم الشيء . تفصيل الاشياء الضخمة
- ٤٤ فصل يناسبه كالجهم . والبرطام والحوشب والتقفندر
- ٤٥ فصل في ترتيب ضخم الرجل . كبادن - وضخم المرأة
- ٤٥ الباب السادس في الطول والقصر
- ٤٥ فصل في ترتيب الطول على القياس والتقريب
- ٤٦ فصل في تقسيم الطول على ما يوصف به . في ترتيب القصر
- ٤٧ فصل في تقسيم العرض . كعريض . وفطاح . وصلح
- ٤٧ الباب السابع في اليبس واللين ٤٨ تفصيل أشياء رطبة
- ٤٨ فصل في تفصيل الاسماء والصفات الواقعة على الاشياء اللينة
- ٤٨ فصل في تقسيم اللين على ما يوصف به . كلين ورخاء
- ٤٩ الباب الثامن في الشدة والشديد من الاشياء
- ٤٩ فصل في تفصيل الشدة من أشياء وأفعال مختلفة
- ٥٠ فصل فيما يحتاج عليه منها بالقرآن . فصل في تفصيل ما يوصف بالشدة
- ٥١ فصل في التقسيم ٥٢ الباب التاسع في القلة والكثرة .
- ٥٢ فصل يناسبه في التقسيم

- ٥٣ فصل يقارب موضوع الباب : تفصيل الاوصاف بالكثرة
- ٥٤ فصل فى تفصيل القليل من الاشياء . فى قليل مع كثيره
- ٥٤ فصل فى تفصيل الاوصاف بالقلة . كغروز وزمرة وازعر
- ٥٥ فصل فى تقسيم القلة على أشياء توصف بها . كوشل وغشاش
- ٥٥ الباب العاشر فى سائر الاوصاف والاحوال المتضادة
- ٥٥ فى تقسيم السعة على ما يوصف بها . كفسيح ونجلاء
- ٥٦ تقسيم الضيق . تقسيم الجدة والظراوة على ما يوصف بهما
- ٥٦ فصل فى تفصيل وتقسيم الخلوقة والبلى على ما يوصف بهما
- ٥٧ فى تقسيم القدم . الجيد من أشياء مختلفة
- ٥٧ فصل فى خيار الاشياء - ٥٨ تفصيل الخالص من أشياء عدة
- ٥٨ فصل فى التقسيم . وما يناسبه . وما بماثله
- ٥٩ فصل يقارب ما تقدم فى التقسيم . كمحور و مروق ومهذب
- ٦٠ فصل يناسبه فى اختصاص الشيء ببعض من كاله كسواد العين
- ٦٠ فصل فى تفصيل الاشياء الرديئة . كالحشف والخنيف
- ٦٠ فصل فيما لاخيره من الاشياء الرديئة والفضالات والاثقال
- ٦١ فصل أظنه يقاربه فيما يتساقط ويتناثر . فى مثله أيضا

صحيفه

- ٦١ تفصيل أسماء تقع على الحسان من الحيوان
- ٦٢ فصل في ترتيب حس المرأة
- ٦٢ تقسيم الحسن وشروطه ٦٣ تقسيم القبح ٦٣ ترتيب السمن
- ٦٣ ترتيب سمن الدابة والشاة . ترتيب سمن الناقة
- ٦٤ فصلى في تقسيم السمن . فى ترتيب خفة اللحم .
- ٦٤ فصل فى ترتيب هزال الرجل
- ٦٥ فصل فى ترتيب هزال البعير . تفصيل الفنى وترتيبه
- ٦٥ تفصيل الاموال - ٦٦ تفصيل الفقر وترتيب أحوال الفقير
- ٦٦ الفقير والمسكين ٦٧ تفصيل أوصاف السنة الشديدة المحل
- ٦٨ فصل فى الشجاعة وتفصيل أحوال الشجاع وترتيبها
- ٦٩ فصل فى مثله . تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها
- ٧٠ الباب الحادى عشر فى الملء والامتلاء والصفورة والخلاء
- ٧٠ فصل فى تفصيل الملء والامتلاء على ما يوصف بهما كطام
- ٧٠ فصل فى تفصيل كمية ما تشتمل عليه الاوانى كقعران
- ٧١ فصل فى تقسيم الخلاء والصفورة .
- ٧١ فصل ما يأخذ بطرف من مقاربه

صحية

- ٧٢ فصل يناسبه في الخلو من اللباس والسلاح كحاف وأنكب
- ٧٢ فصل يقاربه في خلو أشياء مما تختص به كجماء وجاءاء
- ٧٢ فصل في تقسيم ما يليق به ٧٣ فيما ينخرط في سلكه
- ٧٣ فصل في خلاء الاعضاء من شعورها *
- ٧٣ فصل في تفصيل الصلح وترتيبه
- ٤٧ الباب الثاني عشر في الشيء بين الشئيين . في تفصيل ذلك
- ٧٥ فصل يناسبه في الاعضاء ٧٦ تفصيل ما بين الاصابع
- ٧٦ فصل يقارب موضوع الباب ٧٧ ما يناسبه ويقاربه
- ٧٨ الباب الثالث عشر في ضروب من الالوان والآثار
- ٧٨ فصل في ترتيب البياض . في تقسيم البياض وتفصيله
- ٨٠ فصل في بياض أشياء مختلفة . فصل يناسبه
- ٨١ فصل في ترتيب البياض في جبهة الفرس ووجهه كالغره
- ٨١ فصل في بياض سائر أعضائه ٨٣ تفصيل ألوانه وشيائه
- ٨٤ فصل في ألوان الابل - ٨٥ ألوان الضأن والمعز وشيائهما
- ٨٦ فصل في ألوان الظباء كالأدم والعفر
- ٨٦ فصل في ترتيب السواد على الترتيب والقياس والتقريب

صحيفه

- ٨٦ فصل فى ترتيب سواد الانسان كأسمر واسحم
- ٨٦ فصل فى تقسيم السواد على أشياء توصف به مع اختيار
- ٨٧ فصل فى سواد أشياء مختلفة . فى مثله - ٨٨ لواحق السواد
- ٨٨ فصل فى تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان
فيه كأباق
- ٨٨ فصل فى تقسيم الحمرة . فى الاستعارة . فى الاشباع
والتأكيد
- ٨٩ فصل فى ألوان متقاربة . فى تفصيل النقوش وترتيبها
- ٨٩ فصل فى تفصيل آثار مختلفة
- ٩٠ فصل فى تقسيم الآثار على اليد
- ٩١ فصل فى التأثير . فصل فى ترتيب الخدش
- ٩٢ فصل فى سمات الابل . فصل فى أشكالها
- ٩٢ الباب الرابع عشر فى أسنان الناس والدواب وتنقل
الاحوال بهما وذكرا ما يتصل بهما وينضاف اليهما
- ٩٢ فصل فى ترتيب سن الغلام كرضيع وفطيم ويافع
- ٩٣ فصل فى ترتيب أحواله وتنقل السن به الى أن يتناهى شبابه

- ٩٤ فصل في ظهور الشيب وعمومه . الشيخوخة والسكر
- ٩٥ فصل في مثل ذلك وما يقاربه . ترتيب سن المرأة
- ٩٦ فصل كلي في الاولاد . جزئي في الاولاد
- ٩٧ فصل في المسان . ترتيب سن البعير ٩٨ سن الفرس
- ٩٨ فصل في سن البقر الوحشية . سن ولد البقرة الاهلية
- ٩٩ فصل في مثله . سن الشاة والعنز . سن الطي
- ٩٩ الباب الخامس عشر في الاصول والروس والأعضاء
والاطراف وأوصافها وما يتولد منها وما يتصل بها
ويند كرمعها
- ١٠٠ فصل في الاصول . الجرثومة والارومة أصل النسب النخ
- ١٠٠ فصل في مثله الرسيس أصل الهوى النخ
- ١٠٠ فصل في الرؤس . الشعفة رأس الجبل . والنخلة النخ
- ١٠١ فصل في الاعالي . تقسيم الشعر . تفصيل شعر الانسان
- ١٠٢ فصل في سائر الشعور ١٠٣ تفصيل أوصاف الشعر
- ١٠٣ فصل في الحاجب ١٠٤ محاسن العين . في معائبها
- ١٠٥ فصل في عوارض العين

صنيفه

- ١٠٦ فصل في تفصيل كيفية النظر وهيئاته في اختلاف أحواله
- ١٠٨ فصل في أدواء العين ١٠٩ ما يليق بهذه الفصول
- ١٠٩ فصل في ترتيب البكاء ١١٠ فصل في تقسيم الانوف
- ١١٠ فصل في تفصيل أوصافها المحمودة والمدمومة .
- ١١٠ فصل في تقسيم الشفاه
- ١١١ فصل في محاسن الاسنان في مقابحها ١١٣ معائب الفم
- ١١٣ فصل في ترتيب الاسنان . تفصيل ماء الفم . تقسيمه
- ١١٣ فصل في ترتيب الضحك . حدة اللسان والفضاحة
- ١١٤ في عبوب اللسان والكلام كالرته وللكنة
- ١١٤ فصل في حكاية العوارض التي تعرض لالسنمة العرب
- ١١٥ فصل في ترتيب الهي رجل عي عي الخ . تقسيم العض
- ١١٦ فصل في أوصاف الاذن السمع صغرها الخ . ترتيب الصمم
- ١١٦ فصل في أوصاف العنق . تقسيم الصدور
- ١١٧ فصل في تقسيم الثدي . أوصاف البطن . تقسيم الاطراف
- ١١٧ فصل في تقسيم أوعية الطعام . تقسيم الذكّر

عريفه

- ١١٨ فصل في تقسيم الفروج . تقسيم الاستاء
- ١١٩ فصل في تقسيم القاذورات . مقدمتها . تفصيلها
- ١١٩ فصل في تفصيل العروق والفروق فيها
- ١٢٠ فصل في الدماء ١٢١ اللحوم ١٢٢ الشحوم
- ١٢٢ فصل في العظام ١٢٣ أسماء الجلود . في مثله
- ١٢٣ فصل في تقسيم الجلود على القياس والاستعارة
- ١٢٤ فصل يتناسبه في القشور . يقاربه في الغلاف .
- ١٢٤ فصل في تقسيم ماء الصلب
- ١٢٤ فصل في المياه التي لا تشرب ١٢٥ البيض . العرق
- ١٢٥ فصل فيما يتولد في بدن الانسان من الفضول والاساخ
- ١٢٦ فصل في النسكحة . وسائر الروائح الطيبة والكريهة
- ١٢٦ فصل في تغير رائحة اللحم والماء . حكم وأجن
- ١٢٧ فصل يقاربه في تقسيم أوصاف التغير والفساد على أشياء مختلفة . كأروح واسن وسنخ
- ١٢٨ الباب السادس عشر في صفة الامراض والادواء وذكر
- ٢٨ (- فقه اللغة)

الموت والقتل وما جاء منها على فعال

- ١٢٨ فصل في ترتيب أحوال العليل . كسقيم ودنف
 ١٢٩ فصل في تفصيل أوجاع الاعضاء وأدوائها على غير استقصاء
 ١٣٠ تفصيل أسماء الادواء وأوصافها. ترتيب أوجاع الحلق مثله
 ١٣١ فصل في أدواء تعترى الانسان من كثرة الاكل
 ١٣١ فصل في تفصيل أسماء الامراض وألقاب العال والوجاع
 ١٣٤ فصل يناسبه في الاورام والخراجات والبثور والذروح
 ١٣٥ فصل يناسبه في ترتيب البرص . فصل في الحميات
 ١٣٦ فصل في اصطلاحات الاطباء على ألقاب الحميات
 ١٣٧ فصل في أدواء تدل على أنفسها بالانتساب الى أعضائها
 ١٣٧ فصل في العوارض . ضروب من الغشي
 ١٣٨ فصل في الجرح . فصل في صلاح الجرح
 ١٣٩ فصل في ترتيب التدرج الي البرء والصحة . تقسيم البرء
 ١٣٩ فصل في ترتيب أحوال الزمانة . تفصيل أحوال الموت
 ١٤٠ فصل في تقسيم الموت . فصل في تقسيم القتل

صنيفه

- ١٤١ فصل في تفصيل أحوال القميل
- ١٤١ الباب السابع عشر في ذكر ضرور الحيوان
- ٠٠٠ فصل في تفصيل أجناسها وأوصافها وجمل منها
- ١٤٢ فصل في الحشرات . فصل في ترتيب الجن
- ١٤٣ فصل في ترتيب صفات المجنون . صفات الاحق
- ١٤٤ فصل في معائب خلق الانسان . كاصعل وأشبح
- ٣٤٦ فصل في معائب الرجل عند أحوال النكاح
- ١٤٦ فصل في اللؤم والخسة ١٤٧ سوء الخلق . العبوس
- ١٤٧ فصل في الكبر وترتيب أوصافه كمعجب ومزهر وباذخ
- ١٤٨ فصل في تفصيل الاوصاف بكثرة الاكل وترتيبها
- ١٤٩ فصل في قلة الغيرة ١٥٠ ترتيب أوصاف البخيل
- ١٥٠ فصل في كثرة الكلام . تفصيل أحوال السارق وأوصافه
- ١٥١ « « الدعوة . وسائر المقابح والمعائب سوى ما تقدم منها
- ١٥٣ « « تفصيل أوصاف السيد . الكرم والجلود
- ١٥٤ « « الدهاء وجودة الرأي . سائر الخاسن والممدوح

صحيفه

- ١٥٥ « « تقسيم الاوصاف بالعالم والرجاحة والفضل والحنق
١٥٥ « « تفصيل الاوصاف المحمودة فى محاسن

خلق المرأة

- ١٥٧ « « محاسن أخلاقها وسائر أوصافها كمروب
١٥٩ « « نعوتها المذمومة خلقاً وخلقاً
١٦١ « « أوصاف الفرس بالكرم والعتق
١٦٢ « « سائر أوصافه المحمودة خلقاً وخلقاً
١٦٣ « « أوصاف للفرس جرت مجرى التشبيه
١٦٣ « « أوصافه المشتقة من أوصاف الماء
١٦٤ فصل فى ذكر الجموح ١٦٥ عيوب خلقة الفرس
١٦٧ « « عيوب طاداته ١٦٨ فحول الابل وأوصافها
١٦٩ « « فيما يركب ويحمل عليه منها . أوصاف النوق
١٧٠ « « فى أوصافها فى اللبن . فصل فى سائر أوصافها
١٧٣ « « أوصاف الفم سوى ما تقدم منها
١٧٣ « « تفصيل أسماء الحيات وأوصافها

- ١٧٦ الباب الثامن عشر في ذكر أحوال وأفعال الانسان
وغيره من الحيوان . فصل في ترتيب النوم
- ١٧٧ فصل في ترتيب الجوع . ترتيب أحوال الجائع
- ١٧٧ « « ترتيب العطش ١٧٨ تقسيم الشهوات
- ١٧٨ « « في تقسيم شهوة النكاح على الذكور والاناث
من الحيوان ١٧٨ فصل في تقسيم الاكل
- ١٧٩ فصل في تفصيل ضروب من الاكل الشرب وترتيبه
- ١٨٠ « « تقسيم الاكل والشرب على أشياء مختلفة
- ١٨٠ فصل في تقسيم الفحص . تفصيل شرب الاوقات
- ٨٠ « « فصل في تقسيم النكاح مطلقا
- ١٨٠ « « فيما يختص به الانسان من ضروب النكاح
- ١٨٢ فصل في تقسيم الحبل . تقسيم الاسقاط
- ١٨٢ « « تقسيم الولادة . تقسيم حدائة النتاج
- ١٨٣ « « تفصيل التهيؤ لافعال وأحوال مختلفة
- ١٨٤ « « ترتيب الحب وتفصيله . ترتيب العداوة

صحيفه

- ١٨٥ « « تقسيم أوصاف العدو
- ١٨٥ « « ترتيب أحوال الغضب وتفصيلها
- ١٨٦ « « ترتيب السرور . تفصيل أوصاف الحزن
- ١٨٦ « « السرعة ١٨٧ تفصيل ضروب الطلب
- ١٨٨ الباب التاسع عشر في الحركات والأشكال والهيآت
وضروب الرمي والضرب
- ١٨٨ فصل في حركات أعضاء الانسان من غير تحريكه إيّاها
- ١٨٨ فصل في حركات سوى الحيوان . تفصيل حركات مختلفة
- ١٨٩ « « تقسيم الرعدة . تفصيل تحريكات مختلفة
- ١٩٠ « « فيما تحرك به الأشياء . تقسيم الاشارات
- ١٩١ « « في تفصيل حركات اليد وأشكال وضعها وترتيبها
- ١٩٤ « « أشكال الحمل
- ١٩٤ « « تقسيم المشي على ضروب من الحيوان
- ١٩٥ « « ترتيب مشي الانسان وتدرجه الى العدو
- ١٩٥ « « تفصيل ضروب مشي الانسان وعدوه

	حجينة
« « مشي النساء . تقسيم العدو	١٩٧
« « تغسيم الوئب . تفصيل ضروب الوئب	١٩٨
« « تفصيل ضروب جرى الفرس وعدوه	١٩٨
« « ترتيب عدو الفرس ٢٠٠ ترتيب السوابق من الخبل	١٩٩
« « تفصيل ضروب سير الابل ٢٠١ ترتيب سيرها	٢٠٠
٢٠٢ فصل في تفصيل سير الابل الى الماء في اوقات مختلفة	
« « السير والنزول في اوقات مختلفة	٢٠٣
« « فيما يعن لك من الوحش ويجتاز بك	٢٠٣
« « في تفصيل الطيران وأشكاله وهيآته	٢٠٣
٢٠٤ فصل في تقسيم الجلوس	
« « أشكال الجلوس والقيام والاضطجاع وهيآتها	٢٠٤
« « هيآت الابس ٢٠٦ ما يناسبه في ترتيب النقاب	٢٠٥
« « هيآت الدفع والقود والجر	٢٠٦
« « ضروب ضرب الأعضاء	٢٠٧
« « الضرب بأشياء مختلفة	٢٠٧

	صفحة
« « ترتيب أشكال هيات المضروب الملقى	٢٠٨
« « الضرب المنسوب الى الدواب	٢٠٨
« « تقسيم الرمي بأشياء مختلفة	٢٠٨
« « تفصيل ضروب الرمي	٢٠٩
« « تفصيل هيات النهم اذا رمي به	٢١٠
٢١١ فصل فى رعى الصيد . أوصاف الطعنة	
٢١٢ الباب العشرون فى الاصوات وحكاياتها	
٢١٢ فصل فى ترتيب الاصوات الخفية وتفاصيلها	
« « أصوات الحركات .	٢١٢
« « تفصيل الاصوات العديدة	٢١٢
٢١٤ فصل فى الاصوات التى لا تفهم	
« « الاصوات بالدعاء والنداء	٢١٤
« « أصوات الناس فى أقوالهم وأحوالهم	٢١٥
« « يقاربه فى حكاية أقوال متداولة على الاسنة	٢١٦
« « فى حكاية أصوات المكرويين والمكدودين والمرضى	٢١٧

	مخيفه
« « ترتيب هذه الاصوات	٢١٧
« « ترتيب الاصوات الذائم	٢١٨
« « تفصيل الاصوات من الاعضاء	٢١٨
« « تفصيل أصوات الابل وترتيبها	٢١٨
« « تفصيل أصوات الخيل	٢١٩
٢٢٠ فصل في أصوات البغل والحمار . أصوات ذات الظلف	
« « تفصيل أصوات السباع والوحوش	٢٢٠
« « أصوات الطيور . أصوات الحشرات	٢٢١
« « أصوات الماء وما يناسبه	٢٢٢
« « أصوات النار وما يجاورها	٢٢٢
« « سياقة أصوات مختلفة . الاصوات المشتركة	٢٢٣
« « فيما يليق بهذا الباب من الحكايات	٢٢٥
٢٢٦ الباب الحادى والعشرون فى الجماعات	
٢٢٦ فصل فى ترتيب جماعات الناس وتدرىجها من القلة الى الكثرة	
« « تفصيل ضروب من الجماعات	٢٢٦
« « تدرىج القبيلة من الكثرة الى القلة . ومثل ذلك	٢٢٧

- ٢٢٧ « « ترتيب جماعات الخيل . تفصيل جماعات شتى
- ٢٢٨ « « ترتيب العساكر . تقسيم نعوت الكثرة عليها
- ٢٢٩ فصل في سياقة نعوتها في شدة الشوكة والكثرة
- ٢٢٩ « « تفصيل جماعات الابل وترتيبها
- ٢٢٩ « « جماعات الضأن والمعز
- ٢٣٠ « « مجمل في سياقة جماعات مختلفة
- ٢٣٠ « « في سياقة جموع لاواحد لها من بناء جمعها. القوافل
- ٢٣١ الباب الثاني والعشرون في القطع والانقطاع والقطع
وما يقاربها من الشق والكسر وما يتصل بهما
- ٢٣١ فصل في قطع الاعضاء وتقسيم ذلك عليها
- ٢٣١ « « تقسيم قطع الاطراف
- ٢٣١ « « تقسيم القطع على أشياء مختلفة
- ٢٣٢ « « القطع بالآلات له مشتقة أسماؤها منه . ما يناسبه
- ٢٣٢ « « القطع الجارى مجرى الاستعارة .
- ٠٠٠ فصل في تفصيل ضروب من القطع
- ٢٣٤ « « تفصيل الانقطاعات ٢٣٥ ضروب من الانقطاع

صحيحة

- ٢٣٥ « يناسبه في الانقطاع في المشى
- ٢٣٥ « في تقسيم الانقطاع عن الباءة على من وما يوصف بذلك
- ٢٣٦ فصل في تفصيل القطع من أشياء تختلف مقاديرها في
الكثرة والقلة ٢٣٧ فصل يناسبه
- ٢٣٧ « يقاربه في الاضامات والقطع المجموعة
- ٢٣٧ « يائل ما تقدم في الرقاع . تفصيل الخرق
- ٢٣٩ « في سياقة البقايا من أشياء مختلفة
- ٢٤١ « تفصيل الشق في أشياء مختلفة
- ٢٤١ « « تقسيم الشق ٢٤٢ ما يناسبه في تقسيم الشق
- ٢٤٢ « « شق الاعضاء . تقسيم الثقب ٢٤٣ تفصيله
- ٢٤٣ « « تقسيم الكسر وتفصيل ما لم يدخل في التقسيم
- ٢٤٤ « « ترتيب الشجاج ٢٤٥ ترتيب الدق
- ٢٤٥ الباب الثالث والعشرون في اللباس وما يتصل به والسلاح
وما يضاف اليه وسائر الآلات والادوات وما يأخذها
- ٢٤٥ فصل في تقسيم النسيج . تقسيم الخياطة
- ٢٤٦ « « تقسيم الخيوط وتفصيلها . ترتيب الابر

موجزة	
٢٤٦	« يناسب ما تقدمه . ما يقاربه فيما أشد به أشياء مختلفة
٢٤٧	« « تفصيل الثياب الرقيقة . تفصيل الثياب المصنوعة
٢٤٨	فصل في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب
٢٤٩	« « تفصيل ضروب من الثياب
٢٤٩	« « أنواع من الثياب يكثر ذكرها في أشعار العرب
٢٥٠	« « ثياب النساء ٢٥١ فصل في ترتيب الخمار
٢٥١	« « الأكسية ٢٥٢ فصل في القمش . في مثله
٢٥٣	« « تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها . فصل في السرير
٢٥٣	« « الحلي ٢٥٤ تفصيل أسماء السيوف وصفاتها
٢٥٥	« « ترتيب العصا وتدريبها الى الحربة والرمح
٢٥٦	« « أوصاف الرماح ٢٥٧ ترتيب النبل . في مثله
٢٥٧	« « تفصيل سهام مختلفة الاوصاف
٢٥٨	« « شجر القسي . كالشوحط والشريان
٢٥٨	« « تفصيل أسماء القسي وأوصافها
٢٥٩	« « ترتيب أجزاء القوس
٢٦٠	« « تفصيل نصال السهام . فصل في الهدف

صحيفة

- ٢٦٠ فصل في تفصيل أسماء الدروع ونوعاتها ٢٦١ سائر الاسلحة
- ٢٦١ « « خشبات الصناعات وغيرهم . كالسطح
- ٢٦٣ « « القصبات المستعملة كالوشمية والطريفة
- ٢٦٣ « « الهنة تجعل في أنف البعير . كخزامة
- ٢٦٣ « « تفصيل أسماء الحبال وأوصافها
- ٢٦٤ « « الحبال المختلفة الاجناس . كالشريط
- ٢٦٤ « « الحبال تشد بها أشياء مختلفة
- ٢٦٥ « « يناسبه في الشد . كربط . وعصب
- ٢٦٦ « « في تفصيل أسماء القيود . كمنكل وادهم
- ٢٦٦ « « تقسيم أوعية المائعات
- ٢٦٧ « « ترتيب أوعية الماء التي يسافر بها
- ٢٦٧ « « ترتيب الاقداح كالقمر والصحن
- ٢٦٨ « « اجناس الاقداح وما يناسبها من أواني الشرب
- ٢٦٨ « « ترتيب القمصاع * فصل في الزيل
- ٢٦٩ « « سائر الاوعية فصل في الجوالق ما يليق بما تقدمه
- ٢٧٠ الباب الرابع والعشرون في الاطعمة والاشربة وما يناسبها

صحيفة

- ٢٧٠ فصل في تقسيم أطعمة لدعوات وغيرها: تفصيل أطعمة العرب
- ٢٧٢ « فيما يختص بالخلط من الطعام والشراب
- ٢٧٣ « يناسبه في الخلط كالشوب والفلث
- ٢٧٤ « فصل يقاربه من جهة ويباعده من اخرى
- ٢٧٤ « تفصيل أحوال العصيدة
- ٢٧٤ « « تفصيل أحوال اللحم المشوى
- ٢٧٥ « « معالجة اللحم بالودك . فصل في أوصاف المنخ
- ٢٧٦ « الطعام سوى الاصول وهى الحلاوة والمرارة والخموضة
- ٢٧٦ « « تفصيل أشياء حامضة ٢٧٧ ترتيب الحامض
- ٢٧٧ « « اتباعات الطعوم حلو حامض الخ
- ٢٧٧ « « ترتيب أحوال اللبن وتفصيل أوصافه
- ٢٧٨ « « تفصيل أسماء الخمر وصفاتها
- ٢٧٩ « « تقسيم أجناسها ٢٨٠ ترتيب السكر
- ٢٨٠ الباب الخامس والعشرون فى الآثار العلوية وما يتلو
الامطار من ذكر المياه وأما كنهها . تفصيل الرياح
- ٢٨٢ فصل فيما يذ كر منها بلفظ الجمع . كالواقح والمعصرات
- ٢٨٢ فصل فى تفصيل أوصاف السحاب وأسمائها

- ٢٨٤ فصل في ترتيب المطر الضعيف . ترتيب الامطار
- ٢٨٤ « « ترتيب صوت الرعد على القياس والتقريب
- ٢٨٥ « « ترتيب البرق فعل السحاب والمطر
- ٢٨٦ « « أمطار الازمنة . تفصيل أسماء المطر وأوصافه
- ٢٨٨ « « تقسيم خروج الماء وسيلانه من أما كنهه
- ٢٨٨ « « تفصيل كمية الماء وكيفيتها
- ٢٩٠ « « تفصيل مجامع الماء ومستنقعاتها
- ٢٩١ « « ترتيب الانهار . تفصيل أسماء الآبار
- ٢٩٢ « « ذكر الاحوال عند حفر الآبار في الحياض
- ٢٩٢ « « ترتيب السيل وتفصيله
- ٢٩٣ الباب السادس والعشرون في الارضين والرمال والجبال
والاماكن وما يتصل بها وينضاف إليها
- ٢٩٣ فصل في تفصيل أسماء الارضين وصفاتها في الاتساع
والاستواء . والبعد والفاظ والصلابة وغيرها
- ٢٩٦ فصل في ترتيب ما ارتفع من الأرض إلى أن يبلغ الجبل
ثم ترتيبه إلى أن يبلغ الجبل العظيم الطويل
- ٢٩٧ « « ابعاض الجبل مع تفصيلها
- ٢٩٧ « « تفصيل أسماء التراب وصفاته

مخيفة

- ٢٩٨ فصل في تفصيل أسماء الغبار وأوصافه
 ٢٩٩ « « تفصيل أسماء الطين وأوصافه
 ٢٩٩ « « تفصيل أسماء الطرق وأوصافها
 ٣٠٠ « « تفصيل أسماء حفر مختلفة الامكنة والمقادير
 ٣٠١ « « تفصيل الرمال ٣٠٢ ترتيب كمية الرمال
 ٣٠٣ « « الرمال أيضاً . تفصيل أمكنة للناس مختلفة
 ٣٠٤ « « تفصيل أمكنة ضروب من الحيوان
 ٣٠٥ « « تقسيم أماكن الطيور . تفصيل بيوت العرب
 ٣٠٦ « « تفصيل الابنية . فصل في المتعبدات

الباب السابع والعشرون في الحجارة

- ٣٠٧ فصل في الحجارة التي تتخذ أدوات وآلات أو تجرى
 مجراها وتستعمل في أعمال وأحوال مختلفة
 ٣٠٩ « « تفصيل حجارة مختلفة الكيفية
 ٣١٠ « « ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب
 ٣١١ الباب الثامن والعشرون في النبات والزرع والنخل
 فصل في ترتيب النبات من لدن ابتدائه الى انتهائه
 ٣١٢ « « مثله . فصل في ترتيب أوال الزرع
 ٣١٣ « « ترتيب البطيخ . فصل في قصر النخل وطولها

صحيفة

- ٣١٣ فصل في تفصيل سائر نعوتها ٣١٤ ترتيب حمل النخلة
- ٣١٤ الباب التاسع والعشرون فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية
- ٣١٤ فصل في سياقة أسماء فارسيتهما منسية وعربيتهما محكية مستعملة
- ٣١٦ فصل يناسبه في أسماء عربية يتعذر وجود فارسية أكثرها
- ٣١٦ فصل في ذكر أسماء قائمة في لغتي العرب والفرس على لفظ واحد كالتمنور . والكنز . والدينار
- ٣١٧ فصل في سياقة أسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطرت العرب الى تعريبها أو تركها كما هي
- ٣١٨ فصل فيما نسبته بعض الأئمة الى اللغة الرومية
- ٣١٩ الباب الثلاثون في فنون مختلفة التركيب في الأسماء والافعال والصفات . في سياقة أسماء النار
- ٣١٩ فصل في تفصيل أحوال النار ومعالجتها وترتيبها
- ٣٢٠ « « الدواهي . كمنازلة وحاطمة وطامة
- ٣٢١ « « دنو أوقات الاشياء المنتظرة وحينونتها
- ٣٢١ « « تقسيم الوصف بالبعد ٣٢٢ تفصيل أسماء الاجر

	صحيفة
فصل فى الهدايا والعطايا ٣٢٣ العموم والخصوص	٣٢٢
« « تفصيل العطايا الراجعة الى معطيها	٣٢٢
« « العموم والخصوص ٣٢٤ تقسيم الخروج	٣٢٣
« « فيما يختص من ذلك بالاعضاء	٣٢٤
« « يناسبه ويقاربه فى تقسيم الخروج والظهور	٣٢٥
« « فى استخراج الشئ من الشئ	٣٢٥
« « يقاربه فى انزاع الشئ من الشئ وأخذه منه	٣٢٥
« « فى أوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها	٣٢٦
« « تسمية المتضادين باسم واحد من غير استقصاء	٣٢٦
« « تعدد ساعات النهار والليل على أربع وعشرين لفظة	٣٢٧
٣٢٨ فصل فى تقسيم الجمع : فصل يناسبه . تقسيم المنع	
« « الجبس . فصل فى السقوط . فصل فى المقاتلة	٣٢٩
« « مخالفة الالفاظ للمعانى . فصل فى الامعان	٣٣٠
« « تقسيم الارتفاع . فصل فى تقسيم الصعود	٣٣١
« « تقسيم التمام والسكال . تقسيم الزيادة	٣٣١

- ٥٣٧ القسم الثاني وهو سر العربية
- ١٥٧ ٣٣٢ فصل في تقديم المؤخر وتأخير المقدم
- ١٥٧ ٣٣٣ « « يناسبه في التقديم والتأخير
- ١٥٧ ٣٣٤ « « اضافة الاسم الى الفعل
- ١٥٧ ٣٣٤ « « الكناية عما لم يجر ذكره من قبل
- ١٥٧ ٣٣٥ « « الاختصاص بعد العموم
- ١٥٧ ٣٣٦ « « ضد ذلك
- ٥٣٧ ٣٣٦ « « ذكر المكان والمراد به من فيه
- ٥٣٧ ٣٣٧ « « فيما ظاهره أمر وباطنه زجر
- ٥٣٧ ٣٣٧ « « الحمل على اللفظ والمعنى للمجاورة
- ٥٣٧ ٣٣٧ « « يناسبه ويقاربه
- ١٥٧ ٣٣٩ فصل في اجراء مالا يعقل ولا يفهم من الحيوان
مجري بنى آدم
- ١٥٧ ٣٣٩ فصل في الرجوع من المخاطبة الى الكناية وعكسه
- ١٥٧ ٣٤٠ « « الجمع بين شيئين اثنين ثم ذكر أحدهما في
الكناية دون الآخر والمراد به كلاهما معا

صحيفة

٣٤٠ فصل في جمع شيتين من اثنين

٣٤١ « « جمع الفعل عند تقدمه على الاسم

٣٤١ « « اقامة الواحد مقام الجمع

٣٤٢ « « الجمع يراد به الواحد

٣٤٣ « « أمر الواحد بلفظ أمر الاثنين

٣٤٣ « « الفعل يأتي بلفظ الماضي وهو مستقبل. وبالعكس

٣٤٤ « « المفعول يأتي بلفظ الفاعل. وبالعكس

٣٤٥ « « اجراء الاثنين مجرى الجمع

٣٤٥ « « اقامة الاسم والمصدر مقام الفاعل والمفعول

٣٤٥ « « تكبير المؤنث وتأنيث المذكر في الجمع

٣٤٦ « « حمل اللفظ على المعنى في تكبير المؤنث وتأنيث المذكر

٣٤٨ فصل في حفظ التوازن بالزيادة والحذف

٣٤٨ « « مخاطبة اثنين ثم النص على احدهما دون الآخر

٣٤٨ « « اضافة الشيء الى صفته

٣٤٩ « « المدح يراد به الذم فيجري مجرى التحكم والهزل

٣٤٩ « « إلغاء خبر لو. فصل فيما يذكر ويؤنث

مخيفه

- ٣٥٠ فصل فيما يقع على الواحد والجمع . فصل في جمع الجمع
- ٣٥١ « في الخطاب الشامل للذكران والاناث وما يفرق بينهم
- ٣٥٢ « « الاخبار عن الجماعتين بلفظ الاثنين
- ٣٥٢ « « نفي الشيء جملة من أجل عدم كمال صفة
- ٣٥٣ « يقاربه ويشتمل على نفي في ضمنه اثبات
- ٣٥٤ « في اللازم بالألف يجيء من لفظه متعد بغير ألف
- ٣٥٤ « مجمل في الحذف والاختصار
- ٣٥٧ « مجمل في الاضمار يناسب ما تقدم من الحذف
- ٣٥٩ « مجمل في الزوائد والصلوات التي هي من سنن العرب
- ٣٦٢ « في الالفات ٣٦٣ فصل في الباءات . فصل في التاءات
- ٣٦٦ « في السينات . في الفاتات
- ٣٦٧ « في الكافات ٣٦٨ فصل في اللامات
- ٣٧٠ « « الميمات ٣٧١ فصل في النونات
- ٣٧١ « « الهاءات ٣٧٣ فصل في الواوات
- ٣٧٤ « مجمل في وقوع حروف المعنى مواقع بعض
- ٣٨٠ « في الاثنين ينسب الفعل اليهما وهو لاحدهما

حيفة

- ٣٨١ فصل في اقامة الانسان مقام من يشبهه وينوب منابه
- ٣٨١ « « اضافة الفعل الى ما ليس بفاعل على الحقيقة
- ٣٨٣ « « المجاز ٣٨٥ اقامة وصف الشيء مقام اسمه
- ٣٨٦ « « اضافة الشيء الى الله جل وعلا
- ٣٨٧ « « تسمية العرب أبناءها بالشيء من الاسماء
- ٣٨٨ « « أبذية الأفعال
- ٣٩٠ « « أبنية دالة على معان في الاغلب والاكثر وقد
- تختلف ٣٩١ فصل في التشبيه بغير أداة التشبيه
- ٣٩٣ « « اقامة العم مقام الاب . وانخاله مكان الام
- ٣٩٤ « « تقارب اللفظين واختلاف المعنيين
- ٣٩٤ « « وقوع فعل واحد على عدة معان
- ٣٩٥ « « كلمة واحدة من الالفاظ تختلف معانيها باختلاف
- مصدرها وليس للعرب كلمة مثلها
- ٣٩٦ « « وقوع اسم واحد على أشياء مختلفة
- ٣٩٧ « « الابدال . فصل في القلب
- ٣٩٨ « « تسمية المتضادين باسم واحد ٣٩٩ الاتباع

- ٣٩٩ فصل في اشتقاق نعت الشيء من اسمه عند المبالغة فيه
- ٣٩٩ « « اخراج الشيء المحمود بلفظ يوهم ضد ذلك
- ٤٠٠ « « الشيء يأتي بلفظ المفعول مرة و بلفظ الفاعل
مرة والمعنى واحد . فصل في التكرير والاعادة
- ٤٠١ « « اجراء غير بني آدم مجراهم في الاخبار عنه
- ٤٠٢ « « خصائص من كلام العرب
- ٤٠٣ « « فيما يناسبه في الريح والمطر
- ٤٠٤ « « اقتصارهم على بعض الشيء وهم يريدون كله
- ٤٠٥ « « الاثنان يعبر عنهما مرة وبأحدهما مرة
- ٤٠٦ « « الجمع الذي لا واحد له من لفظه
- ٤٠٦ « « الاثنان اللذين لا واحد لهما من لفظهما
- ٤٠٦ « « أفعال لا يراد به التفصيل
- ٤٠٦ « « للعرب فعل لا يتقوله غيرهم
- ٤٠٧ « « النحت ٤٠٨ فصل في الاشباع والتأكيد
- ٤٠٨ « « اضافة الشيء الى من ليس له لكن أضيف اليه
لاتصاله به ٤٠٩ الفرق بين ضدين بحرف أو حركة

صحيحة

- ٤٠٩ فصل في زيادة المعنى حسناً بزيادة لفظ
 ٤١٠ « « الجمع الذي ليس بينه وبين واحد إلا الهاء
 ٤١١ « « التصغير ٤١٢ فصل في الاصطعارة
 ٤١٤ « « من استعارات القرآن الخ ٤١٥ فصل في التبخيس
 ٤١٧ « « الطباق
 ٤١٧ « « الكناية عما يستقبح ذكره بما يستحسن لفظه
 ٤١٩ « « الالتفات ٤٢٠ فصل في الحشو

* تمت الفهرست *

فَضْلُ الْعِلْمِ السَّلَفِ

على الخلف

سيظهر هذا الكتاب قريباً ويطلب من الشيخ محمد منير الدمشقي بمصر
 بالأزهر بزواق الشوام ومستعد لارسال الطلبات لجميع أنحاء العالم



COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0036760544

MAY 18 1977

